

السنع

قيم خالدة على مر العصور

عبدالله بن دملوك





مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث
HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER

© جميع الحقوق محفوظة.

الناشر: مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث

ص.ب. 333500، دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 373 7000 (4 971+)

البريد الإلكتروني: info@hmc.gov.ae الموقع الشبكي: www.hmc.gov.ae

صورة الغلاف: حميد الرزي و علي العاصي. أخذت الصورة خلال فعاليات حفل العشاء الذي نظمه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في مخيم طيران الإمارات في أطراف سيح السلم لوفد معرض إكسبو العالمي قبل إعلان فوز دبي بتنظيمه في 2020، بتاريخ 23 أكتوبر 2013، الساعة 4:37 مساءً

الطبعة الثانية 2020

جميع الحقوق محفوظة. هذا الإصدار خاص بمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل كان (بما في ذلك النسخ المصورة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) من دون الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر بهدف إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956، وللقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002 الخاص بحقوق النشر الخاصة بالمنشئ الأصلي والمنشئين الثانويين. وكل من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة سيكون عرضة للملاحقة القانونية والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

ISBN: 978-9948-25-244-3

رقم الترخيص من المجلس الوطني للإعلام: MF-03-0311564

الأرشفة في المكتبة البريطانية: يوجد إدراج خاص بهذا الكتاب في المكتبة البريطانية.

تنفيذ
107.4
AL OULA RADIO

طُبِعَ في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

السَّعْ

قيم وعادات وتقاليده أهل الإمارات

جمع وتدقيق واعداد وتقديم

عبدالله حمدان عبدالله أحمد بن دلوک



الإهداء

إلى أبويه رحمة الله عليه حمدان بن عبدالله بن أحمد بن دلوک وإلى أمي الحبيبه، إلّی تعلمت منهم تقدير الناس بكل أطيافهم، وأعمارهم، واحشم الزين منهم والشين، وعلموني أكرم الناس بالأخلاق وأشكرهم، وأوي على الضعيف منهم وأكون ريال فعال في أهليه وجماعتيه وعربيّه. وما بنسى أهم جملة كانت لأبويه رحمة الله عليه يريدها إلّی اعتبارها من أكبر وأهم الدروس في السَّع " ربيعك خشمك "، ومن أهم الكلام إلّی أمي كانت تحذرني من نفسي وتقول " لا تتبع النفس، ترى النفس فضاحه، ترميك في الشطّات بعد الراحة "، رحمة الله عليك يا أبويه، ويزاج الله خير يا أم أحمد.

الذيب ذيب ... ولو غدر به مخاويه

والعُوس عُوس ... ولو غلب كم مره

والدرب يحلى بالوعر في مواطيه

ويطيب فيها مغنمك بعد عَثره

حد يبيعك بالرخص لو تداريه

وحد نذر عمره ولا يكون تشره

وحد تبيع الكون إلا تخاويه

وحد مع خوته تلحقك حسره

وحد ملكك بطيب زينه وطاريه

وحد شرّات البيت مكسور شطره

وحد تودك لو لحقت فمعانيه

من زود زينه قلت لله درّه

عبدالله حمدان



تقديم

"إن ما توليه دولة الإمارات العربية المتحدة من حرص على صون وحماية التراث، ينطلق من الرؤية التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حيث بقيت كلماته نبزاساً ومنهجاً، فمن ليس له ماضٍ ليس له حاضر".

وعلى النهج الحكيم نفسه سار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رئيس الدولة- وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي- حفظهما الله.

ومما لاشك فيه أنَّ الدول المتقدمة هي التي تستثمر تراثها وتسخره لخدمة المستقبل؛ لأنه المحرك الأساسي لعجلة الثقافة في أي بلد، وهو المحطة الأولى في مسيرة المجتمعات ومنه تنطلق إلى الحاضر والمستقبل.

ونحن في وطن يمتلك إرثاً حضارياً عريقاً يشكل قاعدة صلبة، مُستلهمًا من

قيم متوارثة من الآباء إلى الأبناء عبر العصور، صنعت هويته جيلاً بعد جيل، وهو ما أهل مسيرتنا التنموية للمضي إلى الأمام بقوة وصلابة وعزم، وتحقيق النجاحات المتتالية في مسيرة التقدم الإنساني.

"وحيث إننا في سباقٍ مع العالم لا يتوقف من أجل بلوغ الصدارة، فإننا نؤمن بركيزتين أساسيتين في رحلة التنافسية هذه للنمو في خطين متوازيين نحو الأمام، وهما: تسليح الشباب بالعلم والمعرفة، والحفاظ على الهوية الإماراتية".

والله وليُّ التوفيق

حمدان بن محمد بن راشد بن سعيد آل مكتوم

المقدّمة

القراء الأعزاء..

من أقوال المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان:

"بدون الأخلاق وبدون حسن السلوك وبدون العلم، لا تستطيع الأمم أن تبني أجيالها والقيام بواجبها، وإنما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطلع للحاضر والمستقبل".

يمثل التراث العصب الأقوى في الحراك الثقافي والحضاري المعاصر على نطاق دول العالم كافة في الوقت المعاصر، كونه الأداة والجوهر والركيزة الأساسية للتعبير عن الضمير الجمعي والروح الاجتماعية، والمخزون الحقيقي لهويات الشعوب عبر الأزمنة المتناقلة جيلاً عن جيل، وهو البُعد الخاص الذي يميز مواطني دولة عن غيرها.

ويعد تراث دولة الإمارات العربية المتحدة -بشقيه المادي وغير المادي- خيرَ ممثلٍ لهوية الإنسان الإماراتي وتاريخه وحضارته وثقافته على مر العصور، وهو أرشيف عريق وضخم يرتكز على قواعد صلبة تحمل في طياتها خصوصية كبيرة ضمن مجموعة من الأقوال والممارسات والسلوكيات والعادات والتقاليد والقصص والأهازيج والحرف اليدوية والأشعار وغيرها.

وقد أفضى الوعي بضرورة صون وحماية التراث الثقافي غير المادي في دولة الإمارات -والذي يعد أبرز توجهات قيادات الدولة إيماناً منهم بقيمته- إلى إحداث منعطف قوي ومتخصص في مجال الدراسات والتوثيق التراثي والنشر، حيث يصب التركيز على المعلومة الشفهية المصاحبة للفعل، والتي تولد كنتيجة تلقائية للمواقف بين الناس في حياتهم الاجتماعية الطبيعية، وتشكل

في مجملها العادات والتقاليد الخاصة بمجتمع الإمارات، والتي تعد في حد ذاتها حقلاً زاخراً بتفاصيل متشعبة قد يخرج الباحث منها بأبحاث غير متناهية العدد، نظراً لعمقها وثرائها.

واليوم يفخر مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بإصدار كتاب "السنع" لمؤلفه سعادة عبد الله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي للمركز، والذي يسلط الضوء حول جزئية مهمة جداً من تراث دولة الإمارات والتي تدرج تحت قائمة العادات والتقاليد الإماراتية.

و"السنع" كمصطلح من أصل فصيح وتعني الأدب والأخلاق النبيلة والاحترام والتربية فيقال فلان سنع وامسنع أي على قدر كبير من الأدب والتربية، وهو شخص فطن ملمٌ بأدق تفاصيل آداب التعامل مع الآخرين، وفلان ما فيه سنع أي يفتقر إلى الأدب.

وفي اللغة العربية الفصحى يقال: "سنع" أي طال وارتفع وجمل وحسن. ويندرج تحت مصطلح السنع مجموعة لا يستهان بها من الممارسات والسلوكيات الطيبة الأصيلة فعلاً وقولاً، كأدب الحديث وأدب التعامل مع الوالدين والأهل، وتقاليد الضيافة وتناول الطعام وحديث المائدة وإكرام الضيف والتراحم والاحترام، والتي تصب في مجملها في بوتقة اللحمة الاجتماعية والثقافية وترابط وتكاتف المجتمع والحفاظ على التواصل بين الأجيال المختلفة والحفاظ على الهوية الإماراتية وترسيخها لأجيال وأجيال وحفرها في الذاكرة والعقل عن طريق الممارسة وليس التلقين.

ونضع اليوم بين يدي القارئ حلقات من فقرة السنع لسعادة عبد الله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، والتي تم إعدادها وتسجيلها كمقاطع صوتية وبثها مسبقاً حصرياً عبر أثير إذاعة الأولى التابعة للمركز، ليتسنى للقارئ قراءة وسماع المقاطع في الوقت نفسه، عبر التقاطه رمز الباركود المخصص لكل فقرة باستخدام الهواتف الذكية.

شكر وتقدير

إلى كل الذين أسهموا في إعداد هذا العمل الوطني "السَّنع":

شبكة الأولى الإذاعية:

ناتالي جوزف أواديسيان

عمر أبو صفيه

أمل محمد الهياس

ابراهيم خالد حمندي

عمر هنون

محمد عبدالعزيز الهرمودي

مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث:

سالم راشد الزمر

فاطمة سيف بن حريز

قماشة بخيت الدرمني

نورة حسن السويدي

نهاد وليد حمدان

دانة عبدالعزيز المضرب

محمد خيرول بن عبدالله

يوليا ماناخوفا



الفهرس

6	تقديم
8	المقدّمة
10	شكر وتقدير
18	السّمات الصّوتية للهجة أهل الإمارات
24	الفرق بين السّنع والإتيكيت
26	تعريف الهوية الوطنيّه
30	كرامة العلم
32	قدّر العلم
34	مكان العلم
36	احترام لمُعزّب
40	قدّر الوالدين
42	قدّر الأم
45	تَحْشِيم الأهل والأخو العُود
50	تَحْشِيم الصّغير والعُود
52	القَدْر والحِشْمه
56	تويّيب العَرَب
62	التّعذّر
66	التحشيم
70	احترام المعلم
74	إتسير لمخوّه .. وإتّم لمروّه
78	مواصل الأرحام

84	السلام من بعيد يُؤَلَّف القلوب
88	سَلَامٍ يَبْلُغُ وَيَعُود
90	إِتْحَقِّي بُرَاعِي الهدية
94	التَّهْوِيدُ
96	التَّهْوِيدُ فِي الْبَيْت
102	السلام.. صَدْرُ الْمَيْلَسِ أَوَّل
104	الْمَيْالِسِ .. مَدَارِس
108	كَرَامَةُ الضَّيْفِ فِي الْمَيْالِسِ
112	هَلْ الْمَيْالِسِ
116	التعريف بالخاطر
120	الضِّيَافَةِ وَالْكَرَامَةِ
124	أَدَبُ الْيَلَسَةِ
128	نِشٌّ وَاجِفٌ
132	احترام النعمة
136	أَدَبُ الْوَيْبَةِ
138	أَدَبُ تَغْنِيمِ الْقَهْوَةِ
140	الْمِدْخَنُ يَدُورُ وَدِيَتَيْنِ
142	إِتْسِيرٌ بِالْخَاطِرِ إِلَيْنِ الْبَاب
146	أَدَبُ الرَّمْسَةِ
148	تَلَقَّيْ الْبَالَ لِي يَرْمَسَكَ
152	مقاطعة الرَّمْسَةِ فِي السَّلَام

156	إِنْصَحْه.. لَا تَنْقُذْ عَلَيْهِ.
162	طَرِيجَةُ النَّقْدِ
166	مُؤَايَه لِي أَكْبَرُ عَنْكَ.. الرِّيَالُ الْعُودِ
170	لِمْؤَايَهٍ بِالْخُشُومِ
172	قَدَّرُ لِعُقَالِ
176	لَبَسَ الْبِشْتِ
180	الْخَرْجِيَّهِ لِلْعُودِ وَالصَّغِيرِ
184	احْتِرَامِ الْوِظِيفِهِ
186	عَجِيدُ الْقَوْمِ
188	فِي لَزْمِ الْجَمَاعَةِ
190	دُفَاعَةَ بَلَا
194	الْأَمَانَةِ
198	حَتَّى الْهَدِيَةِ.. أَمَانَةٍ
200	حِفْظَ حُقُوقِ النَّاسِ
204	الصَّايِخِ مَنِّيُوبِ
206	لِمُعُونِهِ
208	رُبَيْعِكَ خَشْمِكَ
210	إِذَا مَلَكَتْ إِعْفَى
212	الْعَفْوِ
216	إِنْ قَلْتَ تَمْ.. تِمَ عَلَيْهَا
220	الْصَدَقُ أَخِيرُ لِكَ مِنْ إِنَّكَ تَتَعَدَّرُ

- 224 لا تَأْخُذْ بِالظَّاهِرِ
- 230 مَا شِئِ عَلَيْكَ
- 234 الشَّرُّ يِعَمُّ وَالْخَيْرُ يَخْصُّ
- 238 حَقَّ الشَّفْعَةِ
- 240 وَاجِبُ الْيَارِ جَانِ فِي عِرْسٍ وَلَا فِي عِزَا
- 244 الطَّبِيخُ عِنْدَ هَلِّ الْعِزَا
- 248 لِمَهَادَاهُ بَيْنَ الْيَرَانِ
- 249 لِمَهَادَاهُ بَيْنَ لَبِئُوتِ
- 252 عَظُمَ بَلَا مِفْصَلِ
- 253 الْأَهْلُ ضِرُورِيَّيْنِ فِي الْخِطْبَةِ
- 257 سَلَجْنَا فِي عِرْسِ الْبَنْتِ وَالْإِخْتِ
- 262 بَنْتُ بَنِي الْعَمِ
- 266 الْعَيْنِيَّةِ
- 270 الدَّاعِي يُوصَلُّكَ لِيْنِ بَيْتِكَ
- 274 كَرَامَةُ الطَّارِشِ
- 278 إِعْزَمَ رَبِيعِكَ.. لَوْ عَلَى قَهْوَةٍ
- 284 تَلْبِيَّةُ الْعِزِيمَةِ
- 286 لِمَزَاوَرٍ لَهُ قِيَاسٌ
- 288 لِمَصَاصِرِ
- 292 التَّهْوِيلِ
- 298 عَنَّكَ اللَّبَّانِ

- 302 الصوت أثناء الأكل
- 306 التَّنْبِيْش
- 310 سحب الرُّيول في المشي
- 314 واجب عليك تنظيف البقعه عقب ما تَكْشَتْ فيها
- 316 لا تَدْخُل على حد ويَدُّكَ خاليه
- 320 وُراية الظو في البر
- 322 شو تسوي إن ريت شي طايح في الدَّرب
- 324 الدَّعا للِّي قابض درب
- 328 قَوْل الله يُحَفِّظُكَ
- 330 يا الله بُصْبَاح خَير
- 331 تَسْتَاهِلُ الْإَوَّال
- 332 مبروك العَمَّار
- 333 مبروك الطَّارِش للولد والبنت مبروك ما ياك
- 334 الدعوه للمريض
- 335 شو نقول يوم نعزِّي
- 336 منوه أَبَدًا في تبريكات العيد
- 342 الفرق بين البدو والحَضَر والحَيْر في مصطلحات تبريكات العيد
- 344 متى تبدا تَبَارِك بالعيد
- 346 أهمية العزيمه على فَهَوَة العيد
- 348 الخاتمة
- 349 سيرة ومسيرة

السّمات الصّوتية للهجة أهل الإمارات

أولاً: تشكيل الحروف الأبجدية في اللهجة الإماراتية

قواعدُ نطقِ الهمزة في اللهجة الإماراتية:

(أ) الهمزة الواقعة في بداية الكلمة:

تُحذَفُ مثل (خَظَرَ)؛ أي أخضر، و(حَمَرَ)؛ أي أحمر.

تبقى إذا كان ما بعدها ساكناً، مثل (أَخْتُ).

تُحذَفُ الهمزة من بداية الكلمة إذا وقعت بعد حرف عطف، نحو: (وَنَا قَلْتُ) في (وَأَنَا قَلْتُ)، أو حرف نفي، مثل: (لَا نَا مِنَ النَّاسِ وَلَا النَّاسُ مِنِّي)؛ أي لا أنا...

إذا عُرِفَ الاسم الذي أوَّلُهُ همزة بـ (ال) التّعريف؛ فإنَّ همزة (ال) التّعريف تُحذَفُ، كما تُحذَفُ همزة أوّل الاسم، وتُحرَكُ لام التّعريف بالفتح، كقولهم: (لَوَّلُ) في كلمة (الأول). و(لبو) في كلمة (الأبو أي الأب). و(لخو) في (الأخو أي الأخ).

تُحذَفُ الهمزة غالباً في بداية كلمة (أبو) فيقولون: (بو راشد) في (أبو راشد). وتُحذَفُ في أغلب الأحيان من كلمة (ابن)، فيقال: (بِنْ فُلَان)، كما تُحذَفُ همزتا (أبو وابن) إذا وقعتا بعد ياء النداء، فيقولون: (يَبُو فُلَان).

تُحذَفُ الهمزة الزائدة من بداية الفعل الماضي الذي يبدأ بالهمزة، مثل: (دَامِكُ الله)؛ أي أدامك الله.

تُحذَفُ الهمزة الأصلية في بداية حرف الشرط الذي تسبقه الواو في قولهم وإن مثل قولهم (وِنّ) شفت بمعنى وإن شفت.

تُحَذَفُ الهمزة الواقعة في وَسَطِ الكلمة على الإجمال، فيقولون: (راي) في كلمة رأي، وهكذا.

ب) الهمزة الواقعة في آخر الكلمة:

أولاً: الممدود: تُحَذَفُ همزته، وتُقَصَّرُ ألفه، وتُلَفَّظُ على هيئة الفتحة أو الهاء الساكنة مثل: كلمة سماء يقولونها: (سِما)، وكلمة نساء تُنطَقُ (نِسا)، والهمزة الأخيرة الأصلية تُحَذَفُ كذلك، ويبقى صوت الحركة السابقة لها، فيقولون: (قَرّا) في كلمة قرأ، و(بدا) في بدأ، كما في المثل: «كلمة تستحي منها بدأها».

ثانياً: استحداث همزة للتوصل إلى نطق الساكن، فجاءت هذه الهمزة ظاهرة مقطوعة طَوْرًا، وخفيفة لِلْوَصْلِ تارةً، مثل: (إيقول)؛ أي يقول. و(إمحمد)؛ أي محمد و(انجوم السما)؛

حرف الألف

يَنْطُقُ الإماراتيون حرفَ الألفِ فصيحاً.

حرف الباء

يَنْطُقُ الإماراتيون حرفَ الباءِ صحيحاً، ولكنه كما ذَكَرَ فالج حنظل، يَرِدُ في حالاتٍ مختلفة، مثل إضافته في بداية الفعل المضارع، كقولهم: (بسير وبعد شويه برد)؛ أي أنا سأذهب وسوف أرجع كذلك يَرِدُ الحرفُ بعد ما التَّأْفِيَةِ (ما باسير)؛ أي لن أذهب و(ما بسوي)؛ أي لن أفعل و(ما بظربه)؛ أي لن أضربه، وهكذا.

حرف التاء

يَنْطُقُهُ الإماراتيون فصيحاً.

حرف الثاء

يَنْطُقُهُ الإماراتيون فصيحاً، هناك من أهل الامارات من ينطقه تاءً مثل الشحوح فيقولون (تاني) عن (ثاني) مثلاً.

حرف الجيم

يُنطَقُ حرف الجيم على هيئات متعدّدة، حيث يُنطَقُه الإماراتيون فصيحاً، مثل كلمة الجمعة وكلمة الفجيرة، وفي حالات أخرى، يُنطَقُ حرف الجيم مقلوباً، مثل كلمة (يمل)؛ أيّ جَمَل وكلمة (شيرة)؛ بمعنى شجرة. وهذا القلب قديمٌ في اللُّغة العربية وليس مقصوراً على الإماراتيين، بل يَرِدُ على ألسنة معظم بدو الوطن العربي، وكذلك الحضر من سُكّان العراق والصَّعيد المصري وأهل السودان.

حرفا الحاء والحاء

يُنطَقَانِ صحيحين، فيقولون: حاء وحاء.

حرف الدال

يُنطَقُه الإماراتيون فصيحاً

حرف الذال

يُنطَقُه الإماراتيون فصيحاً، إلا أنّ بعض قبائل الشُّوح تَنطِقُه (دال).

حرفا الرّاء والزّاي

يُنطِقُهُمَا الإماراتيون فصيحين ، فيقولون: راء، وزاي.

حرف السّين

يُنطِقُه الإماراتيون فصيحاً فيقولون: سين. وقد قلب حرف السّين في بعض المفردات الإماراتية إلى حرف الصّاد، مثل قولهم أرض (صبخه) بدلاً من أرض (سبخه)، وقولهم: (صراي) بدلاً من سراج، و(صوط) بدلاً من سوط.

حرف الشّين

يُنطِقُه الإماراتيون فصيحاً، ويَرِدُ الحرف (ش) كمقدّمة للاستفسار فيقال: (شو هذا؟)؛ بمعنى (ما هذا؟)، و(شو بلاك؟)؛ أيّ (ماذا جرى أو حصل لك)، و(شو تبا؟)؛ أيّ ماذا تريد. ويُقال أيضاً للاستفسار: (شحقه؟)؛ أيّ (لماذا؟) أو بآي حق؟، ويُقال: (ش عنه جي؟)؛ أيّ (ما معنى هذا، أو لماذا؟).

حرف الصّاد

يَنْطِقُهُ الإِمَارَاتِيُونَ فصيحاً فيقولون: صاد، كما أَنَّ الإِمَارَاتِيِّينَ أحياناً يَنْطِقُونَ حرفَ السَّيْنِ صاداً؛ بِقَلْبِهَا بعدَ تَفْخِيمِهَا، وذلكَ في بعضِ الكلماتِ، كقولهم: **(صِبْخه)** و**(اصْبِخه)**، والأصلُ في اللَّفْظِ: أرضُ سِبْخَة. ويُقال: **(صطل)** في سَطَلٍ و**(صروال)**؛ أيُّ سِرْوَالٍ، إلى آخره.

حرف الضّاد

يَنْطِقُهُ الإِمَارَاتِيُونَ (ظاءً) في أغلب الأحيان .

حروف الطّاء والظّاء والعين والغين والفاء

تُنْطَقُ هذه الحروف فصيحةً.

حرف القاف

يَنْطِقُهُ الإِمَارَاتِيُونَ فصيحاً، في بعض المناطق الشرقية ككلبا ودبا والفجيرة فيقولون: قاف، ولكنه غالباً في باقي الامارات يُقَلَّبُ حرف القاف إلى الحروف الآتية عند نطقه، كالاتي:

يَنْطِقُ الإِمَارَاتِيُونَ حرف القاف (جيماً)، ومثال ذلك تَلْفَظُ كلمة القواسم **(الجواسم)**، وكلمة دقيق (من النَّحَافَة) **(دجيج)**، وكذلك اسم إمارة الشَّارِقَة **(الشارجه)**.

ويَنْطِقُونَهُ كما يَنْطِقُ المصريون الجيم في قولهم: قال ويقول، وَيَنْصَحُ الإِمَارَاتِيُونَ الشَّخْصَ بقولهم أيضاً: **(أَتْرَكْ عَنْكَ الْقِيلَ وَالْقَالَ)**؛ أيُّ أَتْرَكَ الْقِيلَ والقَالَ. وقد يَرِدُ حرف القاف مقلوباً إلى جيم، كقول أحدهم في شِعْرِهِ: **(دجيج العنق)**؛ أيُّ دَقِيقُ الْعُنُقِ.

حرف الكاف

يُنْطَقُ نَطْقاً صحيحاً، مثل: (كتاب)، ولكن يُقَلَّبُ هذا الحرف إلى الصَّوْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

تُنْطَقُ الكاف **(تشا)** أحياناً، وهو حرفٌ لا وُجُودَ له في الفصحى، أو تُنْطَقُ

كحرف (CH) في اللغة الإنجليزية، وذلك عند مخاطبة الأنثى؛ فتُنطق كلمة بيتك (بيتج)، وكيف حالك (كيف حالج)، كما يقلب الحرف شيئاً في بعض المناطق الشرقية من الإمارات، عند استعماله في كاف الخطاب للمؤنث فيقال: (يدش)؛ أي يدك و(عينش)؛ أي عينك، وهي (الشَّشنة) في العربية القديمة.

حرف اللام:

يُنطق نطقاً فصيحاً، ويُفخَّم أحياناً، مثل كلمة (قلب)، حيث يُنطقها الإماراتيون (قلب)، ويُفخَّم أيضاً إذا وقع بعد حُرُوف الصَّاد والضَّاد والطاء والظَّاء، فعلى سبيل المثال لا الحصر قولهم: (ناس ظلام)؛ أي ظالمون.

حروف الميم والنون والهاء والواو والياء

تُنطق كلها فصيحاً.

ثانياً: الصِّفَات البَنائِيَّة لِلهَجَةِ الإِمَارَاتِيَّة

قرأتُ بعضَ المقالات والأبحاث والكُتُبَات التي سلَّطت الضَّوء على لهجة الإمارات بصفة عامة وعلى لهجات الإمارات المختلفة، مثل لهجة سُكَّان المنطقة الشرقيَّة وسُكَّان الجبال والحضر والبدو. ومن أهمِّ ما قرأتُ دراسةً للباحث أحمد محمد عبيد، وأخرى للدكتور أحمد عبدالرحمن حماد، حيث ألقى الباحث أحمد محمد عبيد الضَّوء على صفات بنية الكلمة في لهجة الإمارات العربية المتحدة كالآتي:

يُضِيفُ الإماراتيون حرف الباء في أوَّل الفعل المضارع؛ للدَّلالة على معنى سوف مثل: (بقوم)؛ أي سوف أنهض، و(بسير)؛ أي سوف أذهب، و(بكتب)؛ سوف أكتب وإلى آخره.

زيادةً حرفي الميم والباء على الاسم المنفي، وأصلها ما هو بكذا... ومثال على ذلك: (مب زين)؛ أي ليس جيِّداً أو ليس حسناً، وأيضاً (مب عارف)؛ أي لستُ بعارف.

توحيدُ علاماتِ التَّأْنِيثِ على الأغلب في علامة واحدة؛ هي الهاء الساكنة أو الفتحة على الحرف السَّابِق للهاء، مثل كلمة (سودا)؛ أي سوداء، وهذا القول

أيضاً يندرجُ على كلِّ الكلمات المنتهية بألف ممدودة أو مقصورة أو تاءٍ تأنيثٍ مربوطة، مثل كلمة (أشياء) يُنطِّقُها الإماراتيون (أشياء)، ويقولُ الباحثُ إنَّ هذه صفةٌ درَجَتْ عليها اللُّهجاتُ العربيةُ الحديثة.

زيادةُ حرفِ الهاءِ قبلَ (ال) التَّعريفِ، في كثيرٍ من الأحيان، مثل قولهم: (هالدار)؛ أيُّ هذه الدَّارِ و(هالحرَّة)؛ أي الآن. وقد أرجَعَ الباحثُ هذه الهاءِ إلى اسمِ الإشارةِ (هذا)، أو أداة تعريفٍ موجودةٍ في اللُّغات العربية القديمة، مثل العربية النُّمُوديَّة والعربية اللُّحيانيَّة.

كما استُخدِمتِ الهاءُ كأداةٍ للإشارة، مثل: (هالحمى)؛ أيُّ هذه الحمَّى، واستُخدِمتْ كذلك في لهجاتِ العراقِ والشَّامِ.

الفرق بين السُّنْع والإِتِيكِيَت

وايد من الناس ما تفرق بين السُّنْع والإِتِيكِيَت، السُّنْع الخاص بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة والإِتِيكِيَت إللي هو خاص بالناس الثانيين، والكثير الحقيقه ما يعرف الفرق بين هذا وهذا، والفرق الأصلي بينهم هو إنه السُّنْع عندنا هيه أخلاقيات أما الإِتِيكِيَت هيه إجراءات، على سبيل المثال مب من السُّنْع عندنا أو الأخلاق إنك إنته تاكل بإيدك اليسار، اليد العسمه ما ياكلون إِبها العرب!.. ولكن في الإِتِيكِيَت يقول لك لازم تقبض السجين هذي إللي يقصون إِبها يوم تاكل... نحن نسير المطاعم ناكل بخواشيح وسجاجين ناكل عادي، لكنه ناكل بهن على سنعنا ما ناكل بهن بإتكيتهن، لنفرض دخلنا مطعم نحن الإِتِيكِيَت يقول لازم تقبض السجين بإيدك اليمين والمنغازه بإيدك اليسار، نحن في سنعنا يقول إقبض السجين بالعسمه وخل المنغازه إللي بتاكل بها باليمنى يكون تاكل باليمين. الإِتِيكِيَت يقول إذا إنته بيت مكان ويلست حتى لو في باص... ولا في مكان مراجعه، أو بيت وقبضت كرسي ويلست هذا كرسيك محد يقدر يقول لك قوم عنه، لكن السُّنْع يقول عندنا إذا دخل ريال أكبر عنك نشْ خُلْ هوه ييلس. الإِتِيكِيَت يقول إذا إنته قابض طابور على شغله معينه بتخلصها، إنته المكان من حقك مب لازم تخوز عنه، لكن السُّنْع يقول إن يا ريال أكبر عنك ريال شبيه ولا حرمة يت عيوز أكبر عنك يحتاي تخوز واتجدمهم. فالسُّنْع أخلاقيات أبداً ما يعترف بأي شي إسمه إجراءات بتاتا لا عند عامي ولا عند شيخ، لأنها أخلاقيات هذي تقبض الناس كلها، فالترجمه للفرق بين السُّنْع والإِتِيكِيَت هو إنه السُّنْع أخلاقيات والإِتِيكِيَت إجراءات.



الفصيح

كثير من الناس لا يفرقون بين السنع والإتيكيت، لا يفرقون بين السنع الذي هو خاص بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة والإتيكيت الذي يخص غيرهم من المجتمعات والكثيرون في الحقيقة لا يعرفون الفرق بين هذا وذاك.

والفرق بين الاثنين هو أن السنع مجموعة أخلاقيات، أما الإتيكيت فهو إجراءات، وعلى سبيل المثال ليس من السنع عندنا أو الأخلاق أن تأكل بيدك اليسرى فاليسرى لا يأكل بها الناس ولكن في الإتيكيت يقولون أنه عليك أن تمسك بالسكين التي يقطع بها الطعام بيدك اليسرى ونحن عندما نذهب إلى المطاعم نأكل بالملاعق والسكاكين لكننا نأكل بها بما يتفق مع سنعنا ولا نأكل بما يتفق مع الإتيكيت، ولنفرض أننا دخلنا مطعمًا والإتيكيت يفترض أننا يجب أن نمسك السكين باليد اليمنى والشوكة باليسرى فإن سنعنا يوجب علينا أن نمسك السكين باليسرى والشوكة التي سنأكل بها الطعام باليمنى لكي نأكل باليمن. الإتيكيت يقول أنك إذا أتيت مكانًا وجلست حتى لو كان ذلك في حافلة ركاب أو في مكان لمراجعة أمر ما أو جئت وأمسكت كُرسياً وجلست فلا يستطيع أحد أن يأمرك بالقيام من مكانك وتركه لكي يجلس هو فيه ولكن السنع يقول أنه إذا دخل رجل أكبر سنًا منك فقم ودعه يجلس مكانك ولكن الإتيكيت يقول إن أنت دخلت في الدور مع الناس لتنجز عملاً ما فإن المكان الذي أنت فيه هو من حقك فلا تتركه لغيرك لكن السنع يقول إن أتى رجل أكبر سنًا منك أو امرأة عجوز فيجب عليك أن تقدمهم على نفسك.

فالسنع أخلاقيات لا تعترف بالإجراءات أبدًا لا عند عامي ولا أمير؛ لأنها أخلاقيات ملزمة لجميع الناس في المجتمع فالفرق بين السنع والإتيكيت هو أن السنع مجموعة أخلاقيات والإتيكيت مجموعة إجراءات.

تعريف الهوية الوطنية

تعريف الهوية الوطنية الخاصه بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أو أي هوية وطنية ثانيه هيه: **حزمه من الممارسات الإجتماعيه أخلاقيه وماديه، أشياء إنته تسوويها إدل على إنك إنته تنتمي للعرب الفلانيين.** فعلى سبيل المثال لو قلنا شي مادي، نحن نعرف إنه عصامتنا نحن نسوويها بطريقه معينه، إذا واحد خطف عليك لابس كندوره إللي عندنا "أم كلر" هاي ولابس عصامه وفارنّها شوي على برد، ذيلها مب طويل وايد تعرف إنه هذا من الإمارات، إذا مر عليك واحد لابس قحفيه إللي مثلاً يلبسونها هل عمان هذي مشهوره عندهم يسمونها كمّه إذا لفها على الكمّه عرفت إنه عماني، أو حتى لقيته لابس غتره متعصم بها بطريقه ثانيه تعرف إنه هو عماني، حتى اليوم إذا تلقى الشال يلبسه في القيص هم جيه نظامهم حتى في القيص يلبس شال، بس شالاتهم غاويه، تعرف إنه عماني مب من الإمارات الريال، فھيه هاي مثلاً ماديه. أخلاقياً تعرف إنه الريال مرحباني، الريال إن قال لك جلام وفّاه إعرف إنه هذا راعي الإمارات، حتى الناس إللي برّع كانوا يدرسون كانوا يشوفون إنه سبحانه الله هل الامارات غير مرحبانين أكثر، مياالسهم أكثر، يجتمعون ويا الناس أكثر، يحبون يساعدون الناس أكثر. فھيه بالضبط تعريف الهوية الوطنية هيه حزمه من الممارسات الإجتماعيه أخلاقيه وماديه تدل على أي الجماعات ينتمي صاحبها.



الفصيح

إنَّ تعريف الهوية الوطنية الخاصة بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أو أي هوية وطنية ثانية هو أنها حزمة من الممارسات الاجتماعية الأخلاقية والمادية وأنها أشياء أنت تعملها وتدل بذلك على انتمائك لمجتمع ما فعلى سبيل المثال لو ذكرنا شيئاً مادياً فذكرنا (عصامة الرأس) التي نلفها بطريقة معينة وممر بك أحد ما وأنت تلبس (الكندورة) وهي الثوب الخليجي الذي له ياقة ووجدك قد لبست العصامة معها وأنت تميلها قليلاً إلى الجنب وذيل العصامة غير طويل كما هو معتاد عند الإماراتيين فإنه سيعرف أنك إماراتي وإذا مر بك رجل يلبس (القحفية) طاقية الرأس كالتي يلبسها أهل عمان المشهورة عندهم ويسمونها (كَمّه) فإذا لفّ العصامة الإماراتية على الكمة ستعرف أنه عماني أو لو أنك وجدته لابساً (غتره) متعصم بها بطريقة مختلفة ستعرف أنه عماني وحتى إن وجدته يلبس شالاً في الصيف فإن العمانيين كذلك نظامهم في اللبس فحتى في الصيف يلبسون الشال لكن شالاتهم جميلة وبذلك ستعرف أنه عماني وليس من الإمارات وحتى الناس الذين كانوا يدرسون في الخارج كانوا يرون أن أهل الإمارات مختلفون فهم مرحبون بالناس أكثر من سواهم وهم يجتمعون بالناس أكثر في مجالسهم ويحبون مساعدة الناس كثيراً.

تلك هي بالضبط الهوية الوطنية وتعريفها أنها حزمة من الممارسات الاجتماعية أخلاقية ومادية تدل على الجماعة التي ينتمي إليها صاحبها.



كرامة العلم

العلم فخر والعلم شيء معنوي أكثر من إنه شيء مادي، كل ما كان علمك قوي كل ما كان هله أقوىاء. يعني كل ما كانت علاقاتنا وإنتاجيتنا مع كل دول العالم قويه كان علمنا قوي. كل ما إصطملنا نحن وإستوينا عرب طيبين وأخلاقنا عاليه إستوى علمنا عالي ومرتكزين عليه العرب ويكون له قوه في كل مكان في العالم. قوة علمنا من قوة هلنا بأخلاقهم، احترامهم وبمعاملتهم الجيده ويا يرانهم ويا العالم كله بشكل عام، إللّي داخل وإللّي برّع لأنه كل ما كانت مشاركتك مرغوبه ومطلوبه، يكون تواجد علمك الناس تحبه أكثر، فعلمنا مرتبط بعد بنا نحن يا هل العلم.



الفصيح

الْعَلَمُ فخرٌ والْعَلَمُ شيءٌ معنويٌّ أكثرُ منه شيءٌ مادي، فكُلما كان عِلْمُكَ قوياً كان أَهْلُهُ أَقوياءَ يعني ذلك أَنه كُلما كانت عِلَاقَاتُنَا وإِنْتَاجِيَّتُنَا مع كُلِّ دُولِ الْعَالَمِ قوِيَّةً كان عِلْمُنَا قوياً وصرنا أَقوياءَ و أَناساً طيبين وكانت أَخلاقُنَا عاليةً وصار عِلْمُنَا عاليًا وصرنا معتمدين عليه وكانت له قوَّةٌ في كُلِّ مَكَانٍ في الْعَالَمِ فقوَّةُ عِلْمِنَا من قوَّةِ أَهْلِنَا بِأَخلاقِهِم، واحترامِهِم وبمعاملتِهِم الجيدةِ مع جيرانِهِم ومع الْعَالَمِ كُلِّهِ بشكلٍ عامٍ، في الداخلِ والخارجِ؛ لأنَّه كُلما كانت مِشارَكَتُكَ مرغوبةً ومطلوبةً، كان تواجدُ عِلْمِكَ محبوباً لدى النّاسِ أَكثَرَ، فعِلْمُنَا مرتبطٌ بنا نحن أَهْلُ الْعِلْمِ.

قَدْرُ العلم

علم بلادك تقدر تستخدمه مثل ما إنته تبا، لكن في الحدود إللي سمحت بها الحكومة. ما يستوي تستخدمه في الحدود إللي إنته روحك تباهن، يعني علم بلادك بتحطه على عزبه حطه، بتحطه على بيت حطه، بتحطه وين ما تبا تحطه حطه، محد بيقول لك لا، علم بلادك إنته جزء، إنته شريك في إمتلاكك لهذا العلم، إن شاء الله أصغر واحد في البلد، إنته لك حق إنك تستخدمه لأنه علم بلادك. لكن نقول حافظ عليه لا تخليه تضربه الريح وتقطعه وتتركه وتودره، ولا تحطه على ساريه وايد طويله يضربه الهوا ينزل شويه عن قمة الساريه، إن نزل شويه معناته العلم منكس، .. بعد له قدر، له احترام، فلازم إنك تحطه في بقعه لو لا قدر الله بدّه شي، بدّه هوا، طاح العلم تروم تعدله. هو رمز هو مب بس خلقه، فأكثر ما يهم إنك إنته تحافظ عليه.



الفصيح

علمُ بلادِك تستخدمه كما تريد، ولكن في الحدود التي سمحت بها الحكومة بقوانينها فلا يصحُّ أن تستخدمهُ في الحدود التي تريدها كما تراه أنت يعني لا يصح أن تضع علم بلادك على (عزبة) مثلاً لا تليق بقدره أما أن تضعه على منزلك فلا بأس فلا أحد يمنعك من رفعه حيث تشاء ولكن في المكان الذي يليق به فعلم بلادك أنت جزء منه، أنت شريك في امتلاكك لهذا العلم، حتى لو كنت أصغر مواطن في البلد، فلك حق في أن تستخدمه لأنه علم بلادك لكننا نقول حافظ عليه لا تدعه تضربه الريح وتقطعه وتتركه أو ترفعه على سارية طويلة جداً فتضربه الريح حتى ينزل عن قمة السارية؛ لأنه إذا نزل قليلاً فذلك معناه أنَّ العلم مُنكَّس، والعلم له احترام، فلا بد أن ترفعه في مكانه فلو لا قدر الله أصابته ريح شديدة تستطيع أن ترفعه إلى مكانه فإنه رمز وليس قطعة قماش، وإن أكثر ما يجب عليك هو المحافظة عليه.

مكان العلم

العلم هويته، كل الدول يوم تشارك في بقعه ولا في مهرجانات ولا في حاجه يابت علمها جدمت العلم جدام، في الأولمبياد في البطولات العالميه الكبيره في المحتفلات العالميه أكبر شي، تلقى العلم جدام الجبهه المشاركه أو جدام العرب إللّي هم مشاركين. وتلقى نحن في الإمارات كنا دائماً يوم نشارك في بعض البطولات، جان عندنا حد من عيال الشيوخ مشارك يقبض هو العلم يمشي جدامه، ليش؟ من غلاه، من أهميته، من عزة هذا العلم إللّي نحن كلنا نسير فدوه عنه، يكون بس عالي يرفل فوق محد يطاله.



الفصيح

الْعِلْمُ هُوِيَّةٌ فَكُلُّ الدُّوَلِ حِينَ تَشَارِكُ فِي بِلَدٍ مَا أَوْ فِي مَهْرَجَانَاتٍ أَوْ فِي حَدَثٍ مَا تَأْتِي بِعِلْمِهَا وَتَضَعُهُ فِي الْأَمَامِ فَمَثَلًا فِي الْأُولَمْبِيَادِ وَفِي الْبَطُولَاتِ الْعَالِمِيَّةِ الْكَبِيرَةِ وَفِي الْاِحْتِفَالَاتِ الْعَالِمِيَّةِ الْكَبِيرَةِ، تَجِدُ الْعِلْمَ أَمَامَ الْجِهَةِ الْمَشَارِكَةِ أَوْ أَمَامَ الْمَشَارِكِينَ وَتَجِدُنَا نَحْنُ فِي الْإِمَارَاتِ دَائِمًا حِينَ نَشَارِكُ فِي بَعْضِ الْبَطُولَاتِ وَكَانَ عِنْدَنَا فِي الْمَشَارِكِينَ أَحَدُ أَبْنَاءِ الشَّيُوخِ الْكَرَامِ تَجِدُهُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْعِلْمَ وَيَمْشِي بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ قِيَمَةِ الْعِلْمِ الْعَالِيَةِ وَأَهْمِيَّتِهِ، وَمِنْ عِزَّةِ هَذَا الْعِلْمِ الَّذِي نَحْنُ كُلُّنَا نَسِيرُ فِدَاءً لَهُ لِيَكُونَ عَالِيًا خَفَاقًا لَا يُطَالُ.

احترام لمعزب

في سلج جميل عند هلنا الأوليين لمعزبهم، لشيخهم، لرئيسهم إللي أكبر عندهم، مب العادي، مب إللي مثلك وشرواك، إللي أكبر عنك، يعني خلنا نقول نحن، الشيخ، يوم إتي عند الشيخ عندك حاجه، وبترمس ويا الشيخ، والشيخ يالس على كرسي ولا يالس في بقعه مرتفعه، تلقى حد من العرب إبي ويوقف فوق الشيخ وإيوخي، وهذا شي هلنا نهونا عنه، وشافونا نسوويه، ونهونا واقعونا عليه. يوم إتي عند شيخك، معزبك، ولا الشيخ، خلنا نقول الوزير، المسؤول العود، جانه قاضي، ولا قدره مختلف عن الناس العاديين، أو منصبه يختلف شوي، له قدر وله حشمه، ولازم المناصب هاي إلها حشمه وقدر، الشيخ لو شو يستوي ما أعامله مثل العرب، أكل وياه وأليس وياه وأربعة وأسير.. لكن لو تلاحظون كله الناس جزيه تسير وعندها الشيخ لكنه تعاملهم غير، إن ما عاملناه غير، نحن مب عرب. لازم نعامل عجيدنا أو مسؤولنا أو معزبنا، لازم نعامله غير، له قدر في الاحترام لأنه قوتنا نحن فيه هوه، إن اعتز اعتزينا، إن اختل اختلينا. لو إنته معزبك ولا غيره حتى لو تستوي بعض الأشياء إنته ما تيوز لك، أجب وياه إللي يباه هو سوّه، لأنه هو خشمك، إن تعطل تعطلت إنته، وإن قبض هو، قبضت إنته. فمن الأشياء الجميله إللي علمونا إياها هلنا في الميالس، إن بيت عند الشيخ، إيلس يوم عندك شي، لا توقف وتوخي عليه. تلقى واحد واقف وقابض ورقه ولا شي، واقف فوق الشيخ، والشيخ يالس، مب غاوي. هذا قانون محلي تراثي، لو نلاحظ نحن قبل في الفيديوهات الجديمه يوم حياة الشيخ زايد، ولا منو ما يكون الملك في السعوديه ولا غيره، تلقى العرب إللي إيون ييلسون لو هو يالس، ييلسون وإن يا يلس والشيخ يالس جاب ركبته، يو جبوا ركبته، يعني ينزلون له عنده، ما يستوي الشيخ يالس وإنته واقف إموخي عليه من فوق ما إيوز، لازم إتي عند الشيخ تيلس تحت، مب نقص في حقك أبداً، احتراماً للشيخ واحترام لك إنته فحقك تاخذه وافي. إنته حتى لو في الأيام العاديه لو تلاحظ وإنته ترمس أبوك ولا ترمس حد من هلك ولا عمك ولا خالك، وإتي وتوقف، يقول لك لا توقف لي على راسي، إيلس، إيلس عدالي. إنزين الشيخ ما شي مكان عداله تيلس!.. وين بتيلس بتيلس جدامه!..

إن ما يَلْسُك عداله، شي بقعه يَلْسُك عداله ترمس وياه، إيلس تحت هذا من كرامة الناس، الكرامه للشيخ وللناس. تيلس يكون تتبرض وتقول إَلِّي تباه براحتك، أما توقف، هذا الشي نهونا عنه هلنا الأوليين، وهذي أخلاقيات بينا كل من يعز ربيعه. يعني نحن شيخنا على ما قلنا خشمنا، يعني لو طشّه لحق فيه، لحق فينا نحن. فنحن حوز ما نقدر نرفع الناس إَلِّي في هذا المستوى أكثر، يكون كل ما ارتفعوا هم ارتفعنا نحن... البلاد لوّل ضعيفه يوم هم على رجاب ويسيرون ويردون، ومن اعتزّت البلاد شوي واعتزّ الشيخ وحصل.. وإستوت المشاريع ودخلها.. الناس اعتزّت، أول ما فكر فيه، فكر فينا نحن، شل من هاي البلاد ورد حط فيها الشيخ، كلهم الشيوخ من السلع إلين الفجير، كلهم نفس الشي ومب بس عندنا، حتى في البقع الثانيه تلقى الشيخ كل ما اعتز، اعتزينا نحن. فنحن نقول هذا قانون علمونا هلنا نحترم مسؤولينا ونحترم كبارنا ونحترم الرموز إَلِّي عندنا، إتي عنده في ميلس لا توقف على راسه، إيلس جدامه، ما يضر. مب عيب بعقالك، ببشتك، بشو ما إنته، الطريقه الصحيحه إَلِّي علمونا هلنا عليها، تيلس وترمس ويا المسؤول عندك، ولاّ شيخ، هذا السلج إَلِّي نحن علمونا إياه هلنا الأوليين وإن شاء الله إنا نحن وياكم قابضين فيه بإذن الله.



الفصيح

هناك مسلك جميل عند أهلنا الأوائل يتعاملون به مع (معزبهم) أعني شيخهم أو رئيسهم الذي هو الكبير عندهم أو كبيرهم والذي هو غير الإنسان العادي ليس الذي هو مثلك من العاديين من الشعب بل الذي هو أكبر منك قدرًا ودعنا نقول أنه الشيخ الحاكم، فعندما تأتي إلى الشيخ في أمر ما وتحدث معه وهو جالس على كرسي أو جالس في مكان مرتفع تجد أن البعض يأتي ويقف أمام الشيخ وينحني ويبدو للناظر وكأنه أعلى من الشيخ مكانًا، وهذا أمر نهانا أهلنا عنه بشدة فعندما تأتي للشيخ أو عند من هو رفيع المقام كالوزير مثلاً أو المسؤول الكبير أو من كان له قدر كبير كالقاضي أو من هو في منصب له قدر ومنزلة عالية والمناصب لها قدر وكرامة دائماً فالشيخ لا يمكن أن يعامل مثل عامة الناس أبداً ولا بأس أن آكل معه وأجلس وأصاذه وأذهب معه لكن لو تلاحظون فإن جميع الناس يمكن أن تسير مع الشيخ لكنهم يعاملونه معاملة مختلفة فإن لم نعامله كذلك فنحن لا نكون عرباً، بل علينا أن نعامل شيخنا أو مسؤولنا أو كبيرنا (عجيدنا) معاملة مختلفة فهو ذو قدر وله الاحترام؛ لأن قوتنا نحن تأتي منه هو فإن كان عزيزاً كنا أعزة وإن نقص قدره نقص قدرنا نحن، وحتى لو حدثت أمور أنت لك فيها رأي فعليك الطاعة وتلبية الأمر لأنه هو (خشمك) يعني عزك من عزه، فإذا نقص قدره قل قدرك أنت وإن ملك الأمر هو ملكك أنت ومن الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا في المجالس، هي أنك إذا جئت عند الشيخ، اجلس إذا كان عندك أمر لا تقف وتنحني عليه لأنك قد تجد أحدهم واقفاً ممسكاً ورقة بيده منحنيًا على الشيخ والشيخ جالس وذلك أمر شيء وهذا قانون محلي تراثي لو نلاحظ نحن أنه في الفيديوهات القديمة في عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله أو أي كان من الحكام كملك المملكة العربية السعودية أو غيره، فتجد أن الناس يأتون إليه فيجلسون عنده إذا كان جالساً فإذا كان الشيخ جالساً على ركبتيه فيأتي الناس ويجلسون على ركبهم مثله يعني ينزلون عنده، فلا يجوز أن يكون الشيخ جالساً وأنت واقف منحنٍ عليه، فيجب أن تأتي عند الشيخ وتجلس عنده تحت حيث يجلس، وليس في ذلك منقصة في حقه أبداً، بل هو احترام للشيخ واحترام لك أنت فحَقِّقْ تأخذه

وافياً فأنت حتى لو كنت في الأيام العادية لو لاحظت وأنت تتحدث مع أبيك أو أحد من أهلك سواء كان عمك أو أخاك، وتأتي لتقف منحنيًا عليه وهو جالس فسيقول لا تقف على رأسي تعال واجلس بجانبني فإذا كان الشيخ لا مكان بجانبه يتسع للجلوس فأين ستجلس أنت هل ستجلس أمامه فإن لم يجلسك هو بجانبه لتتحدث معه فاجلس في المكان الأدنى منه قليلاً وذلك من تكريم الناس للشيخ فكرامة الشيخ من كرامة الناس فإذا جلست كان ذلك أفضل لتجد وقتاً للكلام معه بسعة أما إذا وقفت فهذا أمر نهانا عنه أهلنا الأوائل وتلك أخلاقيات بيننا فكل منا يكرم صاحبه، فشيخنا هو عزنا ولو أن أمراً قليلاً مسّه سيؤثر فيه بل سيؤثر فينا جميعاً فيجب علينا بقدر ما نستطيع أن نرفع قدر الآخرين إلى أعلى المستويات فكلما ارتفعوا هم ارتفعنا نحن.

كانت بلادنا قديماً ضعيفة الحال، كان الناس يتنقلون على الإبل ومنذ أن اغتنتت البلاد وصار الحاكم لديه سعة من المال ظهرت المشاريع وعمل فيها أهل البلد واغتنوا فإن أول ما فكر فيه الحاكم هو نحن، فكان الحاكم يأخذ من هذا البلد مما ظهر فيه من خير وينفع به الناس في البلد الثاني وهكذا من السلع في إمارة أبوظبي إلى الفجيرة وهكذا هم الشيوخ في كل إمارة فكلما اعتز الشيخ واغتنى كان حالنا أفضل وأقوى بذلك وهذا قانون علمنا إياه أهلنا بأن نحترم المسؤولين ونحترم كبارنا ونحترم رموزنا فأن أتيت عند الشيخ في مجلس فلا تقف في موضع تكون فيه أعلى منه بل اجلس أمامه، فذلك لا يضرُّك ولا عيب في ذلك وإن كنت بكامل هيئتك وملابسك بعقالك وبشتك، بما أنت عليه من هيئة، فتلك هي الطريقة الصحيحة التي علمنا إيّاها أهلنا أن تجلس وتتحدث مع المسؤول الشيخ، فهذا السلوك علمنا إيّاها أهلنا الأوائل ونحن وإياكم متمسكون به بإذن الله.

قدر الوالدين

من أكثر الأشياء إلّٰي وصّونا عليها هلنا إنك تحترم إلّٰي أكبر عنك، وبالذات الولد ويا أبوه وأمه، ولاّ ويا أخوه العود. يحتاي إنه الولد مول ما يرفع صوته على صوت أبوه، ولا صوت أمه، ولا صوت أخوه إلّٰي أكبر عنه، حتى لو غلطانين يمكن هو يشوف أشياء بينه وبين نفسه، إنه هالأشياء يعني صحيحه وهم غلطانين وما يشوفونها، لازم يسكت هاذيج الساعه إذا شاف أبوه مصر يسكت، إذا شاف أخوه العود مصر يسكت، إذا شاف أمه يعني مأجّبه على رايتها ومب طايعة تقبل في الجلام إلّٰي يرمسون فيه في الموضوع مثلاً يقبل، على سبيل المثال خلنا نقول دريول في البيت غلطان، إنته تدري إنه هالدريول مب غلطان وأبوك يشوفه غلطان ما يستوي ترد توقف جدام أبوك وتقول لا مب غلطان ما إيّوز هذا الجلام، لازم تسكت خلاص خلّه أبوك يمشي جلامه ويسير، وتعال له عقب يوم يفتر الموضوع ويهدأ الوضع تقول له ترى أبويه الموضوع واحد ثنينه ثلاثه. يحتاي إنك تقول إلّٰي عندك، شفت إنه الوضع أو الرسمه سايره في بقعه غير مب عندك الناس ما تبا تسمعك ما بتسمعك، إن زدت خربت الدنيا لازم تحترم خصوصاً أبوك وأمك وأخوك العود. وهذا الشي علمونا عليه هلنا الأوليين وأجّبوا علينا عليه ونهونا عنه وانضربنا بعد حد من العرب انضربوا عليه.



الفصيح

من أكثر الأشياء التي أوصانا بها أهلنا أن نحترم من هو أكبر منا وبالذات احترام الولد لأبيه وأمه، أو لأخيه الكبير. يجب على الولد ألا يرفع صوته على صوت أبيه، ولا صوت أمه، ولا صوت أخيه الكبير، حتى لو كانوا مخطئين ولعل الابن يرى أشياء بينه وبين نفسه، وأنها أشياء صحيحة وهم مخطئون في أنهم لا يرونها كما يراها هو لكنه يجب عليه أن يسكت إذا رأى أباه مُصْرّاً، وإذا رأى أخاه الكبير مُصْرّاً، وإذا رأى أمه مصرّةً على رأيها ولا تقبل النقاش في الموضوع الذي يتحدثون فيه فعليه أن يقبل ويسكت وعلى سبيل المثال دعنا نقول أن السائق في البيت أخطأ في أمر ما في نظر أبيك، وأنت تدري أن السائق غير مخطئ فلا يجوز أن تقف أمام أبيك وتعارضه فذلك موقف لا يصح منك بل عليك أن تسكت وتترك أباك يمضي كلامه، ثم تعال إليه بعد وقت عندما يفتر الموضوع ويهدأ الوضع وبين له حقيقة الأمر. فالحقيقة أنه يجب أن تقول رأيك ولكن إذا رأيت أن الأمر سيذهب في اتجاه لا تحمد عقباه وأنهم لا يريدون سماعك وأن الموضوع سيزداد سوءاً فعليك أن تسكت تقديراً لمن هم أكبر منك سنّاً من أهلِكَ خاصة أباك وأمك وأخاك الكبير وهذا ما علمنا إياه أهلنا الأوائل.

قدر الأم

من الأشياء الجميله إلّٰى علمونا عليها هلنا الأوليين إحترامنا لهلنا، بالذات الأم. يعني إحترام الأم شوي مختلف عن الباجين، الأم، والخاله، واليدّه، والأقارب إلّٰى شوي قريبين من الإنسان روحه. فيعني نلقى هلنا الأوليين أو الكبار كانوا يعلمونا ونشوفهم ويا هلهم شقا يسوون، تلقاه يزقر أمه بإسم أبوها. ما يقول إلهّا تعاليّ أمي ولاّ سيرّي أمي، لا يعطيها إحترام زياده تلقاه يقول لها قربي بنت عبيد، خوزي شوي عن بنت خليفه، وإذا بدا يرمسها ولاّ شي، خصوصاً إذا كانت بعد كبرت في السن، تلقاه يوم يرمسها يزقرها بإسم أبوها، ينسبها لبوها، وهو طبعاً أغلب الحريم أكثرهن تسعين في الإميّه تحب إنك تزقرها بإسم أبوها، ما تحب تزقرها بإسم ولدها، لأنّه الولد ترى سائر لأبوه، مب سائر لها هيه. ولدها يتم ولدها، هو الأعلى ويمكن يباريها أكثر حتى عن خواته، لكنه جميله العلاقه جزيه إلّٰى بينهم إلّٰى تكون مثلاً إنه يزقر أمه بإسم أبوها مرحباً بنت عبدالله، صبحج الله بالخير بنت فلان. فهاي من الأشياء إلّٰى حتى تخلي إلّٰى عدالنا يحبون حتى يقلدونا وتلقاهم يحسون براحه عجيبه غريبه، كيف هذا الريال أو هاي البنت تعامل أمها بهاي الطريقه، لأنّه هاي فيها احترام، عموماً وايد يثبت إنه فيه علاقه أكثر بس من علاقه عائليه إنه هيه أمي وبس، لا فيه علاقه أكثر، فيه علاقه صداقه زادت على العلاقه العاديه، حتى خالته خصوصاً إذا ربته، ترى الخاله وايد قريبه من عيال الأخت، مثل الأم تعتبر. فهاي العلاقات وخص اليدّه، بعد اليدّه أكثر حنّيه على عيالها. هاي العلاقه إلّٰى علمونا إياها هلنا الأوليين تسوي حميميه أكثر وتعطي راحه نفسيه أكثر، وتحسس الناس إنه حتى لو الواحد إبي يحضر مكان ويشوف واحد يكلم أمه بهاي الطريقه تعاديه هاي الرمسه، يسير يسوويها ويحاول قد ما يقدر يسوّي نفس العلاقه هاي إلّٰى شافها في ربيعه ولاّ شافها في حد من هله ولاّ سمعها في مكان. فهاي من الأشياء الجميله إلّٰى تربط وتسوي غلا واشتباك وايد قوي في العلاقات بين الأفراد في الأسره الواحده.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إيّاها أهلنا الأوائل هو احترامنا لأهلنا، وبالذات الأم فاحترام الأم مختلف قليلاً عن احترام الآخرين فاحترام الأم، والخالة، والجدة، والأقارب الذين هم قريبون من الشخص هو احترام خاص فنحن نجد أهلنا الأوائل أو الكبار منهم كانوا يعلموننا ذلك ونحن كنا نراهم كيف يتعاملون مع الأقرباء، فتجد أحدهم ينادي أمه باسم أبيها فلا يقول لها تعالي يا أمي أو سيري يا أمي، بل يعطيها احتراماً زائداً فتجده يقول لها (قربي بنت عبيد) أي اقتربي تفضلي أو (خوزي شوي عن بنت خليفه) أي ابتعدي قليلاً عن ابنة خليفه، وإذا بدأ يحدثها وخصوصاً إذا كانت قد كبرت في السن، فتجده عندما يحدثها يناديها باسم أبيها، فهو ينسبها لأبيها، وبالطبع فإن أغلب النساء وأكثرهن أو تسعين في المائة منهن يُحِبُّن أن تناديها باسم أبيها، ولا تحب أن تناديها باسم ولدها، لأن الولد يُنسب لأبيه، ولا ينسب لها عندما ينادي وولدها يبقى ولدها، وهو الأعلى عندها ويمكن أن يرهاها أكثر حتى من أخواتها، لكن العلاقة جميلة هكذا بينهم فالولد ينادي أمه باسم أبيها فيقول مثلاً: (مرحباً بنت عبد الله)، صَبَّحَكِ الله بالخير بنتُ فلان فهذه من الأشياء التي تجعل من هُم حولنا يحبون تقليدنا فيها وتجدهم يحسون براحة عجيبة غريبة لذلك، كيف أن هذا الرجل أو هذه البنت تعامل أمها بهذه الطريقة، لأنها طريقة فيها احترام.

عموماً تلك طريقة تثبت أن العلاقة أكبر من علاقة أم بولدها، بل هي علاقه أكثر من ذلك، هي علاقة صداقة زادت على العلاقة العادية، وكذلك خالة الولد خصوصاً إذا ربته، فإن الخالة قريبة كثيراً من أبناء الأخت، فهي تعد كالأم في هذه العلاقات وكذلك الجدة التي هي أكثر حناناً على أولادها.

هذه العلاقة التي علمها إيّاها أهلنا الأوائل تصنع علاقة أكثر حميمية وتعطي راحة نفسية أكثر، وتحسس الناس بمدى تلك العلاقة حتى إن الواحد منا لو حضر مكاناً ورأى واحداً يكلم أمه بهذه الطريقة فإنه تصيبه هذه الطريقة بالعدوى فيفعل مثل ذلك، ويحاول بقدر ما يستطيع أن تكون له نفس العلاقة التي رآها من صديقه مع أمه أو رآها في أحد من أهله أو سمعها في مكان ما.

وهذه من الأشياء الجميلة. التي تربط بين الناس وتزيد المودة والترابط كثيراً في العلاقات بين الأفراد في الأسرة الواحدة.

تُحْشِيمُ الْأَهْلَ وَالْأَخُو الْعُودَ

في سلج عند هلنا الأوليين، وايد يعني واجعونا عليه وركزوا عليه وعلمونا عليه، يعني في أشياء في الميالس ما كانوا يعلمونا إياها، لكن في هذا الشي كانوا أكثر يعني يركزون ويرمسون، هيه الأخلاق بين الأسره داخل البيت. يعني دايماً يركزون علينا إنه إحترم أخوك، دايماً حتى تسمع يوم كنا صغار لو ترجع تذكر، تلقى أبوك وأمك دايماً لو إستوت ضرابه بينك وبين أخوك، يقول لك إحترم أخوك أكبر عنك ويوم إبي عند الأخو الأكبر حق الصغير، قال له هله هله في أخوك أصغر عنك. وإن يا عند الصغير رد مثل ما قلنا، قال إحترم أخوك أكبر عنك، وإن ساروا الأخوه اضرابوا جدام عرب، وردّوا البيت وقال أخوي ما احترمني ولا شي، أجّبوا على الصغير وواجعوه، قالوا إحترم أخوك أكبر عنك. الاحترام ينطلق من البيت، إذا ما فيك قدر وحشمه لأخوك في البيت، يوم الناس ما تشوفك، حشمتك وقدرك للناس إللي برّع، وقياسك وبهرجتك كله يسير بلاش، بيّ يوم بتطيح صورتك بتنهز في يوم من الأيام. فأساس الاحترام للناس يطلع من البيت، إذا ما تحترم أمك، إذا ما تحترم حرمك، إذا ما تحترم ولدك، بنتك، أخوك، حتى العمال إللي عندك في البيت، إن جان ما تحترمهم داخل البيت، برّع البيت محد يبا احترامك، ما تلقى.. تلقى حتى احترامك يطلع ناقص، لو في يوم واحد خطف عليك ولجيك ما ترمس أخوك زين، أو سرت عند واحد وسبيت أخوك جدامه أو سرت وتكلمت على أبوك بكلام مب عدل، طحت من عين العرب كلها، لو شو ما يكون، لو حتى حد ما يعرف للسليج والسنع والأخلاق، ما بيووز له إنك إنته ترمس عن أخوك ولا تقذل أخوك ولا تعق جلام في أخوك. فكانوا هلنا وايد يركزون علينا إنه يكون احترام بين الأخوه، لأنه هاذي العلاقه الناس كلها تحبها. اليوم لو تلقى واحد يعني يباري أمه، وحد يقدر يصوره ولا يسوي شي، تلقى يسوون عليه أفلام ويصورونه ويطلعونه إنه بار بأمه، جان في حج شال أمه، كم من ناس غنّت عليهم، جان شال أخوه ولا دافع عن أخوه، كم الناس سوّت جان وقف.. فهيه علاقات الناس تحبها إنها تقوا حتى لو ما فيّه أنا، أنا لو ما كنت زين ويا أخويه وأشوف واحد زين ويا أخوه أكثر أدعي له وأستانس وأفرح إنه هو جيه ويا أخوه، المفروض تكون جيه. فهاي من الأشياء

الصحيّهِ إلّٰي الناس حتى اليوم تحبها، فهلنا وايد ركزوا على موضوع إنك لازم تحترم... الاحترام والقدر والأخلاق الزينه تطلع من البيوت. أول وجب هلك، أول قدر عربك، لأنك إن قدرت ربعك وهلك وأخوتك، يعني إلّٰي داخل في البيت عقب بتقدر توجب العرب الباجين. فعشان جزيه، ركزوا عليها زياده من ضمنها لو تطلع برّع تلقى لازم توجب وتقدر، يعني يوم إتي تكبرها شويه تكبرها لربعك، هل فريجك، هل بلادك، خلنا نقول نسير زياده بعد هل دينك، وإنته ساير وإن بيت بقعه ثانيه بعد، من صوب ثاني بتطالعها، لازم تحترم المكان إلّٰي اداوم فيه تشتغل، فيه تحب ربعك، إلّٰي فيهم فيه لو بينك وبينهم خلافات، ما تشتمهم جدام العرب، ما تقذلهم. نفس الشي في البيت، فعشان جزيه هلنا الأوليين رحمة الله عليهم أكدوا علينا بأننا نحن أول نبدي الاحترام للبيت عشان نقدر نعطي الاحترام للناس برّع. والله يعطينا وياكم إن شاء الله وإنه نعطي العرب إلّٰي داخل وإلّٰي برّع إن شاء الله الإحترام.



الفصيح

هناك سلوك عند أهلنا الأوائل فإن أهلنا كثيراً ما شددوا علينا فيه وركزوا علينا فيه وعلمونا إيّاه فهناك أشياء في المجالس ما كانوا يعلمونا إيّاها، لكن هذا الشيء كانوا يهتمون به أكثر فهم يركزون عليه ويتحدثون معنا عنه وهو الأخلاق بين الأسرة داخل البيت فهم دائماً ما يركزون علينا أن نحترم أخاك، و دائماً ما نسمع منهم منذ أن كنا صغاراً ذلك ولو رجعت بالذاكرة إلى الوراء ستجد أباك وأمك دائماً إذا حدثت مُشادة بينك وبين أخيك، يقولون لك احترم أخاك الأكبر منك وعندما يأتي الأخ الأكبر إلى أخيه الصغير، قال له أبوه (هَلْه هَلْه) يعني أوصيك كثيراً بأخيك الصغير وإن جاء للأخ الصغير أوصاه كما قلنا بأن احترم أخاك الأكبر منك، وإن ذهب الأخوة وتخاصموا أمام الناس، ورجعوا إلى البيت وقال أحدهم أخي لم يحترمني شدد الأهل على الصغير ولاموه وقالوا له احترم أخاك الأكبر.

الاحترام ينطلق من البيت، فإذا لم يكن في الإنسان تقدير وتكريم لأخيه في البيت، والناس لا تراه فكيف هو تقديره لأخيه أمام الناس في الخارج فكل مظهرك الخارجي سيذهب جفاء وسيأتي يوم وتهتز صورتك أمام الناس فأساس الاحترام للناس ينبع من البيت، إذا لم تحترم أمك، وزوجتك، ولدك، وابنتك، وأخاك، وحتى العمال لديك في البيت، إذا لم ما تحترمهم داخل البيت، فلن تجد من يحترمك خارجه وسيكون احترامك ناقصاً، لو مر عليك أحدهم ووجدك لا تكلم أخاك باحترام أو ذهبت إلى أحدهم وانتقصت من أخيك أمامه أو تكلمت بسوء عن أبيك فستسقط من أعين الناس جميعاً حتى لو أن ذلك الإنسان لا يعرف من أصول السلوك الحسن والأخلاق كثيراً فلن يقبل منك أن تتحدث عن أخيك بسوء أو تنتقص منه. فقد كان أهلنا يركزون علينا كثيراً في أهمية الاحترام بين الأخوة؛ لأن هذه العلاقة يحبها الناس جميعاً.

في هذا اليوم لو وجدت شخصاً يعتني بأمه ووجد من يصوره لوجدت الناس يصنعون له أفلاماً ويظهرون للعالم برّه بأمه كأن كان يحمل أمه على ظهره في الحج أو حمل أباه أو دافع عن أخيه وكم فعلت الناس من تلك الأمور فهي علاقات تحبها الناس وأنها أفعال تقوّي العلاقات بين الناس وحتى لو لم أكن

أنا كذلك ولم أكن طيب العلاقة مع أخي إلا أنني عندما أرى أحدهم جيد العلاقة مع أخيه أدعو له وافرح لذلك والمفروض أن يكون الإنسان بهذه الأخلاق وهذه من الأمور الصحيّة اجتماعياً وهي التي يحبها الناس إلى اليوم وأهلنا قد ركزوا كثيراً على وجوب الاحترام والتقدير والأخلاق الكريمة فأول ما يجب عليك هو تقدير أهلك لأنك إن قدّرت أهلك وأخوتك، يعني الذين هم في بيتك سوف تُقدّر الآخرين، لذلك؛ أهلنا اهتموا بذلك كثيراً وركزوا عليها كثيراً ولو أردت أن تتسع الدائرة أكثر فيجب أن تحوي الدائرة جماعتك الأقربين وحيك وبلادك ونزید الدائرة أكثر فتتسع للذين هم على دينك ثم المكان الذي أنت تعمل فيه فعليك أن تحب جماعتك الأقربين الذين يعملون معك حتى لو كان بينك وبينهم خلافات، فلا تشتمهم أمام الناس ولا تنتقص منهم وكذلك في منزلك ولذلك؛ إن أهلنا الأوائل رحمة الله عليهم أكدوا لنا بأنه علينا أن نظهر الاحترام أولاً لمن في البيت لكي نستطيع أن نعطي الاحترام للناس خارجه والله يوفقنا وإياكم إن شاء الله أن نحترم الناس داخل وخارج منازلنا.

احترام الكبير والصغير من أهم الأشياء عندنا ولقد ربّي أهلنا عليه أرباب السفن (النواخذة) وربّي أهلنا عليه مسؤولين كباراً وربّي أهلنا كل طبقات المجتمع عندنا وما رأينا أحداً يبخل بها على أحد، فالشيخ يحترم أخوته وأهله وشعبه، والمدير يحترم أهله، والوزير يحترم أهله، ورب العمل والمال يحترم من معه، والناس جميعاً تحترم بعضها بعضاً.

القدر والاحترام للجميع أما اليوم اختلفت الأوضاع قليلاً فلا توجد مثلاً اللقاءات السابقة أو (اليزوه) الجماعة التي تعينك في العمل سابقاً فإذا كانت لك اليوم شركة فقديماً كانت شركتك هي سفينتك وجماعتك وأهلك هم الذين يعملون معك في تلك الشركة، أما اليوم فدعنا نقول أن شركتك شركة سيارات، فالذين يعملون عندك هم هنود، وإنجليز و مصريون، وغيرهم، وأناس كثيرون، يجب عليك أن تحترمهم كلهم ويجب أن تحترم من الفراش وإلى المدير فكلهم لديك في الاحترام واحد ولو كانت رواتبهم مختلفة وربما هم يرون أقدارهم مختلفة عند أنفسهم لكنهم عندك أنت صاحب العمل محترمون على حد سواء، فأنت أيها الإنسان المواطن أو غير المواطن احترامك وتقديرك للذين ترأسهم مهم جداً فمن الضروري أن تحترم الناس جميعاً لا تمنع احترامك عن مستخدم أو سائق

أتى اليك من بيئة جبلية لا يعرف الألف من الباء، ولا يعرف أن يقرأ وقد جاءك ليكون عندك عاملاً أو راعياً للإبل، أو فيما تملك من ماشية أو مال وهو لا يفهم ما تفهم فأنت رجل جامعي متعلم فلا تحرمه من احترامك له فلا تنظر إليه نظرة دونية تراه فيها أقل مكانة منك فأنتما في حال واحد في الإنسانية وهو لو لم يكن محتاجاً لما أتى إليك ليعمل عاملاً، فعليك أن تحترم حاجته إليك، وأن تحترم قدره و عمله، بل وامدحه، وأثنِ عليه إن أحسن في عمله، وإذا أساء فنبههُ، مرتين وثلاث مرات، حتى إلى عشر مرات، وخمس عشرة مرة وعشرين نبهه، لأنه من المؤكد أنه لم يكن قاصداً الخطأ فاحترام الناس واحترام أفكارهم ومستواهم هذا من أصل التراث عندنا في دولة الإمارات ومن الواجب أنكم تحافظون عليه وتمارسونه مع مَنْ تتعاملون معهم إن شاء الله.



تُحْشِيم الصَّغِير والعُود

اليوم من أهم الأشياء إلّٰي عندنا.. ربوا هلنا نواخذة وربوا هلنا مسؤولين وربوا هلنا شيوخ وربوا هلنا... كل طبقات المجتمع عندنا. ما رينا حد يتقاها على حد، الشيخ محترم خوته وهله وربعه، والمدير محترم هله، والوزير محترم هله، وراعي الحلال محترم ربعه. وكلها الناس تحترم بعضها البعض، القدر والاحترام ويا كل حد. اليوم اختلفت الأوضاع ما فيه هذيخ خلنا نقول مثلاً اليمعه الأوليه أو اليزوه الأوليه. يعني إنته اليوم عندك شركه، أول شركتك محمل ربك وهلك هم إلّٰي وياك، اليوم شركتك خلنا نقول شركه مال سيارات، عندك هنود، إنجليز، مصريين، غيره، عرب وايدين، لازم أحترمهم كلهم أحترم الفراش إلين المدير كلهم واحد. فالاحترام واحد يمكن هم رواتبهم غير، يمكن هذا غير قدره، هذا غير قدره، هذا غير قدره عنده لعمره، أما لك إنته يا صاحب الحلال أو إنته يا الإنسان المواطن هنيه أو حتى غير المواطن احترامك وتقديرك إلّٰي إنته ترأسهم وايد مهم ضروري إنك تحترم العرب كلها، لا تتقاها لا على بشكار، ولا على دريول، ولا على إحضري، ولا بدوي. إنته لازم تحترم العرب كلها، وتحترم عقلياتهم ومستواهم في الفهم. إنته عندك عامل ياي من بيل، ما يعرف حتى الألف من الباء، ما يعرف يقرأ يا ويشتغل عامل، ولا يشتغل في رجاب، ولا يشتغل في حلال، ما يفتهم كثرك إنته إلّٰي متعلم مخلص الجامعه. لا تتقاها عليه لا يكون نفسك تنظر إنه إنته أخير عنه، الحال واحد لو مب محتاي ما ياك، إحترم حايتة، وإحترم قدره، وإحترم إلّٰي يسويه. وأنا أقول إمدحه، وإن ريته سوّى شي زين إمدحه، وإن ريته سوّى شي شين نبهه وديه، وديتين، و ثلاث، حتى عشر، وخمسة عشر وعشرين نبهه، لأنه أكيد ما بيكون يقصد. فأنا أقول إنه احترام الناس واحترام أفكارهم ومستواهم هذا من أصل التراث عندنا في دولة الإمارات وواجب إنكم تحافظون عليه وإنكم تمارسونه في الدوله ويا ربكم إن شاء الله.



الفصيح

احترام الكبير والصغير من أهم الأشياء عندنا ولقد ربّى أهلنا عليه أرباب السفن (النواخذة) وربّى أهلنا عليه مسؤولين كبارا وربّي أهلنا كل طبقات المجتمع عندنا وما رأينا أحد يبخل بها على أحد، فالشيخ يحترم أخوته وأهله وشعبه، والمدير يحترم أهله، والوزير محترم أهله، ورب العمل والمال محترم من معه والناس جميعاً تحترم بعضها البعض..

القدر والاحترام للجميع أما اليوم اختلفت الأوضاع قليلا فلا توجد مثلاً اللقاءات السابقة أو (اليزوه) الجماعة التي تعينك في العمل سابقا فإذا كانت لك اليوم شركه فقدما كانت شركتك هي سفينتك وجماعتك وأهلك هم الذين يعملون معك في تلك الشركة، أما اليوم فدعنا نقول أن شركتك شركة سيارات، فالذين يعملون عندك هم هنود، وإنجليز و مصريون، وغيرهم، وأناس كثيرون، يجب عليك أن تحترمهم كلهم ويجب أن تحترم من الفراش والى المدير فكلهم لديك في الاحترام واحد ولو كانت رواتبهم مختلفة وربما هم يرون اقدارهم مختلفة عند أنفسهم لكنهم عندك أنت صاحب العمل محترمون على حد سواء ، فأنت أيها الإنسان المواطن أو غير المواطن احترامك وتقديرك للذين ترأسهم مهم جداً فمن الضروري أن تحترم الناس جميعاً لا تمنع احترامك عن مستخدم أو سائق حضري أو بدوي فيجب أن تحترم الناس جميعاً، وتحترم عقلياتهم ومستوياتهم في الفهم فإذا كان عندك عامل أتى اليك من بيئة جبلية لا يعرف الألف من الباء، ولا يعرف أن يقرأ وقد جاءك ليكون عندك عاملاً أو راعياً للإبل، أو في ما تملك من ماشية أو مال وهولا يفهم ما تفهم فأنت رجل جامعي متعلم فلا تحرمه من احترامك له فلا تنظر إليه نظرة دونية تراه فيها أقل مكانة منك فأنتما في حال واحد في الإنسانية وهو لو لم يكن محتاجاً لم يأت ليعمل إليك عاملاً فعليك أن تحترم حاجته إليك، وأن تحترم قدره، و عمله بل وامدحه، وأثن عليه إن أحسن في عمله ، وإذا أساء فنبهه، مرتين وثلاث مرات، حتى الى عشر مرات، وخمسة عشر مرة وعشرين نبهه، لأنه من المؤكد أنه لم يكن قاصدا الخطأ فاحترام الناس واحترام أفكارهم ومستواهم هذا من أصل التراث عندنا في دولة الإمارات ومن الواجب أنكم تحافظون عليه وتمارسونه مع من تتعاملون معهم إن شاء الله.

الْقَدْر وَالْحِشْمَة

من الأشياء الجميله إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين خص ونحن صغار إنه نحن ما يستوي نزقر أي ريال أكبر عنا فلان، أو لو سمحت أخويه، أو من فضلك، ما يستوي تزقره جيه! إذا ريال أكبر عني تقريباً بالقياس بعشر سنين ما يستوي تزقره بإسمه، لازم تقول له خالي أو عمي، طبعاً خالي أكثر شي يقولونها البدو وهل اليبيل إلّٰي يسكنون في اليبيل هل رأس الخيمة، البدو إلّٰي منيه أغلبهم يقولون خالي، الحضر إلّٰي يسكنون على الساحل يستخدمون كلمة عمي، خالتيه يمكن كل حد يقولها، أكثر البدو يستخدمون خالي، والجماعة إلّٰي على الساحل يستخدمون عمي. كانوا ينهونا إنك ترمس واحد تقول له مثلاً أبو فلان، ولاّ فلان بن فلان بإسمه، ما تقدر تزقره بإسمه، أكبر عنك تزقره عمي، مثل يوم إتي توابيه ما توابيه بالخشوم تحبه على خشمه، ولاّ تحبه على راسه، حب اليد مب عندنا نحن هل الإمارات ما نحب عاليد، هلنا وايد شددوا علينا وأجّبوا علينا وواجعونا على إنك لا تزقر الواحد أكبر عنك تزقره بإسمه، ولاّ تزقره تقول له تعال عطني بدون لا تقول له عمي، اليوم تمر على واحد مثلاً نقطة تفتيش، ولاّ بتمر على واحد في دايره حكوميه ولاّ بتمر على واحد أي مكان وإنته تمشي وياه يقول لك خالي تفضّل، كم يسوا يوم تسمع هالجمله لو إن شاء الله شو بيسوي هاييج الساعه يسوي بك خلاص تقبل به، سبحان الله لأنه عالنفوس وقعها مختلف، ما علمونا إياها هلنا وما أكدوا علينا وما سوّوها هم جدامنا إلّا أنه فيها فايده عظيمه سبحان الله تصفي النفوس على طول تخلي الإنسان يحس إنه المكان مكانه، إبي واحد بيخوّزك من بقعه بيوديك بقعه بيقول لك عمي لو سمحت ممكن إتي هنيه من فضلك الله يطوّل عمرك، ما يقول لك لو سمحت لا.. عمي أول يقول لك، ولاّ قال لك خالي. فهذا من الاحترام مثل ما إنته إجّدم أبوك يوم يدخل عالباب وإجّدم إلّٰي أكبر عنك يوم يدخل عالباب نفس الحاجه يوم إتي ترمسه ولاّ تزقر حد حذراك حتى لو عمرك أربعين سنه وعندك أكبر عنك واحد تقول له عمي، فنحن نقول لا تزقر أي واحد أكبر عنك سيده جيه بدون مقدمات، لا لازم تزقره خصوصاً إذا ما تعرفه تقول له عمي أو خالي. وهذا الشي جميل هلنا ما إنقلوه إلنا وما سوّوه جدامنا وشفناه إلّا إنه فيه رداً

فعل جميله بترد عليك إنته إِلَّيَّ تزقر وعلى الريال نفسه هذاك. إن شاء الله إنه
كلنا نتعاون ونتمسك في عاداتنا وتقاليدنا عشان نرتقي بعلاقاتنا وتقاربنا
وقوتنا بين كل الأمم.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمها لنا أهلنا الأوائل خاصة ونحن صغار أنه لا يجوز أن ننادي أي رجل أكبر منا باسمه المجرد، أو أن نقول له لو سمحت يا أخي، فلا يجوز أن نناديه هكذا، إذا كان الرجل أكبر مني تقريباً بعشر سنين فلا يجوز أن أناديه باسمه المجرد، بل يجب أن أقول له خالي أو عمي، طبعاً كلمة خالي هي أكثر ما يقولها البدو من الناس و أهل الجبل الذين يسكنون في الجبال من أهل رأس الخيمة، فالبدو أغلبهم يقولون خالي، أما الحضر الذين يسكنون على الساحل فيستخدمون كلمة عمي فأهلنا كانوا يهوننا أن نتكلم مع شخص ونقول له أبو فلان أو فلان بن فلان باسمه، فأنت لا يمكنك أن تناديه باسمه، الأفضل أن تناديه يا عمي كما أنك عندما تأتي للسلام عليه لا تسلم عليه "بالخشوم" بالأنف بل تقبله على أنفه أو تقبله على رأسه، أما تقبيل اليد فليس من عاداتنا نحن أهل الإمارات فنحن لا نقبل على اليد، وأهلنا شددوا علينا كثيراً على ألا ننادي شخصاً باسمه، ولا نقول له تعال أعطني كذا دون أن نقول له عمي، أما في هذه الأيام إذا مررت على شخص مثلاً في نقطة تفتيش، أو في دائرة حكومية أو أي مكان وأنت تمشي معه فيقول لك خالي تفضّل، فما أجمل أن تسمع منه هذه الكلمة ولو أنه فعل بعد ذلك معك ما فعل فإنك ستقبل بذلك؛ لأنها كلمة لها وقع مختلف على النفس وأهلنا لم يعلموها لنا ولم يشددوا علينا بها ولم يقولوها أمامنا إلا لأن فيها فائدة عظيمة فهي تصفي النفوس تماماً وتجعل الإنسان يحس أن المكان مكانه، وقد يأتي شخص يريد أن يبعدك عن مكان أنت فيه ليأخذك إلى مكان غيره فيقول لك عمي لو سمحت هل ممكن أن تأتي معي من فضلك أطل الله عمرك ويقول لك عمي و خالي. فهذا الأمر من الاحترام فكما أنك تقدم أبك عند الدخول من الباب وكذلك من هو أكبر منك سنّاً فكذلك عندما تتحدث معه أو تناديه فحذار من أن تفعل ذلك دون أن تقول له عمي فلا يجوز أن تناديه أو تكلمه دون مقدمات حتي لو كان عمرك أربعين سنة خاصة إذا لم تكن تعرفه فعليك أن تناديه عمي أو خالي وهذا الشيء جميل جداً نقله لنا أهلنا ومارسوه أمامنا وإن فيه أثاراً جميلة تعود عليك وعلى من تعامله بهذه الطريقة إن شاء الله ولعلنا نتعاون جميعاً ونتمسك

بعاداتنا وتقاليدنا حتى نرتقي بعلاقاتنا وتقاربنا وقوتنا إن شاء الله بين كل الأمم.

تَوَيِّبُ الْعَرَبِ

من أهم الأشياء في سلج هلنا الأوليين، يعني احترام الناس وقدرهم، وشي جلمه دايماً يقولونها وَيَّب من العرب، وَيَّب من العرب. يعني وَجَّب من الناس، وَجَّب منهم لا تقصر فيهم، دايماً هاي نسمعها، هلّه هلّه في الناس، وايد مهم إنك على ما نقول نحن تَوَيَّب من العرب، يعني تحترمهم وتقدرهم. فيعني أي شي يغث ما يقبلونه، يعني تلقى الريال روحه يطلع للريال يتلقّاه برّع، هذا وايد كرامه للإنسان، مب لكل حد يعني ربك والعاديين غير، لكن غريب واحد ما جد رمسته، أشياء من هالأشياء. من الأشياء مثل إلّلي تحبها إنته تسير مكان، تحب إنه حد إيبك، تلقى الناس تحب هاي الأشياء البسيطة، إلّلي ممكن الناس ما تفكر فيها جذيه. ففي بعض من الناس عندنا يسوونها، أشياء هم ما يقصدونها، لكنها هيه مب زينه، إتم في نفوس الناس، خص إذا بعد نفسه ضعيفه أكثر تخرب، تخرب العلاقات بشكل وايد عود، بالمثل إنته تقبلها من مسؤولك، حد أكبر عنك، أو من الشيخ اتصلوا بفلان عطوني برمسه، لأنه إيديه لاهيه ولاّ غيره، تقبلها مثلاً رئيسي في العمل اليوم، أو أبويه يتصل يقول حق أخويه إتصل بأخوك، عطني برمسه.. لكن اليوم نحن وضعنا تغير، ودخلنا في مكاتب ودخلنا في مؤسسات وأكثر أعمالنا اليوم إنته لو ترد قبل ستين، سبعين سنه، منو يشتغل في الحكومه! محد يشتغل في الحكومه، العرب تشتغل روحها، الحكومه بس تدعم الناس، قبل ما فيه جان حارس، ولاّ مطارزي ولاّ على بري.. هذا الناس أول.. محد يشتغل في الحكومه، ثنينه ثلاثه في الجمرک، يوم سووا الجمرک.. وقبل الجمرک منو يشتغل؟!.. الناس قبل إميه سنه ولاّ سبعين، ثمانين سنه، محد يشتغل في الحكومه. الحكومه بس إدير الناس، تراه عطوا فلان، عطوا فلان، ها جذيه. اليوم من إستوت الحكومه، وإستوت المؤسسات وإستوى كل شي، إستوى قانون للتجاره، الحكومه سوّت مؤسسات، ما كانت الناس تشتغل في الحكومه، كل حد يشتغل بروحه. البلاد مال الزراعه... مزارعين، البلاد مال صناعه.. صناعه. كل حد يسوي عمره روحه، اليوم اختلفت الدنيا، إستوت الحكومه توظف الناس أكثر في الحكومه، فتلقى واحد يتصل بك تيلفون، بدال ما يتصل بك هو، يخلي السكرتير يتصل بك، يشل عليك السماعه

يقول فلان لحظه شويه، رئيس القسم الفلاني يبا يرمسك!.. هذا الشي مب زين، هذا الشي مول مب غاوي، إذا إنته تعتقد إنه هذا تقنيه في الإتصال، ترى مب غاوي جذيه، يوم بتفيج روحك رمس الريال، إتصل به، إذا المسأله مسألة مكاتب مثلاً روحها، سوّوا ويا المكاتب، خل المكاتب روحها ترمس، السكرتير أو السكرتيره مب محطوطين عشان يسوون إتصالاتك مثلاً، هاييلا محطوطين عشان يسهلون لك شغلك، يقدمون لك، هم موظفين مثلك. ما شي فرق، موظف ترى هذا عندي عشان يقدم شغل للحومه، هاي الأشياء إللي إنته تعتقد إنها عاديه مكتبيه، هي مب مكتبيه، هيه تستوي باجر تضرب في مسألة العلاقات الاجتماعيه بين الناس، مب غاوي إنك تخلي سكرتير عندك يشل التيلفون يتصل بواحد، سواء في مستواك أو أكبر عن مستواك الإجتماعي، أو أقل مثلاً عن رتبك، أو غيره، تخلي الواحد يتصل به يعطيك إياه، إذا صديقه ما يخالف، إذا إنته مديره، ما يخالف. لكن إذا من مكان برّع ولا غيره، هذا إنته تخرب علاقاتك جذيه بدون ما تقصد، طبعاً أكيد الناس ما تقصد إنها تقاهى.. الموضوع هذا إنتهى، محد يتقاهى على حد أصلاً، محد يشوف نفسه على هذا، إنتهى هذا. أشياء مرفوضه في المجتمع كله والناس ودّرتها اليوم، يعني إنتهى الحمدله، الله يطول أعمار الشيوخ ويديم هالخير وهالنعمه إللي نحن فيها، محد اليوم محتاي لحد في أشياء مثل جذيه، ما حد أكبر عن حد، كلها الناس واحد، إللي تحصله في بيت الفقير بو خمسة آلاف إللي معاشه، تحصله في بيت الوزير نفس الأكل، ما شي فرق الحمدله. الحكومه مب مقصره في الناس والناس كلها واحد الحمدله، فيه إختلافات هاي أشياء ثانيه، مختلفه بطريقه ثانيه، نظره من مكان آخر، فوايد عيب ووايد منقود إنك إنته مثلاً تخلي السكرتير عندك، ولا تخلي دريولك يسوي تيلفون حق حد، ويعطونك ترمسه. هذي الأشياء إللي تخرب العلاقات بين الناس، يحتاي إنا نحن إن شاء الله نتعاون، ونتعاوض فيها، يكون نتغلب عليها ونخلي الأمور بينا طبيعيه. نرتقي بهذا التراث الجميل إللي خلفوه علينا هلنا الأوليين.



الفصيح

من أهم الأشياء في سلوك أهلنا الأوائل، احترام الناس وقدرهم، فهناك كلمة دائماً يقولونها هي (ويب من العرب) وتعني أعط الناس قدرهم وقيمتهم دائماً وهذه كلمة أخرى نسمعها دائماً وهي (هله لله في الناس) بمعنى لا تقصر في حق الناس فمن المهم جداً تقدير الناس واحترامهم فالناس لا تقبل ما لا يليق بهم فإنك قد تجد أن الرجل يخرج لزائره خارج البيت يتلقاه تقديراً له وفي ذلك كرامة كبيرة للإنسان وذلك طبعاً ليس للجميع فأصحابك المعتادون عليك أمرهم مختلف ولكن ذلك للغريب الذي لم تقابله أبداً، ومثل ذلك تماماً كما تحب أنت أن تذهب إلى مكان ما وتلقى فيه احتراماً من غيرك كذلك الناس يحبون مثل ذلك وإن كان أمراً بسيطاً وهناك بعض الناس يمارسون أشياء لا يقصدونها ولكنها ليست جيدة وتبقى مؤثرة في نفوس الآخرين، خاصة إذا كان إنساناً ضعيف النفس فإن تلك الأفعال تخرب العلاقات كثيراً فعلى سبيل المثال أن تقبل أنت من مسؤولك في العمل أو من الحاكم أو من هو أكبر منك مكانة أن يقول اتصلوا بفلان أريد الحديث معه لأنه مشغول أو غير ذلك، أنا أقبل ذلك من رئيسي في العمل أو من والدي حين يتصل لأخي أن اتصل بأخيك أريد الحديث معه لكن اليوم الأمر قد تغير وصرنا نعمل في مكاتب و مؤسسات.

فلو رجعت إلى الورا قبل ستين، أو سبعين سنة، فلن تجد أحداً يعمل في الحكومة فكل الناس يعملون أعمالاً خاصة أما الحكومة فداعمة لهم و لم يكن أحد يعمل لدى الحكومة إلا إن كان حارساً أو مرافقاً للحاكم أو حارساً على برج لحراسة أمن البلد أما أكثر الناس لم يكونوا يعملون في الحكومة لعل هناك اثنين أو ثلاثة يعملون في الجمارك عندما أنشئت الجمارك فالناس قبل مائة سنة أو سبعين، أو ثمانين سنة، لا يعملون في الحكومة فالحكومة فقط تدير الناس، العطاء والمساعدات واليوم منذ أنشئت المؤسسات وصدر قانون التجارة، صار الناس يعملون لدى الحكومة أما سابقاً فالناس لم يكونوا يعملون لدى الحكومة، بل كل يعمل لنفسه المزارعون في الزراعة، والصناع في الصناعة وهكذا واليوم تغيرت الحياة وأصبحت الحكومة توظف الناس فتجد أحدهم يتصل بك عن طريق سكرتيره الخاص بدلاً من أن يتصل بك هو، ليقول لك

فلان لحظة من فضلك رئيس القسم الفلاني يريد الحديث معك فإن ذلك أمر ليس جيداً، بل الأفضل أن يتصل الإنسان بنفسه إذا وجد فراغاً في وقته فإذا كان العمل مكتئباً فدع المكاتب والسكرتيرين يتواصلون مع بعض فالسكرتير ليس عمله ليقوم بإجراء اتصالاتك الخاصة بل هو مكلف ليسهل لك عملك فهم موظفون مثلك فلا فرق، بين موظف وموظف فهذه التصرفات التي تعتقد أنها أعمال مكتبية هي ليست كذلك إنها تفسد العلاقات الاجتماعية بين الناس فليس من الجيد أن تجعل سكرتيراً عندك يتصل بأحدهم سواءً في مستواك الاجتماعي أو أكبر، أو أقل مثلاً عن رتبتك، أو غير ذلك لتكلمه أما إذا كان صديقاً أو كنت مديراً لذلك الشخص فلا بأس، لكن إذا كان ذلك الشخص من جهة خارجية فأنت بذلك تفسد علاقاتك به بدون أن تقصد، وبالطبع إن الناس لا تقصد المباهاة بذلك فهذه أمور مرفوضة في المجتمع كله والناس تركتها اليوم وأطال الله في أعمار حكام البلد وأدام الخير والنعمة التي نحن فيها، فلا أحد اليوم محتاج لأحد ولا أحد أكبر من أحد، فالناس سواسية فالذي تجده في بيت الفقير الذي دخله خمسة آلاف ستجده في بيت الوزير لا فرق والحمد لله فالحكومة غير مقصرة في الناس فالناس سواسية والحمد لله نعم هناك إختلافات أخرى ليس هنا محل ذكرها.

فمن العيب الكبير والمنتقد أن تجعل مثلاً سكرتيرك أو سائق سيارتك يتصل بشخص ما ويعطيك الهاتف لتكلمه فذلك من الأمور التي تفسد العلاقات بين الناس، فيجب علينا أن نتعاون، ونتعاضد فيها، و نتغلب عليها ونجعل الأمور بيننا طبيعية وبذلك نرتقي بهذا التراث الجميل الذي تركه لنا أهلنا الأوائل.



التعذر

من الأشياء الجميله إلّلي خَلَّفوها علينا هلنا الأوليين فيما يخص موضوع الإعتذار، في سنعنا نحن الأولي يوم تغلط في حد وترد تبا تعتذر له، علمونا نمشي على الأوادم، علمونا شقا ...، مب نتأسّف علمونا نتعذر، اتعذر غير عن إنك إنته اتأسّف، اتأسّف تقول أنا أسف أو أنا أعتذر، لكن اتعذر وتمشي على الناس معناتك إنه لازم اطيّب خاطر إلّلي إنته غلطت عليه، بعض الأحيان الناس تقول أنا غلط عليّ شقايل أسامحه؟!، إنته تقول غلط يعني ما يقصد، الغلط دايمًا يكون بدون قصد، الإساءه إلّلي هيه بالقصد، أما الغلط يكون غلط، واحد رد رِيُوس دَعَم موتره الثاني إلّلي واجف يعني غلطان، واحد يا بيصلح اللّيت عنده وطاح اللّيت وانكسر، غلط ما يقصد الآدمي مستحيل، يا بيقص شي في إيديه وشظف صبعه شوي بالغلط ما بيقص عمره روحه، فالغلط دايمًا يكون غير مقصود، فنحن علمونا هلنا الأوليين على سبيل المثال إنته تغلط على واحد تمشي عليه لازم تراضيه، شقا تراضيه؟، كيف تراضي الناس الزعلانين؟، فيه قانون يديد الحين طلع دايمًا يعلمون عيالهم الجماعة قُول أسف وقُول شكرًا، يحتاي ما يعلمونهم أسف وشكرًا، يحتاي يعلمونهم يتشكّرون الناس، يمتّنون إلهم، ويتعذرون منهم مب بالطريقه اليديه إلّلي طالعه الحينه عندنا إنه أي حد يقول لك شو تقول؟!، يعني تقليد في أشياء وايد معينه، وهذا الشيء غلط عُود ما بنوصل لمساوئه إلّا بعد سنين جد الموضوع قضى وهذا الشيء وايد خطر، فنحن نقول على سبيل المثال اليوم عندك دريول في البيت اتصلت به إختك تباه يودّيها مكان، إنته عندك حرمتك اموصتته يسير مكان، الدريول ما يفهم، لمعزبه ماله حرمتك وإختك محتاجه لشيء معين، الوضع يقول إنه هو يقدر يسير يودّي إختك ويرد ويخلص موضوع الحرمة مثلاً أم عيالك يستوي، لكنه الدريول ثقافته غير، فتلقاه ما يلقي لإختك البال، ويرد يسير يخلص شغل...، قال لا والله أنا عندي شغل معزبتيه وتقول ما يستوي تخلص ...، وتفتن عليه وتقول له يوم أنا عاطتتك شغل خلّصه، هذا الشيء طبيعي، فالإخت تزعل ما ياني، ما خلته إيبني، طبيعي، هذا من أخطر الأشياء إلّلي تستوي، تستوي فجوه بين الإخت والحرمة، وبالتالي هذا ينتقل للعيال عيال الإخت وعيال الحرمة عيالك

إنته، وتستوي وايد مشاكل غريبه عجيبه، فنحن علمنا التراث يوم يستوي شي مثل جذيه، هلنا علمونا نمشي على إختنا، نفتن عليه هذاك الدريول عقب يوم نعرف، ونخليه يوقف هناك يومين، إنه مب أنا أقول حق إختيه أنا آسف، يحتاي أنا اتعدّر والحرمة عندي اتعدّر والعيال يتعدّرون ويسيرون يرضونها يطيبون خاطرها، يشلّون إلها السياره ويحطونها عند البيت هيه بدريولها يومين، ثلاثه، إنته اتصّرّف عاد، راس إختك شقايل، هيه فالنهايه تراها إختك بعد أقرب عن أي حد ثاني، فهاي طريقه علمونا إياها هلنا جيف نحن نمشي على العرب وانطيب خاطرهم، يارك عند الباب يا ووقف ونشّ حد وراغه، ولّا بغى شي، ولّا شي قال له من عند الباب ولّا حاجه وزعل، لازم تراضيه، بغديه، بعشيّه، بسير له لين بيته بوصله، من ضمن الجلام إلّلي نقول له، أنا جد سمعت إنه هالكلام ينقال يقول لك بمشي لك لو أنا مثلاً ساكن زعبيل وهو ساكن في العوير يقول له باييك حافي بس ترضى، باييك حافي من زعبيل لين العوير بس ترضى و لا يدور في خاطرك شي عليّ أنا، فنحن من الأشياء الجميله إلّلي تعلمناها عند هلنا إنه نحن انطيب خاطر الناس إن زعلوا علينا خصوصاً إذا كانت المسأله بعد مب ممّا بادره، مب تقصير، تراه في شي بعد تقصير وإنته ما تدري، تخطف ما تسلّم على يارك ولّا تخطف ما تدري به، ولّا مثلاً يارك عرس ولده وما تسير تسلّم عليه بعد هذا تقصير، هذا من التقصير القوي إلّلي لازم إنك ترضي الناس تسير إلهم وترضيهم، يعني يعرّس يارك ولّا يعرّس بن عمك في مكان ويعزمك وما تسير له هذا الشيء بعد تقصير، هو يعتز بك، هو يباك، هو يبا يشوفك، ولّا إنته ياره عدّاله ويعرّس ولده ما تقول له السلام عليكم مب غاوي، ولّا يتوفى عنده حد وما توصله، هاي وايد عوده، لازم ترد تمشي على الناس وترضيهم. من ضمن الأشياء إلّلي علمونا إياها أهلنا وسنعنا نمشي ويّا العرب بعد بالزين، بعد علمونا يوم نغلط ونخربط شوي ويّا العرب ويّا ربنا بدون ما نقصد نرد بعد نعدّل أمورنا جان ويّا أهلنا وجان ويّا ربنا وعرنا وإن شاء الله إنا دائماً ملتمين ودايماً ما حد ممّا يغلط على ربيعه ولّا أخوه ولّا بن عمه إن شاء الله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي ورثنا إياها أهلنا الأوائل فيما يخص موضوع الاعتذار أنك إذا أخطأت في حق أحد ما ثم أردت أن تعتذر له، أننا لا نعتذر فقط أو نتأسف بل أن نطيب خاطر من أخطأنا في حقه ونرضيه فكيف يكون ذلك؟ في هذه الأيام ظهر عند الناس سلوك جديد هو أن الناس يعلمون أولادهم أن يقول أحدهم آسف وشكراً والواجب أن يعلموهم كيف (يتشكرون) الناس ويمتنون لهم، ويعتذرون لهم ليس بالطريقة الجديدة بل بطريقة أهلنا الأوائل، وذلك الأمر خطأ لن يُنتبه له إلا بعد سنين وربما يكون الأمر قد انقضى فالأمر خطير جداً على سبيل المثال أن يكون لك سائق سيارة في بيتك ثم اتصلت به أختك ليوصلها إلى مكان ما لكن زوجتك التي يعمل السائق لديها أمرته أن يذهب إلى مكان ما فالسائق باعتباره يعمل تحت أمر زوجتك قدم طلبها على طلب أختك بحسب ثقافته فغضبت أختك و هذا الأمر من أخطر الأشياء التي تسبب فجوة بين الأخت والزوجة ومن ثم هذا ينتقل لأولادك وأولاد أختك وتحدث المشكلات، لذلك؛ تعلمنا من تراثنا أننا في هذه الحالة (نمشي على أختنا) بمعنى نذهب لنطيب خاطرها بأن نوبخ السائق ونجعل السيارة والسائق تحت أمرها وأمام بيتها لمدة يومين مثلاً ثم لا يكفي أن أقول لأختي أنني آسف بل أجعل الزوجة والأولاد يعتذرون لها أيضاً ويذهبون لاسترضائها لأن أختك في النهاية أقرب إليك من أي أحد آخر وهكذا فالواجب عند الخطأ أن نطيب خاطر من أخطأنا بحقه وعلى سبيل مثال آخر جارك إذا جاء إلى بيتك ولم يجد من يحسن الحديث معه أو الرد عليه فغضب فالواجب لكي ترضيه أن تعتذر له بأن تدعوه للغداء أو العشاء مثلاً تطيباً لخاطره، أو أن تقول له كلاماً يرضي خاطره كأن تقول له سأحضر إليك حافي القدمين من المكان الذي أسكن فيه إلى مكانك ومنزلك، ولو كان يسكن في منطقة بعيدة حتى لا يبقى غضباً منك فيرضى، وذلك من الأشياء الجميلة التي تعلمناها عند أهلنا أننا نطيب خاطر الناس إن زعلوا منا كأن تمر دون أن تسلم على جارك أو ألا تحضر زواج ولد جارك أو يحدث عنده حالة وفاة ولا تذهب لتعزيه أو يتزوج ابن عم لك ويدعوك فلا تحضر فذلك تقصير منك ومن الواجب أن تطيب خواطرهم بسبب الخطأ والتقصير منك

وكذلك من ضمن الأشياء التي علمنا إيها أهلنا أن نتعامل مع الناس بالمعاملة الحسنة فإذا أخطأنا في حق أصحابنا أو أحد من أهلنا نرجع ونصلح الأمر بيننا وبينهم بالحسنى وإن شاء الله نبقى دائماً مجتمعين ولا يخطئ أحدنا على صاحبه أو أخيه ولا ابن عمه إن شاء الله.

التحشيم

من الأشياء الجميلة إلهي تخلفت علينا نحن من هلنا الأوليين إنك تحشم من العرب، كلمة حشم يا ريال، تسمعا جيه دايماً يوم يستوي عندك شي حشم، شو الفرق بين حشم، وبين سامح، وطبّه عنك و خلّه عنك؟، كلها غير، حشم هاي روحها بلاد، من يقول لك حشم يعني احشم، احشم يعني احترم يعني قدر، عط الناس مقام أو قصر على عمرك ووف الناس، بالمثل بيت إنته مكان في منفذ حدودي، ولا بيت في مثلاً مكان حكومي وقصروا فيك العرب ولك الحق كامل، وشويه بيت بتواقعهم ولا بتفتن عليهم ولا بتسوي ...، وعدالك واحد من ربعك قال لك يا ريال حشم نحن في مكان حكومه، فإنته الحشمه استوت للشوه؟ مب للموظف إذا كان الموظف مسوي أو الموظف غلطان، الموظف ترى آدمي، الموظف يمكن يغلط، كلها الناس معرضه للغلط عود، صغير، فهنه يوم إتي عند واحد مثلاً الموظف أخطأ، يا ريال حشم المكان إلهي إنته فيه، هذا مكان تبع الحكومه، يقول لك حشم، حشم الحكومه، بيت في بقعه مثلاً وإنته يالس وعرب موجودين واستوت هدّه ولا استوي شي ونشيت بتضارب ولا نشيت معنزي وبشّل عمرك ولا بتفتن ولا بتغير شي ورد واحد يقول لك يا ريال حشم فلان بن فلان موجود، فيه ركض بوش مثلاً، ركض رجاب تهادوا اثنينه، الشيخ حاضر في المركاض وواقف مثلاً بسيارته واثنينه شوي تهادوا على بوش، تلقى واحد يزخهم على رجاب، يزخهم الثاني ربيعهم يقول يا ريال حشم الشيخ واجف، برايك اسكت عن الغلط إلهي ياك لأجل حد ثاني وهاي من الأخلاقيات إلهي هيه مب كل حد عنده، نحن تميزنا، نحن عندنا سلج عجيب غريب محد عنده، فيه مكانات ثانيه عرب وغير عرب خلاص يقول لك الحق لك أوطى إلهي بتوطاه، هنه عندنا لا ...، لو الحق لك، تعلا أكثر يوم إنك إنته تسمع الجلام وتحشم، هاي من العادات و التقاليد والسنع الجميل إلهي خلفوه علينا هلنا الأوليين إنك تحشم من أخوك العود، تحشم من إحتك العوده، تحشم من خالتك، تحشم من مرّة يارك، أبو ربيعك، إنته بتتواقع ويّاه سارجنك ربيعك لكنه يقول لك حشم من أبوه تسكت، معناته اتنازل عن حقوقك لأجل خاطر احترام ناس ثانين بالحقوق المعقوله مب الحقوق إلهي مشارجينك فيها العرب،

ما نقصد لك أرض والله ونهبوها عنك وتسكت عشان ... لا لا... هذا ما يستوي، لكنه نحن نتكلّم عن الحياه الاجتماعيه و الاخلاقيه بين الناس، فالتحشيم هذا يوم إتي إنته وتحشّم عشان خاطر فلان سَكْتُ حتى لو إتي عقب وتقول فلان غلط عليه، وسوّى لي الشي الفلاني، لكني أنا ما رمت أقول له، قلت له ليش ما قلت له هاذيج الساعه الشيخ واجف، قال أنا أكرم إني أرمس جدّام الشيخ، أنا أحشّم، أنا محشّم الشيخ ما رمت أقول شي ولا هو غلط عليه، يعطونك حقك دَبْل مرضوف، فنحن نشكر هذا الموروث، ونشكر هلنا، نشكر يدودنا على هاي الأشياء الجميله إلّلي خَلّفوها علينا، إلّلي الحقيقه يوم يستوي عندك شي مثل هذا الموضوع سبحان الله حتى إلّلي غلطان عليك يحبك ترد تغلا عنده، وتغلا عند العرب حتى إلّلي عدالهم لأنه الناس تحبك بأخلاقك، حشمه لعرب غير، حشمه لناس ثانين، حشمة لخطّار ما تعرفهم، إتي تطلب واحد تقول له عطني فلوسي الحين أباهن، يقول لك يا ريال بس أباك تحشّم عرب يايين لا تطلبني الحين اصبر ما عليه خلّهم يروّحون، يقول لا... حد من الناس يزخك يقول لك الحين بعطيك عشان تتلوّم منهم، لا... جميل إنك تحشّم هاذيج الساعه، تحشّم العرب لو ما تعرفهم وترد، وايد من الأشياء إلّلي هيه من أخير الأشياء إلّلي خَلّفوها علينا هلنا في الموروث إلّلي يخص السنع والله يقدرنا ويقوينا كلنا نتعاصد في هاي المواضيع ونقبض فيها إن شاء الله إنّنا نخلفها كلنا على عيالنا و عيالنا يخلفونها على عيال عيالهم إن شاء الله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي ورثها لنا أهلنا الأوائل (أنك تحشم الناس)، وكلمة (حشم يا ريال)، تسمعا دائماً فما الفرق بين حشم، وسامح، (وطبه عنك وخله عنك)؟،

فقولهم احشم يعني احترم وقدر، وأعط الناس مقامهم وأوف الناس حقهم حتى لو قصرت في حق نفسك ومثلاً لو كنت في منفذ حدودي أو كنت في مؤسسة حكومية وانتقص أحد من حقك فإنك ربما تشاجرت معه بسبب ذلك فإذا كان ساعتها بجانبك أحد أصدقائك وقال لك يا رجل حشم نحن في مكان حكومي فإن تقديرك لذلك لن يكون لذلك الموظف بل للمكان الذي هو فيه سواء كان الموظف مخطئاً أم لا فإن الإنسان قد يخطئ والناس معرضون للخطأ صغيرهم وكبيرهم.

فإذا أتيت إلى موظف وقد أخطأ في حقك فعليك أن تقدر المكان الذي أنت فيه لأنه مكان حكومي وكذلك إذا جئت إلى مكان فيه أناس تجلس معهم وحدث نزاع ما بينهم فممت لتتحيز لبعضهم وتتعارك ثم قال لك شخص ما قدر وجود فلان الفلاني الموجود معنا أو ربما كنت في مكان فيه سباق هجن وتخاصم اثنان في مكان السباق وكان أحد الشيوخ حاضراً في سيارته في المكان فربما وجدت شخصاً ما يقول لأحد المتخاصمين حشم أي قدر وقوف الشيخ ووجوده في المكان، لأجل ذلك لا بأس أن تتغاضى عن الخطأ الذي وصلك من أجل قدر شخص آخر وهذه من الأخلاقيات التي لا توجد عند الجميع بل هي من الأخلاق التي تميز مجتمعنا فنحن لنا سلوك مميز نادر ليس عند غيرنا عرباً أو غير عرب فربما عند غيرنا متى ما كان الحق بجانبك فلك أن تفعل ما تشاء أما عندنا فإذا كان الحق لك فإن قدرك سيكون أعلى إذا قدرت غيرك وتغاضيت وذلك من العادات والتقاليد والسنع الجميل الذي تركه لنا أهلنا الأوائل فعليك أن تقدّر أخاك الكبير وأختك الكبيرة وخالتك وزوجة جارك ووالد صاحبك فحتى لو سرقك صاحب لك وكنت ستتعارك معه ثم قيل لك حشم يعني قدر من أبيه فإنك ستسكت وستتنازل عن حقك من أجل احترام الغير وذلك لا شك في الأمور المعقولة المقبولة التنازل عنها وليس في الأمور الكبيرة كأن يؤكل حقك في

أرض تملكها فذلك لا يجوز لكننا نحن نتكلّم عن الحياة الاجتماعية والأخلاقية بين الناس، فالتحشيم هذا أن تسكت عن حقك أو عن الرد على الخطأ مثلاً لوجود شيخ في المكان ويعلم منك الناس أنك لم ترد تكريماً لوجود الشيخ فإذا علموا منك ذلك أعطوك حقك مضاعفاً، فنحن نشكر هذا الموروث، ونشكر أهلنا، ونشكر أجدادنا على هذه الأشياء الجميلة التي تركوها لنا فإذا كان عندك مثل ذلك الخلق صار حتى المخطئ في حقك يحبك وأصبحت عنده رفيع المكان عزيزاً؛ لأن الناس تحبك بأخلاقك، فإن كنت مثلاً تطالب أحداً بمال فيقول لك أرجو أن تقدر قدوم ضيوف إليّ ولا تطالبني الآن حتى ينصرفوا أرجو أن تحشم الناس الغرباء، فجميل منك أن تقدر ذلك تلك الساعة تقديرًا للناس الذين ربما لا تعرفهم فكثير من الأمور التي ورثنا إياها الأوائل هي في موروثنا الذي يخص السنع وأرجو أن يمكننا الله ويقوّينا كلنا لنتعاضد في هذه المواضيع ونتمسك بها إن شاء الله لكي نورثها لأولادنا وأولادنا يورثونها لأولاد أولادهم إن شاء الله.

احترام المعلم

من الأشياء الجميله إلهي علمونا إياها هلنا الأوليين ووصونا عليها ورسونا رص عليها، إنه إن حد عطاك شي ما تنسى له إياه، ما ترد في المعروف، حد يسوي لك معروف ما تنقصر عنه، قالوا لنا قصص وايد، حتى -الله يعزكم- شي من الحياوين ما تنسى المعروف، الحين طلّعوا أفلام وايد حيوان يعني كاسر ياكل الأوامم واللي يربيّه يذكره جان حد ربّه، أمه ماتت هذا الحيوان يابوه وربّه في عياده، وعطوه حليب، وعطوه غيره، ويفجونه يسير لو عقب عشر سنين إيه راعيه إلهي مرضعته قبل يذكره ما يقول له شي، شي عجبّه، هذا الشي نموه فينا أهلنا قبل، وأهم شي كان ويا المدرّس، هذا المدرّس مثل الملك كان عندنا، شو بيا يحصل، حتى في البيوت كان عندنا المدرّس، بعض المدرسين الله يذكرهم بالخير السوريين، الفلسطينيين، مصريين، كانوا من كذا جنسيه، يسكنون في الفرغان، عرب مثلنا، حالهم حالنا الصراحه، عرب عيال ناس وعيال قبائل، لكن الوقت يابهم، وعلمونا، درسونا، كان كل شي يسير إلهم، تقول أكبر المطاوعه يعاملونهم أهلنا، يحترمونها احترام عجيب غريب، وكنا نستغرب من هذا الإحترام كلّ، وآخر شي عرفنا إنه صدق إلهي يعلمك ويدرسك المدرّس هذا كل الثقافات العالميه كانت تمدحه، كم يسوي إنه علّمك شي؟!.. كم يسوي؟!.. أكثر المكانات طاحت لأنه ما سوّوا قدر للمعلّم، إذا المعلّم ما استوى له قدر ما فيه فايده... تغيّر الوضع يوم أصبح المنهج مالنا مال الثانويه ومال الاعداديه أقوى عن الأولي، كم تغيّروا الناس؟!، كم سوّينا اليوم؟!، طاعوا ماشاء الله اليوم المهندسين والعلماء، الشيخ محمد بن راشد -الله يطول بعمره- قبل فتره من الزمن قال هذا المنهج ما ينفعني لازم أعدله، وبدّلوه، سوّوه صدق قوي، صدق فنان، اتعلم فيه شي، التعليم هذا طلّع إلنا دختر ماشاء الله، طلّع إلنا علماء، طلّع إلنا مهندسين، طلّع إلنا أشياء عجيبه، وصلنا لين القمر، رايد فضاء إستوى عندنا، والسبّه بس العلم هذا، ومثّوه يايبته العلم؟ المعلّم.

فكانوا أهلنا دايماً يرصونا خلّ إنك بعد تحترم الأحسن لك، هذا شي ديني قبل ما يكون محلي، لكته احترام المعلّم، الأستاذ مالي هذا احترمه لو شوّه يسوي بي بحترمه، لو يغط إيديه عليّ بعد بحترمه، الأوليين يقولون " جف

صفعني نفعني"، أخوك يمد إيديه عليك ولاّ شيّ يَعْلَمُك بحبّه على راسه، أبوك، أمك، إلّلي هو، المدرّس أهم شيّ، تشلّه وتحطّه على راسك وتحوط به؛ لأنّه من قدرهم واحترامهم، شوّه هو ما يكون، حتى لو يكون مب من لابتنا، ولا مب من طايفتنا، ولا مب من حتى دينّا، دام علّمني شيّ بحترمه، بحترمه ولا عليّ من أيّ شيّ مرّه، بحطه على راسي، ليش؟ لأنّه العلم شيّ ما يتعوض في الدنيا، علّمك مهّره، علّمك حاجه، علّمك طريقه، علّمك شيّ فادك، مُول ما ترد فيه، فنحن أهلنا حق المدرّس، المعلم إلّلي حفظهم قرآن من أول جيه هم بادين، إلّلي حفظهم قرآن، ولاّ علّمهم علم دين، ولاّ علّمهم علم حساب، ولاّ غيره، هذا وين ما يكون اسم مدرس في مدرسه ممنوع منع بات لو شوّه يسوّي بك ما تقول له شيّ. إن شاء الله إنه نحن كلنا نقبض على هذا الشيّ، وعيالنا كلهم يقبضون ونعلمهم، مب مدرس يفتن على ولدنا ركضنا له المدرسه نضاربه، ما يستوي!...، خلّه يفتن عليه، لوّل أنا أذكرهم يقولون إلّنا "سلّموا عيونه"، يوم نيّ شكايين على حد قال له اضربه بس سلّم عيونه، هاي الجلمه كل حد سامعها، سلّموا عيونهم بس، عندكم إياهم، أدبوههم، إلّلي تباه سوّه، بس علّمه، يّبلي ولديه متعلّم، عطني ولديه يعرف شيّ، داخل ويّا الريايل، بنتي داخله ويّا الحريم، جيه أبغيه، لو يسوّي ما يسوّي محتاي ما نقول له شيّ، وإن زاد مثلاً واحد من المعلمين، ولاّ المدرسين سوّى شيّ غلط روحه هذا منفرد، هذا ما نحسبه وياهم، كرامه لإسم المعلم ما بنقول له شيّ، خلّ غيرنا يتفاهم ويّا، ما بنسوّي جيه مُول بتاتاً، أنا أنتقد وايد الناس إلّلي تسير تضارب المدرسين إذا فتنوا على عيالهم ولاّ سوّوا شيّ، جد سوّيتها وديه وحده ورديت عنها، تبّت ياني واحد وعلمني هالتعليم والحقيقه وضّح لي إياه، وأنا استمّيت عليه، يعلم الله أنيّ ما سوّيت شيّ، سوّيت مثل ما أقولكم إلّلي كانوا يقولون لي إياه قبل، أنا سوّيت روعي نفس الشيّ، والحمدلله نجحنا في هذا الموضوع، وعزّزنا اسم المعلم، ولازم نعزّز اسم المعلم، ونحترمه، ونشلّه فوق كل المهن بعد؛ لأنّ هذا معلّم. والله يعطينا إن شاء الله ونقبض على سلج أهلنا، ونقبض على سلج يدودنا، ونكون إن شاء الله أمّه وشعب محد شراتنا في الدنيا.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل وأوصونا بها وشددوا علينا بشأنها أنه إن أعطاك أحد شيئاً فلا تنسى عطاءه لك ولا تنكر المعروف، وقد حكوا لنا قصصاً كثيرة في ذلك، حتى أعزكم الله هناك من الحيوانات ما لا ينسى معروفك معه وإحسانك إليه.

في هذه الأيام ظهرت أفلام سينمائية كثيرة تبين الكواسر من الحيوانات التي تعتدي على مربيها وتفترسهم وخرجت علينا أفلام يظهر فيها الحيوان الكاسر وهو يتذكر مربيه الذي أنقذه وهو صغير وعمل على تربيته بعد فقدان أمه وغذاه ثم أطلقه ثم إن هذا الحيوان يلتقي بمن أحسن إليه وهو صغير بعد عشرين سنة فيتذكره ويذكر إحسانه إليه فلا يؤذيه وذلك أمر عجيب.

وهذا الأمر نماه فينا أهلنا قديماً وأهم ما يكون ذلك يكون مع المدرس فهذا المدرس كان عندنا كأنه الملك يجد منا ما يريد ويشاء وكان مدرسوننا من جنسيات مختلفة من السوريين، والفلسطينيين، والمصريين، كانوا من أكثر من جنسية، يسكنون بيننا في الأحياء وهم عرب مثلاً، حالهم حالنا وهم أبناء أناس وأسر وقبائل كريمة، لكن الزمن أتى بهم إلى بلدنا وعلمونا، ودرّسوننا، وكان الأمر ميسراً لهم وكان أهلنا يعاملونهم معاملة أكبر (المطاوعة) علماء الدين ويحترمونهم احتراماً عجيلاً غريباً، وكنا نستغرب من هذا الاحترام كلّهُ، وفي آخر الأمر عرفنا أن الذي يعلمك وهو المدرس تثني عليه كل الثقافات العالمية وإنها لقيمة عظيمة أنه علّمك شيئاً؟!..

أكثر البلاد انتهت لأنها لم تعرف قدرًا للمعلم، المعلم بلا تقدير لا فائدة تُرجى منه أما الآن فقد تغير الوضع صارت مناهج التعليم أقوى فكان نتيجة لذلك أن خرج من بيننا المهندسون والعلماء والشيخ محمد بن راشد -الله يطول بعمره- قبل فترة من الزمن أشار إلى أن هذا المنهج التعليمي السابق ليس جيداً ويجب تعديله فتغير وتخرج بسبب ذلك، الأطباء والعلماء والمهندسون دخاثر ما شاء الله، ثم وصلنا إلى الفضاء وأصبح منا رائد فضاء بسبب التعليم الجيد ومن الذي جاء بالتعليم؟ إنه المعلم.

فكان أهلنا لذلك يلزموننا باحترام المعلم، وهذا شيء ديني قبل أن يكون أمراً

محلّيًا دنيويًا، لكنّه احترام للمعلّم، الأستاذ واحترامه واجب عليّ حتى لو مد يده عليّ ليضربني فالأوأائل قالوا: "كف صفعني نفعني"، فإذا مد أخوك يده عليك بالضرب ليعلمك فعليك تقبيل رأسه وكذلك أبوك وأمك فالمدرّس شخص مهم وواجب تقديره، حتى لو كان من غير جماعتنا وأهلنا وحتى لو لم يكن من ديننا فما دام علمني عليّ احترامه وتقديره؛ لأن العلم شيء لا يعوض في الدنيا، فمن علّمك عملاً ما أو أمراً استفدت منه عليك تقديره كما احترام الأوأائل الذين علموهم القرآن في الزمن القديم وبداياتهم أو علموهم الحساب أو غير ذلك فالمدرس عليك احترامه مهما كان الأمر.

إن شاء الله إنه نحن متمسكون بذلك وكذلك أولادنا نعلمهم احترام المدرس فيتمسكون به وليس من العدل أننا كلما اشتكى الولد من مدرسه ذهبنا إلى المدرسة نخاصمه، فلا يجوز ذلك منا بل دع المدرس يؤدّب الولد فقديمًا عندما نذهب إلى أهلنا نشكو المدرسين كانوا يقولون للمدرس أدبه ولا تترك منه إلا عيونه أدبه في سبيل أن تعلمه اجعله متعلّمًا فالولد سيدخل مداخل الرجال والفتاة ستدخل مداخل النساء أما المدرس إذا زاد في أمر التأديب وأخطأ فذلك حسابه غير ذلك ولا يندرج خطؤه على كل المدرسين وذلك تكريمًا لاسم المعلم. أنا أنتقد كثيرًا الناس الذين يختصمون مع المدرسين إذا شددوا على أولادهم وقد صنعت مثلهم مرة ثم جاء من نبهني وعلمني التصرف والحقيقة أنه علمني وأنا التزمت به والحمد لله أننا نجحنا في هذا الأمر وعزّزنا اسم المعلّم، والواجب علينا أن نعزّز اسم المعلّم، ونحترمه، ونرفع قدره على كل المهنة؛ لأن هذا معلّم والله يعطينا إن شاء الله القدرة ونتمسك بذلك الذي أوصانا به أهلنا سلوكًا، ونكون إن شاء الله أمّةً وشعبًا ليس كمثله شعب في الدنيا.

إِتْسِير لِمُخُوهُ .. وَإِتْم لِمُرُوهُ

في سلج هلنا الأولين استشفينا منهم وايد أشياء، من ضمن هذي الأشياء، النظام إللي يقول عندنا أو المقوله إللي وايد نسمعها تتردد، وإللي يمكن تعتبر مَثَل اليوم في الإمارات، تقول "إِتْسِير لِمُخُوهُ وَإِتْم لِمُرُوهُ". فهلنا الأولين وايد ركزوا على إنه نحن هاي المخوّه لازم تكون مخوّه طيبه، وتترك أثر زين. الإنسان يجني ثمارها حتى عقب ما تسير عنه، فدايماً تلقى إذا واحد مثلاً يرمس ويا واحد، ولا يتلاقون على بعد، مثلاً خلنا نقول شباب كانوا يدرسون برّع البلاد في بريطانيا ولا في أمريكا ولا في الهند ولا وين ما كان، يعني دراسه يمعتهم ، ويلسوا مثلاً خمس سنين في بقعه وحده، دايماً المخوّه ما تسير بالأشياء إللي مب زينه لا، القصد إنها تسير حتى بأشياء عاديّه. يعني أنا اليوم أدرس وياك، إنته ربيعي وأدرس وياك وأسير وأرد وياك، ونسكن رباعه وتخلص الدراسه وأنا أسير بلادي، وإنته تسير بلادك، يمكن إنته من السعوديه وأنا من الإمارات، هذاك من عمان، هذا من البحرين. فإنته هذا يتم ربيعك، أربع، خمس، ست سنين، وخلاف المخوّه هذي تنقطع، تسير تروح، إللي إتم! إتم المرؤّه. والمرؤّه المقصود بها إنه إتم السمعّه الزينه وإتم المعامله الطيبه والعشره الغاويه، إللي إتم في الناس بينهم. فيوم يتلقى وياه، يقول له ترانا مقصرين ما وصلناك، ما سوّوينا، قال له لا أفا عليك، تسير المخوّه وتم المرؤّه، إنته مروتك تامه عندنا. فشوابنا الأولين أو هلنا إللي هم كانوا شباب أصلاً، قبل في حياتهم كلها إللي خذوها وتخلفوها من هلهم من جيل إلين جيل، إنه يأكدون على إنك إحسن مخاواة الناس، إحسن ربعتهم، إحسن إللي تسويه وياهم، إتحدّر إنك تسوي شي مب زين وياهم، لازم تسوي إللي تروم تسويه حوز ما تقدر تسويه، تسويه. سكنت ويا واحد في سنه من السنين مثلاً، خذت وياه سنتين في بقعه، في بيت، تدرسون ولا دوره عندكم ولا غيره وتيلس وياه، خلّه يذكر منك شي طيب، خلّه يذكر منك إن بيت البيت، ولجيت مثلاً قرطاس طايح، ولا وصخ نظفته، يوم إنته بتنظف، يوم هو بينظف، حتى لو زاد عليك الشغل سوّ، لا تُوانا في تقديم الأشياء الجميله إللي الناس بتذكرك بها. وغالباً خص إذا كان بعد من بلاد غير، تلقاه ما يقول فلان، يقول لا الفلانيين، يقول مثلاً الإماراتيين

أخلاقهم زينه، الإماراتيين طيبين، الإماراتيين عشرتهم حلوه، الإماراتيين ما شي شراتهم. فما يقول حتى بالإسم دوم يوم يذكر. فدايماً نحن يحتاي إنه نحرض على إنه إن سارت المخوه بينا وبين حد، أو انقطعت هاي المخوه، إنه يتم شي جميل الناس تذكره، والناس تقدره والناس تتمنى توصله. فهلنا يزاهم الله خير أكدوا وحرصوا علينا، إنه إحسن مخاواة العرب، يوم تسير تخاويهم في أي بقعه، لأنها في النهايه كل مخوه بتنتهي، سواء بإيديك، برضاك، مب برضاك، لازم بتنتهي. فما يتم منها غير الشي الجميل إللي هو نسميه نحن المروه. إن شاء الله إنا دايماً مخوتنا تكون طيبه ودايماً إن شاء الله إنا نقبض في جلام هلنا الأوليين ونمشي عليه وإن شاء الله إنا دايماً متعاضدين في تقديم الأفضل إن شاء الله لهاي البلاد الطيبه.



الفصيح

من سلوك أهلنا الأوائل نستشف أشياء كثيرة ومن ضمن هذه الأشياء، المقولة التي صارت مثلاً عندنا في الإمارات والتي تقول: "تسير المخوّه وإتم المروّه". والتي تعني أن الصحبة والأخوة بين الناس قد تذهب وتزول ولكن المروءة تبقى فأهلنا الأوائل ركزوا كثيراً على أن (المخوّه) وهي الصحبة يجب أن تكون طيبة، وتترك أثراً جيداً بحيث إن الإنسان يجني ثمارها حتى بعد ذهابها، فدائماً ما تجد شخصاً مثلاً يتحدث مع الآخر في لقاء بعد انقطاع، أو دعنا نقول أن شباباً كانوا يدرسون خارج البلد في بريطانيا مثلاً أو أمريكا أو في الهند أو في أي مكان كان يعني جمعتهم الدراسة، مثلاً خمس سنين في مكان فالصحبة تمضي بينهم بالأمور المعتادة وليس بالضرورة بالأمور غير الحميدة.

أنا اليوم إذا كنت أدرس معك، وأنت صديقي أدرس معك وأذهب وأرجع معك، نسكن جميعاً ثم تنتهي الدراسة وأرجع إلى بلدي وترجع أنت إلى بلادك وربما تكون أنت من السعوديه وأنا من الإمارات، وذلك من عمان، والآخر من البحرين فهذا الذي بقي صديقاً لك أربع، أو خمس، أو ست سنين، ثم تنتهي الصحبة والذي يبقى هو (المروّه) والمروّه المقصود بها هنا السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة والعشرة الجميلة ذلك ما يبقى بين الناس فإذا التقى الإنسان بصاحبه بعد مدة قال له نحن مقصرون ما وصلناك فيرد عليه لا عليك (تسير المخوّه وإتم المروّه)، فأنت مروتك تامة عندنا.

كبار السن من أهلنا الأوائل الذين كانوا شباباً في حياتهم كلها التي عاشوها وورثوها عن أهلهم من جيلٍ لآخر يؤكدون على ضرورة أن تُحسّن مصاحبة الناس، فأحسن مصادقتهم وما تعمله معهم، واحذر أن تعمل السيئ معهم، يجب أن تبذل الجهد في السلوك الجيد معهم وعلى سبيل المثال: إذا سكنت مع شخص في سنة من السنين وقضيت معه سنتين في بلد ما في بيت واحد تدرسون أو كنتم في دورة أو غير ذلك فاجعله يذكر مرنك الطيب من السلوك، دعه يذكر منك أنك أتيت البيت مرة ووجدت ورقاً متناثراً أو وسخاً في البيت فنظفته وأنكم تناوبتم أعمال التنظيف يوماً عليك ويوماً عليه، وحتى لو زاد عليك العمل فاعمله ولا تتوانى في تقديم الأشياء الجميلة إلى الناس فسيذكرونك

بذلك وخاصة إذا كانوا من بلد غير بلدك، فستجد الواحد منهم لا يقول فلاناً بل يقول الفلانيون، يقول مثلاً الإماراتيون أخلاقهم جيدة الإماراتيون طيبون، الإماراتيون عشرتهم حلوة، الإماراتيون لا مثيل لهم فيجب علينا دائماً أن نحرص على أنه إذا ذهبنا الصحبة بيننا وبين أحد من الناس، أو انقطعت أن يبقى بيننا الجميل ليذكره الناس ويقدرونه ويتمنون الوصول إليه فأهلنا الأوائل جزاهم الله خيراً أكدوا وشددوا علينا، في أن نحسن صحبة الناس إذا صاحبناهم في أي مكان لأن في النهاية كل صحبة ستنتهي، سواء رضيت أم لم ترض ولن يبقى غير الشيء الجميل الذي نسميه نحن (المروّة) وإن شاء الله أن (مخوتنا) صحبتنا تكون طيبة وأننا دائماً إن شاء الله نتمسك بكلام أهلنا الأوائل ونسير عليه وإن شاء الله نكون دائماً متعاضدين في تقديم الأفضل لبلادنا الطيبة.

مَوَاصِلُ الْأَرْحَامِ

من الأشياء الجميله إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين في سنعنا الأولي وانتقلت إلنا الحمدلله ولازلنا محافظين عليها ولا زال حتى هلنا إلين اليوم بعد يحافظون عليها ويسوّونها، تواصل الأرحام وتواصل الأهل وتواصل اليران. مواصل الأرحام مب بس تراثي، إستوى بعد ديني لأنه هو أصلاً من الدين بعد موجود، مواصل الأرحام يسوي قرب، ويسوي ألفه، ويسوي تقارب بين المجتمع، والناس تحب بعضها البعض وتقوي العلاقات، تخلي الناس قريبين من بعضها البعض. يعني عقب ما تخلص إنته من هلك إلّٰي أقرب لك، هلك الزياده إلّٰي هم من عايلتك روحك. بعد اليوم تلقى العرب تزاور يرانها، يعني اليوم تلقى الأبو لو ما يقدر يسير يطرش عياله مثلاً. خصوصاً اليوم بالزحمه والحشره والناس إلّٰي تسير... تلقى الأبو أو الأم في البيت تقول حق عيالها سيروا سلموا على فلانيين يرانكم الفلانيين، حرمه عوده عندهم عيوز ولاّ شي، سيري سلمي عليها، ريال عود سيروا سلموا عليه، يرانكم يطرشون لهم شي ولاّ يودّونهم، قالوا سيروا سلموا عليهم. خصوصاً يوم الجمعة، مرّوا العرب على العرب في الفريج الواحد غير بعد عن الأرحام، الفريج إلّٰي هم يرانك وهلك وجماعتك في الفريج. تلقى إنك تمر تسلم عليهم وايد يسوي ألفه بين الناس ويقرب بينهم ويخلي استمرارية التعارف. اليوم وصلوا حتى في بعض المكنات إلى مراحل مثلاً إنه الأبو تعرفه والأخوه تعرفهم، لكن العيال ما تعرف عياله، تلقاه مكان تقول له ولد منوه هذا؟.. قال له هذا ولد فلان، قلت له إنته يارنا بس ما نعرفكم، ما تونا!.. فاستوى وصول حتى العيال لو إنته ما تقدر تسير، طرش عيالك خلهم يسيرون عند يرانك، خلهم يسلمون على الأوام، خلهم يسلمون على هلك. لأنه يوصل هو كأنك إنته واصل، إذا إنته ما قدرت توصل وتعوّقت وما الله كتب لك إنك تسير، وجب عليك وجوب تام إنك إنته إطرش عيالك، جان لأهلك ولاّ جان ليرانك. لأنه يسوي تعزيز ترابط، على الأقل تاخذ علموهم، ترد السلام، فلان يسلم عليكم أبويه أُمي تسلم عليكم، تسير وترد وتخطف مكان موجود يفرحوبك العرب. هالناس يوم تدخل ويحصلون ما شاء الله جيه أولاد، تعارفوا الناس نحن عندنا بنات، هايلاك عندهم أولاد،

يعني المعرفه بين الأهل تكون وايد لها مردودات جميله حتى في بناء الأسر وبناء التكتلات العائليه في المجتمع. تخلي الناس تحس بطمأنينه وراحه، أنا أعرف إنه هذا فلان عدالي وبعد عياله بعد مثله، هو كان واصلنا الحين اليوم جانه توفى، ولاّ جانه مشغول، ولاّ جانه بقلعه بعيد، تراه عياله هاذم عياله نفسه على نفس سيرته سايرين رادين. في بيوت وايد بس فيها حريم يتمنون يعني يرانهم إيّوونهم ولاّ هلهم إيّوونهم، يفرحوبهم يوصونهم على شي بيطالعونهم بيشوفونهم. على الأقل بتشل بتودي بيقول لك أبويه ترى يارنا هذا مريض اليوم، على الأقل بتعرف، الناس مب كلها الناس تخبر، مب كلها على التقنيه اليديه. فتواصل الأرحام وتواصل يرانك وتواصل.. حتى لو ما تعرفهم طرش حد يسلم عليهم، سلم حتى على بشكارهم اشحال أرباب سلم على أرباب، قول له فلان يارك ياك سلم عليك. هاي من الأشياء الجميله إلّلي شفنا أهالينا قبل يسوونها وعلمونا عليها والحمدلله فئه كبيره من الناس بعدها تسوويها وأتمنى بعد الناس إن شاءالله إلّلي ما سووها بعد يحافظون عليها ويبدون يسوونها. لأنها بترد عليهم بنفع هم ما يتوقعونه شقايل. نتمنى دايماً في هاي البلاد نحن مترابطين ومتعاضدين ونعيش إن شاءالله في تكتلات إجتماعيه جميله جداً نحمي بها داخلنا وخارجنا إن شاءالله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إيّاها أهلنا أوائلًا وأوائل في (سنعنا) وانتقلت لنا بحمد لله وما زلنا محافظين عليها وما زال حتى أهلنا إلى اليوم يحافظون عليها ويمارسونها، هي تواصل الأرحام وتواصل الأهل وتواصل الجيران ومواصلة الأرحام ليست فقط أمرًا تراثيًا بل هي أيضًا واجب ديني؛ لأنه أصل من الدين، والتواصل مع الأرحام يقرب الناس، ويزيد الألفة، والتقارب بين المجتمع، وبه الناس تحب بعضها البعض ويقوّي العلاقات بينهم، ويجعل الناس قريبين من بعضهم البعض ويعني ذلك أنك عندما تنتهي من التواصل مع أهلك القريبين منك جدًا الذين هم عائلتك فإنك ستجد الناس تزاور جيرانها، وتجد أن الأب أو الأم إن لم يستطيعا زيارة الجيران يرسلان أولادهما ليسلموا على معارفهم وجيرانهم ويوصونهم بذلك فلو كانت جارتهم امرأة عجوز فالأم ترسل ابنتها إليها وتوصيها بالسلام عليها ولو كان من جيرانهم رجل مسن كبير يرسلون أولادهم للسلام عليه ويبعثون معهم شيئًا يتحببون به إليهم فتجد الناس قد مروا على أناس في الحي إضافةً إلى أقربائهم فهم جيرانهم وأهلهم وجماعتهم في ذلك الحي لذلك أنت تمر لتسلم عليهم فذلك كثيرًا ما يبعث على الألفة بين الناس ويقرب بينهم ويجعل التعارف مستمرًا.

هذه الأيام وصل الأمر مثلاً في بعض الأماكن أنك تعرف الأب والأخوة لكن الأبناء لا يتعارفون فيما بينهم، فإذا التقيت شخصًا في مكان وسألته عن شخص آخر من هذا؟ فيجيبك هذا ابن فلان، فتقول له أنت جارنا لكننا لا نعرفكم، لا تأتون إلينا فأصبح إرسال الأبناء للتواصل صلةً فإن كنت لا تستطيع الذهاب إلى أرحامك فأرسل أبنائك واجعلهم يذهبون عند جيرانك، اجعلهم يسلمون على الناس ويسلمون على أهلك فإذا وصلوا إليهم فكأنك أنت الواصل فإذا لم تستطع أنت الذهاب لسبب ما وجب عليك أن ترسل أبنائك، إن كان ذلك لأهلك أو لجيرانك لأن ذلك يعزز الترابط، بين الناس وذلك على الأقل لتعرف أخبارهم، وتوصل لهم السلام، فمثلاً تقول لفلان يسلم عليكم أبي أو أمي تسلم عليكم، وحين تذهب للسلام تمر عليهم يفرحون بك فالناس عندما تدخل بيوتهم ويرون منك ذلك يحدث التعارف بين الناس فنحن لنا بنات، والآخرين لهم أولاد، يعني ذلك

أن المعرفة بين الأهل تكون لها آثار جميلة حتى في بناء الأسر وبناء التكتلات العائلية في المجتمع إنها تجعل الناس يحسون بطمأنينة وراحة، فأنا أعرف أن فلاناً بجانبه وكذلك أولاده، وربما قلت فلان كان يواصلنا واليوم انقطع لعله توفي أو صار مشغولاً، أو انتقل إلى مكان بعيد لكن أولاده ما زالوا على نفس سيرته يأتون إلينا ويذهبون.

هناك بيوت كثيرة فيها أناس يتمنون أن يأتي إليهم جيرانهم أو أهلهم فيفرحون بهم ويوصونهم بأمر ما ليهتموا بهم على الأقل فتحمل إليهم شيئاً كهدية أو سيخبرك ولدك بأن جارك هذا مريض اليوم، وعلى الأقل ستعرف عن حالهم شيئاً فليس كل الناس تخبر بحاجاتها، وليس كلهم يعرفون التقنية الجديدة في التواصل الاجتماعي فتواصل الأرحام وتواصل الجيران أمر مهم حتى لو كنت لا تعرفهم فابعث إليهم من يسلم عليهم، وسلم حتى على خادمهم واسأله عن رب البيت، وحمله أمانة أن يسلم عليه ويقول له جارك فلان سلم عليك.

هذه الأمور من الأشياء الجميلة التي وجدنا أهلنا قبلنا يفعلونها وعلمونا إيّاها والحمد لله وهناك فئة كبيرة من الناس ما زالت تفعلها وأتمنى أن الناس إن شاء الله من الذين لا يفعلونها أن يحافظوا عليها ويعملونها لأنها ستعود عليهم بنفع لا يتوقعونه ونتمنى دائماً في هذه البلاد أن نبقي مترابطين ومتعاضدين ونعيش إن شاء الله في تكتلات اجتماعية جميلة جداً نحمي بها داخلنا وخارجنا إن شاء الله.



السلام من بعيد يُؤلف القلوب

من الأشياء الجميله إلّٰي تعلمناها من هلنا وخلفوها علينا الأوليين السلام في الدروب، يعني تمشي في درب وتخطف ويجالك حد خاطف بعد هو في درب ثاني سلّم عليه، ترفع إيديك تسلّم عليه. يعني الأوليين يوم يمشون في بقعه وحد خاطف وهم سايرين شرق وهايلا سايرين غرب وتلاقوا في طريق ولاّ في درب هايلا متخالفين وياهم، رفع إيديه هذاك من بعيد ورفع هذاك من بعيد سلام عليكم و السلام عليكم جان يتسامعون سلّم عليه يعني بالصوت وجانه ما يسمعه رفع إيديه. يوم إستون السيارات يوم ويا هلنا نخطف بقعه وحد واجف سلموا وسلموا هايلاك عليهم، فتعلمناه انتقل إلنا فبتلقانا نحن أكثر الناس إلّٰي قابضين هاي الشغله البدو، تلقاه يخطف لو حتى خاطف على عامل مسرّح بوش ولاّ غيره وخطف عليه رفع ايديه سلّم عليه. عشان جذيه إنته تلقى حتى العمال يوم تسير مكان عزب مال بوش ولاّ غيره تخطف تلقى العامل راجب مثلاً مقلّص رجاب مودنهن الدوره ولاّ ياببنهم من الدوره، تخطف تلقاه شل إيديه سلّم عليك يعرفك ولاّ ما يعرفك. فهذي انتقلت للجماعه حتى العمال هايلا من ربعا نحن من هلنا نحن. فهاي من الأشياء الجميله إلّٰي شو تسوي؟ تسوي ألفه بين الناس، تسوي طمأنينه. يعني فلنفرض إنك يالس في بقعه في بر شال عيالك ويالس، ولاّ ويا هلك ويا ربعك ويخطف عليك حد إنته ما تعرفه، خلنا نقول نحن ظاهرين من دبي سايرين راس الخيمه ويلوس في بر في راس الخيمه ويخطف علينا ريال ويسلم علينا، بترتاح نفسياً، بترتاح بتحس بأمان، بتحس إنه البلاد مأمنه، إنته توقف عند الإشاره في السياره ولاّ غيره، تلقائياً تصد، أكثر الناس يصدون، حد منهم ما يصدون، لكن إن صديت تلقى مثلاً راعي السياره يطالعك يصد صوبك. جميل إنك ترفع إيديك تسلّم عليه ما يضر، وحتى لو توقف وهو يطالع ويت عينك في عينه سلّم على الريال ما يضر، بالعكس هذا كلام جميل وشي يسوي ألفه بين الناس ويكسر بعض الأحيان الخوف في بعض المكانات. وإن بيت مثلاً خلنا نقول هل البلاد دوم يدخلون بنايات، يدخل ساير عياده، مراجع ساير بقعه، مراجع يدخل بنايه يلقى عرب يلوس، .. سلمت عليهم، ارتاحت الناس هايلاك وارتحت إنته بعد.

السلام سبحان الله يسوي أحاسيس جميله في النفس. كلها الناس تدخل تركب لفت تلقى أربعه في اللفت تركب وياهم العرب ساكتين، عندنا نحن في سلجنا ما ينفع هالشي، تدخل بقعه تسلم حتى لو محد فيها سلّم.. فنحن تعلمنا من هلنا الأوليين إنه نسلم وين إنحل، نمر ونلقى ناس نسلم عليهم، علمونا حتى نسلم على المكانات يوم ندخل البيوت، الحجر لو ما فيها حد نسلم. فالسلام جميل إن دخلت لفت ولقيت ناس سلّم عليهم، إن مشيت في ممر في بقعه سلّم عليهم، إن دخلت دايره ولا مؤسسه ولا أي مكان حتى لو الناس ما تعرفهم، حتى لو الناس ما يتكلمون عربي ما يفهمون لك، قول السلام عليكم، ما يفهم عربي، ارفع له ايديك. بتركب عبره من مكان إلين مكان، خلنا نقول بتركب عبره في الخور، ركبت عبره هنود وعرب من كل بقعه متيمعين قول السلام عليكم، ارفع صوتك ما يضر، تدخل مسيد سلّم، تدخل أي مكان سلّم. فالسلام حقيقه شي جميل يبث روح الألفه ويبث روح التكاتف. يدفع بالناس إلى إحساس بالطمأنينه بينها وبين بعضها البعض، انتقل إلنا من هلنا ونحن متمسكين به ونتمنى العرب كلها إتمسك به.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي تعلمناها من أهلنا وورثنا إياها الأوائل هو السلام في الدروب، فإذا كنت سائراً في درب وقابلك أثناء مسيرك شخص ما فسلم عليه ويجب عليك أن ترفع يدك بالسلام عليه.

أهلنا الأوائل أثناء مسيرهم في مكان ما وهم سائرون شرقاً مثلاً والآخرين سائرون غرباً والتّقوا في طريق واحد رفع أحدهم يده ورفع الآخر من بعيد يده بالسلام فإن كانوا يسمعون بعضهم بعضاً سلموا على بعضهم بالصوت وإن لم يكونوا يسمعون بعضهم بعضاً رفع أحدهم يده بالسلام.

وحين انتشرت السيارات في البلد كان أهلنا إذا مروا بالسيارة على شخص واقف في الطريق سلموا وسلم الآخر عليهم وذلك الذي تعلمناه انتقل إلينا فتجد أن أكثر الناس المتمسكين بهذا الأمر هم البدو فتجد أحدهم إذا مر ولو حتى على عامل من العمال يعمل راعياً للإبل أو غير ذلك فإذا مر عليه أحداً رفع يده مسلماً عليه لذلك فإنك إذا ذهبت إلى أماكن حظائر الإبل تجد الراعي راكباً على ناقة مثلاً ويقطُر وراءه مجموعة من الإبل يذهب بها إلى الدورة (وهي مكان سباقات الإبل) فإنك تجده يرفع يده يسلم عليك سواء كان يعرفك أو لا يعرفك وهذه العادة انتقلت من أهلنا للناس حتى للعمال.

تلك العادة من الأشياء الجميلة التي تُشيع الألفة بين الناس والطمأنينة و لنفرض إنك جالس في الصحراء ومعك أولادك أو أهلك أو أصحابك ومَرَّ بك شخص لا تعرفه، أو دعنا نقول كنا خارجين من دبي إلى رأس الخيمة وجلسنا في بر في رأس الخيمة ومر بنا رجل وسلم علينا، فإننا سنرتاح نفسياً، ستحس من ذلك بالأمان، ستحس أن البلد آمن وإذا توقفت مثلاً عند الإشارة في السيارة والتفت ورأيت مثلاً صاحب السيارة المجاورة ينظر إليك فمن الجميل أن ترفع يدك لتسلم عليه وإذا نظرت والتقت عيناكما فسلم عليه فذلك أمر جميل يؤلّف بين الناس ويكسر في بعض الأحيان الخوف في بعض الأماكن فإن أتيت مثلاً مكاناً ما كبناية من البنايات أو عيادة، أو إلى مكان مراجعة معاملة في عمل ما، فإذا دخلت والناس جلوس و سلمت عليهم، ارتاح الناس لك وارتحت أنت فالسلام سبحانه الله يبعث أحاسيس جميلة في النفس وكذلك الناس الذين

يركبون في مصاعد البنايات وربما ركبت أنت كذلك مصعداً ووجدت أربعة أشخاص صامتين فسلم عليهم فإذا دخلت مكاناً واجب عندنا أن تسلم حتى لو لم يكن أحدٌ في المكان فنحن تعلمنا من أهلنا الأوائل أن نسلم أينما ذهبنا فإذا مررنا بمكان ووجدنا أناساً وجب أن نُسلم عليهم، لقد علّمنا أهلنا أن نسلم حتى على الأماكن إذا دخلنا المنازل وحتى على الغرف الخالية فالسلام جميل فإذا دخلت مصعداً ووجدت أناساً فسلم عليهم، وإن مشيت في ممر في مكان ما وجدت أناساً فسلم عليهم وإن دخلت دائرة أو مؤسسة أو أي مكان حتى لو أنك لا تعرف الناس أو أن الناس لا يتكلمون العربية فقل السلام عليكم فإذا كان من تسلم عليه لا يفهم العربية فارفع له يديك بالسلام وإذا ركبت عبّرة (زورق بحري صغير للمواصلات في خور دبي) وأردت الانتقال من مكان لآخر مثلاً في خور دبي ووجدت مجموعة من الهنود والعرب من كل بلد مجتمعين فقل السلام عليكم، وارفع صوتك بالسلام فذلك لا بأس به وإذا دخلت مسجداً فسلم وإذا دخلت أي مكان فسلم على من فيه فالسلام في الحقيقة شيء جميل يبيّث روح الألفة ويبث روح التكاتف ويدفع بالناس إلى الإحساس بالطمأنينة بينهم ولقد انتقل لنا ذلك السلوك الجميل من أهلنا ونحن متمسكون به ونتمنى أن الناس جميعاً يتمسكون به.

سَلَامٌ يَبْلُغُ وَيُعُودُ

في ما يخص السلام في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، تعلمنا شي مب بالطريقه المباشره تعلمنا بعض الأشياء من هلنا الأوليين وهم تعلموها من أهلهم إللي قبلهم بعد، إنه يوم بيوصونك يطرشونك لحد معين مثلاً عطوك حاجه قال لك سير ودّها لعمك فلان، ما يقول لك سلّم عليه يقول لك سرّ ود الشي الفلاني، ينسى مستعيل سار، من الواجب إنك إنته يوم بتوصل عند عمك الفلاني تقول له فلان يسلم عليك إللي مطرشكّ جان هو خالك جان هو أبوك جان هو يارك، مثلاً يارك أكبر عنك و عطاك حاجه وقال لك ودّها لعمك، يوم توصل ما تقول له دوك فلان مطرشك، لا.. هم علمونا بطريقه غير مباشره لأنه شفناهم يسوونها جيه، يقول والله فلان يسلم عليك ويقول لك هاي الحاجه تفضل، حتى لو هذاك ما قال يسلم عليك. و طبعاً إللي بتقول له فلان يسلم عليك يقول في رد الجواب عليه، الله يسلمه ويسلم من ياب السلام. هاي بعد جملة وايد جميله إنه أنا دعيت للريال هذاك إللي هو مسلم عليه بدعاء غاوي إنه الله يسلمه، وبعد يدعي للي جدامه إللي هو ياب السلام ويسلم من ياب السلام، وإنته بعد هناك يوم يقول لك سير ود سلم على فلان، ولو في حد قال لك سلم على فلان بتقول له سلام يبلغ ويعود إن شاء الله، يعني تطلع من عند الريال يقول لك مثلاً سلم على أبوك، تقول له سلام يبلغ ويعود، يعني بعد إنه السلام يسير لهم و إن شاء الله يرد عليك. هاي الأشياء الجميله إللي إنته تسويها تقرب النفوس بدون ما حد يقول لك. فإنته توصل تقول تراه والله فلان يسلم عليك ويقول لك تفضل الشيء الفلاني، حتى لو ما سلم عليك، إستوت عندنا دارجه. ما فيها يعني ما روم أقول يسلم عليك إلا جان هو قايل لي، لا بالعكس، هالجملة يوم تعقّها على الريال سبحان الله بيرد فؤاده يرتاح، يحس بقرب من هذا الريال إللي يايئّه، يفرح حتى بالحاجه إللي يايبنها له. وهاي من الأشياء إللي قوّت ترابطنا نحن وقوّت ترابط مجتمعنا من البدايه من العايله إلين المجتمع بشكل عام واستشفيناها من تراثنا الغني بالأشياء إللي ترفع من قيمة الإنسان وقدره.



الفصيح

فيما يخص السلام في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، تعلمنا بعض الأشياء بطريقة غير مباشرة من أهلنا الأوائل وهم تعلموها من أهلهم الذين سبقوهم ومن ذلك أنهم إذا أرسلوك إلى شخص معين وأعطوك شيئاً لإيصاله إليه وقالوا لك اذهب به إلى عمك فلان، ولم يقولوا لك سلّم عليه وكان مرسلك مستعجلاً وذهب ونسي أن يقول سلم عليه فمن الواجب عليك حين تصل عند من أرسلت إليه أن تقول له أن فلانا يسلم عليك وتعني من أرسلك سواءً كان المرسل خالك أو أباك أو جارك، فإذا كان من أرسلك أكبر منك سنّاً وأرسلك بشيء وقال لك اذهب به إلى فلان فإذا وصلت إليه، قل له خذ هذا الشيء من عند فلان وهو يسلم عليك، فإن أهلنا علمونا بطريقة غير مباشرة أن نقول فلان يسلم عليك ويقول لك تفضل هذا الشيء من عنده حتى لو أن من أرسلك لم يقل لك ذلك و بطبيعة الحال من سيقول لك أن فلاناً يسلم عليك سيقول لك (رد الجواب عليه، الله يسلمه ويسلم من جاء بالسلام) ومن الجميل أيضاً أن تدعو دعاءً لمن أرسل إليك شيئاً وسلم عليك ولمن هو أمامك الذي جاء إليك بالسلام فتقول يسلم من جاء بالسلام، وأنت أيضاً إذا أرسلك أحدٌ إلى شخص لتوصل إليه شيئاً وقال لك سلم على فلان، فعليك أن ترد عليه بقولك (سلام يبلّغ ويعود إن شاء الله)، يعني ذلك أن تخرج من عند من أرسلت إليه وقد قال لك مثلاً سلم على أبيك، فتقول له (سلام يبلّغ ويعود)، يعني أن السلام سيصل إلى من سلّمت عليه وسيرجع إليك.

هذه الأشياء الجميلة التي تقوم بها تقرب النفوس فعليك أن توصل ما أرسلت به وتخبره بأن فلاناً يسلم عليك ويقول لك تفضل الشيء الفلاني، حتى لو أن من أرسلك لم يوصك بالسلام على من أرسلت إليه وذلك سلوك دارج معتاد لدينا فلا تقل لنفسك أنا لا يمكن أن أقول لمن أرسلت إليه أن فلاناً يسلم عليك إلا إذا قال لي ذلك بل على العكس من ذلك هذه الجمل حين توصلها للشخص فإن قلبه سيرتاح، وسيحس بالقرب من ذلك الشخص الذي أوصل إليه السلام وسيفرح بالشيء الذي أتاه.

وهذا السلوك من الأشياء التي قوّت ترابطنا نحن وقوّت ترابط مجتمعنا بدءاً من العائلة إلى المجتمع بشكل عام واستشفيناها من تراثنا الغني بالأشياء التي ترفع من قيمة الإنسان وقدره.

إتحفي بُراعي الهدية

علمونا هلنا الأوليين، إذا يتنا هديه من عند صديق ولا عزيز ولا جريب، نفرح بها ونشكره عليها ونتحفي به عليها. ما نقوله الكلام إللي هو دارج دايماً الحين، نحن انطيح فيه كلنا، أغلبنا يطيح فيه يوم حد إيبب لك هديه قلت يا ريال ما بغينا عليك الشي الفلاني ولا كلفت على عمرك تعبت عمرك ما با عليك شي. هو كلام حقيقه نحن كلنا نقوله أو أغلب إللي كانوا يقولونه من ربعنا أو من جماعتنا، يقولونه من فرحتهم بالشغله وإنه يحترمون الريال أو الشخص إللي يايب هديه جانه حرمة ولا جانه ريال. إنه يعني مشكور لكن بطريقه يعتقدون إنها جميله، هيه مب جميله هيه الحقيقه غلط وأنا واحد من الناس إللي كنت أسوي هالأشياء والحمدلله الله فكني منها. حتى لو الهديه مب عايبتني، بعد أفرح بها. هلنا الأوليين جيه علمونا يوم إيبب لك حد شي اشكره، وحتى لو ما تنفع قول ماشاء الله كيف يبتلي هاي الشغله تدري إني محتاي لها. واحد اليوم لو ياب لك هديه تيلفون وإنته عندك ستة عشر تيلفون ما تحتاج تلفون، لكن ياب لك تيلفون تقول له طال عمرك تدري إنه تيلفوني خربان كنت باخذ تيلفون سبحان الله يا عالوقت، شي يفرح الإنسان أكثر ما يفرحك، يوم تعطي حد مثلاً ساعه ولا تعطيه حاجه وتلقاه عالباجر لابسنها، ولا تعطيه على سبيل المثال لوحه مرسوم فيها شي غاوي وتدخل عليه مكتبه ولا تدخل عليه بيته ولا أي مكان تلقاه معلجنّها، إنته ترتاح حتى لو ما تقول. فالיום إللي بيبب لك هديه جان مسافر واذجرك هناك في السفر وخذ لك حاجه لو إن شاء الله حلاوه غريبه، يعني كوكو ولا شي يابه كم تسوى يوم بترد إنته وبتفرح له وبتقول له يزاك الله خير، تدري محتاي له، تدري إني محتاي حق هاي الشغله وأدور سبحان الله جنك تدريبي. تدري كم يفرح ما بيوقف عنك كل ما يحصل شي بيبب لك، فهاي من الأشياء أو ردود الفعل الطيبه إللي صراحه يعني تفرح الناس. لأنه هالجلام الأولي إنك يوم تقول له أحسنت لا ما بغيت عليك شي ولا غيره، ينكسر خاطره الأدمي يعني متعني ويايب لك وإنته تقول له لا، ولهاالسبب تلقى الناس الأول يوم يتزاورون. أغلب الناس لازم إبي وفي إيديه شي يدخل في إيده شي، كان جميل إذا في حد إيبب من شرق ولا من الشمال ولا

من مكان تلقى يايب لك ولا تمر ولا سمن ولا.. الهديه وايد زينه جميله والأجمل منها إنك إنته تفرح بها للي يايبنها، وهذا شي من الأشياء الجميله إللي علمونا إياها هلنا. ونحن لازلنا الحمد لله قابضينها ونتمنى العرب كلها تودر هذا الجلام هذا إللي قبل، وتشكر راعي الهديه وتثني عليه وتراويه إنه هديته كانت جميله، وإنها يت في الوقت المناسب وهذا يسوي ترابط أكثر بينا وبين بعضنا البعض.



الفصيح

علّمنا أهلنا الأوائل أنه إذا جاءتنا هدية من عند صديق أو عزيز أو قريب أن نفرح بها ونشكره عليها ونحتفي به بسببها و لا نقول له الكلام الدارج هذه الأيام والذي نقع فيه كلنا أو أغلبنا يقع فيه ومن ذلك أنه إذا أهدى إليك شخص ما هدية فإنك تقول له يا رجل ما أردنا منك هذا الشيء أو تقول له (كلّفت على عمرك) أي أثقلت على نفسك وتكلفتم قيمة هذه الهدية أو أتعبت نفسك (ما با عليك شي) أي لا أريد منك شيئاً وهذا كلام في الحقيقة كلنا نقوله أو أغلب الناس كانوا يقولونه من أصحابنا أو أهلنا، وهم يقولونه من فرحتهم بالهدية وإنهم يحترموا الشخص الذي أهدى إليهم الهدية سواء كان رجلاً أو امرأة وهم يعتقدون بذلك أنهم يشكرونه بطريقة جميلة وهي في الحقيقة ليست جميلة فهي طريقة خاطئة وأنا أحد الناس الذين كانوا يفعلون ذلك والحمد لله أنني تخلصت من ذلك فحتى لو أن الهدية لم تعجبني فإنني أفرح بها.

إن أهلنا الأوائل علمونا بأنه إذا أهدى لك أحد هديةً فاشكره، ولو أنك رأيته غير ذات قيمة قل ما شاء الله كيف أحضرت لي هذه الهدية هل تعلم أنني محتاج إليها فإذا أهدى لك شخص هدية كجهاز هاتف مثلاً وأنت تملك العديد من الهواتف ولا تحتاج هاتفاً لكنه أهداك الهاتف فيجب أن تقول له مثلاً طال عمرك هل تدري أن هاتفي متعطّل وكنت سأشتري هاتفاً جديداً فسبحان الله أنه جاءني في الوقت المناسب، فذلك شيء يُفرحُ الإنسان أكثر مما يفرحك فإنك حين تهدي أحداً ساعة يد مثلاً أو غير ذلك من الأشياء وتجده في يوم غد قد لبسها أو تعطيه على سبيل المثال لوحة جميلة ثم تدخل عليه مكتبه أو بيته أو أي مكان وتجده قد علقها، فإنك ستحتاج لذلك حتى ولو لم تقل له.

فالذي يأتي لك بهدية إن كان مسافراً وتذكرك في السفر واشترى لك شيئاً ما حتى لو كانت حلويات غريبة، أو شيئاً من ذلك فكم يساوي ذلك عنده أن تفرح أنت بذلك وتقول له جزاك الله خيراً، هل تدري أنني محتاج لهذا الشيء وأبحث عنه؟ سبحان الله كأنك تدري بحاجتي إليه، فهل تدري كم سيفرح بكلامك هذا؟ إنه لن يتوقف عن هداياه لك فكلما وجد شيئاً جاءك به، وهذه من الأشياء أو من ردود الفعل الطيبة التي تفرحُ الناس. لأن كلامك هذا بأن تقول لمن أهداك

شيئاً أحسنت (لا ما بغيت عليك شيء) أي لم أُرِدْ منك شيئاً أو غير ذلك كلامٌ يُحزن الإنسان فهو قد اجتهد وجاء إليك بهدية وأنت ترد عليه بذلك الرد فذلك لا يليق ولهذا السبب تجد الناس قديماً حين يتزاورون أغلبهم يأتي وفي يديه شيء، وقد كان جميلاً أنه إذا جاءك أحد من أي مكان وتجده جاء إليك بتمر أو سمن أو غير ذلك.

الهدية طيبة و جميلة والأجمل منها أن تفرح بها لمن أتى بها وهذا شيء من الأشياء الجميلة التي علمنا إيّاها أهلنا. ونحن ما زلنا والحمد لله متمسكين بها ونتمنى أن الناس جميعاً تترك الكلام السائد حين تأتي إليها الهدايا مثل قولهم (ما بغيت عليك شيء) بل يجب أن تشكر صاحب الهدية وتثني عليه وتُريه أن هديته كانت جميلة، وأنها جاءت في الوقت المناسب وهذا يزيد الترابط أكثر بيننا وبين بعضنا البعض.

التَّهْوِيْدُ

يوم إبي ريال بيدخل مكان ويحيد فيه حد عرب، يمكن حريم داخل ولاّ شي هوّد، قال هود جان العرب هناك تلقى الحريم كاشفات ولاّ بعد محاسرات ما شي على راسهن، قالن مرحبا وسهلا هيّد شويه، شوي إلين يخلصن يتلحفن، قالن اقرب ولاّ جانها البقعه ما فيها حد حتى لو راعي البيت إبي ويحيد حرمة في البيت قال هود جانها ما عندها حد من الحريم الغرب ولاّ شي، قالت له هدا، .. اقرب اقرب، وجان حد عندها قالت له هيّد شويه، عندنا حريم بيتلحفن ولاّ بيخوزن ولاّ بيذّرّن. فدخول البيت حتى لراعي البيت يوم بيدخل يهوّد يكون يعني إن جانه عرب داخل غرب ولاّ شي يتلحفون ولاّ يخوزون، وهذا يعزز الترابط بينا ويعزز الحميمية ويبين مدى حرص الناس بين بعضها البعض وحميتها على هلهم وحریمهم.



الفصيح

عندما يأتي رجل ليدخل مكاناً ويعرف أن به أناساً، يمكن أن يكونوا نساءً فعلياً أن يقول (هود) يعني يستأذن بقوله كلمة هُود، فإذا قال ذلك وكان هناك نساء فتجدهن إذا لم يكن قد وضعن على رؤوسهن غطاءً تجدهن يرحبن ويطلبن من القادم الرجل الانتظار بقولهن (مرحباً وسهلاً هَيِّدْ شَوِيَّه) يعني انتظر قليلاً، حتى يغطين شعورهن ثم يقلن (اقرب) بمعنى ادخل.

وإذا كان المكان خالياً، والقادم حتى لو كان صاحب البيت ويعلم أن زوجته في البيت يقول (هود) فإذا لم يكن معها نساء أخريات قالت له (هذا اقرب اقرب) وإن كان معها نساء قالت له (هَيِّدْ شَوِيَّه)، عندنا نساء سيتغطين أو يبتعدن عن المكان أو يجلسن في مكان لا يراهن الرجل فيه، فدخول البيت حتى لصاحب البيت عندما يريد أن يدخل فإنه عليه أن (يهود) يستأذن وإن كان في البيت نساء أخريات لسن من أهل صاحب البيت فيتغطين أو يبتعدن عن طريق الرجل وهذا يعزز الترابط بيننا ويعزز العلاقات الطيبة ويبين مدى حرص الناس بين بعضها البعض وحميَّتها على أهلهم ونساءهم.

التَّهْوِيدُ فِي الْبَيْتِ

من الأشياءِ إلَّيْ خَلَفُوها علينا هلنا في موضوع التَّهْوِيدِ، التَّهْوِيدُ يعني الإِسْتِئْذَانُ من الناس يوم تدخل مكان ولا غيره، فيه موضوع يخص بعد داخل البيوت، أكثر خصوصي غير عن المَكَانَاتِ إلَّيْ بَرَّعَ، المَكَانَاتِ إلَّيْ بَرَّعَ نحن نعرف إنك تدخل مكان لازم إنك تهوّد، السلام عليكم هل البيت، هل المكان، من بعيد تسوي صوت عشان الناس تسمعك، داخل البيوت للأسف فيه بعض الناس شو يسوّن؟ يتمادون في موضوع إنهم هم هل البيت، على سبيل المثال أخو ويا هله عايش، وبعدين إخوه ثلاثه، أربعة عرسوا وتمنّ بنات هنتين في البيت، ولا وحده عرّست وتمّت في البيت، ولا أمه في البيت، ولا إلَّيْ هو، فهو طبعاً عايش خاري البيت إِيّي يدخل البيت، زين دخل داخل البيت للأسف بما إنه هو يحس إنه هو راعي البيت وفعللاً هو راعي البيت لكنه وجب عليه إنه هو يستأذن يهوّد، ما يستوي إِيّي يحول عليهم جذيه لو هلّه يحتاي إنه يهوّد، قلنا هوّد بعد بَرَّعَ على دخلة البيت عند الصاله أو في المكان المفتوح اليوم، ما يحق له يدخل مثلاً حجرة البنت إخته يدخل بدون ما يستأذن منها، نهونا هلنا الأوليين ياويلك تدخل زوِيّة إختك، زوِيّه قصدي الله يعزكم ويعز الحاضرين والسامعين والملايكة يعني حمّامها، ما يستوي تدخله إنته ما لك حق، لو شوه عندك ممنوع تدخل حمّام إختك إلّا إذا إِسْتَأْذَنْتَ منها إذا هيه قبلت، ما يستوي إتي وتحذر روحك وتحول ويلاً داخل الحمام، ويلاً داخل الحجرة ما إيوز. نحن فصلونا عن خواتنا من يوم نحن عشر سنين فصلونا، البنات روحهن و الأولاد روحهم، مب حتى عشر سنين، قبل العشر سنين، نحن نوجّد نحن نبات ويا أبونا والبنات يباتن ويا الأم جذيه عشنا، جيه حياتنا، أنا واحد شفت جذيه، لِمُبِيّت أُمّي ترقد في بقعه في حجره وحياة أبويه الله يرحمه يرقد في حجره، وايدين عرب كلهم جذيه يسوّن، الأوليين هاي شغلتهن ما يباتون في نفس الحجرة ويا حريمهم، أغلبهم إذا مب كلهم أغلبهم ما يباتون جيه سلج عندهم، تغيرت الأوضاع وبالعكس اليوم إلَّيْ يستوي مثلاً إنه الريال ويا حرمة يباتون في حجره وحده ما يضر لكنه قبل كان سلجنا غير، وكان له أشياء إيجابيه مردودها علينا وايد جميل، من ضمنها إنه إنعزلوا الأولاد ويا الأبو ومن يوم صغار حتى من عمر أربع سنين ينعزل

الولد، لكنه اليوم بعض الشباب إبي يدخل على بيته يتحرّى إنه الموضوع بيت هَلَهْ، ولّا بيت أمه، ولّا عند إخته يا ودخل عادي جنّه الموضوع جداً بسيط، لا لا...، مب بسيط، نحن عندنا وايدین ناس خربطوا من ضمنهم حتى نحن ساعات نخربط و يعلمونا ونرد عنه، الشي إلّی تغلط فيه و يخبرونك عنه رد عنه، مب لازم إنته تتیوّد لا والله ليش يعني شو المشكله؟!...، ما شي شو المشكله! اليوم البنت لها و عليها خص البنت جان حجرتها، جان أغراضها، جان تيلفونها، جان غيره، ما يستوي إنته تقبض وإتي تَسْتَحِلّ كل شي على كيفك، لازم إنته يوم تدخل على إختك تهوّد وتدخل عليها حجرتها بعد إدق الباب وتوقف تراني أنا هنيه خبروها أنا ياي مثلاً، واليوم جيه نسوي نحن وأغلب ربعنا جيه يسوّن، لكن فيه البعض شويّه عندهم جهاله في هذا الموضوع إنهم ما يفهمونه بعدهم، ويمكن حتى هلهم يستحون يخبرونهم بهالكلام ما يصدقون يشوفونه دخل عليهم، إن قالوا له جيه يخافونه يزعل. نحن نقول المفروض إنه الإنسان لو دخل على بيته حتى الريال ما يدخل حمّام إلّا حرمته، ممنوع تدخل حمّام إختك، أمك ما إدش حمّامها، تدخل حمّام فقط إلّی تقدر تدخله إذا عندك حمّام حرمتك، أما إختك من أبعد المكانات إلّی إنته تفكر إنك إنته تستحلّه فيها لأنه إلها خصوصيه، إلها أشياءها الخاصه، إلها أمورها الخاصه، ما إيوز الريال إبي يحوّل ما يهوّد على هَلَهْ، لو هَلَهْ هوّد عليهم لازم، أو يا والله أخته محد دخل حجرتها ولس، ولّا لقي له فنيال القهوه داخل الحجرة ما لك حق، هلنا نهونا عنه والحقيقه نهونا بشدّه مب بشويّه، يعني منقود عندنا نحن فوق المنقود نقول قطع خشوم، وهاي قطع خشوم يعني خلاص وصلت الحد، عند البدو يقولون صكّت الحلقة على البطان ويستخدمونها بعد هاي، فنحن نقول قطع خشوم، عيب منقود إنك تدخل حجرة إختك، ولّا تنبش كبتها، ولّا تبطلّ هذا، تقول عادي هاي إختيه أنا عادي بدش لا لا...، ما لك حق، وإن كان لك حق صحيح لكن من بعد ما تهوّد إذا يا الأدمي بيدخل، إنته حشمة إختك جتّك حاشم عمرك، حاشم لحمك، دمك. فنحن نقول نقبض في سلج هلنا الأوليين ما نفجّه، ما نودّره، ونتحمّل عليه لأنه هذا هو أساس ترابط العلاقات بين المجتمع وبين أفراد الأسره الوحده، وتبدا المجتمعات من الأسره، فإن كانت الأسره قويه المجتمع كله قوي، نتمنى إن شاء الله إنه كلنا نحافظ عليه ونحافظ على هلنا

وعلى خصوصياتهم ونثق فيهم ونأجل عليهم ونتأمل الخير منهم، ما نتأمل
غير الخير إن شاء الله.



الفصيح

من الأشياء التي ورثنا إياها أهلنا الأوائل (التهويد) وهو الاستئذان من الناس حين تدخل مكاناً أو غير ذلك ونعني هنا التهويد الذي يخص داخل المنازل وليس الأماكن الخارجية فنحن نعرف أنك حين تدخل مكاناً عليك أن تهوّد، بقولك (السلام عليكم هل البيت، هل المكان) ويكون ذلك من بعيد فترفع صوتك حتى يسمعك الناس فهناك من الناس من يتمادى حين يدخل البيوت يتمادون في الدخول؛ لأنهم من أهل البيت وعلى سبيل المثال أخ يعيش مع أهله ثم تزوج الأخوة وبقيت اثنتان من البنات أو واحدة تزوجت وبقيت في البيت أو غير ذلك فإذا دخل الأخ المنزل قادماً من الخارج باعتباره من أهل المنزل فإنه يدخل دون استئذان والواجب عليه أن يستأذن ويهوّد، فلا يجوز أن يدخل هكذا دون استئذان فربما يجوز منه ذلك عند دخول صالة المنزل أو المكان المفتوح للجميع في البيت، لكن لا يجوز منه أن يدخل غرفة أخته بدون أن يستأذن منها، فقد نهانا الأوائل عن دخول الحمام الخاص بالأخت مثلاً دون استئذائها فلا يجوز لك أيها الأخ أن تدخل حمام أختك أو غرفتها دون استئذائها، لذلك؛ أهلنا فصلوا بيننا وبين أخواتنا في أماكن النوم منذ أن كانت أعمارنا عشر سنين وحتى قبل العشر فنحن الأخوة كنا ننام مع أبينا وأخواتنا ينمن مع أمنا هكذا عشنا وكانت حياتنا، هكذا أنا وجدت أمي ترقد في مكان في حجرة خاصة ووالدي يرحمه الله يرقد في حجرة، وكثير من الناس يفعلون هذا أوائل والأولاد لا ينامون مع زوجاتهم في غرفة واحدة هذه عاداتهم، أما الآن فقد تغيرت الأوضاع بعكس ذلك فالיום يحدث غير ذلك، لكن قديماً كانت الأمور على ذلك النحو وكانت لذلك أشياء إيجابية مردودها علينا جميل جداً، من ضمنها انعزال الأولاد مع الأب منذ الصغر حتى من عمر أربع سنين لكن اليوم بعض الشباب يأتي ليدخل البيت وهو يحسب أن البيت لأنه بيت أهله فله أن يدخله دون استئذان وأن ذلك أمر بسيط و الأمر ليس كذلك، فكثير من الناس أخطأوا في هذا الأمر ومنهم نحن ثم نبهنا على ذلك وتعلمنا من خطئنا ولم نصر على سلوكنا الخاطئ فالأخت لها خصوصيتها في غرفتها ومقتنياتها وهاتفها الخاص فلا يجوز أن تتمسك

تتمسك بسلوكك وتعد كل ذلك مباحاً لك، بل عليك إذا دخلت أن تستأذن بطرقك باب غرفة أختك قبل أن تدخل فجأة فتُعلمها أو تُعلم من يخبرها بأنك موجود وتريد الدخول وأكثرنا يفعل ذلك إلا أن البعض فيه جهالة في هذا الأمر ولا يعيه جيداً حتى الآن وربما أن أهلهم يستحون من إخبارهم بذلك أو لعله خوفاً من غضبهم بسبب نهيمهم له وتنبيههم لذلك نقول أنه من المفروض على الإنسان أن يستأذن إذا دخل بيته ولا يدخل حمام أخته؛ لأن لها خصوصية لا تحل له فهي لها أشياءها الخاصة وأمورها، فلا يجوز أن يدخل الأخ غرفة أخته دون إذن، فأهلنا نهوناً عن ذلك بشدة، فمن العيب وأكثر أن يكون ذلك من الأخ ونحن نقول في ذلك (قطع خشوم)، يعني أن الأمر وصل حده والبدو يقولون (صكّت الحلقة على البطان) فمن العيب أن تدخل غرفة أختك وتفتش في خزانة ملابسها وتعتقد أن الأمر عادي فليس لك حق في ذلك لمجرد أنها أختك فإن كان لك حق في الدخول فبعد استئذانها وذلك تقديراً لأختك وعندها تكون كأنك قدرت نفسك بتقديرها، لذلك؛ علينا أن نتمسك بعادات أهلنا الأوائل ولا نتركها ونحافظ عليها فهي الأساس في ترابط العلاقات بين المجتمع وبين أفراد الأسرة الواحدة، والمجتمعات تبدأ من الأسرة، فإن كانت الأسرة قوية فالمجتمع كله قوي، فنتمنى إن شاء الله أن نحافظ جميعاً على المجتمع ونحافظ على أهلنا وعلى خصوصياتهم ونثق بهم ونعتمد عليهم ونأمل كل الخير منهم إن شاء الله.



السلام .. صَدر المِيلس أوّل

للميالس عندنا نظام، إن دخلت على ميلس يحتاي إنك تسير لراعي الميالس تسلم عليه قبل ما تاخذ يمين ولاّ تاخذ يسار، الدخلة تكون سيده لصاحب الميالس. إن دخلت عزا يحتاي إنك تسلم أوّل على راعي العزا، ويحتاي إنه راعي العزا يوقف أوّل الميالس عشان إنته تسلم عليه. وإن دخلت مكان وما عرفت منو راعيه أوّل سير حق العود، وإذا ما حصلت حد عود فيه إسأل عن راعي الميالس. قلت وين راعي الميالس؟ قالوا لك فلان هكوه في صدر الميالس، ولاّ في مكان في طرف الميالس. تسلم عليه قبل. يعني ما يجوز إنك إنته اليوم تسير تسلم على واحد صغير في الميالس، لأنه هو واقف من اليمين، لا.. يحتاي إنك إنته أوّل ما ادش الميالس تدخل على راعي الميالس أو على صدر الميالس أو على أكبر شخص في الميالس، وبعدين تمشي على يمين وترد على الناس كلها وطبعاً هذي من عادات وتقاليد هلنا في هذي الدولة الطيبة.



الفصيح

للمجالس عندنا نظام، فإن دخلت على مجلس فيجب أن تتوجه أولاً لصاحب المجلس لتسلم عليه قبل أن تتجه جهة يمينك أو يسارك لتسلم على الحاضرين فإن توجهك عند دخولك المجلس يجب أن يكون لصاحب المجلس فإنك إن دخلت مجلس عزاء مثلاً فيجب عليك أن تسلم أولاً على صاحب العزاء، وعلى صاحب العزاء أن يقف في أول المجلس حتى تسلم عليه وإن دخلت مكاناً ولم تعرف صاحبه فتوجه أولاً إلى الأكبر سناً في المجلس، وإذا لم يكن هناك كبير سن فيه فاسأل عن صاحب المجلس فإن قيل لك إن فلاناً صاحب المجلس وهو في صدر المجلس، أو في مكان ما في طرف المجلس مثلاً فعليك أن تسلم عليه أولاً فلا يجوز أن تتجه لصغير القوم لتسلم عليه؛ لأنه يقف على يمينك أولاً وأنت تدخل المجلس بل يجب عليك عندما تدخل أن تتجه إلى صاحب المجلس أولاً أو تتجه إلى صدر المجلس أو إلى أكبر شخص في المجلس، ثم تتجه يميناً وتسلم على جميع الحاضرين وبالطبع فإن هذا السلوك من عادات وتقاليد أهلنا في هذه الدولة الطيبة.

المِياالس.. مِدَارِس

المِياالس عندنا من أكثر المِكانات إلّلي هيه نحن تعلمنا فيها، وهلنا بعد تعلموا فيها، عشان جيه يقولون المِياالس مدارس. فالمِياالس من ضمن الأشياء إلّلي تعلمناها، إنه نحن يوم نيلس جدام الناس، ما نيلس بطريقه مب زينه جدامهم، وبالذات إنك تيلس جدام العرب وحاط ريل على ريل، يغلطون يتعلمون عليها، وايدى ناس يسوونها، حتى نحن وياهم كنا نحط بدون ما ندري نحط ريل على ريل. لأنه يلسنا على كراسي مختلفه مب عالدعنه، الأول الناس ما تحط ريل على ريل، الناس تيلس تحت في الأرض ما شي كراسي، من سووا الكراسي بدت عندنا شوي إتي الريل على الريل.

بعض الأحيان يستوي إنك إنته ساعات تحس إنك ترتاح ولا شي تحط ريل على ريل يصير هالكلام، أو في بيتك ويا عيالكم ممكن، ويا ربك الخاصين، لكنه شكلياً جدام ناس غرب أو في مِكانات عامه مب غاوي إنه الواحد يحط ريل على ريل، خص البرد هذا يتم الله يعز السامعين إتم ريوك في ويه العرب مب غاوي.

ترى محد يقصد منا نحن، هاي وايد أشياء نسوويها أخطاء معينه نحن ما نقصد فيها، لكنها هيه منظومه عندنا نحن أخلاقه هذي تشل هاي.. هاي تشل هاي.. هاي تشل هاي. فيعني البدايه هيه إنه الواحد ساعات يلقي عمره إنه تعود على شغله حتى يوم يكبر مب شرط يوم صغير، يوم صغير ما يسوي جذيه، لكن يوم كبر وسار وشوي تعب وريوله تعوره، نحن نقول حوز ما تروم، يعني ما نسوي جيه جدام العرب لأنه هذي تعطي إحياء للناس بشي إنته مب فيك مول، إنك إنته ما تحترمهم ما تقدروهم، لكن هو مستحيل إنته تعزم الناس في بيتك و إنته ما تحترمهم، شقا ما تحترمهم تعزمهم في بيتك؟!..

أكيد إنك تحترمهم، لكنه ساعات تغلط وتحط ريك على ريل. فنحن نقول هاي أشياء علمونا هلنا حتى ما يازت لهم الشواب الأوليين حد منهم باجي وحد الله يرحمه سار، فمب زين ها جذيه تسوي. خل ريك مسدوله ما تحط هاي فوق هاي جدام العرب، حطها روحك يوم إنته روحك. فنحن نقول هاي أشياء الواحد لازم يذكّر عمره بهن، لأنه هذي أشياء إنته فيهن تمثّل المِياالس إلّلي في البلاد

كلها وإنّته فيهن تمثّلنا نحن كلنا. فيعني نذاكر فيهن ونحاول نتخلص منهم
ونكون وايد أفضل ونكمل منظومتنا الأخلاقية إلّلي نحن عايشين عليها في
دولة الإمارات العربيه المتحده.



الفصيح

المجالس عندنا من أكثر الأماكن التي تعلمنا فيها، وتعلم أهلنا أيضاً فيها، لذلك؛ يقول الناس (المياالس مدارس) ومعناها المجالس مدارس ومن ضمن الأشياء التي تعلمناها في المجلس أننا حين نجلس أمام الناس، لا نجلس بطريقة غير جيدة أمامهم وبالذات أن تجلس أمام الناس وأنت تضع رجلاً على رجل، وكثير من الناس يخطئون ويتعلمون تلك الجلسة ويعتادونها حتى نحن كذلك كنا نضع دون أن نشعر رجلاً على رجل لأننا صرنا نجلس على الكراسي وليس على الأرض مباشرة فقديمًا كان الناس لا يضعون في جلستهم رجلاً على رجل لأنهم يجلسون على الأرض فلم تكن هناك كراسي للجلوس ومنذ أن اعتاد الناس الجلوس على الكراسي بدأ الناس شيئاً فشيئاً يعتادون أن يضعوا الرجل على الرجل في جلستهم وقد يحدث أحياناً أنك تحس بالارتياح وأنت تضع رجلاً على رجل في جلستك، أو في بيتك مع أولادك، أو مع الخاصين من أصحابك لكنه شكلياً أمام الغرباء أو في الأماكن العامة ليس ذلك جميلاً أن يضع الشخص في جلسته رجلاً على رجل خاصة إذا وجهتها إلى جانبك حيث تصبح قدمك في وجه الناس بجانبك ومن المعلوم أن ذلك غير مقصود منا وأننا نفعل أشياء كثيرة بخطأ غير مقصود لكنها منظومة أخلاقية يكمل بعضها البعض فقد يجد الإنسان نفسه أحياناً قد تعود على أمر حتى لو كان ذلك في كبره ليس شرطاً في صغره.

و الإنسان حتى وإن كبرت سنه وصارت رجله توجعه فعليه أن يقلل من تلك الجلسة أمام الناس؛ لأنها تعطي إحياء للناس بأمر ليس فيك أبداً وهو أنك لا تحترمهم ولا تقدرهم، لكن من المستحيل أن تعزم الناس في بيتك و أنت لا تحترمهم، فكيف يكون أنك لا تحترمهم و قد دعيتهم إلى منزلك؟!.. من المؤكد أنك تحترمهم، لكنك أحياناً قد تخطئ وتضع رجلاً على رجل في جلستك. تلك أشياء علمها لنا أهلنا ولم يكن ذلك السلوك من الأمور المقبولة عند أهلنا الأوائل الراحلين والباقيين منهم فليس من الجيد أن يفعل أحدنا ذلك فاترك رجلك مُسدلةً ولا تضع رجلاً على رجل أمام الناس ولا بأس أن تفعل ذلك حين لا يكون معك أحد ونحن نذكر أنفسنا بذلك، لأن هذه الأشياء أنت فيها تمثل المجالس التي

في البلد كلها وأنت فيها تمثلنا جميعاً فيجب علينا أن نذكّر بعضنا البعض وأن نتخلص من العادات غير الحميدة وأن نظهر بشكل أفضل ونكمل منظومتنا الأخلاقية التي اعتدنا عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كَرَامَةُ الضَّيْفِ فِي الْمِيَالِسِ

الميلس يمكن هو الشي الأكبر إلّلي الناس تتعلم منه، وقالوا الناس الميالس مدارس. فالميلس فيه أمور كثيره الواحد يقدر يتعلمها منه، على سبيل المثال دخول الميلس، إنته يوم تدخل الميلس لازم أول ما تدخل الميلس لازم تستأذن من العرب وتدخل بشوي شوي إذا ما تعرفهم، خص إذا ما تعرفهم، إذا تعرفهم بعد غير، فدخله الميلس إلها وايد أشياء تتبعها، ومن ضمنها إنك إنته ما تروم تطلع روحك لازم تترخص من هل الميلس. إذا بتي تيلس، لازم ادور مكان عدل تيلس فيه. مفروض العرب إلّلي في الميلس هم يجربوبك يحطونك وين إنته تبا تيلس، ما يقولون لك تعال إيلس هنيه تقول لا، والله بيلس هناك، إنته يبون لك الكرامه، يبونك يلسونك عدال أخيرهم، يبون يلسونك عدال أكبرهم، وإنته تقول لا.. لا بيلس هناك. إنزين يبون ياخذون علومك، بعض الناس ما تعرف تحرّي إن هذا إلّلي يسوونه زين هو في خاطره في نفسه زين إنه بيلس في طرف هناك، إنزين لا، الناس جيه تقصّر بهم إنته، يعني تسيء لهل الميلس إذا إنته ما تسمع الجلام عندهم. يعني تفضل تعال هنيه، حد من الناس من كرامتهم للعرب تلقى عندهم طاسه وكوز يغسلون الناس حتى على المكان ما يخلونه ينش إذا لقوه ريال عود ولا ريال ما يقدر ينش، ما يخلونه ينش يسير المغسل. فإنته يعني لازم تكرم الناس مثل ما هم يكرمونك، ما تاخذه يعني لا والله ما أبغي، ما يستوي ما تبغي، إنته وين تيلس لازم تيلس عند العرب معناته في طريقه ليلسه. أيضاً في طريقه يوم بتي تطلع، لازم تستأذن. نشيت فمال الله وروحت ما يستوي، لازم تقول رخصوني، لازم تقول سامحوني. إنته يلستك ويا ربعك يوم تلعب ورقه برايك اطلع وادخل، هذا مسموح فيه لأنه هذا موضوعه مختلف. إنته كل يوم إتي تيلس هذا مثل المبرز مفتوح تسير وترد. نحن نتكلم عن موضوع إنك ساير خاطر عند عرب، ساير عند ناس ما تعرفهم، ساير ميلس عرب غير، دخلت ويا واحد من ربعك غير، لازم تمشي بهذا النظام. لأنه هذا قانون إجتماعي لازم كل حد يسوويه، فإن قصرت فيه جنك قصرت في العرب. فالدخله لها وزن لأنه العرب بادروا بك لازم تيلس، طلعه ما رخصوك لازم تترخص بكل أدب وبكل إحترام. الوقت مب هو الأولي الناس مب فاضيه،

العرب صحيح عندهم شغل عندهم غير دوامات، اليوم محد يلزمك إتي متأخر على الدوام، تقول والله زخوني العرب ما طلعونني من الميلىس، محد بيقدر هذا الموضوع أو بيمشي فيه، لازم تترخص عدل وتطلع، مب لازم إنك ما بتطلع، لكنك لازم تترخص بقدر بحيث الناس تحترمك. حتى طلعتك تكون صدق عدله، يستانسون إنه صدق أكرموا شخص بالفعل يستحق الإكرام. هذا من الأشياء إللي علمونها هلنا وأجبوا علينا فيها عشان نقبضها وما نودرها.



الفصيح

المجلس هو الشيء الأكبر الذي يمكنك أن تتعلم منه و الناس قالوا قديماً إن المجالس مدارس فالمجلس فيه أمور كثيرة يمكن للشخص أن يتعلمها منه، وعلى سبيل المثال دخول المجلس، فأنت حين تدخل المجلس يجب عليك أن تستأذن من أصحابه وتدخل بتأناً إذا كنت لا تعرف أصحاب المجلس أما إذا كنت تعرفهم فذلك أمر آخر فالمجلس له أصول يجب عليك مراعاتها واتباعها ومن ضمنها أنك لا تستطيع الخروج منه إلا باستئذان أصحابه وإذا أردت الجلوس فيجب أن تبحث عن مكان مناسب في المجلس لتأخذ مكانك فيه وعلى أهل المجلس أن يدعوك للجلوس في المكان الذي تريد الجلوس فيه ولا يجوز لك إذا دعوك للجلوس في مكان ما أن ترفض وتختار مكاناً آخر فهم يريدون أن يكرموك بإجلاسك في مكان بجانب أرفعهم شأناً وأكبرهم وإذا رفضت واخترت مكاناً آخر فذلك أمر لا يليق فهم ربما يريدون أن يسألوا عن أخبارك فبعض الناس يحسب أن ذلك الفعل لائق بأن يجلس الشخص في طرف بعيد من المجلس لكنه لا يدري أنه بذلك ينتقص من أصحاب المجلس الذين يدعونه للجلوس في مكان يرونه هم أفضل له، وذلك يعني أنه يسيء لأصحاب المجلس بمخالفة دعوتهم له بالجلوس في مكان هم يرونه مناسباً له وإنك قد تجد من الناس من فرط إكرامهم للآخرين في مجالسهم تجد عندهم أنية لغسل اليد بعد الطعام في مكان الضيف حتى لا يجعلونه يقوم من مكانه إذا كان كبيراً في السن أو لا يستطيع القيام من مكانه فلا يضطرونه للذهاب إلى مكان غسل الأيدي وعليك بالتالي إكرام الناس كما هم يكرمونك ويجب عليك لذلك أن تجلس حيث يختارون هم لك الجلوس ولا ترفض ذلك إكراماً لهم.

وهناك طريقة للخروج من المجلس وهي أنه يجب عليك أن تستأذن حين تريد الخروج فلا يجوز أن تقوم وتقول لأصحاب المجلس في أمان الله وتذهب، بل عليك أن تستأذن منهم بالانصراف فتقول (رخصوني) يعني اسمحوا لي أما في جلستك الخاصة مع أصدقائك وأنت تلعب الورق مثلاً فلا بأس من الدخول والخروج دون استئذان فذلك أمر مسموح به لأنك معتاد عليهم ولا حرج بينكم فذلك المجلس مفتوح تأتي وتذهب عنه ولا بأس في ذلك أما نحن فننتحدث عن

نهابك ضيفاً إلى أحد من الناس أو إلى أناس لا تعرفهم أو إذا دخلت مع صديق لك إلى مجلس أناس آخرين فيجب أن تتبع ذلك النظام في المجالس لأن هذا قانون اجتماعي على الجميع فعله واتباعه، فإن قصرت فيه فكأنك انتقصت من الناس فالدخول إلى المجلس له أصول عند الناس فإن توجهوا إليك ودعوك للجلوس وجب أن تجلس حيث دعوك وإذا أردت الخروج وجب عليك الاستئذان بكل أدب واحترام.

إن هذا الزمن ليس كالزمن السابق فالناس فيه مشغولون وصحيح أن الناس لهم أشغالهم هذا غير دواماتهم الرسمية فلن يلزمك أحد اليوم أن تتأخر عن دوامك الرسمي لتجلس في المجلس فتزعم أن الناس منعوني من الخروج من مجلسهم لكنه يجب عليك أن تستأذن وتخرج ولا يعني ذلك أنك لا تخرج لكن عليك احترام الناس ولا تخرج إلا مستأذناً لكي يكون خروجك جميلاً وحسب الأصول والعادات والناس الذين أكرموك سيسعدون لأنهم أكرموا شخصاً بالفعل يستحق الإكرام.

إن هذا من الأشياء التي علمنا إياها أهلنا وركزوا عليها حتى نتمسك بها ولا نتركها.

هَلْ الْمِيلِس

هل الميلس عليهم واجبات وايده للناس إللي بتيهم، مثل ما قلنا نحن دوم الميلس ياخذ وايد حيز من الأدب والأخلاق والحياء الاجتماعي إللي علمتنا الكثير. فهل الميلس بعد اليوم مثل ما تكلمنا قبل وقلنا الريال يوم إبي الميلس له قوانين، يدخل في الميلس يسلم باليمين، ويسير حق راعي الميلس قبل ما إيلس مكان معدّل يسوي جذيه. بعد هل الميلس عليهم واجب، سواء راعي الميلس والناس إللي اعتادت تيلس في الميلس. يا ريال خاطر ويا ربيعكم يلس وياه لكن الريال ما يعرفكم بس ربيعكم يعرفكم، قاموا العرب يسولفون ويا هذاك ودرّوا هذا، ما يستوي لازم الريال إللي ببيك أول وديه ولا غيره، لازم واجب مب على راعي الميلس على هل الميلس راعي الميلس غير وهل الميلس إللي دوم ييلسون فيه غير، فلازم واجب على حد من هاييلا يجابله يرمسه يسولف وياه، إنته وين؟ علومك؟ إنته أخبارك؟ إنته شو عندك؟ وين تشتغل؟ شو تسوي؟ شو علاقتك ويا فلان؟. برمسه فنانه غاويه حلوه تخلي الريال يرمس، تخلي الريال يكسر المستحي أو الخجل الجميل إللي الناس تحبه، شوي شوي عشان الريال يستانس عشان الريال يرتاح، يعرف إنه هو في بلاد صدق هيه البلاد إللي هو يعرفها. هذيلا هم عرب هاي البلاد الطيبه، هايلا هم الناس المحترمين الخيبرين الطيبين، إللي نفوسهم وايد صغيره. بالتالي إذا ما حد دار له بال إستوت وايد غلط عليهم، وينقدون عليه ويتعاقبون بعد عليه. فنحن نقول إنه بعد من واجبات هل الميلس إللي علمونا هلنا عليه، إنه الريال يوم إيينا غريب لازم يجابلونه ويرمسونه ويسولفون وياه. وإن إنحطت الوييه ييلحون له لأنه الريال يوم بي بيغازر ما بياكل، حتى لو يوعان ما بياكل. يحتاي إنك تبلح له واجدم له وتسأله ها تبا هذا، تبا هذا. الوييه اليوم ترى مب الأوليه، اليوم كلها البيوت تحط سماط الله يطول بعمارهم، الحمدلله البلاد في رخا وفي خير، الحمدلله اليوم تاكل الأكل عند كل حد، السماط أقل شي طوله خمسه متر، أكل هناك شي غير، هناك خضره محطوطه، هنيه تمر، هنيه رطب، هنيه غيره، أشياء وايده. فالواحد يخيل بجرب له ييب له، يلس حد عداله يخدمه، مب عيب بالعكس هذا يرفع قدرك يرفع رقبتك لو إن شاء الله شو ما تكون تكون إنته. كرامتك للناس وايد غاويه، يلسنا

ويا شيوخ نتغدى يأمرّون علينا، كلوا من هذا حطوا من هذا، شواب وشيوخ وعامه و ناس يعني قبايل كلهم تلقاهم يبارون العرب، شي جميل شي غاوي، يسوّي ألفه، يسوي ترابط، يسوي تلاحم، يكبرّ في حجم نفسك إلّلي داخل تكبر تستوي أكبر أوسع، قوه تستوي عندك غريبه، إنته تطلع من هذاك المكان متعلم درس تكرم الناس برّع. فهائي من الأشياء الجميله إلّلي نحن لازم نشدّد عليها ونشجع الناس إنه يسوونها ويعني حقيقه هلنا علمونا عليها من سنين والله يعطينا إن شاء الله ونقبضها وياكم بإذن الله.



الفصيح

أهل المجلس عليهم واجبات كثيرة تجاه الناس الذين يأتونهم وإن المجلس يأخذ حيزاً كبيراً من الأدب والأخلاق والحياة الاجتماعية التي علمتنا الكثير وقد قلنا سابقاً أن الرجل إذا أتى المجلس فإن لذلك قوانين تتبع فهو حين يدخل المجلس عليه أن يسلم باليمين، ويذهب لصاحب المجلس أولاً قبل جلوسه كما أن أهل المجلس عليهم واجب تجاه الضيف، سواء كان صاحب المجلس أو الناس الذين اعتادوا الجلوس في ذلك المجلس، فإذا جاء رجل ضيف وجاء صديق لأهل المجلس وجلس معه والضيف لا يعرف أهل المجلس، فلربما وجدت أهل المجلس يتحدثون مع صديقهم ويتركون الضيف وذلك أمر لا يجب أن يبدر من أصحاب المجلس والمعتادين الجلوس فيه فالضيف الذي أتى إلى مجلسهم لأول مرة له حق على صاحب المجلس والمعتادين على المجلس بأن يهتموا بالضيف ويتوجهوا إليه بالحديث ويسألوه عن أحواله وأين هو منذ زمن وعن أخباره وماذا يعمل وغير ذلك وكل ذلك بكلام جميل مهذب يجعل الضيف يتحدث معهم بلا استحياء فيرتاح إليهم ويأنس ويحس أنه في مكانه وفي البلد الذي يعرفه وأن هؤلاء هم أهل هذا البلد الطيب هؤلاء هم الناس المحترمون الخيرون الطيبون، أصحاب النفوس المتواضعة فإذا لم يظهر من أصحاب المجلس ذلك الاهتمام بضيفهم كان ذلك منهم خطأ كبيراً يلامون عليه بل ويؤاخذون به ومن واجبات أهل المجلس أيضاً، أن الشخص الغريب إذا جاءهم وجب عليهم الحديث معه والاهتمام بحضوره وإن وُضع الطعام يقدمون له الأكل أمامه ويقطعون له لأنه ربما كان جائعاً لكنه لا يأكل على راحته خجلاً منهم فيجب أن يقدموا له الطعام ويقطعوه له ويضعوه أمامه ويجب أن يُسأل إذا كان يريد من هذا الطعام أو ذاك الطعام الموضوع على السفرة أمامه.

في هذا اليوم طعام الضيوف ليس كالسابق، فكل البيوت تضع للضيف سفرة طويلة والحمد لله، فالبلد في رخاء وخير، وألوان الطعام مختلفة ومتنوعة وكثيرة فإذا كان ضيفك خجلاً فمن الواجب أن تقدم له أنواع الطعام بيدك وتجلس بجانبه لتخدمه، وذلك ليس عيباً، بل على العكس من ذلك هذا يرفع قدرك مهما كنت فإكرامك للناس أمر جميل جداً، وقد جلسنا نحن على الطعام

مع شيوخ نتغدى فوجدناهم يأمرونا فيقولون كلوا من هذا حُطوا من هذا،
وتجد الناس من كبار السن والشيوخ وعامة الناس ومن شتى القبائل تجدهم
يهتمون بالناس الذين معهم على الطعام وذلك شيء جميل جداً، يجعل ألفةً
بين الناس وترابطاً وتلاحماً ويرفع من قوتك النفسية ويزيدها فتخرج من ذلك
المجلس أو المكان الذي كنت فيه وقد تعلمت درساً كيف تكرم الناس وذلك من
الأشياء الجميلة التي يجب علينا أن نشدد عليها ونشجع الناس أن يفعلوها ففي
الحقيقة أهلكنا علمونا إيّاها منذ سنين فليساعدا الله أن نتمسك بها وإياكم بإذن
الله.

التعريف بالخاطر

من الأشياء الجميله إلّٰي رَيْنَا هلنا يسُونْها بدون ما يعلمونا، بدون ما يقولون إلنا سَوّوا الشي الفلاني، ولّا سَوّوا الشي الفلاني، في الميالس مثلاً تدخل عزا وتلقى العرب ايلّوس ووديه وحده يدخل واحد ما تعرفه، ما يعرف الناس وايدين، أو ما يعرف حد من العرب، فتلقى واحد من الجماعة ينش، أو تلقاه اليوم واجف، من إبي الريال يقول له ترى هذا راعي العزا، هاي ممارسات جميله بدت اليوم تستوي، حتى فجأه لقيناها استوت، أول شويّه والله هُنْها ما استوت، لكنها فجأه تلقاها خصّ في الميالس العرب إلّٰي هم هلّ ميالس، ترى فيه ناس وايد عرب ونعم وسبعة أنعام، لكن ما عندهم ميالس، تلقاهم يسIRON حتى ميالس العرب الثانيين، لكن هلّ بالميالس روحهم تلقاهم جذيه، نحن لجيناها لَوّل هلنا إبي حدّ من العرب نشوّا له، واحد ولّا اثنين نشوّا تفضّل فلان بن فلان، يُو حق راعي العزا، ولّا راعي العرس، ولّا راعي العزيمه، وقالوا له ترى هذا فلان بن فلان الفلاني، وقالوا حق هذاك ترى هذا أبوه، واليوم حتى من الأشياء الجميله إلّٰي نحصلها بعد صدق يوم تسير العزا ولّا تسير تسلّم على حد، يمشي يقول لك هذا أخوه، هذا أبوه، هذا ولد إخته، هذا بن عمّه، فسبحان الله إنته روحك إلّٰي داخل المكان ينشرح صدرك، تحس إنك عند هلك، تحس إنك عند جماعتك، تحس إنه العرب وحده، جنك داخل مكانك، تحس بقيمة ييتك عند العرب، حتى لو إنته موظف بسيط، مب موظف مَوّل، طالب بعدك في المدرسه، تحس بجيمتك عند هاي الناس إلّٰي تلقوا لك عند الباب وجدّموك ويابوك عند راعي العزا ولّا راعي الهذا، وقالوا ترى هذا فلان بن فلان من المكان الفلاني. اليوم نحن نسير نلقى شي من العزيات يوم تدخل عندهم يابوا الريال لين مثلاً أبو الولد ولّا عند أخوه العود وقالوا لنا ترى هذا ربيع حياة فلان إلّٰي متوفي يابين يعزون فيه، كم تسوى هاي إنه يابوني وعرفوني الناس؟!، ساعات إنته نشوف الريال ما تعرف اسمه، لكن يوم يتقرب ويخبروا به عرفت الريال بعد إنته، استوى التعارف، فهاي من الأشياء الجميله إلّٰي نقول كَفُو على إلّٰي يستمر يسويها، وبياض ويه، ويزاه الله خير ما يقصّر يقبض أي حد أيي، ويبين على احترامك للناس وتقديرك للناس، فيبقى هذا السنع مالنا هو ممارسات اجتماعيه تقوّي الترابط

بين المجتمع، جانهم أهليّه، جانهم ييران، جانهم بني عم، جانهم حتى لو غرب،
 تحيد اليوم نحن ربنا من كل مكان، مواطنين وغير مواطنين، وأسيويين وعرب
 وأجانب، جميل يوم يلقونه فينا هذا، من جيه يتمنون يوصلون مواصيلنا.
 والله يثبتنا وياكم ويقوينا على هاي الأشياء الجميله إللي يوم تبي في بقعه
 وتلقى حد داخل ما يعرف فلان ولا شي تقوده بإيديه مره، وتبي عند العرب
 وتعرف به، وتعرف عنه، وجان شي له زين بتقول عنه، وجان أخوه مكان معين
 ولا شي غيره بعد تقول عنه، تخبر العرب عن يكون يحترمونه زياده، وهو
 يستانس، وهو يتنومس إنه يا، باجر بتلقاه يوم يسير بقعه ويلقى حد منهم
 بتلقاه يشله على راسه، من غلام إللي استوى بس من هذيج الأشياء البسيطه
 إنك يبتّه، وقدّرتّه، وكرّمته، ودخلته وسميت به جدام العرب.
 الله يقدرنا ونقبض هاي الأشياء الجميله البسيطه، لكنّه إللي تعطي أشياء جميله
 الناس وايد تفتخر إبهّا، وتحبها، وتقوي ترابطهم رباعه، وإن شاء الله إنه دوم
 نحن متعاضدين ومتخاوين على الخير والبركه، وإن شاء الله نكون دايماً أقوى
 وأقوى في هذا المجتمع الطيب.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي وجدنا أهلنا كانوا يعملونها دون أن يدربوننا عليها أو يأمرونا بفعل ذلك وعلى سبيل المثال في المجالس أو إذا دخلت مجلس عزاء ووجدت الناس جالسين ثم دخل فجأة شخص لا تعرفه ولا يعرف الحاضرين جيداً ثم تجد شخصاً يقوم له يعرفه بصاحب العزاء فإن ذلك من الممارسات الجميلة التي كثيراً ما تحدث في المجالس الآن وخاصة في مجالس الناس الذين لهم مجالس، فليس جميع الناس لهم مجالس خاصة وفي كل الناس خير وبركة ولقد أدركنا مثل ذلك في مجالس أهلنا فإذا أتى شخص لا يعرف كثيراً الموجودين وقف له شخص أو اثنان ورحبوا به ودلوه على صاحب العزاء أو الزواج أو الدعوة وقالوا له ترى هذا فلان بن فلان الفلاني، وقالوا له هذا أبوه، واليوم من الأشياء الجميلة التي نجدها عندما تذهب للعزاء أو للسلام على أحد، فإنك تجد مَنْ يعرفك على بعض الحاضرين من أهل صاحب المكان كابنه أو أخيه أو ابن عمه مثلاً فينشرح صدرك، وتحس أنك عند أهلك، تحس أنك عند جماعتك، تحس أن الناس متوحدون، كأنك في مكانك، تحس بقيمة حضورك عند الناس، حتى لو كنت موظفاً بسيطاً، أو طالباً ما زلت في المدرسة تحس بقيمتك عند هؤلاء الناس الذين رحبوا بك عند الباب وقدموك وأحضروك على صاحب العزاء أو غير ذلك وقالوا له هذا فلان بن فلان من المكان الفلاني. فالיום نحن نجد أننا إذا ذهبنا إلى بعض أماكن العزاء فإذا دخلت فيها رأيتهم أحضروا القادم إلى والد الولد المتوفى مثلاً أو إلى أخيه الكبير وقالوا له هذا صديق المتوفى وقد أتى معزياً عندها يحس هذا المعزي بقيمته أنهم أحضروه وعرفوا به أهل العزاء.

أحياناً ترى إنساناً ولا تعرف اسمه فإذا اقترب وعرفوا باسمه عرفته فيحدث التعارف بين الناس

وتلك من الأشياء الجميلة التي نبارك الذي يستمر على عملها وجزاه الله خيراً وبيّض الله وجهه فهو لا يقصر في ذلك ويستمر في ذلك مع من يراه قادماً إلى مجلس لا يعرف كثيراً بمن فيه وذلك إن فعلته يدل على احترامك للناس وتقديرك لهم وهكذا يبقى هذا السنع ممارسات اجتماعية تقوّي الترابط بين

المجتمع، أكانوا أهلاً أم جيراناً، أو أبناء عم وحتى لو كانوا أغراباً عن بعضهم البعض واليوم أصدقاءنا من كل مكان مواطنون وغير مواطنين، وآسيويون وعرب وأجانب، فمن الجميل أن يجدوا فينا تلك العادة في مثل ذلك الأمر، لذلك هم يتمنون أن يصلوا إلى ما وصلنا إليه.

والله يثبتنا وإياكم ويقوّينا على هذه الأشياء الجميلة فإذا أتيت مكاناً ووجدت قادمًا لا يعرف أحدًا فتأخذ بيده وتعرف به الحاضرين، وتقول عنه الكلام الجميل، وإذا كان له أخ في مكان مهم تعرف الناس به حتى يزيد احترامهم له وتسعده بذلك ويسر بحضوره إليكم ولعلك تلقاه في مكان ما بعد ذلك فيحترمك ويقدرك بسبب ما عملته أنت معه سابقًا حين أحضرته للناس وعرفتهم به وقدرته، وكرّمته، وعرفت به الناس.

الله يقدرنا ونتمسك بهذه الأشياء الجميلة البسيطة التي تورث أشياء جميلة تفتخر بها الناس وتحبها، وتقويّ ترابطهم ببعض وإننا إن شاء الله دائماً متعاضدون في أخوة على الخير والبركة، وإن شاء الله نكون دائماً أقوى وأقوى في هذا المجتمع الطيّب.

الضيافة والكرامة

من عاداتنا وتقاليدينا بعد إنه ما نطالع الضيف يوم ياكل، يعني ما يستوي نحن إذا واحد عزمناه في ميلس ويانا على وبيه و لا على غدا وريته ياكل زياده، قمت إطالعه مثلاً أو إتهامز ويا ربيعك عليه، خص إذا فريخات موجودين في الميلس وشافوا واحد ياكل يضحكون عليه إذا شافوه ياكل بشراهه، ولا يعني الله عاطنه يروم ياكل تلقاهم يضحكون عليه ولا حد يغمز عليه ولا شي! .. من أشد الأشياء إللي نهونا عنها هلنا وحذرونا إنها تستوي إنه نطالع الواحد يوم ياكل. حد من العرب عندنا يوم يعزمك يحطون لك الغدا ويروحون، طبعاً قليل هذيلا عندنا مب وايدين نحن أكثر ناكل ويا الريال إللي يدخل عندنا ولا إللي إيينا، لكن حد منهم من كرامته يخوزون عنه، يحطون الأكل ويطلعون بعض منهم على أطراف البلاد، لكن الأساس والأوجب الحين نحن نتكلم عنه إللي هو إن ياك ريال خاطر ويمكن إنه ريال فقير، يمكن إنه ما جد الله أنعم عليه ويلس على سماط مثل هذا السماط فيه خير وفي غيره، ويلسوا فريخات يتهامزون، ولا حد يطالع، ولا واحد ضحك إنه كل زياده، .. ولا شي، .. مول مب غاوي يحتاي إنه قد ما كل تدعي له بالعافيه، وتزيد له وجان بينش ريته يمكن إنه يستحي، أجب عليه، يؤده، حط له جرب له من هذا وجرب له من هذا، لأنه من أفضل الأشياء مب بس عندنا حتى الدين سوا عليها الأكل، الأكل من أخير الأشياء إللي الإنسان يتصدق بها على الناس. صحيح إنه نحن دايماً نقول إنه الأكل كرامه للناس وكل ما زدت إنته كرامه... لكن لو إنه كرامه، الكرامه في التعامل أكثر من الأكل، وايد أمثال إستوت في الدنيا في وايد من المجتمعات يقول لك إنته جبالك له أخير من الأكل لي بتحطه له، فلازم يرتبط الأكل والكرامه بالكرامه خلنا نقول الماديه إللي هيه الأكل، والكرامه الإجتماعيه. وهاي من الأخلاقيات إللي تخلفت علينا حتى قبل لا ينزل علينا الدين.



الفصيح

من عاداتنا وتقاليدينا ألا ننظرَ إلى الضيف وهو يتناول طعامه فلا يجوز عندنا أنَّا إذا استضفنا شخصاً في مجلسنا على طعام أو غداء أن ننظر إليه وهو يأكل أو أن تُسارِر صاحبك بشأن طريقته في الأكل فقد يكون أحياناً في المجلس صبيان صغار فإذا رأوا أحداً يأكل ضحكوا عليه أو إذا رأوا الضيف يأكل بشراهة وقد أعطاه الله القدرة على الأكل الكثير صاروا يتضحكون عليه أو تغامز بعض الحاضرين بشأنه.

إن من أشد الأشياء التي نهانا عنها أهلنا وحذرونا من الوقوع فيها أن ننظر للشخص وهو يأكل، بل هناك من الناس إذا استضافوك على الغداء وضعوا لك الطعام وذهبوا عنك كرامةً لك وقليل الذين يفعلون ذلك أما أكثرنا فيأكل مع الشخص إذا أتى إليهم ضيف لكن بعضهم من شدة إكرامهم له يتركونه يأكل وحده فيضعون له الأكل ويخرجون ومن أولئك الذين يفعلون ذلك الذين هم في بعض المناطق البعيدة أو النائية لكن الأساس والأوجب أنه إذا جاءك ضيف فعليك أن تأكل معه وقد يكون ذلك الضيف فقيراً لم يسبق أن حصل على مثل هذه النعم التي تقدمها له و جلس على سفرة الطعام المليئة بالخيرات وربما تجد الصبيان الحاضرين صاروا يتهايمسون بشأنه أو ينظرون إليه أو ربما ضحك أحدهم عليه؛ لأنه أكل كثيراً أو غير ذلك فذلك أمر ليس بالجميل أبداً، بل يجب علينا أن ندعو له بالعافية مهما أكل بل يجب عليك يا صاحب المجلس أن تزيده من الطعام وإن رأيتَه سيقوم عن طعامه حياءً منك أن تشدد عليه وتمسكه على الطعام، بل ضع له من الطعام أكثر وقربه إليه، من كل نوع؛ لأن ذلك من الأمور المحمودة ليس عندنا فحسب، بل في ديننا أيضاً الذي أوصانا بإطعام الطعام، فالأكل من أفضل الصدقات على الناس.

صحيح أننا نقول دائماً إن الأكل كرامةٌ للناس وكلما زدت الإطعام زادت الكرامة، لكن كرامة التعامل أكبر من كرامة الإطعام، لذلك؛ نشأت كثيرٌ من الأمثال الشعبية في هذا المعنى في المجتمعات ومن ذلك أن يقال لك: "إنته جُبالك أخيرَ من الأكل لي بتحطه"، أي أن مقابلتك الجميلة للناس وتعاملك الطيب معهم أكثر قيمة وأهمية من الطعام الذي ستضعه لهم إذا صاروا ضيوفاً عندك فلا بد أن يرتبط إطعام الطعام بالكرامة ودعنا نسميها الكرامة الماديّة التي هي الأكل، أو الكرامة الاجتماعية وهي من الأخلاقيات التي ورثنا إياها أهلنا الأوائل حتى قبل ظهور الدين الإسلامي.



أَدَبُ الْيَلِسَةِ

من الأشياء الجميلة إلّلي تعلمناها من تراثنا وبيتنا من هلنا ويدودنا الأوليين علمونا إياها، إنك حتى في يلستك تحترم ضيفك وتحترم ربيعك وتحترم رفاقك. يعني مب بس بالكلام تحترمهم، حتى في اليلسه بأنه ما يستوي ترفع ريلك جدام، تحط ريل على ريل جدام العرب، مب غاوي ترفع ريلك وتمدها جدام العرب، وتخلي قاعة ريلك مبينه في ميلس، مب حلو هالجلام. يلسك هي عباره عن منظومه كامله، إلّلي هي تأدي إلى إن الشخص إلّلي جدامك يعرف إنك احترمته ولاّ ما احترمته. مب غاوي إنك تيلس وتحط ريل على ريل، يمكن ترتفع ريلك يمكن الحريم أكثر يسوّنها، بعد مب غاوي. مب من علامات الاحترام إلّلي الناس تحس بها بدون ما ترمس، هذي تحط ريل على ريل، يمكن أغلب الناس تلقاهم يلوس في مؤتمرات ولاّ غيره تلقاه حاط ريل على ريل. يمكن الأجانب أكثر يسوّونها، مب نحن... موضوعهم وطريقتهم عاديه، ومنظومتهم الثقافيه التراثيه غير عن منظومتنا نحن. فنحن يعني انحاسب في هالأمور كلها، يعني إنته اليوم حتى لو واحد ضيفك لو حتى كان أدنى وايد وايد منك، يعني خلنا نقول ضيفك اليوم راعي الدكان إلّلي كان قبل خمس ست سنين في فريجكم يعطيك حاجه، مب غاوي إذا ياك البيت ويالس وياه في الميلس وتبا شي شوي بعيد وتقول له طاولني الشي الفلاني، إنته روحك بطاوله إنته روحك بتغنم عليه. لو هو راعي الدكان إلّلي كان إيبب الأغراض حق عيالك وحقك في البيت، إذا ياك كضيف إنته تخدمه مب هو يشل، عيب تقول له سر ييبب الشي الفلاني عدالك، لو الشي عداله، لو تقول له طاولني الفنيال عدالك، بتغنم عليه وتقول له طاولني الفنيال هاي قصيره عندك إنته. فالיום العلامات إلّلي تخلي الناس تعرف إنك تحترمه إنك ما تحط ريل على ريل جدامه، وهيه وايد ناس يسوّونها بدون ما يشعرون إنه هذا غلط، وبدون ما يشعرون إنه هذا مب من عاداتنا وتقاليدنا. مب قصدهم شي، هم أكثر ناس يمكن الواحد بتلقى منه احترام لك ولأنه ما يحط هالشي في راسه إنه هذا مب زين. ولكن فعلياً هو في تراثنا هو شي مب جيد، نحن يمكن وايد منا ناس يسوّونها حتى نحن روحنا كنا نسويه وردينا عنه عقب ما صدق فهمونا وراوونا إياه بالفعل إنه جديه. حطة ريل

على ريل جدام الشخص إلّیّ ترمس وياه إذا كنت إتكّن له الاحترام، أعتقد إنه هاي مب عدله ما تسایر موروثنا والأفضل إنه الواحد یتركها یودرها ویتمسك بالأشیاء إلّیّ هیه فعلاً إدل على القیمه التراثیه والاجتماعیه والثقافیه إلّیّ خذها من هله ویدوده فی هاي البلاد الطیبه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي تعلمناها من تراثنا وجاءتنا من أهلنا وأجدادنا الأوائل وعلمونا إياها، أنك تحترم في جلستك ضيفك ورُفقاءك ليس أن تحترمهم بالكلام فقط، بل حتى في جلستك معهم فإنه لا يجوز أن ترفع رجلك أمامهم فتضع رجلاً على رجل أمام الناس فليس جميلاً أن ترفع رجلك وتمدها أمام الناس، وتجعل باطن قدمك ظاهراً في وجوه الناس في المجلس، فجلستك هي عبارة عن منظومة كاملة، تؤدي إلى أنك تحترم الشخص الذي هو أمامك فيعرف أنك احترمتهم أم لا.

ليس جميلاً أن تجلس وتضع رجلاً على رجل فلعل ذلك من سلوك النساء على الأكثر، لكنه أمر غير محمود للرجال عندنا فليس ذلك من علامات الاحترام وذلك أمر يحس به الناس دون أن تتكلم،

أغلب الناس الذين تجدهم يضعون رجلاً على رجل تجدهم جلوساً في مؤتمرات أو غير ذلك وأكثر من يفعل ذلك هم الأجانب وذلك عندهم من الأمور المعتادة فمنظومتهم الثقافية التراثية غير منظومتنا نحن فيجب علينا أن نحرص على مثل هذه الأمور فحتى لو كان ضيفك أقل منك مستوى كأن يكون صاحب محل البقالة في حيكم مثلاً فليس جميلاً أنه إذا جاء إلى بيتك ضيفاً وجلست معه وأردت أن تتناول شيئاً بعيداً عنك قليلاً، فليس من اللائق أن تطلب منه أن يناولك ذلك الشيء، بل عليك أن تتناوله بنفسك، بل وأن تعزم عليه بالقهوة وغير ذلك وتصب له الفنجان بيدك ولو كان صاحب محل البقالة الذي كان يأتي بالأغراض لك ولأولادك ولأهلك إلى البيت فإذا كان ضيفك وجب عليك أن تخدمه بنفسك، فمن العيب أن تقول له اذهب وخذ ذلك الشيء ولو كان ذلك قريباً منه أو أن تقول له ناولني الفنجان الذي بجانبك، لتسكب له القهوة فذلك تقصير منك ومن العلامات التي تجعل الناس تعرف أنك تحترمهم ألا تضع رجلاً على رجل أمام الناس وإن كان كثير من الناس يفعلون ذلك دون أن يشعروا وذلك خطأ فادح فذلك ليس من عاداتنا وتقاليدينا وربما كان ذلك دون قصد منهم وربما كانوا من أكثر الناس احتراماً لغيرهم وربما لم يفكروا في هذا الأمر فعلياً أنه بهذا القدر من الأهمية ولكنه فعلياً في تراثنا ومخالفة ذلك

ليست جميلة وربما أن كثيراً منا يفعلون ذلك وحتى نحن، لكننا تركنا ذلك بعد أن أفهمنا أهلنا أهميته.

أعتقد أن وضع الرجل على الرجل أمام الشخص الذي تتحدث معه ليس بالأمر الجميل إذا كنت فعلاً تكن له الاحترام وأعتقد أن ذلك ليس جيداً ولا يتماشى مع موروثنا والأفضل أن يترك الإنسان ذلك ويتمسك بالأشياء التي هي فعلاً تدل على القيمة التراثية والاجتماعية والثقافية التي أخذها من أهله وأجداده في هذا البلد الطيب.

نَشْ وَاجِفْ

من الاشياء الجميله إِلّٰي علمونا إياها هلنا، بطريقه طبعاً غير مباشره، بس من اليلسه وياهم في الميالس وفي المكانات. إنه إن دخل عليهم حد يوقفون، أو الريّال حتى إن مر عليه ريال يالس في بقعه ولاّ شي مر عليه وقف الآدمي، ومب بس إن كان عداله وحتى لو بعيد عنه، يعني مر عليه مثلاً وهو خاطف في درب ولاّ في شارع وهاك في البرد الثاني من الشارع وإن شافه مر عليه بس من بعيد يسلم عليه بيده، نش هذاك من يلسته اعتدل ورفع إيديه وسلم عليه. المسأله هيه كلها تصب في الاحترام والقدر تقدير الناس بين بعضهم البعض، لولّ يعني أنا أوقف لك أنا أقدرك وإذا ما وقفت لك أنا ما أقدرك. وكانت تنقاس بطريقه يعني قياس هالشكل إنه فلان ما وقف لك مرّيت عليه ما وقف فلان يعني شافك ما لقي لك البال، فالوقفه تبين القدر والاحترام. حد من العرب في الميالس يمكن يوم يدخل ما يطيع حتى يسلم على الناس إِلّٰي مثلاً تيلس ما توقف، عندنا نحن في سلجنا الأوليين، طبعاً إِلّٰي علمونا هلنا إنه عيب ريال يدخل عليك الميلس وإنته يالس. اليوم الميالس خفت شويه خفت بالشغل الأولي، مب خفت إنه مب موجوده لا، موجوده بس أكثر الناس ربع فيها وأخوه ورفاقه. وهذا يلست وقفت بين الرفاقه ما فيه وايد قوانين، لكن اليوم دخلت مكتب حد ولاّ مرّيت على حد في المكتب ولاّ دخلت على عرب في اجتماع ولاّ في مكتب، مرّيت عليهم في محل أو في مؤسسه ولاّ وين ما يكون يكون، إذا ما نشوا لك إنته مول ما ترتاح. حتى في هالمكان يجب إنه من تدخل يحتاي إِلّٰي تدخل عليهم ينشون، لأنه إذا كنت إنته موجود وحد يدخل عليك مب لجل تعرفه أو ما تعرفه أو لازم يكون لبسه غاوي عشان توقف له، حتى لو يدخل عليك أقل العرب يحتاي إنك تنش له توقف له. يعني أقل الناس لو حتى يدخل عليك موظف خدمه يعطيك حاجه ويسلم عليك توقف له، إن يا يسوي شغله هذاك مختلف أمره منتهي أمره. لكن إن دخل وسلم عليك يحتاي توقف له، ما تيلس تسلم عليه وإنته يالس. حد يقول والله الحريم والله ما يستوي يوقفن لو تسلم إتم يالس غلط هذا الجلام، الحريم يمكن ما تسالمها بإيديك لكنها من توقف عرفت إنها احترمتك وقدرتك ووجبت منك، يعني ويّبت لك يعني عطت

قدرك واحترامك وشو قدرك إنته إللي هو كشخص مب لازم يكون عندك منصب اجتماعي أو يكون عندك منصب عود والله عشان الناس توقف لك لالا، توقف حتى لخويك إللي أدنى عنك توقف له. الوقفه هيه من الأشياء المهمه إللي علمونا إياها هلنا وإللي هيه وحده من أهم علامات القدر والتقدير بين العرب بعضهم البعض، فإن دخل عليك حد لو ما تعرفه يحتاي إنك توقف لو ما بتسلم عليه بإيدك، يحتاي إنك توقف حتى الوقفه هاي روحها قدر واحترام إنته تعطيه للناس اليايين وبالتالي قدرك إنته يرتفع.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إيّاها أهلنا، بطريقة غير مباشرة، وقد تعلمناها فقط من الجلوس معهم في المجالس وفي جميع الأماكن أنه إذا دخل عليهم أحد يقفون له أو حتى إذا مر أحدهم على رجل جالس في مكان ما وقف ذلك الشخص الجالس، حتى لو كان بعيداً عنه، حتى لو مر عليه في طريق أو شارع والآخر في الطرف الثاني من الشارع ورآه فمن الواجب أن يسلم عليه مشيراً بيده فيقوم الآخر من جلسته معتدلاً ويرفع يده مسلماً عليه.

هذا الموضوع كله يصب في الاحترام والقدر و تقدير الناس بين بعضهم البعض فإن وقوفي لك يعني أنني أقدرك وإذا لم أقف لك فيعني ذلك أنني لا أقدرك وهكذا كانت تقاس الأمور فإذا مررت على شخص ما ولم يقف لك فإن ذلك معناه أنه لم يُلَقَ لك بالاً ومعنى ذلك أنه لم يقدرك فالواقفة تبينّ القدر والاحترام. بعض الناس إذا دخل المجلس لا يرضى أن يسلم على من يبقى جالساً ولا يقف عند دخوله، فمن العيب في سلوك الأوائل الذي تعلمناه أن يدخل عليك رجل في المجلس وتبقى جالساً ولعل الأمر قد قلّ هذه الأيام ولكن لا يعني أنه غير موجود، لكن أكثر من في المجالس هذه الأيام أصدقاء وأخوة ولعله لذلك تقل بينهم هذه الأعراف، لكنك إذا دخلت مكتباً لشخص أو مررت على أحد في مكتبه أو دخلت على أناس في اجتماع أو مكتب، أو مررت عليهم في محل أو في مؤسسة أو في أي مكان فإنهم إذا لم يقفوا لك فلن تكون مرتاحاً من ذلك فإنه يجب عليهم أن يقفوا بمجرد دخولك عليهم؛ لأنه من الواجب أن يقف الإنسان لكل من يدخل عليه سواء يعرفه أم لا أكان يرتدي ثياباً فاخرة أم لا حتى لو دخل عليك أقل الناس مكانةً فيجب عليك أن تقف له حتى لو دخل عليك موظف خدمة يعطيك شيئاً ما ويسلم عليك فيجب أن تقف له أما إذا دخل لينجز عمله في مكانك فذلك أمر آخر لكنه إذا دخل وسلم عليك فيجب أن تقف له.

هناك من يقول أن النساء لا يجب أن يقفن فلهن أن يسلمن وهن جالسات وذلك خطأ فلعلك لا تسلم على النساء بيدك لكنها إذا وقفت ستعرف من ذلك أنها احترمتك وقدرتك، يعني أعطت قدرك واحترامك ولا يجب أن يكون لك منصب اجتماعي أو يكون عندك منصب كبير ليقف لك الناس فأنت يجب أن تقف حتى

لصاحبك الذي ربما هو أدنى مكانة.
الوقوف من الأمور المهمة التي علمنا إيّاها أهلنا والتي هي من أهم علامات
التقدير بين الناس فإن دخل عليك من لا تعرفه وجب عليك أن تقف له ولو لم
تكن ستسلم عليه بيدك فيجب أن تقف له فهذه الوقفة بذاتها قدر واحترام أنت
تعطيه للناس القادمين إليك ومن ثم يرتفع بذلك قدرك أنت.

احترام النعمة

الحين طلع شي يديد إنه إذا تاكل شي ضروري تخلي شي في الصحن يرد يعني، من الأدب والأخلاق إنك إنته تخلي حاجه في الصحن، خصوصاً اليوم أغلب الناس تاكل في الدوامات وفي مكان الشغل والمطاعم عدّالهم، ولّا المقهاه تحت المكان إللي هم يشتغلون فيه، يتعدون فيه ولّا يتعشون فيه، وإن يا يشرب شي ولّا شباته لازم يخلي حاجه في الصحن يردّها، وهذا نهونا عنه أهلنا نحن، نحن أهلنا لول شو يقولون لنا؟ الخبز أطيح شلّها، لا تخليها أطيح، عقب الغدا يلقطون العيش إللي تحت، يأمرونا إنه حتى جان شي أكل في يدنا لاصح انيمعه وناكله، ما نخليه، ما نعهقه، نلقط الأكل من غلا النعمة، مب من تقصير ولّا يوع، لا حشا، لكن من غلا النعمة وقدرها واحترامها، يقولون النعمة إن سارت ما ترد، فمن غلا النعمة يقول لك لازم ما تخلي شي، إن كلت خبز ولقيته منثر قال لك يبوا بروش وخمّوه، هذا من أكبر الأشياء إللي تستوي عندنا مصيبه إذا سويّا جذيه، ولّا لفيناه وعقيناه خاري، يمكن إنته تعق الخبز في الحوي ما يضر، كسار خبز بتفرّه تعرف إنه بيّي طير بياكله، الدوب بياكله، حتى النمل بيشلّنه في الحوي، في مكان ما ينوطى لو كسار خبز، لكنك على سماط، ولّا تحت إنته يالس مستحيل نخلي شي.

فالיום طلع إلنا شي يديد إنه مثلاً لا خلّ شي في الصحن بيردونه، إنزين هذا بيسير في الكشره، معناتك إنته خليته، فأهلنا نهونا ناكل أكل خصّ بعد أول ناكل في صينية وحده، الصينية يحطون إلنا إياها بقياس، يكون كلها نخلّصها، ما نودّر شي، وإن خلينا شي في الصينية شوي زياده، كان له مكان يسير فيه ما يجبّونه، يشلّونه ويودونه حق الدياي، ولّا يودونه حق الهوش، تلقى الهوش في البيت، والدياي في البيت، الشي الزياده من الأكل طرّشوه حق هاي الدبش، حق هاي الحياوين، يعني بيعطونهم ديايهم ولّا هوشهم، وإذا فيه شي زياده مثلاً راس سمجه، اللحم ما يدفنونه القطاؤ يظهرنه، حتى السمج يطلّعته القطاؤ، لكن جان شي راس سمجه ولّا عظام دفنوهن تحت، جان زارعين تينه، ولّا همباه، ولّا زيتونه، ولّا نخله، حفروا له وعقّوه تحت؛ لأنه يعطيها حديد، يعطيها فايده في العظم، فمن الأشياء إللي حدّرونا عنها أهلنا إنه نحترم النعمة

وما نَعَقَّها، اليوم فيه ناس تقول لك لا والله أَسْتَحْي أرد الصحن، ساير مطعم، أَسْتَحْي أرد الصحن خالي ما فيه شي، مأكول، اكْلَه، لا تخلي شي فيه، بالعكس هاي عاداتك وتقاليدك وثقافتك إفرضها إنته على الناس.

اليوم أغلب المطاعم يخبرونا إنه يوم تخلّص ولا شي يقول لك أعطيك إياه "بارسل"؟، اتشَلّه وياك في جيس، اتشَلّه، تباه؟ ...، نعم شَلّه، حد يستحي يشَلّه، شَلّه؛ لأنهم هم شو يسوّن؟!، يعطونك إياه مب من يماله فيهم، فلوسك دافعنهن، وهم كم بياكلون عنده هذيلا الأوام؟!، فهم يعطونك يفكّون عمارهم من إنهم يعقّونه في الكشره؛ لأنه فيهم رحمه بعد منهم، حتى لو مب من جماعتنا، يخافون بعد إنه يعقّون النعمة؛ لأنه النعمة كلها الناس تحترمها، فنحن نقول أهلنا أكّدوا علينا إنه نحترم النعمة، نلقطها قطعه قطعه من تحت الأرض، جيف نودرّها في الصحون؟! ...، ولا جيف لا والله بخلي شوي قطعه، ولا في العصير شوي؟! ... لا الله خذ على قياسك أنا أقول، وأشرب إللي تبا تشربه هذا العصير ولا إللي بتحطّه إشربه كلّه، لا تخلي شي، وإن جانها غرشة ما شلّها وياك بتحتاي إلها لو فيها شويه، والأكل أنا أقول خلصه كلّه، واطلب على قياسك لا تطلب زياده.

هاي من الأشياء الجميله إللي تخلي الناس تحترم إللي بين إيديها، أخلاقيات أكثر حتى من السنع هاي، تدخل تسير تغير في الدين. فنحن إن شاء الله دايماً نكون محافظين على عاداتنا وتقاليدنا لو إنها عامّه بس بعد هيه خاصّه إلنا نحن، ما نخلي شي في صحونّا، باخذ قياسي وبخلّصه صحنيه، وأنا أقول وايد زين حتى لو شبعان مرّه مرّه، ما عندك مكان، وقطعه صغيره وتاكلّها زين، ما بتاكلّها عطّها ربيعك خلّ ياكلّها، ما يضر، وإنته لقيت عند ربيعك قطعه وما رام ياكلّها، كلّها عنه ما يخالف، ما فيها شي، بالعكس نحن متعاونين في كل شي، والله يعطينا إن شاء الله نتعاون نمسك في هاي الأخلاق، ونقبض في هاي الأخلاق الجميله إللي خلّفوها علينا أهلنا.



الفصيح

في هذه الأيام ظهر علينا البعض بأمر جديد وهو زعمهم أنك إذا أكلت شيئاً من صحن أنه عليك أن تترك بعضاً من ذلك الطعام في الصحن وأن ذلك من الأدب والأخلاق خصوصاً أن الناس اليوم تأكل أحياناً في أوقات العمل وفي المطاعم التي بجانب أماكن عملهم يتغدون فيها أو يتعشون فإذا أكل أحدهم شيئاً في تلك الأماكن فيقولون أن عليه أن يترك شيئاً ويرد الصحن غير فارغ من الطعام، وهذا سلوك نهانا عنه أهلنا الأوائل فقد كان أهلنا يأمرونا أنه إذا سقطت منك خبزة على الأرض فعليك أن تحملها ولا تتركها على الأرض وكانوا إذا تغدوا أرزاً مثلاً يلتقطون حبات الأرز الواقعة منهم أثناء الأكل وكانوا يأمرونا أن نأكل الطعام الملتصق بأيدينا أثناء الأكل ولا نرميه وذلك تقديرًا للنعمة وليس من جوع وحاجة لكن من قيمة النعمة وقدرها واحترامها، ويقولون (النعمة إن سارت ما ترد)، أي أن النعم إن فقدت لا تعود فمن تقديرهم النعمة أنهم يقولون عليك ألا تترك شيئاً من الطعام واقعاً على الأرض بل علينا أن نزيله من على الأرض بأي طريقة.

أما ما ذكرت في البداية من قولهم أننا يجب أن نترك شيئاً من الطعام في الصحن حين نفرغ من الأكل فإنه من أكبر الأشياء سوءاً إذا فعلنا ذلك وإنه بإمكانك أن ترمي بفتات الخبز في فناء المنزل بعد الفراغ من الطعام لتأكله الطيور ودواب الأرض لا بأس في ذلك لكنك لا تترك شيئاً من الطعام على الأرض بعد أن تأكل فترك الطعام في الصحن وعدم أكله معناه أنه سيُرمى في القمامة وقد نهانا أهلنا عن ذلك خاصة أننا قديماً كنا نأكل جميعاً في وعاء أو صحن كبير واحد يُسمى (الصينية) يضعون عليها الطعام بمقدار معين لأجل ألا يبقى من الطعام شيء فإذا تبقى من طعامهم شيء لم يلقوه في القمامة بل أطعموا منه الدجاج أو الماشية التي تُربى في المنازل حينها وإذا تبقى شيء كرأس سمكة مثلاً أعطوه للقطط في المنزل أو دفنوا رأس السمكة وعظامها تحت شجرة مزروعة في المنزل كتيئة أو (همباه) مانجو أو (زيتونة) جوافة أو، نخلة، فتجدهم حفروا لذلك ودفنوه تحت الشجرة؛ لأنه يعطيها فائدة عالية، فمن الأشياء التي حذرنا منها أهلنا هو عدم احترام النعمة بالأمر نرميها وهناك من

الناس من يقول إذا ذهب إلى مطعم إنني أستحي أعيد الصحن خاليًا والأمر أنا أراه على العكس فالواجب ألا تترك شيئًا فيه هذه هي عاداتك وتقاليديك وثقافتك افرضها أنت على الناس.

في هذه الأيام في أغلب المطاعم إذا انتهيت من طعامك وبقي منه شيء هم يسألونك هل تريد أن تحمله معك في كيس؟ فعليك ألا تستحي من ذلك وتأخذه معك لأنهم يعطونك إياه ليس كرمًا ولكنه من مالك الذي دفعته لهم مقابل الطعام فهم يعطونك إياه ليتخلصوا من أمر رميه في القمامة؛ لأن لديهم رحمة و يخافون أن يلقوا بالنعمة في القمامة؛ لأن النعمة كل الناس يحترمونها، فنحن نقول أن أهلنا أكدوا علينا على احترام النعمة، بحيث نلتقطها قطعة قطعة إذا وقعت على الأرض فكيف نتركها في الصحن أو نترك قطعة منها أو قليلًا من العصير في الكأس فلا نشربه بداعي الأخلاق بل يجب على الإنسان أن يطلب قدرًا من الطعام بحيث لا يترك منه شيئًا فإن طلبت عصيرًا فاشربه كله وإذا بقي لك زجاجة ماء لم تنته منها فخذها معك ربما انتفعت بها أما الأكل فعليك أن تأكله كله أو تطلب المقدار الذي يكفي حاجتك ولا يزيد عنك.

ذلك من الأشياء الجميلة التي تجعل الناس تحترم الذي بين أيديها، وإنها أخلاقيات أكثر حتى من (السنع) فهي تدخل وتغير في الدين.

فنحن إن شاء الله دائماً نكون محافظين على عاداتنا وتقاليدينا ولو أنها كانت عامّة لكنها في نفس الوقت خاصّة لنا نحن، فلا تترك شيئًا في الصحن وإذا أكلتُ علي أن آخذ مقدارًا يكفيني ولا يزيد عني وأنا أقول إنه من الجيد أنك حتى لو كنت شبعانًا ولديك قطعة صغيرة من طعام فكلها أو أعطها صاحبك الذي معك ليأكلها وإذا وجدت عند صاحبك قطعة لا يستطيع أن يأكلها فكلها أنت لا بأس بذلك بل على العكس نحن متعاونون في كل شيء، والله يعطينا القوة إن شاء الله لنتعاون ونتمسك بهذه الأخلاق الجميلة التي أورثنا إياها أهلنا.

أَدَبُ الْوَيْبِ

إن يَلسَ على وَيبه ويا عَرب، و تَعَدِيت وَياهم يَحْتَاي إنك ما تَنش، إن بَغِيت تَنش يَحْتَاي إنك تَسْتَأذن من أَكْبَر واحد في المَكان، وإذا ما إِذنوا لك ما تَنش. فَمَا يَجوز إنك إنْتَه اليَوم تاكل ويا العَرب و تَنش قَبْلهم، لا.. يَحْتَاي إنك تَشْكُهم و تَنش بَعْد الإِسْتِئْذان، إن نَش أَكْبَرهم تَراك بَتَنش وَياه، إن ما نَش ما يَجوز إنك تَنش، و إذا كَنت من الشَّباب الصَّغار اليافِعين يَحْتَاي إنك عَقب ما تَخْلَص أَكلك تَيلس، حَتى ما تَسْتَأذن، تَيلس إلين يَخْلَصون العَرب غَداهم و تَنش، و بالذَّات الخَاطِر إن ياك خَاطِر يَحْتَاي ما تودِّره، ما تَنش عَنه إلين يَخْلَص، و بَعْد يَحْتَاي إنك إنْتَه تَعزَم عليهِ و تَعطِيهِ الأَكل و تَبْلُح لَه و تَجَرِّب لَه، يَكون صَدَق يَحس بَضِيافَتك و مَحَبَّتكَ لَه و قَربكَ مِنه. و هَاي عَموماً أَشْياء جَداً جَميلَه هِيَه في صَميم تَراث هَاي الدُولَه الطَيبَه.



الفصيح

إذا جلست على وجبة مع الناس و تغذيت معهم فعليك ألا تقوم حتى تستأذن من أكبر واحد في المكان، وإذا لم يأذنوا لك فلا تقم فليس من الجائز أن تأكل مع الناس ثم تقوم عن الطعام قبلهم، بل يجب أن تشكرهم ثم تقوم بعد الاستئذان، فإذا قام أكبرهم فإنك ستقوم معه وإن لم يقم فلا يجوز لك ذلك و إذا كنت من الشباب الصغار اليافعين فيجب عليك بعد أن تفرغ من طعامك أن تجلس ولا تستأذن حتى يفرغ الناس كلهم ثم تقوم وبالذات إذا جاءك ضيف فلا يجوز أن تقوم عن الطعام حتى يفرغ ضيفك ويقوم، بل إنه يجب عليك أن تعزم وتشدد عليه وتقدم له الأكل وتقطعه له وتقربه إليه حتى يحس تمامًا بضيافتك ومحبتك له وقربك منه وهذه عموماً أمور جميلة جداً وهي من صميم تراث هذه الدولة الطيبة.

أَدَبُ تَغْنِيمِ الْقَهْوَةِ

في تغنيم القهوة إلها قانون، القهوة إذا يعطيك إللي يصب القهوة عندك لازم ما ييلس أول شي. كلنا نعرف إنه يغنم بك باليد اليمين، لكن اليلسه لراعي الدله ما يستوي إيلس إلا جان يلسوه، وإن يلسوه يلسوه العرب إللي هم جماعه روحهم، ولدهم ولا أخوهم ولا شي يلسوه، أما يوم إبي ولد في ميلس أو يدخلون عرب في ميلس ينش الصغير يصب قهوة و يصب يغنم عليهم كلهم، جان دلة، جان دلتين، جان ثلاث، كل حد بدلته يقبض وياه يصب عليه فنيال قهوة ويصب عليه الثاني، وإن خلص الريال هز فنياله له، رد قال له زيد، بعد يعطيه يكرمه ويقول له زيد قال له أحسنت، قال له زيد بعد فنيال، إنه هذاك له رغبه، الناس تستحي الأول فيها خيال فيها حيا وتحب القهوة والود ودها تشرب قهوة، يوم تعيبك قهوة تبا تشرب زياده لكن تخيل من العرب يوم يلوس ما تروم تاخذ أكثر عن فنيالين ثلاثه، قال لك راعي الدله زيد قلت له أحسنت، قال لك زيد قال له بيض الله ويهك ما قصرت، و يوم ترد الفنيال عليه ترى إن بغيت خذت، وإن ما بغيت ما بغيت، و إن رديت الفنيال عليه ما بغيت مول هزيت الفنيال، وقلت له غنيت. ما تعطيه الفنيال تقول له بس، لا.. الأوجب إنك تقول له غنيت، هو غنم عليك وعطاك وصب لك، فهذا نظام القهوة عندنا إللي حيدناه من عند هلنا الأوليين.



الفصيح

تقديم القهوة له عرف خاص، فعلى الذي يقدم القهوة ويصبها في الفناجين للضيوف ألا يجلس أبداً وكلنا نعرف أنه يجب عليه أن يقدم لك القهوة باليد اليمين، لكن صاحب دلة القهوة لا يجوز له أن يجلس وهو يقدم القهوة إلا إذا أجلسه الذي يصب له القهوة ولا يكون ذلك إلا في حال أنه يقدم القهوة لجماعته الخاصة كأن يكون ولداهم أو أخاهم وإذا دخل الناس في مجلس فعلى الصغير أن يقوم ليصب القهوة ويصب لهم كلهم، سواءً أكانت دلة، أو دلتين أو ثلاثة، وربما كان معه شخص آخر فيحمل الدلة الثانية معه ويبدأ حامل الدلة يصب للشخص أو الضيف فنجان قهوة ثم الثاني، وإن فرغ الرجل الضيف هزّ فنجانه للذي يصب القهوة، فيرد عليه الذي يصب القهوة بكلمة (زيد) يعني زد فنجاناً حتى يكرمه ويقول له (زيد) فإذا اكتفى ولم يُرد ردّ عليه الضيف وقال (أحسنّت) فيقول له (زيد بعد فنيال) يعني زد فنجاناً فلعل له رغبة ويمنعه الحياء من ذلك فالناس سابقاً يغلبهم الحياء رغم أن الناس يحبون القهوة ويودون شربها، فأنت إذا أعجبتك القهوة تحب أن تستزيد من شربها لكنهم كانوا يستحون من الناس وهم جلوس فلا يستطيع أحدهم أن يتناول أكثر من فنجانين أو ثلاثة فإذا قال لك حامل (الدلة) زيد فإنك تقول له أحسنّت، فإذا قال لك (زيد) قلت له (بيّض الله ويهك ما قصرت) يعني بيّض الله وجهك فإنك لم تقصر في حقّي في هذا الأمر، فإذا رجعت عليه الفنجان فإنك إن شئت أخذت زيادة وإن لم ترد فذلك حسب رغبتك وإن رجعت الفنجان عليه ولم ترد قهوة بتاتاً فإنك يجب أن تهزّ الفنجان وتقول له (غنيت) يعني أغناك الله ولكن لا تعطه الفنجان وتقول له (بس) يعني كفى بل الأوجب أن تقول له (غنيت) لأنه قدّرك و(غنم عليك) يعني أعطاك وصّب لك، وهذا هو نظام القهوة عندنا والذي نذكره من عهد أهلنا الأوائل.

الْمَدْخَن يُدَوِّرُ وَدِيَّتَيْنِ

من القوانين الجميله أيضاً إلّٰي عند هلنا ربّونا عليها المدخن في الميالس يوم يعزموك عرب و لاّ تسير عزيمة حد و لاّ عند حد من الجماعه وتستوي عزيمة، وطبعاً غالباً بس في العزايم العوده، مب يعني عازم أخوك تيب له مدخن! ما يحتاى هالكتر المدخن. لكن قانون المدخن، يوم إيّوونك عرب غرب وعزمت لهم ربعك بعد وياك يزوه يكون إجابل العرب من يخلصون غدا، يابوا لهم العود، يعني القصد المدخن حطوا فيه عود، كسرة عود ويابوا المدخن. المدخن من قانونه إنه يدور لفتين في الميلس، يعني صاحب العزيمة إلّٰي إستوت عليه هاي العزيمة إيّوون ويعطونه المدخن في إيديه، وعقب هذا المدخن من يدّخن يعطي ربيعه.. يعطي ربيعه، يدور المدخن كامل على الميلس إلّٰين يرد عنده، و يرد بعد يدّخن منه، وبعد يدوره إلّٰين يرد عنده هذا القانون. وإذا كان هذا الريال بعد إلّٰي هو مسوايه العزيمة عسبه يدخنونه روحهم إييلس له راعي البيت ولاّ ولده روحه يدخنه يحط له العوده ويعابلها ويقبض له كندورته روحه ايعابله زيادة كرم، وزيادة أخلاق، وزيادة موده. وهاي أشياء خلني أقول جان أنا إلّٰي سويت جيه بالريال هاذاك هو حبني أكثر إذا قبل بعد ما يحبني شوي، الحين بيحبني زياده، حتى ولده، ولد خاله، ولد أخوه، ولد عمه إلّٰي ياي وياه حبونا أكثر، عيالنا توالفوا أكثر من إنه نحن أكرمنا أبوهم، فاستوت العلاقات تكبر بهاي الممارسات الجميله إلّٰي كانت بينا وعند هلنا الأوليين.



الفصيح

من العادات الجميلة التي عند أهلنا و التي نشئونا عليها (المدخن في المجالس) والمدخن هو وعاء تقديم البخور والطيب للضيوف أو المبخّر فإذا دعاك أناس أو ذهبت إلى وليمة عند أحد من الناس فغالبًا ما يقدم العود في الولايم ولعل ذلك ليس ملزمًا كثيرًا لك إذا كنت دعوت أخاك مثلاً فلعل تقديم المدخن هنا ليس ملزمًا كما هو في الولايم.

لكن عُرف المدخن، هو أنه إذا أتاك أناس أغراب ودعوت أصحابك معهم لاستقبال ضيوفك معك فإنه بمجرد أن ينتهوا من الغداء، يقدم لهم المدخن وفيه قطعة من العود والمدخن من قانونه (أنه يدور لفتين في الميلس) يعني يمر على الضيوف مرتين، يعني أن صاحب العزيمة الذي في بيته الوليمة يأتونه بالمدخن في يده فيتدخن وبعد ذلك يعطيه لصاحبه الذي بجانبه فيدور المدخن على كل من في المجلس حتى يرجع عند الأول وهو صاحب الوليمة فيتدخن منه ثم يعطيه لمن بجانبه وهكذا حتى يدور المدخن على كل من في المجلس و هذا هو القانون وربما أن أصحاب الوليمة هو أو أحد أولاده بأنفسهم يدخنون الضيف الذي تمت الدعوة لأجله ويدخنون ملابسه التي عليه ويهتمون بذلك إكرامًا له وزيادة أخلاق، ومودة منهم له وهذه أشياء تجعل الشخص الذي أفعل معه ذلك يحبني أكثر من قبل وكذلك الذين أتوا معه سواء أكان ابن خاله أو ابن أخيه أو ابن عمه فسيحبوننا أكثر بسبب إكرامنا لهم بهذه الطريقة وحتى أولادنا سيأثفون مع أولاد الضيف لأننا أكرمنا أباهم وبذلك تكبر العلاقات بهذه الممارسات الجميلة التي كانت بيننا وعند أهلنا الأوائل.

التسيير بالخاطر إلين الباب

من أجمل الأشياء إللي تناقلت إلنا من هلنا الأوليين طبعاً، يقولون الميالس مدارس، تتعلم من الميالس أكثر ما يعلمك أبوك وأمك، يعلمك الميالس جامعه روحه. من الأشياء الجميله إللي تعلمناها من الميالس، و هلنا أكدوا علينا إنه يستقبلون الخاطر من خاري. يعني فلان يايينا تراه غير يوم تستقبل الواحد وإنته في مكانك وهو يوصلك غير عن يوم تستقبله من خاري، واتييه وياك، تشوف دايماً الحينه إذا مثلاً عندنا افتتاحات اليوم يفتتحون مكان ولا واحد بيحضر شخصيه بارزه بتحضر المكان، تلقى العرب توقف لهم من ينزل من السياره سلموا عليه ودوه ما يخلونه هو يسير إلهم إلين داخل، فرق يفرق. فهاي من الأشياء الجميله إنك شو تسوي تسيير حق الريال، تستقبله من خاري واتييه وياك وتوصله إلين خاري، وتوصله إلين الباب. دايماً اليوم تلقى هلنا يوم يسيرون، مثلاً حتى لو إتي عند الحريم، يوم يسيرون عندهم حرمة ولا شي نشت الحرمة بتطلع قالت حق بنتها وديها إلين الباب، الأبو يقول حق ولده جان حد يايي ودّه إلين الباب، وصل العرب لو ضاري يوصلهم إلين باب السياره كرامه لهم احترام. هاي أخلاق حسنه، سبحان الله في الدم تمشي ويا الناس الواحد مايقدر إيي حد يعطيك إياها في منهج، يقول لك تعال سوّها تعلمها ولا أبوك يقول لك سوّ جيه سوّ جيه، لا روحك تشربها من يوم إنته صغير، تلقى عمرك تعلمتها. ونحن تعلمناها، هلنا كلهم يسوونها إلين الحين الحمدلله. لكن نحن نقول جد إنه حد ناسنها بس نذكره بها، لأنه هاي جداً من الأشياء الجميله... اليوم بحكم المكاتب الناس ما تزاور في البيوت وايد، بحكم الشغل والسيره واليبه، فأكثر وقتنا وين؟ في المكاتب، في الدوامات، في المؤسسات الحكوميه، في الوزارات. فجميل وايد، إنك إنته إذا على الأقل الريال إيبك مكتبك ما قبضت وياه وهو ياي، يعني يا ودغر عليك وإنته مشغول، مثلاً يا ودخل عندك يلس، نشدد على إنه عالقل وصله إلين اللفت، إللي وصلونا إلين اللفت نذكره واحد واحد، هذا كم قدر له عندك سير و طلعوا وودروا الدوامات وبدلوا ويا غيرهم، لكن بعدنا نذكرهم هذيلا كانوا متميزين وهذا الطبع ما خذه من المكاتب، خذه من بيته هو، من أساسه، من تربيته. فهاي ويا التربيه

من أجمل الأشياء إنك إنته توصل آدمي تيّبه وترد توصله برّع إلين برّع، وهذا إن ما قدرت توصله وكلّ حد يوصله ما يضر، إنته عندك عرب خطر بعد أهم عن الريال إللي يايينك، زين يوم خليت حد يوصله، بالعكس وايد زين ما قبضت منّيه، اقبض منّاك، لأنه هاي أشياء جميله جداً تعطي تقارب تعطي احترام أكثر. كل ما كبر احترامك للّي عدالك، كل ما كبر احترامك إنته لهم، كل ما زاد احترامهم هم لك. إستوت العلاقات أمتن، إستوت المخرجات مال هاي العلاقه وايد أكبر عن العاديه. حقيقه من أجمل الأشياء إللي تعلمنا منها وهلنا علمونا إياها، إنه احترام الضيف ييبته حتى من برّع و تسييرّه إلين يظهر برّع، تعطيه كرامه وألفه وتقارب. نتمنى إن شاء الله إنا نحن نثبت على هاي العادات والتقاليد إللي إن شاء الله تخلينا دوم مترابطين، عصبه وحده جان الزمن هذا وجان الزمن إللي بيّي عقبه.



الفصيح

هذا الأمر من أجمل الأشياء التي نُقِلَت إلينا من أهلنا الأوائل وبطبيعة الحال أن المجالس مدارس، كما يقولون فأنت تتعلم من المجلس أكثر مما يعلمك أبوك وأمك، فالمجلس يعلمك فهو جامعة بذاته.

ومن الأشياء الجميلة التي تعلمناها من المجالس، و أهلنا أكدوها لنا أنهم يستقبلون الضيف من خارج البيت إذا أتاهم والأمر جداً مختلف ومميز أن تستقبل الضيف من خارج بيتك وتدخلك معك ولا تنتظره أن يصل إلى الداخل. في هذه الأيام مثلاً تجد كثيراً عندنا افتتاحات لأماكن مختلفة وتكون هناك شخصية بارزة ستحضر الافتتاح فإنك تجد الناس تقف لهذه الشخصية مستقبلية قبل أن تنزل من السيارة فيسلمون عليه ثم يصطحبونه إلى داخل مكان الافتتاح ولا يتركونه يسير إليهم إلى داخل مقر الافتتاح فهناك فرق بين السلوكين في مثل هذه الحالة.

فمن الأشياء الجميلة أن تستقبل الضيف القادم إليك من خارج البيت أو المكان الذي سيحل ضيفاً عليه فتصطحبه إلى الداخل ثم توصله إلى الباب الخارجي عند مغادرته

وذلك سلوك أكد عليه أهلنا دائماً في هذه الحالات حتى النساء إذا جاءتهم امرأة ثم قامت لتغادر فتقول صاحبة المنزل لابنتها اذهبي مع فلانة إلى باب البيت وكذلك الأب يقول لولده إذا أتاه شخص في بيته عند مغادرة الضيف اصطحب ضيفنا إلى الباب وقد يأمره بتوصيل الضيوف إلى باب السيارة فيقول له (وصل العرب) كرامة لهم واحتراماً.

هذه أخلاق حسنة، وهي تجري في دمننا أن تمشي مع ضيوفك وذلك أمر قد لا يعطيك إياه أحد في منهج لتدرسه فيقول لك تعال اعمل هذا الأمر أو تعلمه أو أن أباك يقول لك افعل كذا وكذا، بل ذلك أمر تتشربه منذ صغرك فتجد نفسك أنك تعلمته ونحن تعلمنا ذلك من أهلنا الذين كانوا يفعلون ذلك أمامنا حتى الآن والحمد لله لكننا نحن نقول أنه ربما نسي ذلك السلوك أحد فنذكره به؛ لأن هذا السلوك من الأشياء الجميلة جداً واليوم نحن بحكم عملنا في المكاتب أصبح الناس لا يتزاورون كثيراً في المنازل، بحكم انشغالاتنا فأكثر وقتنا نقضيه في

المكاتب، وفي أوقات العمل الرسمية في المؤسسات الحكومية والوزارات، فمن الجميل جدًا إذا أتاك شخص إلى مكتبك ولم تستقبله قبل دخوله لأنه دخل عليك وأنت مشغول مثلاً، ودخل عليك وجلس فمن الواجب أن توصله إلى المصعد عند مغادرته تقديرًا له، فمن فعل معنا ذلك من الناس فإننا نذكرهم واحدًا واحدًا وذلك أمر له تقدير عظيم في نفوسنا ومن هؤلاء الذين فعلوا معنا ذلك السلوك الرفيع من غيرت أوضاعهم وأعمالهم لكننا ما زلنا نذكرهم،

فهؤلاء من الناس المميزين والواحد منهم لم يكتسب ذلك الطبع من عمله في المكاتب، بل من بيته و من أساسه، من تربيته فذلك أمر يتكون مع التربية فمن أجمل الأشياء أنك تقديرًا للإنسان الذي جاءك ضيفًا أن توصله قبل دخوله إلى مكانك ثم توصله إلى الخارج وهو يغادر مكانك فإن لم تستطع توصيله فوكلّ عنك من يوصله فربما كان عندك في نفس الوقت ضيف أكثر قدرًا منه، فمن الجميل أن تجعل أحدًا ينوب عنك في توصيله؛ لأن ذلك السلوك من الأشياء الجميلة جدًا تجعل تقاربًا مع الناس فكلما كبر احترامك لمن هم حولك زاد احترامهم هم لك فصارت العلاقات أكثر قوة وصارت المخرجات أكبر وذلك حقيقة من أجمل الأشياء التي تعلمناها من أهلنا الأواثل فإن من احترام الضيف أن تخرج له وتستقبله وتدخله البيت ثم تسير معه حتى يخرج من عندك وفي ذلك كرامة للضيف تزيد من الألفة والتقارب في المجتمع ونحن نتمنى إن شاء الله أن نتمسك بهذه العادات والتقاليد التي تجعلنا مترابطين عصبًا واحدة في حاضرنا أو في مستقبلنا.

أَدَبُ الرَّمْسِ

الجلام له بعد طريقه، له أدب، له أخلاقيات في المعطى والأخذ. الحين إنته ترمس ويا ريال، وفي نص السالفه يصيح تيلفونه، ودرك شل تيلفونه، تصوّخه، تطالعه، تسمعه: ها، هيه ألو، حطوا السياره جدام ولّا ورا، ولّا ولده متصل به ولّا السكرتير ماله ولّا واحد من ربعه يرمسه عن متى ببيهم ولّا متى بيسير، ورد يكمل السالفه وياك. هذي من الأشياء إلّلي هيه وايد عيب ومنقوده عندنا، الريال يوم ترمسه لازم تعطيه إهتمامك كله لو يرمس حتى عن موضوع تافه دام إنك وجفت وياه و عينك في عينه، وريال يرمسك ما يستوي حتى تاخذ سلام من عند حد غير. الرمسه إلّها سنح، اليوم نحن شويه بدت التكنولوجيا تخربنا، بدت التكنولوجيا شويه تاخذ من هذا الجلام و تقلّل من أهمية هذا الشي. المفروض إنه يوم يرمسك حد ما تقفّي عنه ولّا تصد عنه برد، ولّا مب إنته ترمسه إبيك واحد غيره وترمسه! أو على سبيل المثال، هذا إن كان جدامك، لكن إن كان في التيلفون إنته ترمس ويا الريال وفي شك واللّه تاكل ولّا تشرب ما يستوي هالشكل. اليوم أخلاقنا نحن في البلاد واحترامنا نحن إلّلي علمونا إياه نحن هلنا، إنك إن رمست ريال إرمس وياه عينك في عينه وعطه أهميته كامله ولقّ له البال، مب يرمسك وواحد يقرم عليك وتودّره وترد ترمس غيره. هذا الجلام مول ما يستوي عندنا، فنحن من أخلاقيات أدبنا وأخلاقنا في الكلام إلّلي علمونا إياه هلنا، إنه إلّلي ترمسه تعطيه احترامه كامل ما تنقصر عنه بهاي الأشياء الثانيه. فإن بغيت التيلفون مهم وإنته ترمس وياه، وياك تيلفون مهم بحكم العمل إلّلي عندنا اليوم وبحكم المسؤوليات، ياك ريال وصاح تيلفون مهم بقول له تسمح لي أرد على هالتيلفون؟.. بدور الفرصه إلّلي تناسب في الكلام.. إن سمح لك وتشوف الحوار يمشي، يمشي.. إذا ما شفت الحوار يمشي زين والرمسه مب عدله لا اطالعه التيلفون بعد لأنه إنته جذي تخترب ويا الريال هذا إلّلي جدامك خلاص أمورك تنتهي عنده. يمكن العرب باجر بيستوي عادي عندهم هالجلام، لكن لا، لا تقبل يجب إنك إنته تكون ماشي بطريقه تعطي الناس احترامها مثل ما إنته تبا العرب تحترمك.



الفصيح

الكلام له طريقة وله أدب، وله أخلاقيات في الأخذ والرد فربما تكلمت مع رجل ثم إذا رن هاتفه تركك وحمل هاتفه ليرد عليه وأنت تستمع إليه وتنظر وهو منشغل في الحديث في أمور شتى أو يتحدث مع سكرتيه أو أحد أصحابه في أحاديث خاصة بينهم ثم يرجع بعد كل ذلك ليتحدث معك فإن هذا الأمر من الأمور المعيبة جداً عندنا، فأنت إذا تحدثت مع شخص فلا بد أن تعطيه اهتمامك كله ولو كان يتحدث في موضوع تافه غير مهم بالنسبة إليك فما دام أنك وقفت لتتحدث معه وهو يحدثك فلا يجوز لك أن ترد حتى السلام على غيره فالحديث له أسلوب يراعى. في هذه الأيام يبدو أن التكنولوجيا أثّرت علينا وبدأت تقلل من أهمية هذا السلوك فالمفروض أن الرجل إذا حدثك فإنه لا يجوز لك أن تتركه وتذهب أو تلتفت عنه إلى غيره أو إلى جهة أخرى أو تتحدث إلى شخص ثانٍ أثناء حديث الأول معك أو على سبيل المثال، إذا كان أمامك شخص يحدثك أو كان يحدثك في الهاتف فلا يجوز أن تتحدث معه وفي فمك طعام تأكله أو شراب تشربه.

إن أخلاقنا في هذا البلد واحترامنا للآخرين علمه لنا أهلنا الأوائل فإذا تحدثت إلى رجل تحدث معه رجلاً لرجل عينك في عينه وأعطه اهتماماً كاملاً وألقى إليه بالك، فلا يجوز لك أن تترك مَنْ يحدثك لتحدث سواه، هذا السلوك لا يجوز عندنا، فمن أخلاقيات أدبنا وأخلاقنا في الكلام الذي علمنا إياه أهلنا، أن تعطي الاحترام الكامل لمن يحدثك ولا تنشغل عنه بأمور أخرى فإذا أردت أن ترد على هاتف مهم جاءك من عمك مثلاً ووجب عليك الرد عليه بحكم مسؤولياتك وأنت تتحدث إلى شخص ما ووجب عليك أن تستأذن منه للرد على هاتفك أو أن تبحث عن الفرصة المناسبة لذلك أثناء حديثه معك إلا إذا سمح لك هو بالرد فرد على هاتفك إذا كان ذلك مناسباً لحديثه معك فإن رأيت أن ذلك لا يسوغ له ووجب عليك ألا تنظر حتى إلى هاتفك؛ لأنك بالرد على هاتفك ستفسد الحوار مع ذلك الشخص فلا بد أن يكون أمرك مرهوناً بالحديث معه حتى ينتهي ولعل هذا الأمر يكون معتاداً في المستقبل عند الناس لكن لا تقبله أنت فالواجب عليك أن تسير على سلوك يعطي الناس احترامهم كما تحب أنت أن يحترمك الناس.

تَلْقِي البال لِي يَرْمِسْكَ

من الأشياء المهمة إلّٰي نحن تعلمناها من هلنا الأوليين، وواجعونا عليها وايدى منهم افتنوا يفتنون إذا إنته ما سويت هالشي أو ما تقبضت به، إلّٰي هو إذا حد رمسك وشويه تركيزك ولا بالك خاز عنه، يعني يرمسك واحد شوي تسير عينك منيه عنه وترد عليه، بس خلاص الجماعه الأوليين ولا بيصد صوبك بيودرك بيروح عنك. نحن اليوم للأسف التكنولوجيا خربت علينا طشونه مب وايد، نحن بعدنا هاي الأشياء مب فرطت عنا، لا.. الحمدلله، بعدنا قابضين، لكن فينا من شويه تخوز عنه هاي السالفه أو يسهى، فتلقاه ترمس ويا الريال شويه ولا يطالع مثلاً تيلفونه و لا صد على واحد يرمس وياه ولا تلفزيون جدامه ودرك إنته ترمسه ولا غيره، وايد يكسر العلاقات ويخرب العلاقات هذا الشي البسيط إلّٰي إنته تعتقده بسيط، إنته يرمسك ريال في موضوع شو ما كان هذا الموضوع في ظنك إنه مب مهم، ما رمس فيه إلا وهو مهم. من يعطيك يلقيك البال يعطيك باله كله ويرمسك من خاطره وتفتت عينك عنه برد، إنته يحتاي حتى السلام ما تاخذه عند العرب يوم ترمس حد، المفروض ما ترمس حد، المفروض هذاك ما يسلم عليك أصلاً. يحتاي إنه الريال إلّٰي ياي ويشوفك ترمس الريال ما يسلم عليك يصبر يوقف إلين تخلص رمستك، عقب يسلم عليك، حتى هو يحتاي ما يسلم عليك إن سلم هو غلطان مب إنته غلطان لا ترد عليه إلين تخلص كلامك ويا إلّٰي جدامك، لأنه كلها الناس تأكد على العلاقات.. إنه علاقاتك ويا الناس تكون زينه، إنته اليوم باعك يستوي طويل ولا قصير والسبّه شو؟ السبّه علاقاتك ويا العرب، إذا قالوا فلان باعه طويل يعني معناته يحترم الناس ومقدرّتهم. هذا الشي البسيط إلّٰي تسويه إنته إنه فلان يرمسك و تصد عنه على برد هذا يخرب الدنيا كلها عليك، يخليك ما تروم تمشي حتى شبر محد يحترمك عقب. فيعني شي بسيط إنته ما تقصده ولا إنته فيك قل احترام ولا شي، لكنك تسها هاي السهوه البسيطة هيه إلّٰي تسوي المشاكل. إنته لاحظ لو أمك ترمسك ولا حد من هلك يرمسك ويرمس وياك في موضوع ولا حد يعني من أخوتك يرمسك في موضوع وشويه ما دري شو تسوي و تقول له رد كمل يقول لك خلاص ما بكمل. وايدىن جيه يسوون يتواقعون، السبب شو؟ السبب

إنه هاي الشغله مب زينه، مب محموده، فمب غاوي حقيقه إنك إنته إذا حد رمسك إنته ما تلقى له البال أو بالك يخوز عنه، هذا يعتبر شكل القياس إنك إنته شويه هذا الإنسان إللي جدامك مب مهم لو هو كان مهم طبعاً، لكنه ساعات الإنسان يسها ويعطي مفهوم غير عن حتى إللي هو فيه. نحن الحمد لله أخلاقنا كلنا في هالبلاد عاليه نحترم الناس ونقدر الناس وعشان جزيه بلادنا الحمد لله تزخر بالعرب كلها من كل مكان في الدنيا، أكيد السبب إننا نحن من احترامنا وتقديرنا لهم، لكنه بعض الأحيان إتي بعض الأشياء إللي تخرب علينا هاي كلها ونحن إن شاء الله بنتعاون يكون إن شاء الله ما إبي شي يخرب علينا علاقاتنا ويا هالعرب كلهم ويا الناس ويا هلنا ورفاقتنا وجماعتنا إن شاء الله.



الفصيح

من الأشياء المهمة التي تعلمناها من أهلنا الأوائل، ولانما عليها الكثيرون منهم بشدة ووبخونا عليها هو عدم التزامنا بهذا السلوك وهو أنه إذا حدثنا أحد وجب علينا ألا نلتفت عنه ولا ننظر إلى غيره ونركز اهتمامنا على حديثه فالأوائل إذا حدث من أحدها مثل ذلك تركونا وذهبوا ولم ينظروا إلينا

ونحن اليوم للأسف أثرت علينا التكنولوجيا قليلاً في هذا السلوك وهذا الأمر لا يزال موجوداً ونحن متمسكون به والحمد لله لكن بعضنا قد تغيب عنه هذه الأمور قليلاً أو يسهو عنها فتجده وهو يتحدث مع شخص ينظر إلى هاتفه أو يلتفت إلى غير محدثه أو ينظر إلى هاتفه ويترك محدثه يتكلم معه وذلك الأمر الذي تعتقد أنه بسيط كثيراً ما يفسد العلاقات بين الناس فإذا ما حدثك شخص في موضوع ما مهما كان هذا الموضوع واعتقدت أنه غير مهم فإنه مهم عند محدثك وإلا لما حدثك فيه

فيجب عليك أن تلقي بالاً لمن يحدثك وتعطيه اهتمامك كله فلا يجوز لك وهو يحدثك أن تنظر عينك إلى جانب آخر، ويجب عليك ألا ترد السلام على غيره وهو يحدثك بل المفترض على الآخر ألا يسلم عليك وأنت تحدث سواه فالمفترض أن الذي يراك تتحدث إلى شخص ألا يسلم عليك حتى تفرغ من حديثك ثم يسلم عليك، فإذا سلم عليك وأنت تتحدث فهو مخطئ ولا تكون أنت مخطأ بعدم الرد عليه وأنت تحدث غيره؛ لأن الجميع يؤكد على أهمية العلاقات بين الناس واحترامها، فسمعتك تكون جيدة أو غير جيدة بسبب علاقاتك مع الناس فإذا قالوا (فلان باعه طويل) فمعنى ذلك أنه يحترم الناس ويقدرهم وهذا الشيء البسيط الذي تفعله وهو أن تلتفت عمن يحدثك يفسد الحياة عليك فلا تستطيع أن تمضي في حياتك ولا تجد من يحترمك بعد ذلك ولعلك تراه بسيطاً ولا تقصده ولست من الذين لا يحترمون الناس لكنك قد تسهو عن ذلك فيكون من ذلك المشاكل الكبيرة.

لاحظ لو كانت أمك تحدثك أو أحد من أهلك أو إخوتك في موضوع ثم تنشغل عنه قليلاً ثم ترجع إليه وتقول له أكمل فلعله يرد عليك بأنه لا يريد أن يكمل الحديث معك وكثيراً ما يثور الخلاف بين الناس بسبب ذلك السلوك المعيب غير

المحمود، فليس من الجميل أن يحدثك إنسان فلا تلقي له بالاً أو تعطي اهتمامك لغيره، هذا يعد كالقياس عند الناس يقيسون به نظرتك إليهم واحترامك لهم ويقدرُونَ أنك غير مهتم بالذي هو أمامك يحدثك، والحقيقة قد تكون ليست كذلك لكن الإنسان يسهو ويعطي عن نفسه انطباعاً ليس حقيقياً.

نحن والحمد لله أخلاقنا في هذا البلد عالية نحترم الناس ونقدرهم ولذلك بلادنا والحمد لله تزخر بالناس من كل مكان في الدنيا، ومن المؤكد أن السبب هو احترامنا وتقديرنا لهم، لكنه في بعض الأحيان تحدث بعض الأمور التي تفسد ذلك ونحن إن شاء الله متعاونون على ألا تفسد علاقاتنا مع أهلنا واصحابنا ومع الناس كلهم.

مقاطعة الرَّمْسِ في السلام

من الأشياء الجميله إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين في السلام على العرب، السلام فيه أشياء كثيره في السنع، لكن فيه جزئيه وايد فنانه ممتازه، شويّه يعني الواحد لازم يكون يسير ويرد، يسير ويرد لين يعرفها، مب في كل وقت يعرف، نحن متعودين أو يقولون إلنا هلنا دايمًا لازم من تدخل مكان سلّم حتى المكان خالي تسلّم، لو تدخل حجرتك سلّم، تدخل بيتك محد جدامك سلّم سلّم عليهم ضروري هالكلام، فإنته لازم تسلّم على المكان إلّٰي تدخل فيه، وإن دخلت ريت عرب لازم تسلّم، إنته المسيد تدخل بعد لازم تسلّم، لكن يقول لك في مكان واحد لا تسلّم، مثلاً دخلت مكان ريت ريال يرمس يخطب في ناس ولا عنده موضوع راجب يرمس فيه من خمرة راسه ويا عرب وإنته دخلت وهكو جدامك واقف وعينك طاحت حتى في عينه تلقاه يرمس الريال ملقيّ بال لريال غير، توقف مكانك ما تسلّم لين يخلص من رمسته، من يخلص سلّم عليه، إن جانتك إنته بالقدر ريال عود وأكبر عنه بتلقاه بيوَقّف الجلام بيسترخص من ربيعه روحه بيسلّم عليك، وإن جانه لا ريال من عربك ومن نفس مستواك والقياس في العمر هذا بتلقاه يمكن يكمل حتى يمكن لو ما يعرفك وهو نفس المستوى وياك في العمر بيكمل كلامه وإنته توقّف، وإن جانتك أكبر منه في العمر بتلقاه ترخص حصّل فرصه وقّف بنسلّم على الريال داخل علينا جانتك إنته غريب، وجانتك إنته إلّا من ربعه بتسكت لين يخلص يمكن إلّٰي وياه غريب، خلّص رمسته الريال إنقفظ قلت السلام عليكم، شفته خلّص قلت السلام عليكم، ما يستوي إنته تدخل في مكان وفيه واحد عاقد جلام يرمس في نصّه والسلام عليكم ورحمة الله، زين خرّبت كل حاجه إنته! اليوم نحن عشان ما تقطع ربيعك في الرمسه لو تشوفون هاي هزّة الفنيال مال القهوه، الناس تتحرّى إنه والله هزّة الفنيال يقولون واحد أصمخ وعشان الميالس...، لا ما يخصّها في الميالس ولا الأصمخ، يخصّها إنه حشمه حق إلّٰي أرمسه اخترعوها ربعنا مثل الرفجه بدال ما يحلف بالله ويعرّض إسم الله سوّوا رفجه، عليك رفجة فلان عشان ما يقول والله، هنيه بعد نفس الشي، شو يصير؟ عشان يحفظ حق إلّٰي يرمسه جدامه ويحترمه شو سوّى؟ طلّعوا طريقه إنه يهز الفنيال إلّٰي يغنم

عليه يعرفه، لأنه نحن إلّٰي يغنّم علينا ولدنا، يغنّم علينا أخونا، يغنّم علينا بني عمنا، ما يغنّم علينا ...، ما عندنا بشاجير نحن لَوّل يغنّمون، وهاي هزّة الفنيال من سنين يوم العرب روحها تخدم عمرها، فهزّة الفنيال يت من شو؟ عشان ما تنقطع رمسته ويا ربيعه هزّ فنياله، ليش؟ لأنه الكلام مب غاوي ينقطع عند العرب، مب زين، أكبر غلط إنك ترمس ويا ريال وتصد وترمس واحد غيره وترد عليه هذا من أكبر الأغلاط. فاليوم سنعنا شو يقول؟ إذا تدخل وتلقى حد يرمس أوقف لا تسلّم تقطع رمستهم، لا هو زين إنه يقطع رمسته عشانك، ولا إنته زين تقطع رمستهم هم عشان سلامك إنته، سلامك ما بيطير، والسلام لو واحد يردّه عنك إنته خذه خلاص لأنه هذا يسمونه فرض كفايه هذا ما يبا وايد ...، واحد يرد عن الأمه كلها يسدّك. فإنته إتي تسلّم على العرب إن لقيتهم يرمسون أوقف، لقيت عندهم في يدّهم حاجه أوقف لين يخلصون وادخل سلّم ما يضر. هاي أخلاقيات تابعه لسنعنا نحن في هذا المجتمع المرصوص، إلّٰي الحقيقة كل عاداته وتقاليده نبراس إلنا نحن وقاعده قدرت تخلينا نوصل بهاي الدوله أو بعلاقاتنا الإجتماعيه ويا كل دول العالم بهاي الطريقه المشرفه والجميله.

الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا أوائلًا وأوائل في السلام على الناس أن السلام فيه أشياء كثيرة لكن فيه جزئية ممتازة تعرفها بكثرة الممارسة وهي أننا تعودنا من أهلنا أننا نسلم ونلتزم بالسلام دائماً في دخولنا الأماكن حتى لو كان المكان خالياً فلو دخلت غرفتك عليك أن تسلم وإن دخلت منزلك ولم تجد أمامك أحداً فسلم فذلك أمر ضروري فمن الواجب أن تسلم على المكان الذي تدخل فيه، وإن دخلت ووجدت أناساً فعليك أن تسلم وكذلك المسجد إذا دخلته فعليك أن تسلم، لكن هناك مكان واحد إذا دخلته فلا تسلم كأن تكون دخلت مكاناً وفيه شخص قائم يخطب في الناس أو وجدت رجلاً يتكلم في أمر مهم مع غيره فدخلت المكان وهو يتحدث فلا تسلم حتى ينتهي من حديثه حتى لو التقت عينك بعينه أثناء حديثه فعليك أن تقف حتى ينتهي من كلامه ثم تسلم عليه فإن كنت أنت أكبر منهم قدراً أو عمراً فإنه سيتوقف عن الكلام وسيستأذن من الذي يحدثه، وسيسلم عليك، وإن كان من نفس مستواك وعمرك فسيكمل حديثه عليك أنت أن تتوقف وتنتظره فإذا وجدته انتهى من كلامه فسلم عليه كل ذلك حتى لا تقطع كلام صاحبه وهو يتكلم في أمر مهم تقديراً له ومن ذلك أيضاً هزة فنجان القهوة فالناس تعتقد أن ذلك قد يكون بسبب أن الذي يصب القهوة لا يسمع أصم فصارت تلك عادة أو لأجل احترام المجالس والحقيقة ليست كذلك إن ذلك تقدير للشخص الذي ربما كان يتحدث تلك الساعة في المجلس فإن هزة الفنجان حركة ابتكرها أهلنا تقديراً للمتحدث في المجلس تماماً مثل (الرفجة) فبدلاً من أن يحلف أحدهم بالله عليك أن تفعل أمراً ما ويعرض اسم الله لتكرار الحلف به في أمور الحياة ابتكر الناس كلمة الرفجة فيقول أحدهم (رفجة عليك رفجة) وذلك حتى لا يحلف بالله وفي المجالس كذلك فلكي يحترموا المتحدث في المجلس اخترعوا هزة الفنجان عند الاكتفاء من شرب فناجين القهوة حتى لا يقاطعوا حديث المتحدث بقولهم للذي يقدم القهوة اكتفيت أو شكراً لا أريد ومن الأخطاء الكبيرة أيضاً أن تلتفت عن محدثك إلى غيره أو إلى الجانب الآخر وهو ما زال يحدثك وكذلك إذا دخلت مجلساً ووجدت هناك من يتحدث في أمر فعليك أن تقف ولا تسلم حتى لا تقطع حديثه فإذا انتهى سلم ولو رد عليك

السلام شخص في المجلس فذلك يكفي وتلك هي عاداتنا في مجتمعنا المترابط والتي هي نبراس لنا وقواعد جعلتنا نصل بهذه الدولة أو بعلاقاتنا الاجتماعية مع دول العالم إلى أعلى المراتب بهذه الطريقة المشرفة والجميلة.

إِنْصَحْهُ.. لَا تَنْقُذْ عَلَيْهِ

من الأشياء الجميله التي علمونا هلنا عليها الأوليين، إنه يوم حد يسوي مشكله ولا يطيح في مصيبه ولا سبحان الله يتعرض لحادث ولا شي، بتاتاً ما تكلمه عن شي إلا تكلمه عن نفسه. مثلاً خلنا نقول أنا موصي ولديه إنه ما يسرع بالسياره أو ما يسرع بالسيكل، وسرع بالسيكل وطاح وسوّا تيلفون ويلا إتصل ويلا يا وقال طاح الولد، أبويه أنا طحت أول ما يتبادى في ذهن الإنسان أنا ما قلت لك، أنا ما كلمتك، أنا ما رمستك إنك ما تسوي جديه. مول هذا نهونا عنه هلنا الأوليين، أبداً ما تقوله. مع إنه قبل في زمن من الأزمان التي قبل، قبل أكثر عن عشرين سنه خمس وعشرين سنه، كان الواحد يوم يطيح يضربونه هله، سبحان الله ما يضربونه يادبونه، يضربونه من خوفهم عليه إنه صدق إستوى الحمد لله بخير مب متعطل وايد، لأنه على أساس من خوفهم هم عليه جيه يسوون هالرده الإراديه. مب عشان يادبونه، لكن كان في بعض الممارسات التي هم يعتقدون إنها زينه أو بعض الناس أو أكثر الناس ترانا نحن فينا شوي هذا الغلط، إنه نحن مثل يوم إتي إتناصح ريال عن شي ويوم عقب يستوي به، يقول ها أنا ما قلت لك الشي الفلاني؟!.. مع إنه هذا الكلام الناس تبتعد عنه وتعرف إنه مب زين وأغلبننا نسويه، وعقب تلقانا نندم عليه. فأنا أقول نتمسك بالتي قالوا لنا إياه هلنا، ويوم إيينا ريال غلطان نترك الغلط هذا كله. يمكن نرمسه عنه عقب، لأنه هو أصلاً خذ الدرس أكيد ما بيعيدها. لكنه موقفنا وياه يكون لازم إنا نحن ندعمه ونقول له إنك بخير وإنه الأمور طيبه، وإنه أفا عليك، وشر وطار. ونحاول قد ما نقدر إنه نحن يعني ما نعايره ولا ما نلومه، لأنه وايد هذي الجلمتين التي بتعقهم عليه هاذيج الساعه بتنفره عنك يمكن عشر سنين عشان ترد تصلح هذاك الغلط التي إستوى فيه، لأنه مره ثانيه يمكن ما بيطيح، ما يطيح كل يوم هو!.. عشان إنته ترد تعدل موقفك وياه. إحذر إنك إنته إتي وتلومه خص جدام الناس، ها قلنا لك رمسناك ما إييبك الكلام طحت!.. إنته ما استفدت شي. إذا كانت رمستك صدق تبا تنصحه وتعدله، يحتاي إنك ما تعور الريال في هاك الجلام، لأنه بيبتعد عنك زياده جانه بشكار، جانه ولد، جانه أخو، جانه صديق. تحذر إنك تسوي به هذا الكلام، ساعده عقب رد مره ثانيه

قول هذا الكلام في وقت ثاني. زايد على هالشي بعد علمونا هلنا الأوليين في نفس هذا المسار، إنك لا تنصح الناس بطنازه. يعني يوم إتي تلقى واحد مثلاً يدوخ وإنته ما تباه يدوخ جقاره مثلاً، لا تطنز عليه أو ياخذ مثلاً أشياء مضره يشبك حاجه وحاجه، تبا تنهاه عن شي معين، عن أكله معينه، عن شي مب غاوي مثلاً، لا تاكل فلفل وايد ولا غيره، لا تاخذ بطنازه. إذا سرت اطنزت على الموضوع وسويت فيها يعني تضحك وسويت عمرك إنك "كشكول"، تبا تضحك الناس تسمع إنك تطنز عليه أو حتى إنته تنصح ناس، إن سرت اطنزت تراها نصيحتك كلها بلاش، ما حد ياخذ منك بطنازه. يا تتكلم بطريقه جيده وزينه، يا إنك لا تنصح الناس. هلنا وايد أكدوا علينا جان تبا الشي يوصل، لا تطنز على العرب، وتتمصخر لو حتى الناس ما تسمع. الناس الثانين ما بتسوي الشغله محد بيتبعك، ولا حد بيوصل كلامك لو إنه كلامك صح. فهاي شائتين وايد مهمات إنك لا تنصح الناس بطنازه، ولا إنك تلوم العرب يوم يكونون طايحين. هاي من الأشياء إللي وايد هددوا علينا هلنا إنه نسوويها قبل، ونحن الله يعطينا وياكم إن شاء الله نتمسك بها ونوصل للأهداف المرجوه منها، إللي هلنا حطوها وإللي هيه داخل غايره في تراثنا إللي صنعتها هاي البلاد الطيبة.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إيّاها أهلنا الأوائل أنه إذا أحد ما تسبب في مشكلة أو وقع في مصيبة أو تعرض لا سمح الله لحادث، فلا ينبغي أن تكلمه عن شيء من ذلك أبداً فعلى سبيل المثال دعنا نقل أن رجلاً أوصى ولداً له ألا يسرع بالسيارة أو الدراجة فوقع الولد في حادث نتيجة السرعة ثم أخبر الوالد بالأمور فإن أول ما يخطر بذهن الوالد هو أن يقول لولده ألم أقل لك ألا تسرع ألم أنبهك ألا تفعل ذلك؟

إن ذلك الكلام نهانا أهلنا عن فعله مع أنه ومنذ مدة تزيد على العشرين أو الخمس وعشرين سنة كان الأهل إذا وقع أحد أولادهم في مشكلة ضربوه لا تأديباً بل خوفاً عليه وتلك ردة فعل لا إرادية نتيجة أنه لم يصب بأذى لقد كانت هناك بعض الممارسات التي يعتقدون أنها جيدة وأقول بعضهم أو أكثرهم وذلك أمر ليس بالصحيح أنك إذا نصحت أحداً في أمر ثم وقع منه ذلك أن تقول له ألم أنهك عن ذلك ألم أقل لك لا تفعل كذا؟ مع أن هذا السلوك أكثر الناس تبتعد عنه وتعرف أنه غير ملائم لكن كثيراً منا يفعله ثم يندم عليه.

علينا أن نتمسك بما أوصانا به أهلنا الأوائل، فإذا أخطأ أحدنا خطأً كنا قد نصحناه بعدم فعله وجب علينا ألا نكلمه فيه؛ لأنه هو أصلاً أخذ درساً مؤكداً من ذلك فهو لن يعيد الأمر مرة أخرى فلا بد أن يكون موقفنا معه هو الدعم له بأن نقول له إنك بخير وأن الأمور طيبة، وإن الشر قد زال عنك فلا تهتم ثم نحاول بقدر ما نستطيع ألا نعيّرُ بفعله أو نلومه عليه؛ لأن تلك العبارات التي ستقولها له تلك الساعة ربما نفرتك منك وربما تمر عشر سنين حتى يمكنك إصلاح هذا الخطأ الذي حدث بلومك له؛ لأنه حتماً لن يكرر ذلك فهو لن يقع في الخطأ ذاته كل يوم فاحذر أن تلومه خصوصاً أمام الناس، كأن تقول له رأيت لقد وقعت ألم أنهك عن ذلك ألم أنبهك؟ أنت لا تسمع النصيحة أنت لم تستفد شيئاً من ذلك، فإذا أردت أن تنصحه فمن الواجب ألا تجرحه بكلامك سواء أكان خادماً عندك أو ولداً أو أخاً أو صديقاً فاحذر أن تفعل معه ذلك، بل عليك أن تساعدك ولك أن تنصحه في وقت آخر مناسب، كما أن أهلنا الأوائل علمونا في نفس هذا الموضوع ألا ننصح الناس بأسلوب ساخر مستهزئ فمثلاً إذا وجدت

من يدخن وأنت لا تريده أن يفعل ذلك فلا تسخر منه وإذا رأيته يتناول ما يضره وأنت تريد نُصحه ونَهيه عن ذلك أو عن طعام معين فلا تتعامل معه باستهزاء فإنك إذا استهزأت بالأمر ورُحِتَ تضحك منه لتضحك وتُضحك الناس وتُسمعهم أنك تسخر منه أو تريد نُصح الناس بتلك الطريقة فستذهب نصيحتك بلا فائدة؛ لأنه لا أحد سياًخذ بنصيحتك بالسخرية منهم فإما أن تتحدث إليهم بطريقة جيدة وإما لا تنصح الناس.

أهلنا أكدوا علينا كثيراً بأنك إذا أردت أن توصلَ شيئاً إلى غيرك فلا تسخر من الناس وتهزأ بهم حتى لو كانوا لا يسمعونك، فالناس الآخرون لن يأخذوا بنصحك وأنت تهزأ بهم وما من أحد سيوصل كلامك للناس ولو كان صحيحاً. هذان أمران مهمان ألا تنصح الناس بسخرية وألا تلوم الناس إذا وقعوا في أمر نصحتهم بشأنه إن هذه أمور شدد عليها أهلنا وأوصونا بتركها فأسأل الله أن يوفقنا وإياكم إلى التمسك بها حتى نصل إلى الأهداف المرجوة منها، والتي وضعها لنا أهلنا الأوائل فهي غائرةٌ في عمق تراثنا إنها الأمور التي صنعتها هذه البلاد الطيبة.



طريقة النقد

من أجمل الأشياء إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين، شقايل يعني ننكر بعض الأشياء أو ننقد بعض الأشياء على هلنا وعلى ربعنا و إختوتنا بطريقه وايد مؤدبه وطيبه، بحيث إنه ما تأثر عليه ولا تزعله مئاً، ولا ياخذ موقف علينا. لأنه أكثر المشاكل إلّٰي تستوي إنك إنته مثلاً تنتقد واحد بشي هو يسوويه، يمكن مقتنع إنه هو يسوويه بطريقه زينه. وإنته إتي تقول إنته غلطان، هذا الشي ما إيوز تسويه، ولا هالشي مب عدل تسويه ولا شقايل إنته تسوي جديه ريال عاجل، ولا إنته... فالناس شويه تنزعج من هاي الطريقه في الكلام، حتى لو أخوك حتى لو يعني ولدك تقول له جديه تلقاه ينزعج. الناس اليوم تحب المدح أكثر من إنها تحب الذم أو تحب إنها تقول إنته سويت شي زين، أخير عن ما تقول له إنته قصرت في الشي الفلاني. أكثر مصيبه عندنا نحن، إنك تقول له فلان قصر في الشي الفلاني أو فلان إنته هذا جلامك غلط أو إلّٰي تسوويه غلط أو ما يعيبهم، هلنا علمونا طريقه نقدر نقول هيه دبلوماسيه إنه نحن نقدر نوصل الغلط للشخص. على سبيل المثال لو إنته واجف ويا أخوك في بيته، و لا في بيتك إنته، ولا غيره.. وحد ياه من عياله أو خلنا نقول السايق إلّٰي عنده الدريول، وفتن عليه وعلاً صوته عليه وشتمه ولا تجلم عليه بجلام مب عدل، وإنته واجف وياه وتشوف إنه وصل الريال أخوك ولا ربيعك إلى مرحله مب غاويه، يعني هذا إلّٰي يسويه غلط، الطريقه إلّٰي تنكر فيها الموضوع إنك ما توقف تشل عمرك وتروّح حتى لو يزعلون، قول له لا، برايه، برد عليك خلاف، يقول لك لا أوقف شوي بخلص قول له لا، برايك، إنته خلص وأنا برد. هنيه هو يحس إنك إنته ما ياز لك الموضوع والناس هايلا غالباً ما يكونون إلّٰي هم حقيقه الناس العاديين العدلين، دايماً يكونون ناس على مستوى راقى من التعامل. فنحن أي إنسان سوي معتدل عادي هو يحس باللغشه هاي، يحس إن إنته ما عيبك، يحس إنه انتقادك كان وايد جميل، وشو يستوي عليه؟.. يستحي يتفشّل هو شوي يخيل، فهذا الخيال إلّٰي فينا هو إلّٰي يوصل إن الشخص يبدأ يعدل يرد يراجع نفسه، لو سويت شي عدل جان فلان ما روّح، ما ودّرني، لو هاي الشغله عدل عقب بيرد يتلوم. يقول حق إلّٰي جدامه ولده ولا دريوله

لومتنا في الريال، جيه خليته يروّح عنا، خليتني أنا أفتن وأرفع صوتي وأسوي شي مب عدل. بياخذ عني فكره مب زينه، فبيرد يعدل عمره حتى في علاقاته ويا جماعته إللي عداله. بيرد شوي يراجع نفسه بيرد ينزل ما يضارب بيرد يوصل معلوماته إللي هو يباها بطريقه زينه. فهاي وحده من الطرق إللي تخلي الإنسان يخيّل، والخيال هو إللي نحن ترى عايشين به، بدون الخيال الناس ما عاشت، لو ما فينا خيال ومستحي من هلنا ومن إخوتنا ومن يرانا، جان ما عشنا، سبحان الله فنحن ارتباطنا بالخيال شي في دمننا. وهو إللي مخلنا نحن مستقيمين أكثر، وايد أشياء يردنا عنها على قولة القايل يقول "تردك عن العيش حرورته"، وايد أشياء يردنا عن إنا نسوويها المستحي والخيال من ردة الفعل للناس. فنحن نقول نشدّد على إنا نقبض في سلج هلنا الأوليين وإن بينا ننكر على حد شي، ما ننكر عليه بصوت ونقذله ونفتن عليه ولا إنزل من مستواه، وإنه هو ما يفهم، لا لا.. ننكره بطريقه وايد ممتازه، يعني مثلاً بيت عند ربك في مكان خلنا نقول في عرس ولا في بقعه ويسوون أشياء إنته ما ترضى بها اجتماعياً، بتركهم بروّح ما بضاربهم ما بشتهم، ما بطنّز عليهم ما بحط عليهم بطريقه مب حلوه، لا.. لكني بشل عمري وبروّح وأنا بالتالي أنكرت حتى لو باجر يقول لك روّحت عنا فلان، بس انشغلت شوي، خلّه هو روحه بيحس إنه إنته ما ياز لك الشي الفلاني. ويبيدا شوي شوي يعني يتغير وإذا كان الشي غلط بيتعدل. وبالتالي بهاي العلاقات الطيبه إنه نحن ما نتواقع وما نتزاعل بينا بين البعض، بتعتدل الأمور والأشياء إللي مب مصوّبه بتتصوب وبتعتدل إن شاء الله وبنقبض على سلج هلنا الأوليين وإن شاء الله إنه علاقاتنا بتكون أقوى وأمتن.



الفصيح

من أجمل الأشياء التي علمنا إياها أهلنا الأوائل كيفية أن ننكر بعض الأشياء أو ننتقد بعض الأشياء على أهلنا وعلى أصحابنا وإخوتنا بطريقة مؤدبة وطيبة كثيراً، بحيث إنها لا تؤثر عليهم ولا تغضبهم منا ولا يأخذون علينا مواقف بسببها؛ لأن أكثر المشاكل تحدث بسبب نقدك لشيء يعمل سواك ولعله يكون مقتنعاً به وأنه يعمل بطريقة جيدة ثم تأتي أنت لتعلمه بأنه مخطئ وأنه ليس عليه أن يفعل ذلك أو أن هذا الأمر غير طيب أن يفعله أو تقول له كيف تفعل هذا الأمر وأنت رجل عاقل أو غير ذلك، فالناس ينزعجون من هذا الأسلوب في الكلام، حتى لو كان ذلك أخاك أو ابنك فإنك إذا واجهته بهذا الأسلوب فإنه سينزعج.

الناس هذه الأيام يحبون المدح أكثر من الذم أو أنهم يحبون إذا انتقدوا أحداً أن يقولوا له لو أنك فعلت كذا لكان أحسن لك وذلك الأسلوب أفضل عندهم من أن يقولوا لك أنك قصرت في أمر ما وأخطر شيء أن تقول أن فلاناً قصر في أمر ما أو أن كلامك خطأ أو ما تفعله خطأ فذلك أسلوب لا يعجبهم.

إن أهلنا علمونا طريقة نستطيع أن نسميها دبلوماسية، بحيث نستطيع أن نوصل النقد للشخص وعلى سبيل المثال لو أنك واقف مع أخيك في بيته أو في بيتك أنت أو غير ذلك وجاءه أحد من أبنائه أو السائق الذي يعمل عنده فأغلق أخوك له القول ووبخه ورفع صوته عليه وشتمه أو خاطبه بكلام غير لائق وأنت تقف معه وترى أن أخاك أو صديقك وصل إلى مرحلة غير جيدة وأن هذا الذي فعله خطأ فإن الطريقة السليمة التي تنكر بها الموضوع هي ألا تتركه وتذهب حتى لو حدث ما يغضب الطرفين، بل عليك أن تهدئ من غضبه ثم تستأذن منه وتقول أنني سأعود إليك مرة أخرى حتى لو أنه أصر على بقائك وأنه سينتهي من ذلك الأمر ويعود إليك، بل قل له أنا سأعود إليك بعد أن تنتهي من هذا الموقف حتى يحس أن الأمر لم يعجبك، وإن أمثال هؤلاء هم غالباً ما يكونون من الناس الأسوياء المتزنين في سلوكهم وهم دائماً يكونون على مستوى راقٍ من التعامل وأي إنسان سوي سيحس من أسلوبك ذلك بأن الأمر لم يعجبك، وأن انتقادك له كان جميلاً جداً ثم سيحس بالحياء الذي سيجعله يعدل من سلوكه و

يراجع نفسه، ويقول لنفسه لو أني تصرفت تصرفاً معتدلاً لما تركني فلان وذهب وسيؤنب نفسه على تصرفه وسيقول لمن كان أمامه ولده أو سائقه لقد أخرجتنا مع الرجل وجعلته يذهب وجعلتني أرفع صوتي عليك وأتصرف تصرفاً غير لائق وأنه سيأخذ عني فكرة غير جيدة وبذلك سيعود يصلح من تصرفاته في علاقاته مع مَنْ حوله فلا يختلف معهم وسيوصل إليهم رأيه وانفعالاته بطريقة جيدة فهذه الطريقة هي إحدى الطرق التي تجعل الإنسان يخجل من تصرفاته والحياء من أمور الحياة الضرورية التي لا غنى عنها في حياتنا الاجتماعية ولو لم يكن بنا حياءٌ من أهلنا ومن إخوتنا ومن جيراننا، لما عشنا حياة سوية طيبة، فالحياء يجري في دمنا وهو الذي يجعلنا مستقيمين أكثر في سلوكنا وكثيراً من الأشياء في حياتنا نحن نرجع عنها بسبب الحياء وقديماً قال المثل الشعبي (يردك عن العيش حرورته)، أي أن الإنسان قد يمتنع عن أكل الأرز وهو جائع لسخونته الشديدة. وكذلك كثير من الأشياء يمنعنا عنها الحياء.

فنحن هنا نشدد على ضرورة التمسك بسلوك أهلنا الأوائل فإن أردنا أن ننكر على أحد تصرفاً ما فلا يجب أن ننكر عليه بصوت عالٍ ونلومه كثيراً وليس لنا أن نحط من قدره وأن ننعتة بقلة الفهم، بل علينا أن ننكر عليه بطريقة رائعة لائقة وعلى سبيل المثال لو أتيت إلى أصحابك في بيتهم أو في مكان ما كأن يكون زواجاً أو في مكان ما وهم يعملون أموراً لا ترضى بها اجتماعياً، فاتركهم واذهب ولا تتعارك معهم عليها ولا تشتمهم ولا تسخر منهم ولا تخاطبهم بطريقة غير لائقة، لكن عليك أن تتركهم وترحل وبذلك تكون قد أنكرت عليهم حتى لو سألك أحدهم في يوم غد عن تركك لهم فلا تخبره عن سبب رحيلك وقل له أنك كنت مشغولاً ودعه هو يحس بالأمر وأنت لم يعجبك تصرفهم وسيبدأ شيئاً فشيئاً يتغير، فإذا كان الأمر خطأً فسيصحح بسبب سلوكك الطيب هذا وهو ألا نتعارك مع بعضنا ولا نختلف فإن الأمور ستصلح وتُصحح إن شاء الله وسنتمسك بسلوك أهلنا الأوائل وستكون علاقاتنا بإذن الله أقوى وأمتن.

موايّه لي أكبر عنك .. الريال العود

الموايه بالخشوم معروف عندنا نحن، وقاصين أمره نحن موايهنا كله بالخشوم ويا العرب، هلنا، وبيننا البين. فالموايه بالخشوم هذا دارج عندنا، لكن له قانون شويه غاير في التراث. نحن خذناه من هلنا الأوليين بدون ما يوجهونا له، فالعرب العاديين وربعنا العاديين يوم نوايهم، نوايهم خشم بخشم. لكن إن يا الصغIRON يوايه ريال أكبر عنه، من الموروث إللي علمونا إياه هلنا نحن، إنه ما يستوي أنا أوايهه بالخشوم، لازم أحبه على خشمه. في قانون في الموايه بالخشوم، يعني الصغير إن يا يسلم على الريال العود لازم يحبه على خشمه، مب لازم يكون من هله ولا عمه، ولا.. مب شرط، إللي أكبر عنه يعني بجيلين يحتاي يحبه على خشمه يعني أكبر عنه بعشر سنوات، من يوصل الريال عمره عشرين سنه أو من خمسة عشر إلين خمس وعشرين هذا يختلف، شباب.. كلهم شباب. لكن نحن نقول بو عشرين ويسلم عليه بو أربعين سنه، يحتاي إني أحبه على خشمه، يحتاي إني أعطيه قدر أكبر. إذا كان خاله ولا عمه لو أكبر عنه بسنتين، لازم تحبه على خشمه لأنه خالك مهما يكون، يعني قريب منك، غير مختلف وضعه، عمي هذا صديقي، وخالي يستوي صديقي، يستوي يطيح مب دايماً.. بسيط تلقى جذيه أشياء. وهاي خاصه لكنه الأغلب ما يحتاي توايهه بالخشوم، خشم بخشم، الصغار وايد إللي هم خلنا نقول في الخمس سنين في الأربع سنين، هذيلاً أصلاً صغار، نحن نحبههم، إنته روحك بتحبه ما يحتاي حتى تترياه يحبك. لكنه هو من يدخل في الثمان سنين ويحس إنه هو إستوى ريال، بدا حتى يزحك من راسك ويحبك على راسك. هذا مختلف تماماً. الحب على الراس مطلوب، لكنه الخشوم يعني ما يستوي إنته اليوم تسير تسلم على شيخ اتوايهه بالخشوم حتى لو ربيعك، الشيخ ما يوايهونه بالخشوم، نحن نحبه على خشمه. لأنه هاي أشياء شو تسوي؟.. هذي حتى الريال إللي ما تعرفه إنته ويوم إتي وتحبه على خشمه، هو ما يعرفك، هو ريال عود نحن وايد نقدر الناس الكبار، فتيه تلقاه ريال عود إتي توايهه بالخشوم إنته لا، حبيته على خشمه نظرته لك تختلف. يقول هذا ولد بيته مجن، مربينه عدل، هل سنح وهل ذرابه، فيعني الحب على الخشوم هذا مب بس شكلي، لا لا.. هو بيت أشياء

وايد عجيبه. ومنّيه بعد إنته إلّلي تسوي هاي الأشياء يهذبك شويه، ليش إنه هلنا الأوليين قالوا ما تستوي السيريه إلّا بالريال العود؟ لأنه شي يعدل شي، تسير رحله، ولاّ تسير سفر، يقولون شل وياك ريال عود، سبحان الله يهدي أعصابك، ما يخليك يعني جان فيك طيش بيهديه، جان عندك شي، جان بتسوي شي ممكن خطر.. فهاي أشياء تسوي لك أثر بطريقه غير مباشره، من نفسها الطريقه هاي يوم تسلم على أبوك تحبه على خشمه، دخلت ميلس لقيت جماعه كبار، ريال عود حتى ما بخله ينش، هم ما يطيعون، لكن هاي أشياء تريّح المجتمع نفسياً، تحس إنك إنته في مجتمع أصحاب خُلق ودين ومعاني وإلّلي هيه تبني أشياء وايده في استمرارية الخُلق إلّلي الدين يا أصلاً عشان يكمله، ما يا عشان يسويه. فهاي من الأشياء الجميله إلّلي نحن يحتاي نعلم عيالنا عليها ونرصهم بدون ما نواقعهم، يعني شوي شوي نعلمهم ويشوفونا نحن نسوّيها وبیسوّونها هم مثل ما نحن سوّيناها عقب مارينا هلنا هم يسوّونها.



الفصيح

السلام (بالخشوم) بالأنوف معروف عندنا نحن، وأمره منته بيننا فسلامنا بين الناس كله بالأنوف بيننا وبين أهلنا، فالسلام بالأنوف أمر دارج عندنا، لكن له عرف فهو أمر عميق في التراث ونحن توارثناه من أهلنا الأوائل دون أن يوجهونا إليه فنحن عندما نقابل الناس العاديين نسلم عليهم بالأنوف أنفًا بأنف، لكننا إذا جاء طفل صغير ليسلم على رجل أكبر منه فمن الموروث الذي علمه لنا أهلنا الأوائل أنه لا يجوز أن يسلم الصغير على الكبير بالأنف، بل لابد أن يقبل الصغير الكبير على أنفه ففي عرف السلام بالأنوف أنه يجب على الصغير إن جاء ليسلم على الكبير أن يقبله على أنفه وليس من الضروري أن يكون الكبير من أهل الصغير كأن يكون عمه مثلاً فليس ذلك شرطاً حتى يقبله على أنفه، فمن كان أكبر من الآخر بجيلين فيجب أن يقبله الأصغر منه على أنفه كأن يكون أكبر منه بعشر سنوات، فإذا وصل عمر الشخص عشرين سنة أو منذ سن الخامسة عشرة وحتى الخامسة والعشرين فالأمر يختلف هنا فهذا جيل جميعهم من الشباب وهم سواء في العمر، لكننا نعني أن يكون أحدهم في العشرين ويسلم عليه من هو في الأربعين فإنه يجب على الأصغر أن يقبل الأكبر على أنفه عند السلام، يجب أن يعطي الأصغر الأكبر قدره، فإذا كان خاله أو عمه ولو كان أكبر منه بسنتين، فعليه أن يقبل أنفه عند السلام لأنه خاله مهما كان الأمر وهو قريب له، فالوضع هنا يكون مختلفاً وقد يكون أحياناً أن عمي أو خالي كانت تربطني بهم صداقة فلعل الأمر يتسامح فيه في هذه الحالة ولكن ليس دائماً، لكنك قلما تجد مثل هذه الحالات وفي الأغلب لا يجب السلام على الصغار بالأنوف أعني الصغار الذين هم في عمر خمس سنين أو في الأربع سنين، فهؤلاء أصلاً صغار في السن نحن نقبلهم ولا تنتظر منهم أنت أن يقبلك أحدهم على أنفك ولكن الصغير إذا دخل الثامنة من عمره وبدأ يحس أنه رجل ستجده هو يمسك برأسك ويقبلك على رأسك وذلك أمر مختلف تماماً فالتقبيل على الرأس مطلوب، لكن السلام بالأنوف أمر آخر فلا يجوز أن تذهب للسلام على شيخ مثلاً فتسلم عليه بالأنوف حتى لو كان صديقاً فالشيخ لا يسلمون عليه بالأنوف وإن كان يحدث ذلك أحياناً وكذلك الرجل الكبير الذي

لا تعرفه يجب أن تقبله على أنفه عند السلام عليه حتى لو لم يكن يعرفك؛ لأننا نقدر الكبار كثيراً في حياتنا، فإذا لقيت رجلاً كبيراً في السن وقبلته على أنفه فإن نظرتك إليك ستكون مختلفة فسيقول أن هذا من بيت عريق أصيل وقد تربى تربية جيدة وأهله أهل أخلاق وسلوك طيب في الحياة.

التقبيل على الأنوف ليس أمراً شكلياً، بل هو يثبت أشياء جميلة كثيراً فينا وهذا السلوك إذا فعلته يهذب أخلاقك وإلا فلماذا قال أهلنا الأوائل أن الذهاب في أمر ما مع جماعة يكون أفضل بالرجل الكبير؟ لأن ذلك أمر يكون أفضل في ذهابك فإذا أردت رحلة أو سفرًا، قالوا اصطحب معك رجلاً كبيراً فذلك سبحانه الله يهدي أعصابك، ويقلل من طيشك وربما أنجأك من خطر ما فذلك أمر له أثر جميل عليك بطريقة غير مباشرة وبنفس تلك الطريقة عليك أن تسلم على أبيك فتقبله على أنفه فإذا دخلت مجلساً ووجدت جماعة من كبار السن فلا تجعل ذلك الكبير يقوم من مكانه ليسلم عليك وإن كانوا هم يرفضون إلا القيام لك وإن هذه الأخلاق تُريح المجتمع نفسيًا، فتحس أنك في مجتمع أصحابه على خلق ودين وتهذيب وتلك الأخلاق هي التي تبني أشياء كثيرة وتؤثر في استمرارية الأخلاق والذي جاء الدين ليكملها فينا فهذا الأمر من الأشياء الجميلة التي يجب أن نعلمها لأولادنا دون أن نؤنبهم عليها نعلمهم إياها شيئاً فشيئاً نعلمهم بها وهم يروننا نفعلها ومن ثم هم سيفعلونها كما نفعلها وكما رأينا نحن فإن أهلنا كانوا يفعلونها.

لَمَوَايَةِ بِالْخُشُومِ

تدخل الميلس تسلم على العرب، ما يحتاي تسلم عليهم بالخشوم. حالياً بدت الناس كلها تدخل على طول في أي مكان كله بالخشم بالخشم بالخشم. الموايه بالخشوم له قانون مختلف تماماً، اليوم وايد زاد، يحتاي إنك تسلم بالخشم على الواحد يعني لو قلنا سنه ما شففته أو سنتين أو ريال ياي من سفر ما شففته، لكنك إنته تدخل ميلس ما تعرف العرب إللي فيه، تسلم عليهم كلهم بالخشوم ما يحتاي، باليد يسد أو حتى من بعيد. اليوم الواحد يدخل الميلس يسلم على العرب كلها بالخشوم وييلس ويطلع من الميلس بعد يسلم عليهم بالخشوم ويروح. هذا مب دارج نحن عندنا. السلام باليد أو حتى من بعيد إن سلمت باليد زين وإن ما سلمت تراه حتى لو دخلت وقلت السلام عليكم عليهم كلهم يرد حتى لو واحد ياخذ عنك السلام يكفيك وتيلس، وتطلع تراه السلام عليكم وفمان الله وروحت ضربت الخلا فمان الله خالفتكم السهاله وتوكلت على الله. الخشم مب دارج وايد ومب من الأشياء إللي هيه وايد ضروريه في السلام، يكفي إنك تسلم باليد. بالخشوم شويه حميميه أكثر، وتحتاج إلى فترة أطول عشان إنته تسلم بالخشم وياه إذا تعرفه زياده، وإذا ما تعرفه ما يحتاي. هذا شي من الأشياء إللي هيه علمونا إياها الأوليين بالضبط كان خاص بالبدو مب بهل الساحل، هل الساحل يتوايهون بالساطر.



الفصيح

إذا دخلت مجلساً لتسلم على الناس فلا حاجة لأن تسلم عليهم بالأنوف فإننا نلاحظ هذه الأيام أن الناس إذا دخلوا مجلساً بدؤوا يسلمون بالأنوف ولكن ذلك السلوك له قانون مختلف تماماً، فالواجب أن تسلم بالأنف على أحد لم تره منذ سنة مثلاً أو سنتين أو أنه راجع من سفر ولم تره من مدة لكن أن تدخل مجلساً لا تعرف فيه أحداً ثم تسلم على الجميع بالأنوف فذلك لا حاجة له فإن السلام بمصافحة اليد تكفي، وحتى لو سلمت بالإشارة على الجميع بالسلام عن بُعد فذلك يكفي، فإننا في هذه الأيام نجد الشخص يدخل المجلس فيسلم على الجميع بالأنوف ثم يجلس ثم يسلم كذلك بالأنوف ويخرج وذلك سلوك ليس دارجاً عندنا فالسلام يكون في هذه الحالة باليد أو من بعيد، فإن سلمت باليد فجيد ولو أنك دخلت وقلت السلام عليكم تريد أن تسلم على الجميع فذلك يكفي حتى لو رد عليك السلام أحدهم فقط فيكفيك ذلك ثم تجلس فإذا خرجت تقول السلام عليكم وفي أمان الله وتذهب في طريقك قائلاً (خالفتمكم السهالة) بمعنى تركت اليسر والسهولة معكم وتوكلت على الله.

السلام بالأنف ليس دارجاً كثيراً وليس ضرورياً في السلام، يكفي أنك تسلم باليد فالسلام بالأنوف سلوك فيه حميمية أكثر، وأنت تحتاج إلى فترة أطول حتى تسلم بالأنف على الآخر فيجب أن تكون بينكم معرفة أكثر لتفعل ذلك أما إذا لم تكن تعرفه فلا حاجة إلى ذلك وهذا شيء من الأشياء التي علمنا إياها الأوائل والسلام بالأنوف من عادات البدو وليست من عادات أهل الساحل فأهل الساحل يسلمون على بعض بصفحة الوجه الجانبية أو ما نسميه (الساطر) أي الخد.

قَدْزُ لِعُقَال

من الأشياء الغير مباشره إلّٰي نحن تعلمناها من هلنا وايد مهمه ورمز من رموز الهويه الوطنيه العقال، نحن ما كان عندنا عقال، عندنا عصامه الأول، إنتعصم ويتخزّمون.. خزام، لكن الحين عندنا العقال، هذا العقال له نظام إجتماعي في اللبس، مب نظام شكلي. إذا لبست العقال، معناتك إنته عقلت. نحن يوم صغار ما نلبس عقل، الأول ترى حاسرين وخلاف نلبس قحفيه شوي شوي نتعلم، عقب نلبس عصامه، عقب العصامه نلبس العقال. وبعدين إتم العصامه في الأشياء العاديه جزيه. والرسميات اليوم نلبس العقال، والعقال معناته إنك تعقل. فهذا النظام الإجتماعي إنته من تحط العقال على راسك، يحتاي تحترمه، يحتاي تقدره. لأنه هذا مثل ما قلنا رمز من رموزنا، ما يستوي إنته تلبس عقال وتضارب الناس في السوق، مب غاوي هالجلام وايد غلط، إنته نسفت العقال. مب غاوي إنته لابس عقال وتتكلم كلام مب غاوي، تسب فلان ولا تشتم فلان، مب حلو. عق عقالك وسو إلّٰي تباه، مب غاوي إنته في مدرج لابس عقال وتناقز، بعق العقال وبناقز ما يضر. العقال له احترام، هذا قدر من تحطه على راسك خلاص يحتاي إنك إنته تكون بالفعل شخص آخر قد العقال هذا إلّٰي تحطه على راسك. إنته كفو له، مب تحط عقال وتسير مثلاً يعني آسف يسير في عرس ولا حفلة ولنه نش بعقاله يهتز الريال!.. وايد منقود جان تبا الصدق.. وايد منقود، ما يستوي. بعق عقالي وبناقز إلّٰين أعيز، بشله.. ما بحط عقالي على راسي. يعني نحن لقينا مثلاً في احتفالات رسميه إيولون بعقله وإيولون العقال على راسه إيول بطريقه يعني مال ريايل.. يوله، أو يسوي رزفه وهو واقف. مب مثلاً توصل إلى مرحله إنه الواحد والله يتشمت ولا شي، ولا يناقز مستانس فرحان بشي غير وهو لابس عقال!.. ما يبا، هذا كلام ما يستوي ما إيوز. فنحن عقالنا هويه وطنيه، لازم الكل يحافظ عليه. لو لقيت ربيعك مسوي مثلاً حاجه من هذила، بقوله لا، تحذر، أحذر ربيعي، وربيعي بيحذرني، وبرمس أخويه وأخويه بيكلمني، وبنعاون على إنه نحترم العقال، لأنه العقال حقيقه رمز من رموز أول شي هويتنا الوطنيه، وثاني شي دلالة على العقل وعلى الرزانه وعلى شكلنا، نحن يعني عقلتنا غير. هو دايمًا

نحن نحطه في البدايه، الريال خلاص من يرزن ويكبر ويحترم نفسه ويستوي كفو إنه يمثل مواطنين هاي الدوله أو أي دوله تلبس عقال، من يحط العقال على راسه لازم يلتزم بأخلاقيات وأسس ونظام هذا العقال إللي متبعته أو متبعته هذا المجتمع في هذه الدوله. هذا واحد من رموزنا يحتاي حتى الواحد في الشارع يتحمل عليه، يحتاي هذا العقال يحطه جدام عيونه، يبا أي شي يسوي، أي شي انفعل، يعق عقاله لا يقبض عقاله، لأنه يمثل العرب كلهم، يمثلنا نحن كدوله كامله. ونحن يحتاي إنا نتحمل على لبس العقال ونتحمل من نحطه على روسنا، يحتاي من تلبس العقال على روسنا نعقل ونعرف ونوازن كل شي نسويه، نكون نفرض احترامنا وهيبتنا وأخلاقياتنا جدام الناس.



الفصيح

من الأشياء التي تعلمناها بطريقة غير مباشرة وهو أمر مهم كثيراً ورمز من رموز هويتنا الوطنية وهو العقل، فنحن قديماً لم يكن عندنا عقل كان عندنا (العصامة) نعصم بها رؤوسنا أما الآن فهناك العقل والعقال له نظام اجتماعي في اللباس وليس شكلياً فإذا لبست العقل، فيعني ذلك أنك قد عقلت فنحن عندما كنا صغاراً لم نكن نلبس العقل في البداية، كانت رؤوسنا مكشوفة ثم نلبس (القحفية) طاقية الرأس وهكذا نتعلم شيئاً فشيئاً ثم نلبس العصامة ثم العقل ثم تبقى العصامة في الحياة اليومية المعتادة، أما العقل فيلبس في الرسميات والعقال معناه أنك قد عقلت وذلك هو النظام الاجتماعي فأنت إذا وضعت العقل على رأسك يجب أن تحترمه وتقدره؛ لأنه كما قلنا رمز من رموز هويتنا فلا يجوز لك أن تلبس العقل وتتعارك مع الناس في السوق، ذلك أمر قبيح وخاطئ، فليس جميلاً منك أن تتكلم بكلام غير لائق وأنت تلبس العقل فتسب فلاناً أو تشتم فلاناً، فإن شئت أن تفعل ذلك فاخلع عقالك وافعل ما تريد فلا يصح مثلاً وأنت في مدرج لكرة القدم فتفر من مكانك مشجعاً لفريقك وأنت تلبس عقلاً على رأسك فعليك أن تخلعه ثم تفعل ما تشاء فالعقال له احترامه وقدره، فإذا وضعته على رأسك فيجب أن تكون بالفعل شخصاً آخر بقدر العقل الذي تضعه على رأسك، يجب أن تكون كفوّاً له لا أن تسير إلى عرس مثلاً أو حفلة ثم تجد أحدهم يهتز ويرقص بعقاله فذلك أمر معيب جداً ومنتقد كثيراً، فذلك لا يجوز، لو أردت ذلك اخلع عقالك وارقص كما تشاء.

في الحقيقة نحن رأينا في احتفالات رسمية رجال (إيولون) يؤدون رقصة (اليولة) بعقلهم فيرقص أحدهم وعقاله على رأسه ولكنها طريقة رجال أو أنه يؤدي (الرزفه) وهو واقف ولكن ليس لدرجة أن تصل إلى مرحلة الرقص الخليع الذي لا يليق بالرجال أو أن أحدهم يقفز من شدة الفرح بأمر ما وهو لابس عقاله!.. هذا السلوك لا يجوز أبداً فعقالنا هوية وطنية، يجب على الجميع أن يحافظ عليه فلو وجدت صديقاً لك يفعل شيئاً من ذلك عليك أن تحذره من ذلك وكذلك هو عليه أن يحذرك وعليك أن تكلم أخاك، وأخوك يكلمك في ذلك لكي نتعاون جميعاً على احترام العقل؛ لأن العقل في الحقيقة أولاً هو رمز من

رموز هويتنا الوطنية، وثانيًا هو دلالةً على العقل وعلى الرزانة وعلى صورتنا فالرجل إذا صار رزينًا يكبر ويحترم نفسه ويكون كفؤًا ليمثل مواطني هذه الدولة أو أي دولة يلبس أهلها العقل فإذا وضع العقل على رأسه عليه أن يلتزم بأخلاقيات وأسس ونظام هذا العقل الذي يتَّبِعُه هذا المجتمع في هذه الدولة، فالعقل واحد من رموزنا يجب على الواحد منا أن يحافظ عليه حتى وهو في الطريق فيضع احترامه أمام عينيه فإذا انفعل وأراد أن يفعل ما لا يليق بالعقل فعليه أن يخلعه لأن العقل يمثل الناس كلهم، يمثلنا نحن كدولة كاملة ونحن يجب أن نحافظ على لبس العقل ونحذر عندما نضعه على رؤوسنا، ويجب علينا إذا لبسنا العقل أن نعقل ونعرف ونوازن كل شيء نفعله، لنفرض احترامنا وهيبتنا وأخلاقياتنا أمام الناس.

لبس البشت

عندنا نظام للباس البشت نحن في الإمارات، البشت اليوم مب كل حد يلبسه. اليوم تلقى وايد ناس في أي شي لبس بشت، لا.. البشت له قانون له قياس. مثلاً يوم تسير العرس تلقى المعرس لابس بشت وتلقى أبوه لابس بشت، ما يستوي أخوه بعد يلبس بشت. مثلاً في ناس تسوي جديه ما يضر هو، لكنه القانون يقول إنه مثلاً في العرس خلّه الريال روحه يلبس بشت، يعني هذا يومه هو المميز ومنو إللي إميوزنه؟.. أبوه، وأبوه هذا يتمنى إنه هو يكون أحسن واحد في الدنيا لكن بيا ولده أحسن عنه، فإذا أبوه بعد يحق له إنه يلبس بشت، لكن ما يستوي العايله كلها تلبس بشوت حقيقه، يعني عشان نحن نقدر نميّز فيه. فالبشت عندنا في الإمارات له ناس يلبسونه، وبعدين البشت يعني مب كل حد يلبسه، يعني يلبسونه ناس معينين، أنا ما يستوي أسير السوق لابس بشت، ولا أسير عزيمة عاديه ألبس بشت، البشت له هله وغالباً ما يكون راس العرب أو راس الناس أو المجموعه العلانيه.. قبيله معينه بيسيرون بيمرون على شيخ، مب كلهم لابسين بشوت. لا.. يحتاي مثلاً رئيسهم أو شيخهم هم روحهم هو لابس بشت. طبعاً حالياً اختلفت الأوضاع، في الأشياء الرسميه تلقى مثلاً الوزراء، قريبين من الوزراء أو في نفس المستوى من المستشارين و كذا، هم يلبسون بشوت لأنه عندك قدر وايد، واحترام وايد، و لك مكانه اجتماعيه هيه إللي تلبسك. البشت في له قوانين وهاي القوانين حقيقه يعني دارجه عندنا من سنين وهيه من أفضل الأشياء إللي هيه تميز الناس عن بعضها البعض وتثبت الأشياء الجميله بين العرب.



الفصيح

في الإمارات عندنا نظام للبس البشت فليس كل أحد يلبس البشت وقد تجد أناساً يلبسونه في أي حال وذلك أمر لا يصح فالبشت له عُرْف معين فعلى سبيل المثال تجد العريس إذا ذهب إلى حفل زواج يلبس بشتاً وكذلك والده ولكن لا ينبغي لأخيه أن يفعل ذلك ولعلك تجد من يفعله لكن المفروض أن يُترك لبس البشت للعريس؛ لأن هذا يومه وهو المميز في هذا اليوم وكذلك يمكن ذلك لمن زوّجه وهو أبوه، وأبوه هذا يتمنى أن يكون ولده أحسن شخص في الدنيا ويريده أفضل منه، فإذا أبوه أيضاً يحق له أن يلبس البشت، لكن لا يجوز للعائلة كلها أن تلبس البشوت ذلك لكي نستطيع في ذلك اليوم أن نميز العريس من غيره فالبشت عندنا في الإمارات له أناس يلبسونه، وليس كل أحد يجب أن يلبسه، بل يجب أن يلبسه أناس معينون، فلا يجوز لي أن أذهب إلى السوق وأنا ألبس البشت أو أذهب إلى وليمة عادية وأنا ألبس البشت فالبشت له أهله وغالباً ما يكون رئيس الناس أو رئيس جماعة ما أو قبيلة معينة ولكن لا ينبغي أن يذهب الجميع للمرور على شيخهم مثلاً وكلهم يلبسون البشوت فالمفترض أن رئيسهم أو شيخهم هو الذي يلبس البشت، أما حالياً اختلفت الأوضاع، ففي الحالات الرسمية تجد مثلاً الوزراء، والقريبيين من الوزراء أو الذين في مستواهم من المستشارين هم الذين يلبسون بشوتاً؛ لأن لهم قدراً واحتراماً كبيراً ومكانة اجتماعية هي التي تحتم عليهم ذلك، فالبشت له قوانين دارجة عندنا منذ سنين وهي من أفضل الأشياء التي تميز الناس عن بعضها البعض وتثبت العادات الجميلة بين الناس



الخَرْجِيَّة لِلْعُود والصَّغِير

تعلمنا من عند هلنا الأوليين وموروثنا أَكَّد على هالأشياء، إِنَّه إِنْ يَأْك خَلْنَا نقول فقير وَلَا يَأْك رِيَال يشتغل عندك عامل ونحن ترانا ما نتكلم عن بس عماله اليوم، أَنَا أَتَكَلَّم عن شي تراشي قبل هَلْهُم وبني عمهم و غيره، يوم إِيَّي واحد شوي ضعيف وَلَا فَرْخ يَأْب حاحه و لَا شي عطوه خَرْجِيَّة، يعني لو واحد ياي دريول من عند ربعه بعطيه عشرين، خمس وعشرين، في بعض الناس يعتقدون إِنَّه ما يستوي يعطيه عشرين ربيه وَلَا ثلاثين ربيه لازم يعطي بالإميه و لَا الميتين لا مب شرط، يعني علمونا هلنا عطه أَي شي إِنْ شاء الله تعطيه فردة تمره، لو ما عندك شي وعندك تمر في إيديك، خلنا نقول عندك بسكوت في يَدَك، وَلَا كيكة في يَدَك، وَلَا غيره، لو تقص منها وتعطيه شَوِيه هاي روحها إجتماعياً تسوى إلها بلاد. إِنَّه الموضوع مب في القيمة، الموضوع في ردة الفعل. إِنَّته يَأْيَنِك واحد، مطرش لك واحد من ربعك هديه البيت خلنا نقول في رمضان، وايد العرب تتهادى أَكل ساير راد ساير راد، إِنَّته ما بتروم تعطيه كل يوم مب مجبور عليه، لكنه إِنْ عطيته إميه مثلاً، خلنا نقول إميه درهم، يعني بس إيسدّه في الشهر ما بتعطيه زياده بيخلص الشهر وما بتعطيه وديه وحده بياخذها عنك. لكن إِنْ جَسَمَت هاي الإميه عليه عطيته إياهن في عشر أيام أو خمسة عشر يوم، وديه بعطيه خمسة عشر ربيه، وديه بعطيه عشر ربيات، بيستوي عطائك أطول، ترى وايد زين، يَأْثَر على الناس بطريقه إيجابيه. هذا أول شي يقول الحمدلله، وثاني شي بتستوي لك إِنَّته صدقه، ثالث الأشياء واللّي هيه أَكْثَر مهمه إِنَّه هذا بيستوي عنده إكتفاء شويه. بيعرف إِنَّه هو يدخّل بيزات أَكْثَر، صدق إِنَّه أَرْض تكرمه وتعطيه، صدق إِنَّه هل البلاد هاي طيبين و أخيار، من الجميل جداً إِنَّه تساعد الناس بطريقه غير مباشره. مثل يوم إِيَّيك ريال و إِنَّته تعرف إِنَّه الريال ضعيف وولده وياه الصغبروني بدال ماتعطي الريال، تعطي الصغبروني، كأنك أَكرمت العود ما أَكرمت الصغبر، فالمعطى وايد جميل لكنه نَأْكَد إِنَّه مب المعطى الوايد الزياده عن اللزوم أو والله ما عندي إميه ربيه أعطيه، ما أَقدر أَستحي، لا الله إعطه حتى لو خمس ربيات، أوقف عند أَي دكان قول له عطني دبة ما بربيه بيعطيك؟ ما بيعطيك! .. إِنْ هُن خمس ربيات، لكن

لهن قدر، فمن موروثننا واللّي أكدوا عليه هلنا، إنه لازم إطاول الريال أو العامل أو إلّي بييك أو إلّي بيشغل إطاوله لو بشي بسيط. في ناس وايد يعطون زياده وهالشى خطأ، لازم نعطي شويه بقياس، إن بغيت تعطي زياده في وقت مكان حاجه، وديه وحده مب دوم، ومب كل حد ما تعرفه، الزياده حق إلّي تعرفه لكن الشويه هاي حق كل حد. وهاي كلنا نسوويها وأنا أدري إنه أغلب الناس في البلاد هنيه إذا مب كلهم، إذا مب كلهم تسعة وتسعين في الإيميه منهم يعطون. فنحن نقول هاي بعد تكف الشر عنا وتكف الشر عنك إنته يلي تعطي، وتأدي أغراض وايد مجتمعيه بعيدة المدى خلنا نسميها، وهاي أشياء طيبه نحن لازم نتذاكر عليها ونتشجع عليها. وهيه تدخل في صميم تراثنا المحلي إلّي بالفعل يرتقي بنا ويرتقي بعلاقاتنا بين بعضنا البعض.



الفصيح

تعلمنا من أهلنا الأوائل وكذلك موروثنا أكد على أنه إذا جاءك فقير أو عامل عندك فأعطه شيئاً ونحن لا نعني عمالة هذه الأيام أنا أتحدث عن شيء تراثي، فقديمًا إذا جاء رجل ضعيف الحال أو صبي صغير وقد أحضر حاجة أرسل بها يُعطى (خَرَجِيَّة) وهي مبلغ بسيط من المال، فلو جاءني سائق مرسل إليّ في غرض ما سأعطيه مكافأة له عشرين، أو خمسة وعشرين درهماً وهناك من يعتقد أنه لا يجوز أن تعطيه فقط عشرين درهماً أو ثلاثين درهماً، بل عليك أن تعطيه مائة أو مائتين وذلك ليس شرطاً، فأهلنا علمونا أن نعطي أي شيء حتى لو أعطيته حبة تمر فلو لم يكن معك شيء وكان في يدك تمر فأعطه أو دعنا نقل لو كان بيدك كعك بسكويت أو غير ذلك وأعطيته منه فذلك يساوي الكثير إذا الأمر ليس في قيمته، بل الموضوع في ردة الفعل، فلو جاءك واحد، مرسل لك من صديقك بهدية إلى بيتك في رمضان والناس في رمضان يتهادون الطعام كثيراً ذهاباً وإياباً فلا تستطيع أنت يومياً أن تعطي هذا المرسل كلما جاءك {خرجية} ولست مجبراً على ذلك، لكنك إن أعطيته مائة مثلاً، فستكفيه شهراً ولن تعطيه مرة ثانية إلا بعد أن ينتهي الشهر، لكنك إذا قسمت المائة وأعطيته مثلاً على مدى عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً، فتعطيه مرة خمسة عشر درهماً، ومرة عشرة دراهم فسيكون عطاء مستمراً لمدة أطول وسيكون ذلك أفضل وسيؤثر في الذين تعطيهم بطريقة إيجابية، أولاً إن هذا الذي أعطيته سيحمد الله ثم أن هذه العطية ستكون لك صدقة وثالثاً وهو الأمر الأكثر أهمية وهو إحساس الذي ستعطيه تلك الإكرامية بالاكتماء وأن ذلك مكّنه من أن يكون له دخل أكبر من المال وأن هذه الأرض الإمارات تكرمه وتعطيه وأن أهل هذا البلد طيبون حقاً وأخيار، فمن الجميل جداً أن تساعد الناس بطريقة غير مباشرة كأن يأتيك رجل وتعرف أنه ضعيف وابنه الصغير معه وبدلاً من أن تعطيه درهماً تعطيه لابنه الصغير فتكون كأنك أكرمت أباه الكبير لا الابن الصغير فالعطاء جميل جداً لكننا نؤكد على أنه ليس العطاء الزائد مهماً كأن إذا لم يكن معك مائة درهم لتعطيه لشخص فتستحي أن تعطيه الأقل، بل أعطه حتى لو كانت خمسة دراهم، قف عند أي دكان واطلب منه قنينة ماء بدرهم وأعطه وإن كان معك

خمسة دراهم فأعطها له فإن لها قيمتها فمن موروثنا الذي أكد عليه أهلنا، أنك لا بد أن تعطي العامل أو القادم إليك أو الذي يعمل لك عملاً شيئاً بسيطاً وهناك أناس يعطون عطاء كثيراً وهذا الشيء خطأ، يجب أن يكون العطاء بمعيار، فإن أردت أن يكون عطاؤك كثيراً فليكن مرة واحدة وليس بشكل دائم وليس لكل أحد لا تعرفه، الزيادة في العطاء تكون لمن تعرفه لكن العطاء القليل لكل أحد وذلك ما نفعله جميعاً وأنا أعلم أن أغلب الناس في هذا البلد إذا لم يكن كلهم فتسعة وتسعون في المائة منهم يعطون فنحن نقول إن هذا العطاء أيضاً يكف الشرعنا و عنك أيها المعطي ويؤدي أموراً مجتمعية كثيرة وبعيدة المدى وتلك أمور طيبة علينا أن نتذكرها ونشجع عليها وهي تدخل في صميم تراثنا المحلي الذي هو بالفعل يرتقي بنا ويرتقي بعلاقاتنا بين بعضنا البعض.

احترام الوظيفة

تعلمنا من هلنا الأوليين، إنه نحن المكان إللي نيلس فيه لازم نحافظ عليه. يعني نحن خلنا نقول نشتغل في محمل، الأوليين إذا اشتغلوا في محمل وشافوا شي بيضر المحمل ما يقبلون، على طول خبروا النوخذا تراه مستوي الشي الفلاني اليوم. خلنا نقول ناخذ مثل عن الدوامات والمكانات إللي يداومون فيها العرب، أغلب الأحيان نشوف نحن إنه الجماعه أكثر يجلبون الجلام إللي مب زين، إن حد قال في حد شي ساروا خبروه، قال تعال فلان تراه قال فيك جذيه، فلان عق فيك جذيه، لكن لو واحد مخربط في مكان محد يقول له فلان تراك مغلط، يقول لك أنا مالي شغل. فلنفرض إنه نحن سايرين رحله في باص رباعه وايدين راجبين هالباص، وضاربين الخلا وعندنا فرخ ياهل عنده ملبق ولا شي ويلبّق بتسكت وبتقول أنا مالي خص أدّخل فيه! ولاّ ما يخصني عن أمه تواجعني! .. ولاّ أنا بعد ما بدّخل! .. ما بتسكت بتوقفه لأنه بيحترق بكم إنتوا هذا الموتّر، لأنه الضرر ياك سيده، اليوم في الدوام إن سكت عن ربيع يسوي شي مب غاوي وسكت عنه، ما وقفته ولاّ ما نهيته ولاّ قلت له ياولد الحلال هذا مب زين، تراك إنته ساعدت في خراب المكان إللي إنته فيه. فنحن هلنا الأوليين علمونا جان في نخل يعني في مزرعه، جان في عزبه، جان في شغل، جان في مكان عمل الناس كلها تسترزق منه لازم العرب تتكاتف عشان تسوي الشي الزين، ما تسكت عن الشي الغلط. فهلنا سبحان الله من إستوت الدنيا علمونا إنه نحن لازم نتكاتف ولازم الغلط ما نسكت عنه ولا نودّره ولا نقفيّه، لازم نتساعد على إنه نحن نبندّ هذا الغلط، عشان الحياه تستمر والجماعه تتكاتف أكثر وتستوي ألفه أكثر بينا وبين بعضنا البعض.



الفصيح

تعلمنا من أهلنا الأوائل، أن المكان الذي نجلس فيه يجب أن نحافظ عليه ودعنا نقول أننا نعمل في سفينة والأوائل إذا عملوا في سفينة ولاحظوا شيئاً يضر السفينة لا يقبلون بذلك فإنهم ومنذ البداية يخبرون ربان السفينة بالأمر الذي حدث ودعونا نتحدث عن الدوامات الرسمية والأماكن التي يعمل فيها الناس ففي أغلب الأحيان نلاحظ أن الناس يروجون الكلام غير الجميل فإذا قال أحد شيئاً عن الآخر ذهبوا وأخبروه أن فلاناً قال فيك كذا وكذا وأن فلاناً اتهمك بكذا، لكنهم لو أن أحداً أخطأ في عمله فإنك لن تجد أحداً يكون معه صريحاً وينبئه إلى خطئه وأن الجميع سيقول لا شأن لي بذلك فلنفترض أننا زاهبون في رحلة في حافلة مع مجموعة كبيرة وعندنا طفل صغير معه كبريت ووجدناه سيشعل النار فهل نتركه يفعل ويسكت أحدنا ويقول لا شأن لي به أخشى أن تغضب أمه مني.. الحقيقة أنك لن تسكت عن ذلك وستوقفه عنه؛ لأنك إن تركته احترقت بكم الحافلة لأن الضرر هنا سيصيبك مباشرة، وكذلك في عملنا الرسمي إن سكت أنا وأنت عمّن يعمل عملاً سيئاً ولم نوقفه، ولم ننبه على سوء عمله سنكون مساعدين له على تخريب المكان الذي نحن فيه، لذلك؛ أهلنا الأوائل علمونا أنه إذا كنا في زراعة نخل أو حظيرة أو عمل، أو في مكان عمل الناس جميعهم يعيش منه فيجب على الناس جميعاً أن يتكاتفوا على عمل الجيد من الأعمال ولا يسكتون عن الخطأ، فأهلنا ومنذ القدم علمونا التكاتف وعدم السكوت عن الخطأ وعلى التعاون وإيقاف الخطأ، حتى تستمر الحياة وتتكاتف الجماعة أكثر وتحدث الألفة أكثر بيننا وبين بعضنا البعض.

عجيدُ القوم

من سلج هلنا الأول إن جان ساروا بقعه مكان ولا ساروا درب واجتمعوا عرب
 وكَلَّوا عليهم ريال، يعني يوم يسIRON بقعه يخطرُونَ عند حد ولا شي يكون
 عندهم عجيدهم يوكلُونه عليهم، يعني بالمثل، نقول أخوهم العود، إن ساروا
 دخلوا عند العرب ولبسوا، خلنا نقول وتغدوا وخلصوا ونش ريال غير وعزمهم
 على عشا، محد يقدر يقول إننا قابلين، لازم يردُون يقولون الشور عند فلان
 ما نقدر نحن يايين عبريه ويا فلان، إن حاودُوا فيهم منيّه وقبضوهم منيّه ما
 يقبلون إلا هذاك يقول عدل نيلس و لا ما نيلس، إن قال يلسنا يلسوا كلهم وإن
 قال رَوَحنا رَوَحوا كلهم. فهاي من ضمن الأشياء إللي هيه وايد بعد في سنعنا
 وفي سلجنا، إنه نحن يوم نسير بقعه نوكل ريال أو يكون ريال هو عجيدنا في
 السيره، الشور يرد له يعني إن جان حد عزمنا ولا بغانا نسوي شي ولا بغى
 نرد عليه وديه ثانيه مول ما نتبدا، تلقى العرب ساكته يوقف الشور عند فلان،
 وهاي من الأشياء الطيبه إللي خلفوها علينا هلنا الأوليين.



الفصيح

من سلوك أهلنا الأوائل أنهم إذا ذهبوا إلى مكان ما أو ساروا في طريق أو اجتمعوا مع أناس فإنهم يولكون عليهم أحدهم فإذا ذهبوا إلى مكان كضيوف عند أحد فيكون لهم (عجيدهم) يعني أميرهم ويكون مثلاً أخاهم الكبير يولكونه في أمورهم، فإذا ذهبوا إلى ناس وجلسوا وتغدوا وانتهوا من الغداء ثم دعاهم شخص آخر على العشاء فلا أحد منهم له الحق أن يقبل الدعوة بل عليهم أن يرجعوا الأمر إلى (عجيدهم) حتى وإن حاول الداعون معهم وتمسكوا بهم فليس لهم أن يقبلوا إلا بموافقة عجيدهم فإن وافق على البقاء بقوا معه وإن قرر الذهاب ذهبوا كلهم، هذا الأمر من الأمور التي هي مهمة جداً في (سنعنا) وفي تاريخ عاداتنا أننا إذا ذهبنا إلى مكان في جماعة نوكل أحداً ليكون (عجيدنا) في مسيرنا وهو الذي تُرد الأمور إليه فإذا دعانا أحد على وليمة أو أرادنا أن نفعل شيئاً أو قرر أن نجيب الدعوة في مرة أخرى فليس لنا أن نتقدم على رأيه، لذلك؛ تجد الجميع يرجع الأمر إليه وهذا الأمر من الأمور الطيبة التي ورثناها عن أهلنا الأوائل.

في لزّم الجماعة

من أهم الأشياء إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين إنك إن سرت ويا جماعتك لازم ترتبط وياهم في كل شي. يعني خلنا نقول نحن سافرنا إلى دوله ثانيه على سبيل المثال، اليوم نحن نحضر مثلاً مسوين معرض، وساييرين مثلاً سبع، ثمة أنفار من مكان واحد، سرنا نأدي واجب وطني داخل هذا المعرض. يحتاي إنه كلنا نتغدى رباعه، نتعشى رباعه، نتريق رباعه، نطلع رباعه، إلّٰي بيطلع لازم يخبر. ما يستوي واحد يسير يرد مثلاً خلنا نقول للسكن أو مكان السكن وما يخبر رباعه، يقول تراني مروّح يا جماعة، ما يستوي ما يجوز ممنوع. من أكثر الأشياء الممنوعه حذرونا عنها هلنا، ما يستوي إنك إنته سايير خلنا نقول مثلاً لو نفس المكان أو ساييرين رحله بتسير تتغدى تاخذ من الجدر وتاكل وتودرهم!.. ما يستوي. ما يستوي أنا بسير مثلاً بتريق، هالاثنيه تريقوا روحهم، هذيلاك ساروا تريقوا روحهم. اليوم في الفنادق إلّٰي برّع وجذيه يحطون بوفيهات ينزلون العرب كلهم يتريقون بقعه وحده، لكن الحين خلنا نقول هنيه يختلف في السكن إذا طلعا برع سرنا المكان إلّٰي سرناه مثلاً نيلس ثمان تسع ساعات، يا وقت الويبه، يحتاي إنه كلنا ناكل رباعه مب هذا يودّر هذا، وهذا يسير يخلي هذا ويتغدى روحه ويروّح، القانون يقول كلنا ولفه. وهاي الأشياء تخلينا نحن كمجموعه مترابطين شورنا واحد، وراينا واحد، ومسيرنا واحد، ويليستنا وحده. فهاي الأشياء من الأشياء سبحانه الله إلّٰي تعزز الترابط بين الناس وتقويهم وتخليهم يسوون الأفضل دايماً وتقيهم شر المخاطر إذا تعاونوا في هذا الموضوع. والحقيقه نحن نشجع دايماً، هلنا يشجعونا على هالشي ونحن أغلب الناس الحمد لله متقبضين فيه وما يودّرونه.



الفصيح

من أهم الأشياء التي علمنا إياها أهلنا الأوائل أنك إذا ذهبت مع جماعة أنت أحدهم يجب أن ترتبط بهم في كل شيء ودعنا نقل أننا سافرنا إلى دولة ثانية على سبيل المثال، لنحضر مثلاً معرضاً، ونحن سبعة أو ثمانية أشخاص من مكان واحد، وقد ذهبنا لنؤدي واجباً وطنياً في ذلك المعرض فيجب أن نتغذى ونتعشى معاً ونفطر كذلك ونخرج مع بعض ومن شاء الخروج منفرداً يخبر البقية بذلك فلا يجوز أن واحداً منا يرجع إلى مقر السكن ولا يخبر المجموعة بأنه راجع إلى السكن؛ ذلك أمر غير مسموح به، و من أكثر الأشياء الممنوعة التي حذرنا منها أهلنا في هذه الحالة أنك إذا كنت ذاهباً مع مجموعة في رحلة فلا يجوز أن تغرف لك من قدر الطعام وتتغذى منفرداً وتتركهم!.. فلا يجوز مثلاً عند الإفطار أن يفطر كل اثنين منفصلين عن الجماعة، في هذه الأيام في الفنادق في الخارج يوجد هناك نظام البوفيهات فالناس جميعاً في الفندق ينزلون للإفطار في مكان واحد، لكن دعنا نقول أننا خرجنا في مجموعة لنكون في مكان ما ثماني أو تسع ساعات وجاء وقت وجبة الطعام فيجب أن نأكل مع بعضنا البعض وليس أن يترك أحدها الآخرين ليأكل منفرداً ثم يذهب، فالقانون أننا في ألفة وهذا الأمر يجعلنا مترابطين رأينا واحد وذهابنا واحد وجلستنا واحدة وهذه الأمور تعزز الترابط بين الناس وتقويهم، وتجعلهم يعملون بشكل أفضل دائماً وتقيهم شر المخاطر إذا تعاونوا في هذا الموضوع. والحقيقة أننا دائماً نشجع على هذا الأمر وأهلنا كذلك يشجعوننا عليه وأكثر الناس متمسكون به لا يتركونه أبداً.

دفاعة بلا

من الأشياء الجميله إللي علمونا عليها هلنا الأوليين، إنه كانوا إذا حد عندهم طاح ولا إستوى به شي يذبحون له. يعني يقولون "ذابحين على سلامة فلان"، يعني يدقون الباب تبطل الباب تلقى ولد يرانكم، يارك روحه ياي و يايب قرطاسه في إيديه، خريطه حاط فيها لحم، ولا إتي البيت تلقى لحم في البيت تقول لهم شو هذا؟ قالوا والله هذا مطرشينه بيت فلانيين على سلامة ولداهم مسوي حادث، على سلامة ولداهم والله طايح منجسر في المدرسه، ولا الحمدالله سووا له عملية ونش، ولا بعد ولداهم ياي من السفر خالص مسوي له على سلامة الوصول مثلاً. فيعني كانت جميله جداً هاي الأشياء إنه الناس تذبج وتجسم عشان سلامة... هاي ممارسه جداً جميله، وايد غاويه هيه هذي واللي ينثرون عليهم بيزات خرده، هالتنثير بعد هو نفس الطريقه ويا إنك إجسم عليه. مثلاً إيي واحد من المستشفى جد مسوي له عمليه ولا رقد أبوههم ولا شي، ويابوه من اييبونه ما ينثرون حق الفريج.. لا ينثرون للبيت، فتلقاه يلس في نص الصاله ولا في نص الحوي الليوان ويابوه وجبوا عليه خرده، الأول يعني أكثر يحطون قوم بريال لأنه ما شاء الله الشباب وايدين لأنه يعرفون الناس تتريا متى إيي هذا، يعرفون إنه بينثرون عليه. فهاي ممارسات هيه هذي ومسألة التجسيم، ما يسوون عظيمه، كانوا يجسمون لحم يعني كل حد يطبخ على كيفه لأنه سريعاً، يعني هالأشياء سريعه وهيه يعتبرونها نسميها نحن في موروثنا "دفاعة بلا". وفي النهايه ترجع تكون مثل الصدقه، وهيه ممارسه شعبيه جداً جميله. لو إتي إطالها من كل برد تلقاها وايد مقربه الناس لبعض، وايد مخليه الناس تفكر في بعض. يعني أنا اليوم يار فلان هذا وفي فريجهم أنا يارهم بينا وبينه خمسة عشر بيت بس ياني لحم من عنده، يعني يعرفني يذكرني، يعني في تواصل بيني وبينه، في تواصل بين البيوت. فيعني أشياء جميله إنه نحن وايد غاوي إنك تعرف إنه هالاخوه يتحابون ترابطهم قوي، حلو إنك إنته تسير تحصل هالاخوه زينين، هذا يبين لك إنه لو باجر عندك مشكله ويا أخوه وما تروم ترمسه، تسير عند أخوه إللي أكبر عنه، ولا أخوه إللي أصغر عنه تقول له طال عمرك تراه أخوك الشي الفلاني مسوي، توسط لي عنده، خلصني منه،

ايغف عني في شي.. فيعني هاي أشياء جداً جميله تبين إنه البيت الواحد روحه
 مجن مترابط قوي. يعني والله يايّنا لحم من بيت خميس، خميس وين!، خميس
 غير وأخوه هنيه مثلاً خلنا نقول ساكن في بوظبي وهو هنيه يايبنه والله من
 بيت خميس، ترى والله أخو مرته مسوي حادث والحمدلله وموزعين مجسمين
 لحم، من هناك وصلني أنا هنيه، أو في راس الخيمه أخوه ساكن، وصلني خير
 هذاك عندي هنيه. فشي جميل هاي الأشياء جداً غاويه، نحن نتمنى دوم نقبض
 فيها ما نخليها ما نفجها ونحاول إنه نسويها، إنّثر على ربعنا وعيالنا يوم
 إيّون، عندهم شي نذبح نجسم لحم إذا إستوت عندنا مشكله. هاي طبعاً أشياء
 تختص بالموروث والدين نفس الوقت. نحن نقول إنه وايد زين نحن نتمسك
 في عادات هلنا الأوليين وممارساتهم الشعبيه الجميله إلّلي تقوّي ترابطنا نحن
 كعايله وكفريج وكفريه وكمجتمع كامل إن شاء الله في هاي البلاد الحبيبه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل أنهم إذا وقع أحد مصاباً عندهم وحدث له مكروه يذبحون عنه شاةً وذلك بأن يقولوا إننا ذبحنا شاةً مثلاً لسلامة فلان مما نزل به يعني أنك تجد من يطرق عليك باب بيتك فإذا فتحت وجدت ابن الجيران أو جارك بنفسه وقد أحضر معه كيساً فيه لحم أو أنك تأتي إلى بيتك وتجد لحماً فإذا سألت أهل بيتك عنه قالوا لك أن بيت فلان أرسلوه لنا لسلامة ولدهم من الحادث الذي وقع له أو ولدهم الذي وقع في المدرسة فانكسرت ساقه أو الذي أجروا له عملية جراحية وعوفي أو ولدهم الذي جاء من السفر وذبحوا شاةً له شكراً لله على سلامة الوصول وقد كانت تلك أموراً جميلة أن الناس يذبحون ويوزعون اللحم شكراً لله على السلامة من المكروه إنها ممارسات جميلة جداً وكذلك حين ينثرون عملات معدنية على من فرحوا بسلامته ونثر العملات المعدنية أيضاً له نفس المعنى وهو حمد الله على سلامة الإنسان فمثلاً إذا خرج المريض من المستشفى وقد أجريت له عملية أو قد كان والدهم في المستشفى لفترة ثم خرج فإنهم ينثرون عليه النقود ولكن ليس ليحضر ذلك الحي كله، بل فقط لأهل البيت والعائلة، فتجد الأب يجلس في وسط مكان اجتماع الأسرة أو في فناء البيت ثم تنثر عليه النقود قديماً كان أكثر ما ينثر عليه العملات التي قيمتها درهم؛ لأن صبيان العائلة كثيرون وهم ينتظرون تلك المناسبة لأنهم يعلمون بها. وفي مثل هذه المناسبة لا يصنعون وليمة للناس بل يوزعون لحماً وكلُّ يطبخ طعامه حسب رغبته وهذه الأشياء سريعة ونحن نسميها في موروثنا "دفاعة بلا". يعني يدفع بها البلاء عن الإنسان وفي النهاية تكون مثل الصدقة، وهي ممارسة شعبية جميلة جداً لو نظرت إليها من كل جانب ستجدها تقرب بين الناس كثيراً وتجعلهم يفكرون في غيرهم كثيراً، فإذا كنت أنا اليوم جاراً لفلان وبيننا وبينه خمسة عشر بيتاً فقط وجاءني منه لحم فسأقول لنفسني أنه يعرفني ويتذكرني يعني ذلك أن هناك تواصلاً بيني وبينه، وأن هناك تواصلاً بين البيوت وذلك أمر جميل جداً يعني أن الأخوة متحابون وترابطهم قوي، ومن الجميل أن تجد الأخوة علاقاتهم طيبة وذلك يبين لك أنه لو حدث بينك وبين شخص مشكلة ولم

تستطع الحديث معه فإنك ستذهب لأخيه الأكبر أو الأصغر وتخبره بالأمر وأن أخاه فعل ما فعل معك وأنت ترجو وساطته بينكما وتطلب منه أن يكلم أخاه أن يعفو عنك مثلاً فتلك أمور جميلة تبين أن البيت الواحد مؤسس ومترايط بقوة فلنفرض أنه وصلني لحم من بيت شخص اسمه خميس لأن أخ زوجته وقع له حادث وهو من أبوظبي فسألتسأل كيف وصلني اللحم إلي بيتي من ذلك المكان البعيد فذلك أمر جميل جداً، إن تلك الأشياء جميلة جداً نتمنى دائماً أن نتمسك بها ولا نتركها أو نتخلى عنها، فإذا حدث لأبنائنا أمر مزعج ننثر عليهم ونذبح عنهم فتلك أمور من موروثنا ولها علاقة بما أوصانا به ديننا، ومن الجميل أن نتمسك بعادات أهلنا الأوائل وممارساتهم الشعبية الرائعة التي تقوي ترابطنا نحن كعائلة وكحي وكقرية وكمجتمع كامل إن شاء الله في هذا البلد الحبيب.

الأمانة

الأمانة من أهم الأشياء إلّٰي عندنا نحن في مجتمعنا التراثي أو المجتمع المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إنته من يأمّن عندك الإنسان ويأمّن فيك خلاص، يحتاي إنك تكون قد الأمانة. يعني ما تخونها لو شو ما يستوي عليك ما تخونها.

اليوم ياك ريال وعطاك حاجه وقال لك هذا عندك مثلاً هاي السيارة بحطها عندك في البيت، لو إيبك واحد استغفر الله العظيم بين حياه أو موت ويبا ياخذ هالسياره ما تعطيه. هاي أمانة ما لك حق عليها، تروم تعطيه شي ثاني عطه، لو هو الريال بيرضى، إن ما تلاقيت وياه وما قدرت تتواصل وياه تقول له نقدر ناخذ موترك؟.. لا تصكه ولا تفكر فيه. إنته عطيت الريال أمانة أمّنته، قلت له إندوك هذيلاً بيزات يودّهن عندك، يا واحد فقير شي بلاه عنده مشكله، خلنا نقول محتاج ما عنده حتى أكل ياكل، تقول لا أنا بعطيه من هالبيزات بعدين بردهن، لا ما يستوي هذا الكلام، ما لك حق، الأمانة أمانة.

من أهم الصفات حتى في الدين، من أهم الأشياء الأمانة ما حد يخونها. حتى لو عطاك أمانة سر لا ترمس به، لو يعني فيه حتى إساءه لك وهو أمّتك، وإذا إنته رمست بتبيّن براءتك وبتبيّن أمورك، لا ترمس دام عطوك سر وقبضوك إياه، المفروض ما تعرفه وعرفته، يحتاي إنك ما تطريه لأي حد. محد له حق ياخذ عنك هذا السر.

إنته عندك أخوك وأخوه ثلاثه وواحد عطاك سر من أسرارّه لا تفشي به، تحدّر أمّتك ولاّك اظهره، حذراك تغدر به، ولاّ تفتر عنه ولاّ تسير تخبر عنه، ولو بيا يخبر، جان خبر، تقول لازم الواحد ما يتكلم عن أسرارّه ولازم يخش أسرارّه، نحن أوادم، يعني ما يستوي أنا بعد ريال أسير و أرد ما عندي حد يرد عليه الصوت أخبره عن سري، أخبره عن أموري، مخير يوم تحصل واحد تقول له أنا غلطت اليوم سويت الشي الفلاني، اليوم أنا سويت الحاجه الثانيه خربانه، اليوم أنا سويت ذنب. أخير عن جيه ما شي إنك تحصل إنسان ترمسه يبرّد عليك ويرد عليك الصوت، تسير تخبر عنه!..

هذا وايد غلط، من الأشياء الكبيره الغلط إلّٰي هيه إنته تخسر فيها قدرك حتى

عند إلّٰي بترمسه دام فشيت على هذاك وخبرت عن هذاك الريال، بتخبر على غيره. وهاي من الأشياء إلّٰي هيه صفات الواحد يتمنى إنه يقولون فلان أمين. فنقول نحن الأمانه وايد مهمه ويحتاي الإنسان أبداً ما يفرط فيها.



الفصيح

الأمانة من أهم الأشياء في مجتمعنا التراثي أو المجتمع المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإذا ائتمنتك إنسان ما على شيء ووثق فيك فيجب عليك أن تكون بقدر ذلك وعليك ألا تخون الأمانة مهما كان الأمر، فإذا جاءك شخص وأعطاك شيئاً وقال لك مثلاً هذه السيارة سأودعها عندك ولو جاءك شخص ما وكان بين الحياة والموت وطلب منك هذه السيارة فلا تعطه إياها فإن تلك أمانة ليس لك حق أن تعطيتها أحداً فإن استطعت أن تعطيه شيئاً آخر فأعطه إذا رضي صاحبها، فإن استطعت أن تجد صاحب السيارة فتستأذنه أو أن تلتقي به وإلا فلا تلمس تلك السيارة ولا تفكر في ذلك أبداً وإن أنت ائتمنت رجلاً على مال وجاءه فقير محتاج لا يجد طعاماً فلا يجوز لذلك الذي ائتمنته على مالك أن يعطي الفقير من ذلك المال وإن كان سيرده فيما بعد فليس له حق أن يفعل ذلك.

الأمانة من أهم الصفات حتى في الدين، ليس لأحد أن يخونها وإن استأمنتك أحد على شيء فلا تحدث به أحداً حتى لو كان ذلك فيه أمر يضرك أو كان فيه ما يبرئك من أمر ما فلو أوتمنت على سر كان يجب ألا تعرفه فعليك ألا تذكره أمام أحد، ليس هناك من له الحق بأن تفشي له ذلك السر، فإذا كان لك مثلاً ثلاثة أخوة وأحدهم أعطاك سراً من أسرارهم فاحذر أن تخون من ولاك ظهره وائتمنتك على سره فلا تغدر به ولا تخبر أحداً فلو شاء هو أن يخبر غيرك لأخبره ولربما قلت أنه يجب على الإنسان ألا يفشي أسرارهم لغيره، بل يجب أن يخفي أسرارهم لكن في الحقيقة نحن بشر نحتاج لمن نتحدث معه فأنا رجل أحتاج من أفضي له بسري فما أجمل أن تجد من تخبره وتستشيريه وتقول مثلاً أنا اليوم أخطأت في الأمر الفلاني أو فعلت ما هو ليس صحيحاً أو ارتكبت ذنباً ما فليس أجمل من أن تجد إنساناً تحدثه وتتشاور معه لكن أن تفشي ما ائتمنتك عليه صاحبك فذلك أمر فيه خطأ كبير وذلك من الأمور الخاطئة التي تخسر أنت فيها قدرك حتى أمام الذي أفشيت لديه سراً أوتمنت عليه فكما أنك أخبرت عن سر غيره ستفشي سره هو لغيره أيضاً، بتخبر على غيره وهذه من الصفات التي يتمني الإنسان أن يتصف بها فيقولون مثلاً فلان أمين ولذلك نقول إن الأمانة مهمة

وعلى الإنسان ألا يفرط فيها أبدًا.

حتى الهدية.. أمانه

من الأشياء الجميله إلّٰي يحثنا عليها موروثنا إنه يوم عندك حاجه يايبنها لشخص معين، خلنا نقول بالمثل إنته يايب لشخص معين عود ولا عطر ولا هديه له، وييت وصلت ولجيت عرب موجودين. أغلب الناس إن شافوا عندك شي بيقولون شو هذا؟ بتقول والله يايبته لفلان، بيقولون إنزين راونا، وايد ناس تغلط وتراوي العرب الشي. يعني تراويهم من هذا الشي أو تراويهم العود، ولا شافوا العطر ورش على إيديه وتعطر وبطلوها. وإيي راعي الهديه هاي اللي بتعطيه إياها ولا هو موصنك إتيبها له، ويوم إيي يلقي العرب جد شافت هاي الشغله، جد لعبت بها طالعته وبطلوها، فهاشي جدا سيء في العلاقات، يَأْثَر بطريقه سلبيه على الناس وما إيووز إنك إنته كشخص جان وكلوك على هالسالفه، ولا جان إنته روحك يايب حاجه من خاطرك لهذا الريال يحتاي تيودها إلين يوصل هو وخلاف إلّٰي يبا يشوف يشوف. ما يستوي قبل حتى جان ويبه إنته يايب خلنا نقول بالمثل أكل ولا يايب تمر ولا يايب حاجه تنكل، وييت ودخلت ولجيت المكان مثلاً فيه عرب، وها شو عندك فلان؟ قال والله يايب هذا شويه تمر فرادی كل فرده روحها، ما شاء الله من غوى هذا التمر يايبته لفلان، ولا موصني عليه فلان يقولون تعال بنشوف. راعيها ما بيعيبه. من أصل التراث عندنا نحن وإستوى جذيه عساس تقوي العلاقات وتخلي الناس تأمن في بعضها البعض. المفروض إنك ما تراوي حد شي إلين إيي راعي الحاجه أو صاحب الشي إلّٰي إنته بتعطيه إياه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي يحدثنا عليها موروثننا أنه إذا كانت عندك هدية أحضرتها تريد أن تذهب بها لتهديتها إلى شخص معين، دعنا نقل مثلاً أنها عود أو عطر وعندما وصلت إلى ذلك الشخص وجدت عنده أناساً وفي العادة أغلب الناس إذا رأوا معك شيئاً سألك عنه ما هذا؟ ولعلك ستجيبهم وتقول هذا هدية لفلان فسيقولون لك أرنا إياها... وعندها فإنه من الخطأ الكبير أن تريهم ذلك الشيء الذي جئت به هدية لشخص ما فربما فتحوه وتعطروا منه إذا كان عطرًا مثلاً ثم يأتي من أحضرت له الهدية أو الذي قد أوصيت أن توصلها له فإذا بالحاضرين قد فتحوها وعبثوا بمحتواها فذلك تصرف سيئ في العلاقات بين الناس يؤثر بينهم بصورة سلبية جداً فلا يجوز لك ذلك أبداً إن كنت أنت من أحضر الهدية أو طلب منك إيصالها إليه فلا يجوز لك أن تريها لسواه بل الواجب عليك أن تحفظها حتى حضوره وتسلمها له ثم بعد ذلك إذا سمح هو لمن حوله برؤيتها فلا بأس ولا يصح منك ذلك قبل أن يحضر وتسلمه ما أحضرت له وعلى سبيل المثال أنك قد أتيت لشخص بما يؤكل كنوع من التمر الطيب من ذلك النوع الجيد الذي له حبات متفرقة طيبة ووصلت إلى مكان الرجل الذي أتيت به التمر ووجدت فيه أشخاصاً وسألك عما معك فأخبرتهم فطلبوا رؤية التمر فإن الذي أحضرت له التمر لن يعجبه أن تريهم ذلك التمر، وذلك من أصل التراث عندنا نحن، وذلك لكي تقوى العلاقات مما يجعل الناس يأمن بعضهم بعضاً، فالمفترض منك ألا تجعل أحداً يرى ما أحضرت معك هدية لغيره حتى يحضر وتعطيه إياه.

حفظ حقوق الناس

من الأشياء الجميله إلّلي علمنا تراثنا عليها في جانب واحد من الجوانب إلّلي يسمونه حفظ حقوق الناس، جيف ؟ إنه الحين وايد نسمع مثلاً في شركه تبيع الشي الفلاني، شركات تبيع مثلاً تعطيك خدمات معينه من داخل هاي الشركه، فيها ناس إيّون على سبيل المثال يغسلون البيت، أي شركه موجوده تغسل البيت. وإنّته غسيل البيت يكلفك مثلاً خمسة إميه ربيه، عقب ما يخلص هذا يغسل لك البيت وديه وديتين إبيك شوي يطيب وياك قال لك والله إنّه تباني سوّ لي تيلفون، أنا ببيك وبعطيك أرخص. الحين هو في الشركه ويشغل في هاي الشركه، وعقب ما يسير عندك يومين ثلاثه يعني وديتين ثلاثه يمر عليك، قال لك أنا بسوي. أغلب الناس عندنا تقبل وهذا غلط وايد عود حتى في الدين، فإنّته اليوم يوم تقبل هذا الريال إبيك صح يعطيك أرخص، لكنك إنّه بعت ذمتك وسرقت هذاك الريال. هذا الريال يعطيك بخمس إميه مثلاً ينظف بيتك ليش ؟ لأنه عنده عمال، هذا العامل إلّلي ببيك الريال يايبّنه مسكّنّه مسوي له تأمين مسوي له وايد أشياء، يدفع للحومه عشان جيه غالي شوي أغلى عن إذا ببيك واحد روحه. إذا تروم دوّر لك واحد من برّع إنّه من البلاد وسوّه له ويزه وخله بس يغسل بيتك... ما بتبيه! فهاي من الأشياء وايد الخطيره إلّلي هيه نحن نبيع فيها حقوق الناس إلّلي يخدمونا، ترى هذا يخدمك لو تعطيه فلوس، لكنه يخدمك يقدم لك شي. فيحتاي إنه إلّلي يعطيك حاجه عدله، لازم تردها بدبل عليه، مب شويه تبا تكرم الناس، أكرمهم روحك لكن لا تبيه تقبل إنك تبيه من وري دوامه. شويه شويه بيبند الريال ما بيشغل، بيستوي هذا روحه عنده شركه غير. وهو ما بيقبل إنه عماله يسيرون يسوون هالشي الفلاني هذاك الأولي. فمن الأشياء الجميله إلّلي علمونا عليها هلنا وأدبونا عنها، إنه تحدرّ عندك شغل ويا فلان ترد وتشغل العمال ماله ولاّ المخدمين ماله. وهاي أشياء مثل ما هو يحفظني أنا، أنا أحفظه هو، بدون هو ما يدري. لأنها ترجع في الأخلاق وفي القيم وفي العادات والتقاليد. وهاي أشياء وايد حرصوا عليها هلنا ونتمنى إن شاء الله الكل يتعاون فيها، تستمر إن شاء الله وتستمر الحياه الكريمه في هذي البلاد.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها تراثنا حفظ حقوق الناس، فكيف يكون ذلك؟ في هذه الأيام نسمع عن شركة تبيعك سلعة ما أو تقدم لك خدمات معينة فيأتيك أناس من تلك الشركة على سبيل المثال يغسلون البيت و غسيل البيت يكلفك مثلاً خمسمائة درهم ثم بعد أن يتكرر ذلك يأتيك ذلك العامل الذي يشتغل لحساب تلك الشركة ويعرض عليك أن تتصل به حتى يؤدي لك نفس الخدمة بأقل من سعر الشركة التي يعمل لديها فتقبل أنت منه ذلك العرض وفي ذلك خطأ كبير حتى في ديننا الإسلامي وإن كان أغلب الناس يقبلون ذلك لكنه خطأ كبير؛ لأن العامل لا شك يعطيك سعراً أقل من شركته التي يعمل لديها، لكنك بذلك تكون قد بعت ذمتك وسرقت صاحب الشركة الذي أعطاك سعراً بخمسمائة درهم لتنظيف بيتك وذلك السعر لا شك أنه مرتفع بسبب أن عنده عمال وهو الذي يعطي لذلك العامل مسكناً وتأميناً صحياً وأشياء أخرى كثيرة يدفع قيمتها للحكومة لذلك يكون سعره أعلى من العامل فإذا كان بمقدورك فابحث لك عن عامل أحضره من الخارج واستخرج له تأشيرة وكلفه فقط بغسيل بيتك فإنك لن تحضره لأنه سيكلفك الكثير، هذا الأمر من الأشياء الخطيرة التي نحن نبيع فيها حقوق الناس الذين يخدموننا، فهو يخدمك لأنك تعطيه مالا، لكنه في النهاية يخدمك ويقدم لك شيئاً والذي يقدم لك شيئاً جيداً عليك أن تعطيه مقابل ذلك ضعفين، فإذا كنت تريد أن تكرم الناس، أكرمهم من عندك لكن لا تقبل أبداً أن تحضر العامل ليعمل عندك دون علم الشركة التي يعمل فيها فذلك سيؤدي إلى إغلاق رب العمل لشركته شيئاً فشيئاً لأن العامل وبعمله لديك دون علم رب العمل صار وكأن له شركته الخاصة وذلك لا يرضي صاحب الشركة حتماً، فمن الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا وأدبونا عليها أن نحذر من أن نرتبط بعمل مع شخص ما ثم نأخذ عماله ومخدوميهِ لصالحنا دون علمه، فعلياً أن نحفظ الإنسان الذي نتعامل معه في غيبته مثلما هو يحفظنا، وهذا السلوك يرجع إلى الأخلاق و القيم و العادات والتقاليد وذلك من الأشياء التي شدد عليها أهلنا ونتمنى إن شاء الله أن الجميع يتعاون فيها وأنها تستمر إن شاء الله وتستمر الحياة الكريمة في هذا البلد.



الصَّايحُ مَثْيُوبٌ

من سنعنا نحن في الإمارات العربيّه المتحدّه إنه عندنا مبدأ اسمه "الصَّايحُ مَثْيُوبٌ"، يعني أي حد في الدنيا يستنجد لازم تنجده ما ترقد عنه، لا تقول طويل عريض قصير!.. مالك شغل، عندنا قانون يقول "الصَّايحُ مَثْيُوبٌ"، الصَّايحُ يعني صوت النداء، مَثْيُوبٌ يعني مُساعد. منتهي الأمر قاصّينه من سنين، فإنته من تسمع حد يقول الحُقوا عليّه، ولاّ القوم، ولاّ تراني في مشكله أبا مساعده، لازم تسير تساعده بأي طريقه من الطرق، واحد غرقان تقول لا والله هذا مب من فريجنا ما إيوز عليك، واحد غلطان، ولاّ واحد طايح تقول لا والله هو خاطف مسرع طاح أنا ما بقدر أساعده، خلّه دُواه!.. لا ما يستوي، هذا معناتك إنته مب من البلاد. "الصَّايحُ مَثْيُوبٌ"، هذا النظام نحن من إستوينا نشغل فيه، إنه أي واحد يستنجد مهما كان هذا الشخص إن شاء الله ألد أعدائك من يطلب النجده وجب عليك إنك إنته تساعده.



الفصيح

من سنعننا نحن في الإمارات العربية المتحدة أن لنا مبدأ اسمه "الصَّايح مَثْيُوب" وهو يعني أن أي أحد في الدنيا يستنجد بك يجب أن تنجده ولا تغفل عنه ولا تفرق في ذلك بين أحد، فلا شأن لك في من يكون شكله أو لونه أو هويته فقانون عاداتنا يقول "الصَّايح مَثْيُوب"، والصَّايح يعني صوت النداء أو المنادي يطلب الغوث، مجاب يعني مُساعد والأمر في ذلك منتهٍ فإذا سمعت من يستغيث في أي أمر ما فتجب عليك المساعدة بأي طريقة من الطرق فإذا كان هناك غريق يستغيث مثلاً فلا يجوز أن تقول لا والله هذا ليس من حيننا، بل إذا رأيت مستغيثاً وجبت عليك إجابته وعونه حتى لو كان ذلك نتيجة خطئه أو سرعته فسقط مثلاً فلا يجوز لك أن تقول عليه ذنبه لن أساعده، فإذا فعلت ذلك كنت لست من أهل هذا البلد

"الصَّايح مَثْيُوب"، هذا نظام نحن تربينا عليه منذ أن نشأنا معناه أن أي أحد يستنجد بك فانجده دون النظر إلى من يكون حتى لو كان من ألد أعدائك، فمن يطلب النجدة وجب عليك أن تساعده

لَمُعُونِه

إن قال لك ريال فلان يا بعدي يحتاي تقول له فالك طيب، لأنه فلان يا بعدي معناته يعتزي بك، يحتاج منك شي وتقول له فالك طيب، إنه نعم إنك إنته ما بترد عنه. وطبعاً المفروض الطلب يكون في المستوى المعقول ما يستوي تطلب من شخص شي ما يقدر يسوي لك إياه، يعني واحد ما عنده عبره تقول له عطني عبره ما إيوز. يحتاي تطلبه على قياسه. فالك طيب دائماً الناس تعتزي بالعرب في الأشياء الإجتماعيه. إن قال لك فلان يا بعدي قلت له فالك طيب والله. قال له شو عندي منك؟ قال له الشحم واللحم. يعني لك عندي الشحم واللحم، إللي تباه، إللي تشوفه الظاهر واللّي مب ظاهر كله لك، وهذا كله طبعاً يدخل في صميم تراث هذي الدولة الحبيبه.



الفصيح

إن قال لك رجل (فلان يا بُعدي) فعليك أن تقول له (فالك طيب)، لأن (فلان يا بُعدي) معناها أنه يطلب منك العون في أمر ما أو أنه يحتاج إليك في شيء فأنت تجيبه (فالك طيب) أي أنك لن تتردد في معونته وطبعاً المفترض أن يكون طلبه في المستوى المعقول فلا يجوز لك أن تطلب من شخص شيئاً لا يقدر عليه كأن يكون شخص لا يملك عبرة (زورق صغير لنقل الناس) فتطلب منه أن يعطيك عبرة، فالواجب أن تطلب منه ما هو في حدود استطاعته وكلمة (فالك طيب) كلمة دائماً يستخدمها الناس في الأمور الاجتماعية فإن قال لك أحد (فلان يا بُعدي) فتجيبه (فالك طيب والله) أو إذا قال أحدهم للآخر (شو عندي منك؟) أي ما لي منك من العون؟ فيجيبه (لك الشحم واللحم) يعني لك عندي الشحم واللحم الذي تريد، بمعنى لك مني كل ما يمكنني وما تراه وما لا تراه مما أملك وأستطيعه وهذا كله طبعاً يدخل في صميم تراث هذه الدولة الحبيبة.

رَبِيعُكَ خَشْمُكَ

من سلج هلنا الأول إن ساروا ويا ريال في درب، قطعوا وياه درب ييدهم إللي بيده إن جان زين تراه عليهم وعليه وإن جانه شين عليهم وعليه، يعني إن سار ويا واحد سافر مكان وربيعك إللي ساير وياه غلط ولا ارتكب شي خطأ على بعض الناس، ما تودره ما يستوي إنك تودر ربيعك غلطان ولا مغلوط عليه ربيعك مُول لا تودره، لا تقول أنا ما يخصني فيك، ولا والله لا إنته غلطان، إنته دعمت الريال، ولا إنته ضربت الريال، ولا إنته غلطت عليه، ولا إنته.. لا ما يستوي ربيعك من تركب وياه وتسير وياه تراه إللي لك له وإللي عليك عليه مره الحال كله يستوي واحد، ربيعك يعتبر مثل خشمك إن انكسر انكسرت إنته وإن اعتز اعتزيت إنته، فمن ضمن الأشياء إللي كانوا يربونا عليها هلنا عدل ربيعك لا تفرط فيه إذا غلطان مب غلطان من تسير تركب وياه إن شاء الله إنكم ما تغلطون لكن من تسير وياه بقعه لا تخلّي عنه أقله أوقف عداله حتى لو تنضرب وياه ما يضر، المهم ربيعك ما تودره مُول. هاي من أهم الأشياء إللي علمونا إياها هلنا يكون نحن نقوي علاقتنا ويا ربنا فيها.



الفصيح

من سلوك أهلنا الأوائل أنهم إذا ذهبوا مع رجل في طريق أو قطعوا معه طريقاً فإنه يلزمهم ما يلزمه ويصيبهم ما يصيبه فإذا كان الأمر طيباً كان لهم وله وإن كان غير ذلك فعليهم وعليه، يعني إن سافرت مع أحد وصاحبك هذا في سفرٍ معه أخطأ في حق أحد من الناس فعليك ألا تترك صاحبك هذا سواء كان مخطئاً أو أن أحداً أخطأ في حقه فلا تتركه أبداً وتقول أنه لا شأن لك به وتتهمه أنه أخطأ في حق فلان أو أنت صدمت فلاناً أو أنت ضربت فلاناً أو أخطأت في حقه فلا يجوز ذلك فصاحبك منذ أن تركب معه وتذهب يصبح ما له لك وما عليه عليك وحالكما يصبح واحداً فصاحبك يعد (خشمك) أي أنفك إن انكسر انكسرت أنت وإن كان عزيزاً كنت أنت عزيزاً فمن ضمن الأشياء التي كان يربينا عليها أهلنا جيداً ألا نفرط في صاحبنا إذا كان مصيباً أو مخطئاً فإنك منذ أن تركب معه وتذهب وإن شاء الله أنكم لا تخطئون لكنكم منذ أن تذهبوا معاً إلى مكان ما فإنه لا يجوز أن تتخلّى عنه وعلى الأقل يجب عليك أن تقف بجانبه حتى لو تعرضت للضرب معه فالمهم ألا تتركه أبداً وتلك من أهم الأشياء التي علمنا إياها أهلنا وهي أن نقوّي علاقاتنا مع أصحابنا بها.

إذا مَلَكْتَ إعْفَى

من الأشياء الجميله في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، إنه الإنسان إذا قال هيه والله ما يسووبه شي، يعني القصد إذا إنسان غلط عليك و إنته لك عنده حق، إن ياك و حوّل عندك في بيتك ولا دخل بيتك ولا دغر عليك في مكان ولا جدامك وقال لك سامحني، لازم تسامحه لو إن شاء الله مكسر الدنيا على راسك! محتاي إنك تسامحه لأنه التسامح شي جداً جميل يطوّل عمر العلاقات مهما كانت فيها مشاكل، لأنه التسامح صفه من صفات حبّها الدين وأكد عليها مب بس العروبه أكّدت عليها. فالتسامح شي جميل، وعندنا نحن في أمثال وايده منها تقول "إذا ملكت إعْفَى"، يعني إذا قبضت الشغل في إيديك سامح ما يخالف ما يضر، التسامح زين اليوم بتسامح باجر بيسامحونك. فهذي من الأشياء إلّلي ربونا عليها هلنا إنك إنته تسامح وتعفو عن الناس إلّلي أخطأت في حقك.



الفصيح

من الأمور الجميلة في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، أن الإنسان إذا قال (هيه) يعني قال نعم أنه معترف بخطئه فإن أصحاب الحق يعفون عنه فإذا أخطأ إنسان عليك وأنت لك عنده حق، وجاء إلى بيتك معتذراً أمامك وقال لك سامحني فعليك أن تسامحه حتى لو أخطأ في حقك خطأ كبيراً جداً؛ لأن التسامح شيء جميل جداً وهو يطيل عمر العلاقات بين الناس مهما كانت فيها من مشاكل، لأن التسامح صفة من الصفات التي حُبب فيها الدين وأكَّد عليها وليست العروبة وحدها التي أكدت على ذلك فقط، فالتسامح شيء جميل، وعندنا أمثال كثيرة في هذا الشأن منها قولهم: "إذا ملكت إعفى" يعني إذا ملكت الأمر بيدك فسامح، فذلك لا يضررك، فإذا سامحت اليوم فغداً سيسامحك غيرك وهذه من الأمور التي ربَّانا عليها أهلنا وهي أن تسامح وتعفو عن الناس الذين أخطأوا في حقك.

العفو

من الأشياء الجميله إللي علمونا عليها هلنا الأوليين إنك تعف عن بعض الأشياء أو القصد تسامح، بالذات في الوقت إللي إنته تقبض الحق، بالمثل بنقول ريال غلطان عليك وتحاقيت وياه، أخوك.. غلط عليك وتحاقيت وياه عند أبوك، أبوك قال لك إنته لك الحق حكم بينكم فصل، ويا الحق عندك مب عند أخوك، من أجمل الأشياء إنك تقول أنا عفيت سامحت، يعني يحتاي إنه أخوك يعطيك حاجه يرد عليك، أو يحبك على راسك، أو يتعذر منك أو إللي هو. فمن أجمل الأشياء إللي علمونا عليها هلنا إنه إن قبضت في إيديك إنته تعفو أخير، من تعف عنه استحي إللي جدامك أكثر. وسبحان الله حتى الغلط أو الخطأ إللي سواه، ترى الغلط غلط إنه الغلط، يعني مب مقصود، غير إللي يتعمد إنه ياذيك غير عن إللي يغلط. ففي فرق بين هالتنينه، فهو هذا الآدمي الغلط إللي بيبك منه بيتحذر عشرين وديه غير الوديه إنه ما يغلط عليك أو ما يطيح في نفس الغلط وياك، إذا عفيت عنه إذا سامحته، لأنه إنته تاخذ حقك محد بيقول لك شي ولا محد بينقذك، بالعكس هذا حقك لكن إن عفيت بيت من معاليه، بيت أعلى عنه. يعني نحن نقول الريال قبضك بخشمك، يقبضنا بخشمنا الطيب إبي زايد علينا لأنه غلط عليه ويقول مسموح. هاي وايد عوده، هاي من أجمل الأشياء إللي هلنا علمونا عليها مب إنك تسامح.. تسامح هذا موضوع منتهين منه، لكن يقول لك إذا قبضت الحق عقب سامح. يعني ريال يغلط عليك ويخرّب شي عندك وعقب يوم يحقونه العرب ولا يسير المحكمه يحقونه، تقول برايه أنا مسامحته، يقول لك ريال خرّب عليك الشي الفلاني ولا خرّب عليك ولا سار ودعم حلال عندك بنقول وماتن وثمانوه بخمسين ألف ولا ستة إميه ألف ولا غيره ولا إللي هو الثمن إللي بيطلع على كل ما زاد الحجم، وقلت إنته اللهم إني عفيت عنه أنا مابا شي برايه مسموح ريته فقير ولا شي والريال جدامك محقوق محقوق، قلت اللهم إني عفيت عنه. حتى اليوم في ناس محقوقين لناس مسجونين في السجن عليهم دين عليهم غيره، إبي الريال يقول أخبركم أنا هذا الريال عفيت عنه، كم تسوى؟ هذا الريال إللي بتعف عنه تأكد إنه حتى الغلط ما بيغلطه. اليوم في مكانات ثانيه نضربهن في هذا العف عن هذا الموضوع، إنه إتي إنته

وتلقى واحد غلطان، ولد يرانكم، أخوك الصغير، بشكار عندك، دريول، عامل، تلقاه غلط وتلقاه يعرف إنه هذا غلط وايد عود وتقول له برايك مسموح فدوه عنك، يوم إنته مثلاً خبرتني ولّا شي قلت له برايه فدوه عنك، ما بيعيدها بيتغير وإذا كان فيه شوي طفاسه بيعتدل بيمشي سيده حاله حال العرب، وبيستوي أحسن وبتأثر فيه أكثر. مثل يوم واحد يزخ واحد غلطان يغش في امتحان ولّا شي وترى بيروغونك إنته من الامتحان، إنته تغش وإن زك الأستاذ بيروغك، يعني بتخسر سنة كامله بتعيدها. بيشل عنك الورقه وبيقول لك اتحمل وغير الوديه تراني ما بسامحك. تقول كأنه عاطنه نص البلاد، فرحته، فبيتحذر بيقول هاي طافتني يعلم الله إني ما بسوويها، لأنه تخرجه رقم واحد، رقم ثنين تعطيه فرصة ثانيه، تعطيه إحساس إنه إنته اليوم سامحناك يوم سويت، غير وديه محد بيسامحك، فياخذ مثل الحذر إنه يغلط ويسوي شي. فهاي من أجمل الأشياء إلّلي هلنا علموها إيانا بدون أمر، شفناهم يسوونها جدام عيونا شفناهم كله يعفون، مب بس هالينا، حتى يرانا وهلنا وكلهم أكدوا عليه هلنا سبحان الله وعطونا إياه وانقلوه إلنا، والحمدلله لازلنا متمسكين فيه لكن بعض الأحيان شوي يفرط عنا ونتمنى نحن نتمسك فيه ونشجع الناس على إنها تقبض فيه ما تهده مول، وتقبض على سنح هلهما الأوليين.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل أن نغفو عن بعض الأشياء أو نسامح، وبالذات في الوقت الذي تملك فيه القدرة على أخذ حقك وعلى سبيل المثال إذا أخطأ في حقك أحد وطلبت حقك منه كأن يكون أخاك مثلاً وطلبت حقك منه عند أبيك فحكم أبوك أن الحق لك وصار الحق لك وليس لأخيك، فمن أجمل الأشياء أن تقول أنا عفوت وسامحت، وعلى أخيك عندها أن يعطيك شيئاً مقابل عفوك عنه أو يقبل رأسك أو يعتذر منك أو غير ذلك؛ لأنك عفوت عنه، فمن أجمل الأشياء التي علمنا إياها أهلنا أنك إذا ملك حقك أن تغفو فذلك أجمل، فإذا عفوت استحي الذي أمامك أكثر، والأخطاء نوعان هناك خطأ غير مقصود يختلف عن الخطأ المتعمد والذي يخطئ بحقك متعمداً يختلف عن غير القاصد فهناك فرق بين الاثنين والإنسان الذي عفوت عنه وسامحته سيكون حذراً عشرين مرة ألا يخطئ بحقك مرة أخرى وإن أنت أخذت حقك فلن يلومك أحد فذلك حقك لكنك إن عفوت فإنك ستكون أعلى من الذي عفوت عنه وأسمى ونحن نقول: (الريال قبضك بخشمك) بمعنى أن الرجل إذا عفا عنك كأنه أمسك من أعز مكان عندك وهو أنفك ولا يمسكنا من أنوفنا إلا الطيب الذي يتفوق علينا ويتسامى بالتسامح والعفو عننا وهذه الصفة كبيرة جداً وهي من أجمل الأشياء التي علمنا إياها أهلنا.

وأمر التسامح هذا موضوع انتهينا منه، لكن الأهم أنك إذا ملكت حقك أن تسامح فيه يعني إذا أخطأ عليك رجل وأفسد شيئاً لك ثم ألزمه الناس أو القضاء بحقك فتسامحه أنت بعد ذلك كأن يصدم رجل بسيارته (حلالاً) ماشية عندك فيثمن ذلك مثلاً بخمسين ألف أو ستمائة ألف درهم أو غير ذلك بحسب كميتها ثم قلت أنت اللهم إني عفوت عنه لا أريد منه شيئاً لأنك وجدته فقيراً وهو ملزم أمامك بالحق وأنت عفوت عنه وحتى اليوم هناك أناس مسجونون بسبب دين عليهم فإذا جاء دائن ما وعفا عن مدين مسجون بسبب الدين له فكم يساوي ذلك؟

وتأكد أنك إذا عفوت عن مثل ذلك أن هذا الرجل لن يخطئ ذات الخطأ مرة أخرى وهناك مثالان آخران نوردهما في هذا الموضوع فمثلاً أنك إذا وجدت أحداً

ما أخطأ في حقك كابن جارك أو أخيك الصغير، أو الخادم عندك أو السائق أو العامل، فتجده وقد أخطأ أنه معترف بخطئه ويعرف أنه أخطأ خطأ كبيراً ثم تقول له سامحتك أو لا بأس إنني أجعل ذلك الأمر فداءً عنك لأنك اعترفت لي به فتأكد أنه لن يكرر الخطأ وأنه سيتغير وإذا كان به سلوك سيئ فسيعتدل في سلوكه وسيسير سيرة حسنة كغيره وسيكون أفضل وأنت ستؤثر فيه حتماً ومثال آخر نوره هنا وهو إذا أمسك المراقب في الامتحانات طالباً يغش في الامتحان فيحذره ويخبره بخطورة ذلك وأنه سيكون ذلك سبباً في طرده من الامتحانات وأنه سيخسر السنة كلها وسيعيد السنة الدراسية وأنه سيسامحه هذه المرة وأنه لن يجد أحداً يسامحه مرة أخرى، فإن ذلك الطالب سيكون العفو عنه تلك اللحظة أمراً عظيماً جداً في نظره وكأنه ملك البلاد كلها وسيحذر ألا يفعل ذلك مرة أخرى وهذه من أجمل الأشياء التي علمنا أهلنا إياها بدون أوامر، فقد رأيناهم يفعلونها أمام أعيننا رأينا أهلنا كلهم يعفون وكذلك جيراننا وقد أكدوا عليها كثيراً ونقلوها لنا ونحن والحمد لله ما زلنا متمسكين بها ولكننا في بعض الأحيان ربما نفرط فيها قليلاً، لذلك؛ نحن نتمسك بها ونشجع الناس على أن تتمسك بها وبسنة أهلنا الأوائل.

إن قلت تمّ.. تمّ عليها

من الأشياء الجميله اللي علمونا عليها هلنا الأوليين، إنه إذا قلت حاجه لحد إتم عليها. يعني توقف عليها تسويها، إن فرضنا إنته اليوم يilst ويا واحد من ربك في المكتب، ولاّ في الدوام، ولاّ في أي بقعه، وقلت له إن شاء الله المغرب بنتخابر وياك، ولاّ بنتعالم وياك المغرب بتصل بك تيلفون وبخبرك جانا بنسير البقعه الفلانيه ولاّ ما بنسير، وإنته إستوى المغرب وعذّرت ما بتسير، وقلت برايه خلاص ما بتصل به بس بيعرف هو، لا، يحتاي إنك تتصل به تيلفون، وتقول له ترانا عذّرنا، لا تقول ما بسوي، لأنّه الريال يتريك ويمكن يخطط يومه كله هذاك وسيرته عالباجر و غيره كله بس على هالاتصال إللي من عندك إنته، هو يعتبره تجاهل إنه إنته ما اتصلت به تيلفون، إنك ما سويت له قدر ما سويت له سوق، تلاقيت وياه عقب يومين.. تعرف كنسلت، لا والله خلاص أكيد إنته لاهي، لا ما يحق لك إنته تقول له هذا الجلام. يحتاي إنك دام قلت له بتصل بك إتصل به، خلّه هو ما يرد برايه. اليوم أعتقد إنه التكنولوجيا وايد جميله، حتى لو ما رد عليك الريال جد إنه لاهي ولاّ غيره، عندك رساله تروم إطرش له رساله، تقول له أنا تراني عذّرت ما بسير يكون يعرف يصرفّ عمره. فهذا يعتبر لو نرد لقبل يرجع شويه من كلام الوعد، إنه الإنسان إذا وعد فلان وقف عليه، ما يترك إنه وعدك بوعد إنني أنا أسوي لك.. أسوي الشي الفلاني، ويوم عقب يقول لك والله رديت، هذا جزء وايد عود من الوعد. إذا بديت تتخلي عن الأشياء البسيطه هاي، إنه برايه ما بسوي تيلفون، عقب نفسك تظرا وعقب تقول حق الإنسان بسوي لك شي وما بتسوي له ويبيدا الموضوع عندك يستوي طبيعي وهاي المصيبه الأكبر، إنه يستوي مثل هذا الأمر طبيعي عندك. يعني مب هلنا بس حذرونا منه، نحن شفناه عند هلنا. ولكن حتى يوم درسنا وتعلمنا، لقينا الدين بعد سوّى فيها. واليوم نحن مثلاً عندنا شي جمله جيه مشهوره والله "مواعيد عرقوب"، هذا عرقوب يخبرونا عنه هلنا مب العرقوب هذا إللي يسيرون يرمسون فيه العرب امبونهم، و الله رمسة عرقوب قال لا لا، هذا عرقوب يخبرونا هلنا عنه و العالم الله إنه صحيح هذا الجلام. إنه هذا بدوي الأول عند العرب هنيه الأول حتى أيام قبل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك اسمه عرقوب، وكان يوعد

العرب و يخلف، الوحيد إلّلي كان يسوي جزيه واشتهر بأنه يخلف الجلام ما يتمّه. وإستوى مثل مضرب المثل، إنه ها إنته تسوي مثل عرقوب. هلنا وايد شدّدوا علينا إنك إن وعدت حد تسويه الوعد، ينتهي الموضوع ما يحتاي ورقه ولاّ عهد ولاّ غيره. الناس تبايعوا الأول سوّوا بياعه، باع أرض على فلان ولاّ باع بيت، بس بالجلام خلاص تم تم. وخذ الوعد عندنا نحن تراه مثل اليوم نسميه تم، قال ها فلان تم قال له تم. إذا وعده إنه الأرض له يا واحد غيره وقال له تعال بزيدك عليهم دبل، جان إنه هذاك عاطنك لكّ بعطيك لكين، ما يقبل خلاص إنتهى الموضوع، الريال روّح إنزين بعطيك زياده، لو تعطيني مب إلاّ زياده لو تعطيني عشر أضعاف أنا ما أقبل، لأنه خلاص الناس جلمه وهاي الجلمه تأثر على المجتمع بشكل عام. اليوم التطور إلّلي واصلينه وثقة الناس فينا، لأنه حكومتنا واقفه على جلامها إن قالت الحكومه تسوي شي تسويه، إن قالت بعطيكم خدمات تعطي خدمات. عشان جيه اليوم نحن بلادنا مزدهره هالكتر، لأنه ما نغير، ما نعطي الناس جلمه و إبي عقب حد غير يقول لا ما يستوي والله تعطونهم هذا، لا خلاص إنه عطيناها جان بنغير بنغير في الجذر عقب الناس هاييلاك مب هاييلا. فالوقفه على جلامك و إنك إتم على عهدك، هذا من الأشياء القويه إلّلي تعزز ترابط المجتمعات وترتقي بها إلى المستويات إلّلي الواحد ما يظن حتى يوصلها، يوصلها من هذا الجانب إنه هو يوقف على هالجلام ويوقف على كلمته، الواحد وإذا وعد وفّى، وإذا قال تم سوّاها. و إن شاء الله إنا نحن نقبض في جلام هلنا الأوليين، ونقبض في سلجهم وإن شاء الله جلامنا دوم إنا بنتمه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل أنه إذا قلت كلمة لأحد ما فابق ملتزمًا بكلمتك يعني أن تفعل ما قلت فإن فرضنا أنك جلست مع أحد أصحابك في مكان ما ثم وعدته أنك ستتواصل معه عند وقت المغرب بالهاتف وأنت ستعلمه إذا كنت ستذهب معه إلى مكان ما أم لا ثم جاء وقت المغرب فغيرت رأيك وأنت لن تذهب معه وقلت في نفسك أنا لن أذهب وهو سيعلم بذلك من عدم اتصالي به، فإن ذلك لا يجوز، بل يجب عليك أن تتصل به هاتفياً وتقول له لقد غيرت رأيي لأنه لا شك سينتظر اتصالك ولعله يكون قد رتب وخطط ليومه كله ويوم غده على اتصالك هذا، فإن عدم اتصالك سيعده هو تجاهلاً منك وبذلك، فإنك تكون لم تجعل له قدرًا حتى إذا التقيت به بعد يومين قلت له أنك ألغيت الأمر، فإنه لا يحق لك أن تفعل ذلك، بل يجب أن تتصل به ما دمت وعدته بالاتصال فإن لم يرد على اتصالك فذلك شأنه وإن التكنولوجيا هذه الأيام قد سهّلت الأمر كثيرًا فحتى لو أنه كان مشغولاً ولم يرد على اتصالك فبإمكانك أن ترسل له رسالة هاتفية، تقول له فيها أنك غيرت رأيك في ذلك الأمر حتى يستطيع أن يتصرف وذلك يرجعنا إلى كلامنا السابق أن الإنسان إذا ما قال كلمة وقف عندها والتزم بها فالإنسان إذا وعد وعدًا بأن يعمل عملًا ما فلا يجوز أن يرجع عنه بعد ذلك فأنت إذا بدأت تتخلى عن هذه الأمور البسيطة كأن لم تتصل بفلان وقد وعدته بذلك فستتعود على ذلك حتى إذا وعدت إنسانًا بأن تفعل له أمرًا ما ثم لم تفعله فسيتحول الأمر بعد ذلك عندك إلى عادة وذلك أمر خطير أن يكون هذا الأمر طبيعيًا عندك.

إن أهلنا لم يحذرونا من ذلك بل رأيناه عندهم ورأينا التزامهم به ونحن حين درسنا وتعلمنا، وجدنا ديننا الحنيف يأمرنا بذلك.

في هذه الأيام تنتشر عندنا جملة هي قولهم: "مواعيد عرقوب"، وعرقوب هذا أخبرنا عنه أهلنا وهو ليس (العرقوب) المرتفع من الرمل الذي يذهب إليه الناس ليتس امروا فوقه بل عرقوب هو رجل كان يعد الناس ويخلف وهو الوحيد الذي كان يفعل ذلك واشتهر بأنه يخلف كلامه فصار مضرب المثل فيقول الناس لمن شابهه أنت تفعل مثل عرقوب وإن أهلنا شددوا علينا كثيرًا في ذلك بأنك إذا

وعدت أحداً بأمر أن تفعله ولا حاجة إلى كتابة ذلك في ورقة والناس قديماً قد تبايعوا فقد يبيع فلان أرضه على فلان أو بيته وذلك فقط بالكلام فيكون الأمر تاماً بينهم والوعد عندنا هذه الأيام كذلك فإذا قال شخص للآخر (قُلْ تم) ورد عليه الآخر (تم) فقد تم الأمر فإذا وعده أن الأرض له ثم جاء غيره وقال له سأزيدك في ثمنها مائتي ألف فإن البائع لا يقبل فإن الموضوع قد انتهى حتى لو أعطي فيه عشرة أضعاف فإنه لا يقبل لأن الناس كلمة والكلمة تؤثر على المجتمع بشكل عام.

التطور الذي وصلناه وثقة الناس فينا، مرجعه أن حكومتنا تلتزم بكلمتها فإن قالت الحكومة أنها ستفعل أمراً فعلته فإن قالت أنها ستقدم خدمات ما فإنها تقدمها، لذلك؛ بلادنا مزدهرة بهذه الصورة لأننا لا نغير كلامنا ووعودنا ولا نعطي الناس كلمة ثم يأتي من يغيرها من جذورها بعد ذلك ويقول لا يجوز أن تعطوا الناس كذا فإن الأمر قد تم، فالوقوف عند كلمتك وأن تبقى على عهدك، هذا من الأشياء القوية التي تعزز ترابط المجتمعات وترتقي بها إلى المستويات التي لا يعتقد الإنسان أنه سيصل إليها ثم يصلها من هذا الجانب بأن يلتزم بكلمته فالإنسان إذا وعد وفى وإذا قال (تم) عمل بما قال وإن شاء الله نحن متمسكون بكلام أهلنا الأوائل ومتمسكون بسلوكهم.

الصدق أخير لك من إنك تتعذر

من الأشياء الجميله إلّٰي حثنا عليها موروثنا وعاداتنا وتقاليدينا الأوليه إنه مهما كنت تعبان ولا عيزان ولا ياي من الدوام، وحد ياك عند الباب تطلع له. اليوم بعض الأحيان إِيَّكَ ريال عند الباب يسأل عنك، فإنته تلقائياً شو تقول؟ مثلاً تعبان ياي من الدوام، تقول حق ولدك قولوا له راقد، قولوا له الشي الفلاني، بدون ما تدري إنته تبث أشياء مب جميله في عيالك. أول شي يستوي تناقض وياك إنته رب الأسره أو إنته ريال مسؤول في البيت أو إنته ريال مسؤول في الدوام، من تجذب وتقول جلام مب عدل، تأثر الولد حتى لو يبا لك هو، حتى لو يحب ما يزعجك، لأنه أغلب الناس بدون حتى ما إنته تقول، إِيَّي حد ويشوفك توك ياي تعبان، ولدك يقول حق الأوام أبويه رقد أبويه محد أو أبويه...

هذا وايد شي غلط. يعني الواحد ما يتخيل أو ما يتصور مدى تأثيره السلبي على إلّٰي موجودين عدالك سواء عيالك أو موظفيك أو غيره. فمن الأشياء الجميله إلّٰي كنا نتعلمها قبل إنه أي حد إِيَّي حتى لو ياي ريال عنده حاجه ولا شي وإنته ما عندك هالحاجه وتعرف إنه هو بيلح عليك وبيطلبك إطلع له، لا تقول أنا محد. مب غاوي، مثلاً تقول إنه فلان محد وعقب يوايج ويشوف موترك داخل، مب حلو، تقول والله فلان راقد وشوي والله يسمع حسك فلان داخل، أو هذا الولد يقول لا والله أبويه راقد أو أبويه مثلاً يتسبح ولا غيره، شوي واحد عدالك من ربك يتصل يرد عليه. فهاي أشياء وايد خطيره ومب زينه.

مب شرط في البيت حتى في الدوام، إِيَّيك واحد يقول لك فلان وين؟ قالوا في اجتماع، مب غاوي، مب حلو.

الزين إلّٰي علمونا هلنا إنا نحن نكون صادقين في هذا الموضوع، حتى لو تعب لو يا نص الليل وأنا تعبان مرّه تعبان، بقول لا ما بجذب على الريال دام ياني إلين بيتي أو ياني إلين مكاني بجابله، عندي له شي يرضيه يكون يطيب خاطره، تراني إلّٰي عندي أنا ما بقصر فيه إن جان بماده، وإن جان بنصح وإن جان بشي شبیه من هذا القبيل، وإذا ما عندي شي منه بتعذر له.

فمن الأشياء الجميله إِلَيَّ علمونا إياها هلنا، إنه نحن مستحيل واحد يوصل عند الباب ونحن نخذل نفسنا قبل لا نخذله إذا ما جابلناه مهما كانت الظروف يجب إنك إنته تقابله.



الفصيح

من الأمور الجميلة التي حُتِّنا عليها موروثنا وعاداتنا وتقاليدنا الأولى أنك مهما كنت متعباً أو عائداً من عملك مُنهكاً وجاءك أحد عند باب بيتك يريد مقابلتك فإنه يلزمك أن تخرج إليه.

في بعض الأحيان يأتي إليك رجل إلى باب بيتك يسأل عنك، فتد تلتقائاً أنك متعب قد عدت للتو من عملك منهكاً فتأمر مثلاً ولدك بأن يخبره بأنك نائم أو يعتذر له بعذر ما وأنت لا تعلم أنك بذلك التصرف تبث في أبنائك أشياء غير جميلة من ذلك أنه يحدث نتيجة ذلك التصرف نوع من التناقض في شخصيتك وذلك لأنك رب أسرة أو موظف مسؤول في عملك فبمجرد أن تكذب في هذا الأمر يؤثر ذلك في سلوك ولدك فيتصرف بتلك الطريقة ويعتذر للناس كذباً دون أن تأمره بذلك؛ لأنه اعتاد منك ذلك وهو لا يريد كذلك أن يزعجك فيتصرف بتلك الطريقة الخاطئة وإن أحدنا لا يتصور مدى التأثير السلبي لذلك السلوك على المحيطين بك سواء كانوا أولادك أو موظفيك أو غيرهم، فمن الأشياء الجميلة التي كنا نتعلمها من أهلنا أنه حتى إذا جاءك أحد يطلب منك شيئاً ويلح في طلبه وأنت لا تملك ذلك الشيء فأخرج إليه ولا تبلغه أنك غير موجود فإنه ليس جميلاً منك أن تقول قولوا لفلان أنني غير موجود ثم ينظر فيرى سيارتك في البيت أو أن يقولوا له أنك نائم ثم يسمع صوتك داخل المنزل أو أن ولدك يقول له إن والدي يستحم أو غير ذلك ثم يتصل شخص بجانبه بك فتد على اتصاله، فتلك أمور خطيرة وغير جيدة وليس شرطاً أن يكون ذلك في البيت، بل قد يحدث ذلك في العمل، حيث قد يأتيك شخص ويسأل عنك فيقال أنك في اجتماع كذباً بأمر منك فذلك ليس بالتصرف الجميل أبداً بل الجميل الذي علمه لنا أهلنا الأوائل أن نكون صادقين في هذا الأمر حتى لو كنا متعبين فلو جاءني شخص في منتصف الليل وأنا متعب جداً فإنني سأقابله ولن أكذب ما دام وصل إلى بيتي أو مكاني فإن كنت أملك ما يرضيه ويرضي خاطره فلن أقصر معه في شيء سواء كان ذلك بالمال أو بالنصح أو كان بما يشبه ذلك أو من ذلك القبيل فإن لم يكن لدي ما يطلبه اعتذرت له، فمن الأشياء التي علمنا إياها أهلنا أنه من المستحيل أن نخذل شخصاً وصل إلى أبوابنا فإن فعلنا فنحن عندها نخذل

أنفسنا قبل أن نخذله إذا لم نقابله مهما كانت الظروف.

لا تأخذ بالظاهر

من الأشياء الجميله إلهي علمونا إياها هلنا الأوليين واجعوننا عليها وانضربنا وانفتن علينا عليها، إنه نحكم على الناس بس من الشكل أو من الأشياء إلهي هم يسوونها. يعني واحد يسوي بعض الأخطاء، خطأ معين ننقم عليه ونحط عليه، على قولتهم الجماعه عندنا نحط عليه الحديد وما نخلي عليه شي ما نقول له، وما تعلم شو السبب، شو الله وزه يسوي هالأشياء. مثلاً يعني على سبيل المثال لو قلنا ريال الناس تسير تصلي في المسيد وهو ما يسير يصلي في المسيد يصلي روحه، يمكن ما يمشي ريال عود وتلقى إلهي يشوفه شوي يقذله و ما يعطونه زياده، يعني ما يلغون له البال وهو ما تعرف ليش ما يسير يصلي، يمكن عنده مشاكل مرضيه، يمكن ريال ما يقدر يكون طاهر أكثر من خمس دقائق وما يقدر يتريا المسيد، إذا بيصلي المطوع في المسيد بيصلي أقل شي خمس دقائق، بياخذ في الصلاه خمس دقائق، الريال ما يقدر أبود عمره، مثلاً ممكن عنده مشكله مرضيه ما يقدر يكون على طهاره هالكثير إلا يكون يجّهز بشكل غير و ياخذ وقت ثاني، يمكن لازم ما يشرب ماي قبل الصلاه بثلاث ساعات وأشياء وايده، ويمكن عنده دوا، ما تقدر تحكم عليه تقول والله هذا الريال شقايل مسوي لحيه وما يسوي الشي الفلاني ولا غيره. ما تعرف، ففيه الناس تسوي ممارسات من مجتمعك إنته اليوم يارك أو المواطن الثاني أو أخوك إلهي عدالك أو المقيم إلهي عندك، هذا يعتبر من مجتمعك إذا ما حافظت عليه وإذا ما ساعدته وإذا ما درت وياه، إنته خربت مجتمعك روحك. فيحتاي إنك إنته تعتذر و ادور له العذر وتستتر عليه وتحترمه وتحترم حتى إلهي يسويه، لو إنه ما إيوز لك ولو إنه ما يعيبك، يحتاي إنك تحترمه لأنه في النهايه إنته ما تعرف هذا الريال سوّ هالأشياء كلها ليش أو انجبر يسوي هالأشياء ليش. أو واحد مثلاً يسوي أشياء خلنا نقول ريال يدوخ بشراهه، إنزين إنته ما تدري هذا الريال يمكن عنده شويه إيمان على هذي الشغل، يمكن الوضع إلهي كان فيه هو رفقاء السوء طاحوبه سنه من السنين وعلموه على هالأشياء والحين مبتلش، الريال وده يودر لكن مب رايم سواء جقاره أو شي ثاني يبغي يودره مب رايم، وإتي إنته وتحط عليه الحديد وتقذله ما بيسمعك مول، جان قبل في خراب بيستوي

في خراب أكثر، بينقم حتى على نفسه عقب. فنحن يحتاي إنه نَعذرُه ونخش عنه ونلحف عليه ونداريه ونحاول نساعدَه بطريقه وايد زينَه. فنحن علمونا هلنا الأوليين إنك إنته لا تحكم على الناس بس من الظاهر وتشوفهم وتحكم عليهم وتبدا تلقِّف إللي تلقِّفه وتعطي إللي تعطيه وتقول الجلام إللي تباه، لا إنته شوف إللي داخل، شو المسببات إللي خلته يسوي مثلاً هذي الأشياء، شو إللي وزّه هالريال يسوي هالأشياء. لو بيت لواحد ولقيته سارق سندويج ياكله، حرامي وسارق السندويجه، إنزين إنته تدري هذا يوعان يمكن أربعة أيام ما كلّ. يعني في أشياء كثيره تخلي الإنسان بعض الأحيان يسوي الخطأ، فنحن نقول دايماً علمونا هلنا لا تحكمون على الناس، عطوا الناس فرصه دوروا لهم العذر. يا واحد ودعّمك بالسياره، لا تقول ما جاف ومتعمد ما عَرَف شو بلاه وفيه، يمكن ما انتبه لك، يمكن سبحان الله حد عداله صاح إستوى شي عنده، غفلت عينه سوّى غلط، يستوي.. فلا تلومه يمكن المسببات أكبر من مستوى القدرات عنده هذيچ الساعه، أو إستوى إللي إستوى. فنحن هلنا دوم علمونا نكون متصالحين ونسامح العرب ونعذرهم ونجدم لهم العذر ونعطيههم عذر حتى في غلطهم إللي اغلطوه، ونقبض في هاي الممارسات إن شاء الله إللي بتخلينا مجتمع مترابط وقوي دائماً بإذن الله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل وشددوا علينا فيها ألا نحكم على الناس من أشكالهم أو من بعض التصرفات التي يقومون بها كأن يخطئ أحدهم خطأ فننقم عليه بسبب تصرفه ذلك ولا ندع وصفاً شائئاً إلا ووصفناه به وربما لا نعلم ما الذي دفعه إلى تصرفه ذلك و على سبيل المثال لو افترضنا أن رجلاً لا يذهب إلى المسجد للصلاة مع الجماعة ويصلي منفرداً في بيته فربما أنه يفعل ذلك؛ لأنه رجل مسن لا يستطيع المشي والناس من جهلهم بحاله يعيبون عليه ذلك ويستهنون به وهم لا يعلمون ربما أن لديه مشاكل مرضية، فهو لا يستطيع أن يبقى على طهارته للصلاة لأكثر من خمس دقائق مثلاً ولا يستطيع الانتظار في المسجد طويلاً؛ لأن الصلاة تأخذ فترة أطول من ذلك وهو لا يتمكن من الحفاظ على طهارته طوال تلك المدة إلا إذا امتنع عن شرب الماء لمدة ثلاث ساعات قبل الصلاة وربما أن له دواء يجب أن يتناوله، فأنت لا يمكنك الحكم عليه بجهل فتقول أن هذا الرجل له لحية طويلة تدل على مظهر ديني وهو مع ذلك لا يذهب إلى صلاة الجماعة فالناس لها ممارسات لا تعرف ما وراءها وما أسبابها فجارك وأخوك أو الإنسان المقيم الذي يعمل عندك كل هؤلاء أفراد من المجتمع المحيط بك فمن واجبك الوقوف معهم ومراعاة ظروفهم للحفاظ على المجتمع بأسره.

الواجب عليك أن تعذر الناس وتبحث لهم عن عذر يبرر ما تراه من تصرفاتهم وتستتر عليهم وتحترمهم وتحترم ما يفعلونه وتحترم خصوصياتهم حتى لو لم تعجبك تصرفاتهم لأنك لا تعلم الأسباب وراء أفعالهم فلعلهم مجبرون على ذلك وأنت لا تعلم فلو أن رجلاً رأيته يدخن بشراهة وإفراط فأنت لا تعلم علة فعله ذلك فلعله صار مدمناً على ذلك الأمر بسبب رفقاء السوء وهو الآن لا يستطيع التخلص من تلك الحالة أو يحتاج وقتاً لترك تلك العادة، فتذهب أنت تلومه بشدة فتزيد الأمر سوءاً بتوبيخه وربما نقم عليك بسبب ذلك التصرف منك تجاهه فالواجب علينا أن نعذره ونستر عليه ونراعيه ونساعده ليقلع عن عمله السيئ بطريقة جيدة.

لقد علمنا أهلنا الأوائل ألا نحكم على الناس بالظاهر ولا نوجه لهم اللوم

الشديد كلما رأيناهم، بل علينا أن نبحت وراء المسببات التي دعتهم إلى مثل تلك التصرفات فلو أنك وجدت شخصاً وقد سرق شطيرة يأكلها فربما أنه فعل ذلك؛ لأنه لم يتناول طعاماً منذ أربعة أيام فسرق ليسد جوعه. هناك أشياء كثيرة تجعل الإنسان أحياناً يرتكب الخطأ ونحن لا نعلمها لذلك؛ نحن نقول دائماً أن أهلنا علمونا ألا نحكم على الناس، دون علم وأن نعطي الناس فرصة وأن نلتمس لهم العذر.

فلنفترض أن شخصاً صدمك بالسيارة، فلا تقل أنه تعمد ذلك فلعله لم ينتبه ولعله حدث له ما شغله عن الطريق فارتكب ذلك الخطأ فأحياناً تكون المسببات أكبر من مستوى القدرات في تلك الساعة فحدث ما حدث لذلك؛ فأهلنا علمونا أن نكون متصالحين ونسامح الناس ونعذرهم ونقدم لهم العذر ونلتمس لهم الأعذار حتى في خطئهم الذي أخطأوه ونتمسك بهذا السلوك الذي سيجعلنا إن شاء الله مجتمعاً مترابطاً وقوياً دائماً بإذن الله.



مَاشِي عَلَيْكَ

من الأشياء الجميله إلّلي شفناها عند هلنا الأوليين إنهم يصالحون بين العرب. يعني إذا اثنين متزاعلين ولا اثنين متضاربين ولا شي، ساروا وصالحوا بينهم، ويسمونهم يقولون الأول يمشون على فلان، يوم يلقون اثنين مضاربين أخوه ولا ربع ولا يران، خلوهم شوي إلين تهدى النفوس، من شافوهم ما خلوهم زياده، ما يقولون مالنا خص، مستحيل يخلونه ريال زعلان على ريال، ترى الدين ما يقبل أكثر عن ثلاث حسب الكلام في الحديث وجذيه. لكن نحن بحكم يعني الأشياء إلّلي عندنا نحن الإجتماعيه الموروث، إنه ما يخلونه أكثر عن شهر، ما يخلونه إن زعل عشرة أيام، خمسة عشر يوم، زايد ناقص، مشوا عليه شلّوا ربيعهم زخوا إلّلي منهم شوي يشوفونه وقالوا يالله، بسم الله مشينا بنراضيكم، هذا قال لا أبداً ما نقبل جانكم تبونا لازم تراضون. فكانت الممارسات هاي وايد جميله، يعني الحقيقه تخلي الناس متعاضده في الخير دايمًا، إلّلي لك له وإلّلي عليه عليك. فكان من أجمل الممارسات كانوا يمشون على هذا، تراك إنته غلطان، إنته سويت الشي الفلاني في الريال الفلاني، وهاي أشياء تراها وايد جميله. لا تقول أنا ما يخصني كيفهم هم يتصالحون، لا والله ماخذ فلوسه ولا هو يقول أنا... برايه خلّه يقول إلّلي يقوله، إحكم إنته وربك خمسه أو ستة أنفار، سووا عليه حكم الريال وراضوهم. قولوا لا إنته غلطان وتعال تعذر له بنشلك ونسير نمشي عليه، ويسIRON له في بيته وكانوا يدخلون على الريال بيته، وكانت أكبر المشاكل إطيح، لأنه اليوم الزعل، هذا الريال زعلان ويا هذا الريال ما يرمسون، بعد عيالهم بيردون نفس الشي، بعد بني عمهم بيردون نفس الشي، فتكبر المسأله تكبر تتوالد كل ما إييها الوقت كل ما تستوي أصعب وأصعب. فجماعتنا يعني رحمة الله عليهم إلّلي غاب غاب منهم وإلّلي موجود يزاهم الله خير، كانوا ما يخلون العرب تزعل، ربيعهم زعلان تركوه شوي كم يوم إلين شوي.. حتى الحموقي منهم حد منهم تراهم حموقيين ما يتقاشرون مول ما تخطف الذبابة عند خشمه، ما يخلي شي، لكنه يسكتون عنه يراعون هاي المشاعر فيه ويراعون إنه حموقي ويراعون إنه ريال زعال، يسIRON ويرضونه يمكن في السنه يرضونه أربع ولا خمس وديات ما يملّون

ولا يكلّون، ويسيرون يرضونه. لأنه هو يزعل على أدناة الدون تلقاه، لكن ما يخلونه ربيعهم مرّه ما يخلونه، زعل ما زعل ساروا أرضوه ويمشون عليه، ويدخلون له بيته، يعقدون عليه البيت لو ما يبا، لو حتى يشرد عنهم ولاّ يخوز ويسير يصلي في مسيد غير عشان ما يصلي عندهم يكون ما يتلاقى ويا الريال إلّلي مزاعل وياه، كان يسير هناك. هاي ممارسات جداً جميله وايد فنانه تعزز الترابط المجتمعي بين الناس وتقوي العلاقات. سبحان الله تحس الأرض كلها لك، ملكك، وخايف عليها وتخلي الحياة آمنه اجتماعياً، سبحان الله شعور غريب عجيب خص في الفرجان. واليوم أغلبنا إلين اليوم إنمارس نفسه، لكن شويه الشغله زادت، يعني الناس مب متفيجه مثل أول. لكنه أنا أقول حوز ما نقدر نحن نقبض على هذي الشغله ونساعد فيها وإذا حد بيسوي بوفر من وقتي لو إن شاء الله عشر دقائق، نص ساعه، ساعه، دام ربعي سايرين يمشون على ريال يرضونه على واحد من يرانا بسير وياهم. حتى لو ربعي من بعيد من مكان ثاني، أنا خلني أقول في العوير ساكن ولاّ في الهباب ولاّ في مشرف وربيعنا هذاك الثاني يمشون عليه في جميرا ولاّ في الحمريه ولاّ وين ما يكون يكون بنسير وياهم، بنسير وياهم بشارك في الموضوع وبخلي عيالي يشوفون. لأن هاي أشياء سبحان الله مجتمعيه تكمل الحياه الإجتماعيه في البلد وإن شاء الله إن الله يقوينا وياكم ونقبض في هذا، وإن ما قبضنا يعني عالقل نقبض حتى لو في طرفه لو ما نروم نسوي روحنا بنشجع حتى بالجلام وإن شاء الله إنا بنكون متعاضدين و متعاونين دائماً بإذن الله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي وجدناها عند أهلنا الأوائل أنهم يصلحون بين الناس فإذا وقعت شحنة بين شخصين ذهب الناس يصلحون بينهم فيقولون قديماً ذهبوا (يمشون على فلان) يعني ذهبوا يعتذرون منه أو يصلحونه، فإذا وجدوا شخصين متخاصمين أخوة كانوا أو أصحاباً أو جيراناً فإنهم يتركونهم فترة وجيزة حتى تهدأ النفوس، فإذا رأوهم بالغوا في الخصومة فلا يقولون لا شأن لنا بهم فإنه من المستحيل أن يتركوا شخصاً غاضباً من الآخر، فإن ديننا الإسلامي لا يقبل استمرار الخصومة بين الناس لأكثر من ثلاثة أيام بحسب ما ورد في الحديث النبوي الشريف وفي حكم عاداتنا الاجتماعية وموروثنا الشعبي فلا نترك الخصومات بيننا تستمر لأكثر من شهر، فإذا استمر الخصام لعشرة أيام، أو خمسة عشر يوماً، تزيد المدة أو تنقص عن ذلك، أخذ الناس أحد المتخاصمين الذي يروونه أكثر غضباً وطلبوا منه المسير معهم إلى الآخر ودعوهم إلى الصلح.

لقد كانت هذه الممارسات جميلة جداً، وهي تجعل الناس متكاتفين فما هو لك فإنه لي وما عليّ عليك فكانت تلك الأمور من أجمل الممارسات التي كان يتبعها أهلنا الأوائل وهي أشياء جميلة جداً فلا تقل لا شأن لي بالمتخاصمين فليتصلح من يشاء كل وشأنه فإن اختلف بعضهم في مبلغ من المال فاحكم أنت ومن معك وقرروا حكماً مناسباً للطرفين واجعلوهم يرضون بذلك وأصلحوا بينهم فإنه بمجرد أن يجتمع الأصحاب ويقررون أن يذهبوا بأحد المتخاصمين إلى الآخر ويدخلون بيته ويعتذرون لأحدهم من الآخر فإن أكبر المشاكل قد تنتهي بذلك؛ لأن الخصومات إذا لم تُحل في وقتها ستستمر مع أبناء الطرفين وربما أبناء أعمامهم فتكبر الأمور بمضي الوقت وتكون أكثر صعوبة.

إن أهلنا الأوائل لم يكونوا يتركون الخصومات تستمر بين الناس فإذا غضب صاحبهم تركوه بعض الوقت حتى يهدأ وحتى شديد الغضب منهم فإنهم يسكتون عنه ويراعون مشاعره وغضبه ثم يذهبون إليه ليرضوه حتى لو اضطروا إلى أن يذهبوا إليه أربع أو خمس مرات في العام فإنهم لا يملّون ولا

يكلّون منه لأنه كثير الزعل يغضب لأتفه الأمور لكنهم لا يتركونه ويدخلون بيته حتى لو تهرب منهم ويتهرب من لقاء خصمه فتلك ممارسات جميلة جدًا تعزز الترابط المجتمعي بين الناس وتقوي علاقاتهم وهي تجعل الحياة آمنة اجتماعيًا، يشعر الناس فيها بالأمان في أحيائهم ونحن اليوم أغلبنا يمارس الأمر نفسه، وإن كان أمر الخصومات قد زاد بين الناس والناس لا وقت لديهم للانشغال بها كالحياة قديمًا لكنني أقول أننا يجب أن نتمسك بتلك العادات بقدر ما نستطيع ونساعد ونشارك فيها ولو بوقت قليل من وقتنا حتى لو كان عشر دقائق، أو نصف ساعة، أو ساعة فما دام أصحابي ذاهبين للصالح بين الناس فلم لا أذهب معهم حتى لو كانوا أصحابًا لي من منطقة بعيدة ودعني أفترض أنني ساكن في العوير أو الهباب أو مشرف وصاحبنا الذي سنذهب لمصالحته مع غيره يسكن في جميرا أو الحميرية أو أي مكان في البلد فسأذهب معهم وسأشارك في أمر الصلح وسأجعل أبنائي يرون ذلك بأعينهم لأن تلك الأمور المجتمعية تكمل الحياة الاجتماعية في البلد والله سيعطينا بإذن الله القوة وإياكم لنتمسك بها أو على الأقل نتمسك بجزء منها أو نشجع الناس على ذلك وإن شاء الله سنكون متعاضدين و متعاونين دائماً بإذن الله.

الشَّرُّ نِعَمٌ والخيرُ يُخَصُّ

من الأشياء الجميله إلّٰي علمونا عليها هلنا الأوليين إنه نحن ما نرضى بالضرر ليارنا أو للّٰي نعرفه أو لبلادنا أو لبقعتنا كلها، يعني ما نقبل بالضرر فيها، على طول نخبر عاللي هم محتاي يسوونه. في فرق بين إنك إنته تواشي على شي وفي فرق بين إنك تخبر على شي. الحين أنا اليوم أخويه عندي في البيت بالمثل ريته الحين خلنا نقول الصغاريه عمارنا والله قوم بو خمسة عشر سنه، ثلاثة عشر سنه، أربعة عشر سنه، و لا أخويه قابض بيدوخ مدواخ ولا بيدوخ جقاره وأسير أخبر، يقولون فلان واشى عليه، لا.. هذا مب مواشاه، هذا غير، هذا لازم تسويه لأنك إذا ما سوите وخبرت إنته مشترك في إلّٰي هو بيسويه، الغلط إلّٰي بيسويه. تواشي على إنه قال فلان في الصف مسوي مشكله أو مسوي شي صوت في الصف ولا مسوي حشره ولا كسر طاولة في الصف، ويا المدرس وقال منو مسوي هالشي؟ برايه ما بنخبر بنتعاون كلنا وبنسد الموضوع نشله كلنا هذا الخراب البسيط نحن بنصلحه. لكن لو واحد عندنا في الصف إبي مثلاً يعطي عيالنا اخوتنا ربنا يبيع لهم شي، يقول منو مسوي جيه؟ يقول والله أنا ما بواشي! كيف ما بتواشي إنته تخرب بلاد، تخرب مجتمع، إنته ما تعرف بس يوم بتكبر بتقول آخ ياليتني خبرت. فالיום في بعض المواضيع الناس شويه ما يفهمون إنه إلّٰي يخبر غير عن إلّٰي يواشي، هذا على مستوى الصغار. لكن على مستوى الكبار اليوم ياري أنا جدام بيتي ولا عدال بيتي وطلعت برّع ولقيت والله الدريول ماله شوي يعامل عياله بطريقه مب عدله، يوقفهم، ينزل، يفر شنتهم ولا ما أدري شو يسوي، أشياء وايد يسوون! نحن نعرف إنه الناس وايد محتاجين لعمالهم، لكنه إنته اليوم شفت حد يسوي جزيه يحتاي إنك تخبر راعي البيت، تخبر يارك. الجلمه المنتشره في بعض الأحيان ما يخصك في حد، كيفهم هم إذا يبون روحهم بيسوون، هذا وايد غلط إذا بدينا نمشي مالنا خص.. مالنا خص، هاي وحده من مقومات الترابط في مجتمعنا بتنتهي، لازم أخبره ما أقول ياز له، و لا ما ياز له، أكيد بيوز له، طريقة التخبير لازم تكون بعد بقياس ما تسير تخبر إنته تفتن عليه ولا تقذله.. لا لا، بقول له ترى يا فلان سامحني أنا شفت الشي الفلاني جدام بيتك يحتاي تعرفه إنته، إن شفت شي

مال فضايح ولا مال شي مب غاوي، هذا الله ذكر قال الستر، والستر إنته ما يخصك فيه ما بتدخل فيه. والله شفت ولده طالع ويا حرمة ولا شفت حرمة داخله، هذا ما يخصه، هاي أشياء ثانيه تختص بالستر، الله ستر عليه، ويا بك شفته إنته لا تفضحه، ما يخصك، إسكت إستر عليه. خلّه ممكن يشوفك، يمكن يتأدب وديه ثانيه ما يسوي شي، أو إن شفته بخراب، بقول له تراني وديه ثانيه بخبر عليك لا تسوي جزيه مثلاً يعني. لكن ما بسير أخبر و أفضحه وأسوي.. هذا غير هذا كلام ثاني. لكن نحن نقول نخبر عن الخراب، اليوم في مشكله بتستوي على سبيل المثال اليوم واير كهربا في طرف البيت في شوط ويسوي شرار، ما خبر عنه أقول لا مابواشي!.. ما تعتبر مواشاه هاي، بتخبره بتسلمه الريال عن يستضر، هذي الكهربا والحريجه إللي بتستوي نفس إذا شفت ولده يدوخ جقاره وما خبرته، نفس الشي يعني بتلق فيه الحريجه، بعد بتي يوم بتلق وما بتروم إطفياها.. بيضيع، إذا هذا الولد الحين هالكبر يسوي جزيه مثلاً! فالיום حتى في البيت الواحد تلقى الأخوه يغطون على أخوهم ويدسون عنه ويخشون عنه، وآخر شي يتفاقم الوضع ويوصل لمراحل ما تقدر ترده، هذا وايد غلط. يمكن الأخوه يصيحون عقب، قال ياليتني خبرت أبويه قبل عليه، ولا ياليتني خبرت أمي، ولا ياليتني خبرت خالي، ولا عمي، إللي موجود. فالיום نحن نقول شي هلنا علمونا عليه الأوليين ورسونا عليه رص، إنه شو يستوي بربعك إنته مسؤول وياهم إذا مسوين شي غلط وما تخبر عليهم، تراك إنته مشترك وياهم، و إنته سبب في إنه هم تعرضوا لأي شي باجر خراب، وهذا من الأشياء إللي تخرب المجتمعات داخلياً بدون الناس ما تدري إنك إنته تخلي الأمور ظاهره زينه ومن تحت خربانه. يجب إنه نتعاون صغار وكبار، إنه نحن نتيوّد في سنح هلنا الأوليين ونمشي على سلجهم ونقوي مجتمعاتنا إن شاء الله جدام هذ التطور الجميل إللي نقول إن شاء الله إنه يكون كله خير وكله إن شاء الله رخا وعز لهذي البلد الحبيبه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوليين أننا لا نرضى بالضرر لجارنا أو الذي نعرفه أو لبلادنا كلها فإننا لا نقبل بالضرر فيها فيجب علينا أن نبليغ عن كل أمر نخشى منه على بلدنا فهناك فرق بين أنك أن تتخذ أسلوب الوشاية ضد غيرك وأن تبليغ عن شيء يضر بلدك ومجتمعك فإذا كنتم أولادا في عمر الخامسة عشرة في البيت ورأيت مثلاً أخاك يدخن (المدواخ) أو السيجارة ثم ذهبت وأخبرت عنه فإن ذلك لا يعد وشاية وإن قال احد عنك ذلك لأن ذلك واجب عليك أن تفعله فإذا لم تفعل كنت شريكاً في الخطأ.

ربما يكون من الوشاية أن تشي بصاحبك في المدرسة إذا عمل خطأ بسيطاً ثم تكاتف كل الطلبة على عدم الاخبار عن صاحبهم ليتحملوا الخطأ جميعاً ويقوموا جميعاً بإصلاح المشكلة ذلك أمر آخر لكن إذا كان هناك شخص في الفصل يبيع ما يضر بأصحابك الطلبة أو يعطيهم ما يفسدهم فيجب عليك الإبلاغ عنه لأن ذلك يفسد المجتمع كله وربما أنك اليوم وأنت صغير لا تقدر خطورة الأمر لكنك إذا كبرت تأسفت على السكوت عن ذلك وربما الصغار لا يستطيعون التفرقة بين أمر الوشاية بين الناس وبين الإبلاغ عن الخطر الذي سيقع عليهم لكن على مستوى الكبار الأمر يختلف فإذا رأيت مثلاً سائق جاري يعامل أولاد جاري معاملة سيئة من وراء والدهم فيجب علي إبلاغ جاري عن ذلك.

قد تنتشر بين الناس مقولة (أنت لا شأن لك بغيرك) دع الناس يتصرفون من عند أنفسهم لكن ذلك أمر خاطئ فإذا تعاملنا بهذا الأسلوب انتهى الترابط في مجتمعنا فيجب علي إبلاغ جاري بما أراه خطأ فإن جاز له كلامي كان بها وطريقة الاخبار بالمسألة يجب ان تكون بأسلوب محدد فلا تكون بأسلوب الوشاية ولكن بأسلوب تخبره فيه بأنك رأيت أمراً أمام منزله كان يجب عليك إعلامه به فإن كنت رأيت أمراً ما فيه فضيحة ما فعليك ستر الموضوع ولا تتدخل فيه فهناك أمور تحتاج الستر وعدم الفضح فإذا رأيت ابن جارك مثلاً في أمر ما لا يسر فلا تفضحه لكن استر عليه واجعله يراك وهو في ذلك الأمر لعله يرتدع أو إذا رأيته في أمر فيه فساد فقل له أنك لو رأيته مرة أخرى في هذا الأمر أنك

ستخبر عليه أباه لكن لا تذهب لتفضحه لكننا يجب علينا الإخبار عما يستدعي الخطورة من الأمور فلو رأيت سلك كهرباء في طرف المنزل وقد يسبب حريقاً فيجب عليك الإبلاغ عن ذلك ولا شك ستخبر جارك بالأمر وتدله على الخطر وإذا رأيت ابن جارك يدخل مثلاً ولم تخبره فإنك كأنك ستشعل حريقة في دار جارك ولن تستطيع إطفاءها لأن ابن جارك سيضيع بسبب ذلك.

وقد تجد في البيت الواحد أن الأخوة يغطون على أخيهم المخطئ ويخفون الأمر عن والدهم إلى أن يتفاقم الأمر ويصل إلى مراحل خطيرة وذلك أمر خاطئ فيتندم الأخوة بعد ذلك حيث لا ينفع الندم لذلك نقول أن ذلك الأمر أمر الإبلاغ عن المخاطر التي تحيط بالمجتمع وافراده أمر علمنا إياه أهلنا الأوائل وشددوا علينا به وأوصونا بأنه مهما حدث لأصحابك فأنت مسؤول معهم إذا أحدثوا خطأ ولم تبلغ عن ذلك فأنت مشترك معهم وستكون سبباً إذا هم تعرضوا لما يضرهم من ذلك في المستقبل وهذا الأمر من الأشياء التي تفسد المجتمعات داخلياً دون أن يعلم الناس فأنت بسكوتك تجعل الأمور جيدة في الظاهر وهي فاسدة في الباطن فيجب علينا أن نتعاون صغاراً وكباراً، بأن نتمسك بسنن وسلوك أهلنا الأوائل ونسير على سلوكهم السوي ونقوي مجتمعاتنا إن شاء الله أمام هذ التطور الجميل الذي سيكون كله خيراً ورخاء وعزاً لهذا البلد الحبيب إن شاء الله.

حَقُّ الشَّفْعَةِ

سلج عند هلنا الأوليين بعد في مسألة البيع و الشراء جميل جداً هذا احترام اليار، لو حتى هذا اليار ما يعرفه. بالمثل، لو قلنا أنا عندي مزرعه في بقعه وييت ببيعها، ياني ريال من بعيد يبا يشتريها، جان خاطر لي أبيعها أول أسأل ياري، لو أنا حتى هذا الريال من بعيد ولا ما عرفه أول أسأل ياري، هاه تراني ببيع الأرض إنته لك خاطر فيها ولا ما لك خاطر فيها؟ إن جان قبل عذر منها عذر، المعنى المال مالك لكنك ليش تستأذن يارك؟ هذا السلج والقدر والإحترام والأخلاق إللي بين الناس عايشه فيها من إستوت إلين اليوم، هاي إللي خلّتنا نحن نتمكن من كل شي جميل اليوم نحن نعيشه هيه هاي الأخلاق الجميله التي كانت بينا. فأنا أملك أرض حلالي محد يشاركني فيها، لكنه يشاركني ياري بالأخلاق وبالسنع ويسمونها "حق الشفعة". حتى في المحاكم اليوم فيها أشياء جيه، لكنها من أول كانت دارجة إن هذا "حق شفعة" يسمونها عند بعض القبائل عندنا. لكنها هيه إن جانك بيت، ولا جانك أرض بتبيعها أول تسأل يارك إن بغاها تراها له، وإن ما بغاها عقب إنته تصرف فيها، وإن سويت غير عن جذيه وبعث الأرض بدون ما تشاور يارك انقدوا عليك العرب، لازم تشاوره لأنه الحق يستوي بعد له، وهذي من الأشياء الجميله إللي نحن ورثاها من هالينا.



الفصيح

هناك مسلك جميل لأهلنا الأوائل في مسألة البيع والشراء وهو احترام الجار في هذا الأمر حتى لو كان الجار لا يعرف جاره وعلى سبيل المثال لو كانت لي مزرعة في مكان ما وأردت بيعها وجاء شخص من مكان بعيد يريد أن يشتريها فإذا كان لي رغبة في بيعها يجب علي أن أسأل جاري إن كانت له رغبة في شراء تلك المزرعة فإن شاء اشتراها أو اعتذر.

والسؤال هو أن المال مالك أيها البائع فلم تستأذن جارك في بيعه؟ والجواب هو أن هذا سلوك معناه التقدير والاحترام والأخلاق الذي يعيش فيه الناس لجيرانهم منذ القدم وهو سلوك جميل منبعه الاخلاق الراقية التي بين أفراد مجتمعنا فأنا أملك أرضي لا يشاركني فيها أحد، لكن جاري يشاركني فيها بالأخلاق التي يسمونها "حق الشفعة" وفي المحاكم اليوم هناك أمر شبيه بهذا يسمى حق الشفعة أيضا لكن هذا الأمر كان من الأمور الدارجة في مجتمعنا عند قبائلنا منذ القدم فإن كان لك بيت أو أرض وأردت بيعها وجب عليك أن تسأل جارك إذا كانت له رغبة في شراءها فإن لم يرد فلك التصرف فيها فإن لم تفعل ذلك، وبعث الأرض دون أن تسأل جارك عن رغبته في الشراء انتقدك الناس لأن لجارك له حق عليك في هذا الأمر وهذه من الأشياء الجميلة التي ورثاها من أهلنا.

واجب اليار جان في عرس ولا في عزا

من الأشياء الجميله إللي تربط الناس في بعضها البعض وخصوصاً في الفرجان واليران، إنه اليار يحشّم ياره، واليار يحترم ياره، واليار يقدر ياره. ودايماً تلقاهم طول السنه، خصوصاً إذا توالفوا الحرمت، يعني في البيوت اليار واليار، أصبح الأكل ساير، الصياني سايره راده دايماً ما تنقطع. لكن في الأشياء الرئيسيه الأكثر وجوباً، إنه خلنا نقول بالمثل ريال يارك، إنته اليوم عندك عرس ويارك توفى عنده حد، وجب على اليار إنه يوقف الغي ما يوقف العرس، يعني العرس محتاي إنه ما يتوقف عشان شي سيء إستوى، حتى لو من هلك. نحن اليوم إذا واحد من هلنا لا قدر الله غاب ولا إستوى حادث ولا إستوى شي، وعندنا عيال بيعرسون ولا حاجه، وقفوا عرسهم أجلوه، هذا من الأشياء الغلط. محتاي ما تأجل عرس حد، يمشي العرس لكنه بدون غي، يعني الدق يوقف. نحن عندنا في الأعراس تستوي رزفه ويستوي دق وتستوي يمه، الأكل يتم على حاله والغي يوقف والعرس يمشي. إذا كانت الفاجعه عند العرب روحهم حتى العشا ما بيعشون براهيه، لأنه يستوي إنه ما يعشون. إلا إن كان وايد وايد قريب، حتى لو أبو البنيه توفى أو أبو الولد توفى، يوقف العرس، يمكن ما يشل الحرمة نفس اليوم، لكن العرس ما يتأخر، ما يردون يسوون عرس عقب شهر، يسوون عزمه يمكن عقب، لكن الريال يشل حرمة والحرمة تسير، تراها حرمة. اليار محتاي إن إستوى شي عند يارك، محتاي إنك توقف وياه، حتى لو إنته بالمثل بنقول يارك اليوم هنيه في دبي توفى واحد من هله، ولا خلنا نقول ولده ولا حرمة ولا أخوه، وعنده عزا عدال بيتك، وإنته ولدك بياخذ وحده في راس الخيمه ولا في بوظبي، محتاي حتى هناك توقف الدق. ما يستوي تسوي دق غي وإنته يارك متوفي عنده حد، هذا مب زين.

لا توقف عرسك، قلنا في جلام وايد أكثر دعوة العرس تلبى أكثر من العزا، لكنه نقول هنيه العرس لا يوقف، هاييلا مالهم ذنب ياخذ ذنبهم هو. لو تشاور واحد بيسير تقول له إن إستوى بك شي نوقف الشي الفلاني الزين عن الفلانيين، بيقول لك لا دخيلك اخفف على الناس بس ما أضيح بهم، وإنته نفس الشعور بيكون عندك.

فهذا من أصل عاداتنا وتقاليدينا وسلجنا نحن هنيه في الإمارات، إنه نحن
يستوي إنه نوقف الغيِّ بس ما نوقف العرس. وهذا من أكثر الأشياء إلّلي اربطت
المجتمعات و التكتلات العائليه إلّلي مستويه عندنا في البلاد.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي تربط الناس ببعضها البعض وخصوصاً في الأحياء وبين الجيران أن الجار (يحشّم جاره)، يعني يحترمه ويقدره وتجد الناس طوال السنة وخاصة النساء يلتقين دائماً ويتهادين أطباق الطعام بلا انقطاع. وذلك التقدير أكثر وجوباً وظهوراً في الأمور الهامة الرئيسية كأن يكون عندك حفل زواج وعند جارك مناسبة عزاء مثلاً، وجب عليك أن توقف الاحتفال بالزواج احتفالاً ظاهراً مثلاً بالموسيقى والغناء ولا يعني ذلك عدم الزواج في تلك الحالة وإيقاف إجراء الزواج من أجل العزاء في بيت جاري لكن المقصود من ذلك التقليل من مظاهر الفرح حين يكون عند جارك حالة وفاة وعزاء فلا يجب تأجيل الزواج بل يمضي الأمر مع عدم الاحتفال الظاهر بالزواج بالغناء والموسيقى احتراماً لمشاعر الجار ففي أعراسنا يكون هناك رقصات شعبية واجتماع وولائم فالمفترض إيقاف تلك المظاهر ما عدا إطعام الطعام ويتم الزواج بهدوء دون احتفالات معلنة ولو كانت الوفاة عند أهل الزواج فإنهم ربما لا يدعون الناس على الطعام بسبب الوفاة لكن إذا توفي والد أحد العروسين فيوقف الاحتفال بالزواج تماماً ويمكن للزوج أن يمضي بزوجه بعد أيام بغير احتفال ثم يولون بعد ذلك بمدة شهر أو غير ذلك فيجب عليك إذا حدث لجارك موقف صعب أن تقف معه حتى لو كان جارك في دبي وتوفى أحد من أهله، زوجته أو أخوه وله عزاء بجانب بيتك، ولدك سيتزوج في رأس الخيمة أو في أبوظبي، فيجب عليك أن توقف الاحتفال من غناء وغيره فلا يجوز لك ذلك وجارك عنده حالة وفاة ولكن ليس عليك أن توقف الزواج فدعوة العرس لا تتوقف، فأهل الزواج ليس لهم ذنب ولو سألت أحداً أنه لو حدثت عنده حالة الوفاة فهل ترضى أن نوقف أمر الزواج مثلاً عند عائلة فلان فإنه حتماً لن يقبل بذلك فهو لا يريد أن يضيع على أحد حياته وكذلك أنت لن تقبل بذلك وهذا من أصل عاداتنا وتقاليدينا في الإمارات، أننا نوقف الاحتفالات بالزواج ولكن لا نؤجل الزواج وهذا من أكثر الأشياء التي ربطت المجتمعات ببعضها والتكتلات العائلية في بلادنا.



الطبخ عند هل العزا

من الأشياء الجميله إللي كانت تبين الترابط بين الناس، يمكن اليوم أعتقد إنها وقفت، إللي هيه الطبخ عند هل العزا، قانوننا نحن في البلاد كان حقيقه إللي بتوفى عنده حد ما يطبخ، مُول ما يطبخ، طبعاً ما يعيشون، ما أعرف كيف استوى الحين يعيشون؟!... أول الناس ما تعشي، يتعشون روحهم هل البيت، هل البيت يرانهم يعيشونهم، ثلاثة أيام ما تلبق ظو عندهم في البيت، نحن نحيد لحقنا على بعض الأشياء هذي إللي وصلنا فيها، اليوم تغير الوضع، لكن قبل كان لا، الحين إللي يعزي يطبخ، ويريق، ويغدي، وايد أشياء يسوي، وهذا هو خالف السلج الأولي مالنا، مب غلط، لكن في وجهة نظري أنا عندي خبر في التراث أعتقد إنه هذا من أكثر الأشياء إللي تقوي الناس وترابطهم بين بعضهم البعض إنك إنته تهتم بيارك، يمكن ما عندك تطعم هالكثير، أو الناس قبل كانت شوي بسيطه، إللي بيعزونك شويه أو ناس قليلين إللي بيعزون، اليوم وايد، يمكن التكلفه أكثر، الناس ما تقدر تطبخ لك، اليوم المعيشه وايد غلت، إذا سدّ عنك غدا، يمكن يقصر على أشياء وايد.

أنا أقول الناس تتعاون ما يضر، فريج يتوفى عندهم واحد معقوله ما يرومون يعيشون ويغدون راعي البيت ثلاثة أيام؟!...، ما يعيشون العرب، هم ما يخصهم في العرب، يعيشون راعي البيت، كل بلاد إلها سلج، في ناس سلجهم حتى قهوه ما يصبون لك يوم إتي العزا، مرّه مرّه ما يصبون لك، وهذا كلام حقهم، بالفعل وايد زين، وحد لا يوم إتي يكرمونك، نحن اليوم نكرم الناس، أنا أستحي واحد يائي من بوظبي، أنا عندي متوفي ريال من هلي وإييني واحد من بوظبي ما أعطيه فنيال جاهي، ما أقدر الصراحه، صعب عليّه.. حتى لو أشوف مثلاً في سلج من هليّه يسوّه جيه، ما يضر إن عطيته فنيال جاهي، لكن إن بالغت زياده هذا بعد مب غاوي.

فنحن نقول إذا قدرنا إنّا نحن نتكفل اليوم كفريج مثلاً أيّلوس وعندنا ربيعنا أبوه توفى، ولّا ولده توفى، نتكفل إنّا نغديه ونعشيه، مب نعشي الأوادم، نغديه هو، ترد هاي العادات الجديمه وايد جميله تراها، تقرب النفوس، وتفق المشاكل، وتراضي بين العرب، وتصفي النفوس، جان فيه شوي واحد حاقّد على واحد،

وواحد زعلان على واحد، ويستوي شي عنده وتلقاه واقف، بالعكس أطيح هذي الأمور كلها، وإن طاحت هذي الأمور نحن بالتالي نجني ثمارها بطريقه وايد ممتازة، فنحن نقول إذا اليوم ربنا يقبضون على سلج هلنا الأوليين ويغدون هل البيت، مب شرط الكل، إللي يقدر، يشوف جلامي فيه فايده ويشوف إنه يقدر يسوي جيه وعنده استطاعه، يروم ييتمعون أربعة، خمسة بيوت، حتى خمسة بيوت يكفون غدا بيت الأوادم، يعني حرمة الريال ما يرومون يغدونها ويا عياله؟!، كم في البيت؟، عشرة أنفار في البيت، ما يرومون يغدون عشرة أنفار؟!، يفكونهم من دلال قهوه، وجاهي، وغدا، وريوق وعشا، ما يرومون يفكونهم؟!، وين بياكلون؟!، هم روحهم تعبانين ما يقدرن ياكلون، يعني إن يبت إلهم جدر عيش، ولّا جدر شي ما يضر، بالعكس.

أنا أقول ممارسه هاي وايد جميله، وايد إلها ردود فعل جميله، وبعد لا زال لين اليوم أنا أعرف فيه يزاهم الله خير ناس بعدهم قابضين في هذا السلج، وقابضين في هاي الممارسه الجميله، لكنهم ينعدون على الأصابع، يمكن قلّه ما حد يسوي جديه.

وأنا أتمنى حقيقه إنّا نحوي هاي العادات، وهاي التقاليد إللي إلها دور وايد قوي في ترابطنا نحن كمجتمع واحد، ونحن محتاجين نكون جديه مترابطين الحقيقه في زمن نحن نحتاج نكون كتله وحده ما نتغير إن شاء الله، والله ايمعنا دوم، وايوفقنا، وايمعنا على طاعته يارب العالمين.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي كانت تبين الترابط بين الناس، والتي أعتقد أنها انتهت اليوم تجهيز الطعام لأهل العزاء ففي عرفنا نحن في الإمارات أن الذي يتوفى له أحد لا يطبخ في بيته فمن الطبيعي أن أهل العزاء لا يعدون عشاء لمعزيهم ولا أعلم كيف اعتاد الناس ذلك هذه الأيام أما قديماً فإن الناس لا يعدون عشاء لمعزيهم والناس المعزون يتعشون في منازلهم أما أهل المتوفى فيعيشونهم جيرانهم فالعرف أن أهل العزاء لا يوقدون ناراً للطبخ في منزلهم لمدة ثلاثة أيام ونحن نتذكر وقد وعينا ذلك في صبا، أما اليوم فقد تغير الوضع، فأهل المتوفى الآن يعدون إفطاراً صباحياً وغداء وعشاء وأشياء كثيرة لمعزيهم،

و أعتقد أن هذا مخالف للأعراف الخاصة بنا في هذا الأمر قديماً وهو ليس خطأ لكنه في وجهة نظري وأنا لدي خبرة في التراث أعتقد أن ذلك من أكثر الأشياء التي تقوّي ترابط الناس بين بعضهم البعض أنك تهتم بجارك فلعلك ليس لك القدرة على إطعام أناس كثيرين أو أن الناس كانوا قديماً أعدادهم بسيطة والمعزون قليلون أما اليوم فالتكلفة أكثر والناس لا تستطيع الطبخ كل أيام العزاء وتكاليف الطعام هذه الأيام غالية فإذا كان هناك من يتكفل عنك بالغداء ربما نقصت عنك أشياء أخرى كثيرة.

أنا أقول أن الناس لا بأس أن يتعاونوا هل يعقل أن أهل حي واحد يتوفى عند جارهم شخص ثم لا يستطيعون أن يعيشوا أو يغدوا أهل بيت المتوفى ثلاثة أيام؟!، ليس عليهم أن يعيشوا معزي أهل المتوفى فلا شأن لهم بهم لكن من الواجب عليهم أن يعيشوا صاحب بيت العزاء.

كل بلد له عرفه في هذا الأمر فهناك أناس من عرفهم ألا يقدموا لمعزيهم حتى فنجان قهوة وهذا سلوك يناسبهم بالفعل وهناك من الناس من إذا أتيتهم في عزاء أكرموك، ونحن اليوم نكرم الناس، فأنا مثلاً أستحي إذا أتاني من يعزيني من أبوظبي ولا أكرمه حتى بفنجان من الشاي ذلك أمر صعب علي حتى لو كان ذلك من عادات أهلي في هذا الظرف فلا بأس أن أقدم للمعزي كوباً من شاي ولكن المبالغة هي غير المحمودة في هذا الأمر فنحن نقول إذا أمكننا نحن سكان الحي أن نتكفل بغداء أهل المتوفى وعشائهم فذلك أمر جيد وهو من

عادتنا المتوارثة التي تقرب النفوس وتزيل المشاكل بين الناس وتصلح بينهم وتصفي النفوس فإذا كانت هناك شحنة بين اثنين ووجد أحدهما الآخر واقفاً عنده في العزاء تجده تغير وزال كل ما بينهما من سوء وتجااف وزوال ذلك أمر جيد نجني ثماره في المجتمع، لذلك؛ علينا أن نتمسك بعبادات أهلنا الأوائل في هذا الأمر فلا بأس أن يجتمع جيران أهل العزاء ويتعاونون على تجهيز الغداء لأهل المتوفى ويحملون عنهم تكاليف القهوة والشاي التي تقدم في العزاء فأنا أقول إن هذه ممارسات جميلة جداً ممارسة لها ردود فعل رائعة بين الناس وأنا أعرف كثيراً من الناس ما زالوا متمسكين بها لكنهم يعدّون على الأصابع، لقلتهم وأنا أتمنى حقيقة أن نحیی هذه العادات، و التقاليد التي لها دور قوي كثيراً في ترابطنا نحن كمجتمع واحد، ونحن محتاجون أن نكون مترابطين في زمن نحن نحتاج فيه أن نكون كتلة واحدة لا نتغير إن شاء الله، جمعنا الله دائماً، على طاعته يا رب العالمين.

لْمَهَادَاهُ بَيْنَ الْبِرَانِ

من الأشياء الجميله إلّٰي كانت تستوي وتعزز الترابط بين العرب، إنهم يتهادون بينهم البعض، خصوصاً من اليران إذا حد طرش لك حلوى ولا حد طرش لك همبا أول الموسم ولا رطب وجسمته هذاك الرطب، لو في ملال صغار وطرشته ليرانك، وايد يعطي إنطباع زين. فهاي من الأشياء إلّٰي كانوا يشجعونا عليها هلنا وكنا نشوفها دوم عندنا، روّحت اليوم لكن نحن نشجع إنه الواحد إذا ياه شي صغير وجداً بسيط يطرشه عند يرانه، لأنه هاي الأمور وايد طيبه وتقرب النفوس وتقرب العرب بينها وبين بعض.

الفصيح

من الأشياء الجميلة التي كانت تحدث وتعزز الترابط بين الناس، أنهم يتهادون بين بعضهم البعض، خصوصاً الجيران فإذا أرسل لك أحد من جيرانك حلوى أو (همبا) مانجو في أول الموسم أو رطباً ووزعته ولو في أوعية صغيرة على جيرانك فذلك يترك انطباعاً جيداً لديهم وذلك من الأشياء التي كان أهلنا يشجعوننا عليها وكنا نراها تحدث دائماً في مجتمعنا وإن كانت اليوم قد اختفت لكننا نحن نشجع عليها فإذا وصل للإنسان شيء ولو كان صغيراً قليلاً بسيطاً فمن الجميل أن يرسل منه إلى جيرانه فهذا الأمر جميل جداً ويقرب النفوس ويقرب بين الناس بينها بعضها البعض



لِمَهَادَاهُ بَيْنَ لِبُيُوتِ

في سنع العلاقات بين الجيران وبين الأقارب وفي الذهاب والإياب هناك عادات في إرسال الأشياء بين الناس كأن يبعثوا لك بضيافة من الفواكه أو شيئاً من لحم إذا كانوا ذبحوا من الماشية شيئاً لكنه ليس من الجميل أن يبعثوا من الذبيحة الرقبة مثلاً فلم نر ذلك عند أهلنا ولربما هناك من يحب لحم الرقبة لكن الأمر مختلف حين ترسل لحم قوائم الذبيحة أو وركها أو ذراعها.

ولربما أتيت الى البيت في المجلس ووجدت وعاء فيه حلوى أكل منه شيئاً فتأكل أنت منه حتى لو كنت ضيفاً في ذلك المجلس فلا بأس أو أن يأتي أحدهم مستعجلاً فيفتح وعاء فيه تمر فيأكل منه وإن كان قد سبقه غيره فأكل منه فذلك لا بأس به، لكن ليس من الجائز أن يكون لديك أرز أكل منه ثم تبعث به إلى أحد فذلك تقصير منك في حق من بعثت إليه وليس من الجميل أن يكون لديك معمول تمر مثلاً قد أكل منه ملعقتين ثم تبعث به إلى غيرك فذلك عيب جداً في حق سواك وربما يسوغ ذلك مع من لا كلفة بينك وبينه ممن اعتاد منك ذلك لكنك إذا أرسلت شيئاً وجب عليك أن تفحص الأشياء التي ترسلها لأنك بما ترسل للناس كأنك ترسل اليهم وجهك يعني سمعتك وأخلاقك وتقديرك لمن أرسلت إليه..

الناس تتقارب وتقوى علاقاتهم بمثل تلك الهدايا المتبادلة بينهم فلو أنك شيء جديد أو قطفت من ثمار نخلة لديك فلا بأس أن تضع ذلك في وعاء صغير وتبعث به إلى من تحب كجارك أو ابن عمك أو أخيك أو غيرهم ولا بد لمن يرسل شيئاً أن يشرف عليه بنفسه ولا يتكل على الخدم في ذلك حتى يضمن نظافته فلو وجد من أرسلت إليه الشيء شعرة فيه لكانت تلك مشكلة تماماً كما أنك لا يجوز لك أن تصب القهوة لضيفك في فنجان ثلثت حافته فهناك أخلاقيات لها مقادير للاحترام المتبادل فربما أنني لو يحضر لي أخي وعاء فيه طعام قد أكل منه فلن أتضايق لكن هناك من الناس من قد يتضايق من ذلك فليس ذلك بسائغ أبداً بين الناس فإذا أردت أن ترسل شيئاً فأرسله غير ناقص وإذا أرسلت شيئاً فأرسل أحسن ما عندك وحتى ديننا يأمرنا بأن نتصدق بالذي نحبه من الأشياء فلا يجوز أن تعطي الفاسد مما عندك ونحن نتمنى إن شاء الله أن نهتم

بهذه الاشياء البسيطة التي لها مردود كبير على الناس وهناك أمور مخرجاتها وتأثيرها على الناس كبير يقوى العلاقات بينهم.



الفصيح

في سنع العلاقات بين الجيران وبين الأقارب وفي الذهاب والإياب هناك عادات في إرسال الأشياء بين الناس كأن يبعثوا لك بضيافة من الفواكه أو شيئاً من لحم إذا كانوا ذبحوا من الماشية شيئاً لكنه ليس من الجميل أن يبعثوا من الذبيحة الرقبة مثلاً فلم نر ذلك عند أهلنا ولربما هناك من يحب لحم الرقبة لكن الأمر مختلف حين ترسل لحم قوائم الذبيحة أو وركها أو ذراعها.

ولربما أتيت الى البيت في المجلس ووجدت وعاء فيه حلوى أكل منه شيئاً فتأكل أنت منه حتى لو كنت ضيفاً في ذلك المجلس فلا بأس أو أن يأتي أحدهم مستعجلاً فيفتح وعاء فيه تمر فيأكل منه وإن كان قد سبقه غيره فأكل منه فذلك لا بأس به، لكن ليس من الجائز أن يكون لديك أرز أكل منه ثم تبعث به إلى أحد فذلك تقصير منك في حق من بعثت إليه وليس من الجميل أن يكون لديك معمول تمر مثلاً قد أكل منه ملعقتين ثم تبعث به إلى غيرك فذلك عيب جداً في حق سواك وربما يسوغ ذلك مع من لا كلفة بينك وبينه ممن اعتاد منك ذلك لك أنك إذا أرسلت شيئاً وجب عليك أن تفحص الأشياء التي ترسلها لأنك بما ترسل للناس كأنك ترسل اليهم وجهك يعني سمعتك واخلالك وتقديرك لمن أرسلت إليه..

الناس تتقارب وتقوى علاقاتهم بمثل تلك الهدايا المتبادلة بينهم فلو أتاك شيء جديد أو قطفت من ثمار نخلة لديك فلا بأس أن تضع ذلك في وعاء صغير وتبعث به إلى من تحب كجارك أو ابن عمك أو أخيك أو غيرهم ولا بد لمن يرسل شيئاً أن يشرف عليه بنفسه ولا يتكل على الخدم في ذلك حتى يضمن نظافته فلو وجد من أرسلت إليه الشيء شعرة فيه لكانت تلك مشكلة تماماً كما أنك لا يجوز لك أن تصب القهوة لضيفك في فنجان ثلمت حافته فهناك أخلاقيات لها مقادير للاحترام المتبادل فربما أنني لو يحضر لي أخي وعاء فيه طعام قد أكل منه فلن أتضايق لكن هناك من الناس من قد يتضايق من ذلك فليس ذلك بسائغ أبداً بين الناس فإذا أردت أن ترسل شيئاً فأرسله غير ناقص وإذا أرسلت شيئاً فأرسل أحسن ما عندك وحتى ديننا يأمرنا بأن نتصدق بالذي نحبه من الأشياء فلا يجوز أن تعطي الفاسد مما عندك ونحن نتمنى إن شاء الله أن نهتم بهذه الأشياء البسيطة التي لها مردود كبير على الناس وهناك أمور مخرجاتها وتأثيرها على الناس كبير يقوى العلاقات بينهم.

عَظْمٌ بِلَا مِفْصَلٍ

العرب يوم يسIRON بيخطبون حرمه لولدهم، ساروا عند الأوام عقب ما يخلصن جانهن مخلصات الحريم، وأغلب ما يكونن دائماً الحريم مخلصات، قالوا يايين نبغي بنتكم لولدنا فلان، بنتكم فلانه لولدنا فلان. قالوا والله فالكم طيب "يتكم عطيه ما من وراها جزيه". ويصف الكلام وايد، ومن أجمل الكلام إللي يدورونه عند الطلبات، وجان هاييلا ينشدون ربعمهم الثانين إنه شو ييغون، ولّا شو ييون، ولّا شو عندهم في خاطرهم، قالوا ما نبا شي إللي بتسوونه سوّوه، نحن وإنتوا "عظم بلا مفصل". و هالجملة جداً جميله ترتقي إلى دقه عجيبه غريبه متناهيه إنه العرب كلها واحد، حتى لو ما يعرفهم لكن دام إنهم من بقعه وحده هم "عظم بلا مفصل"، و هاي جملة من الجلام الأولي الأصلي في هاي الدولة المبروكة.

الفصيح

عندما يذهب الرجال ليخطبوا فتاة لابنهم فإنهم يذهبون بعد أن ينتهي دور النساء من أهل الخاطب فيقولون لوالد العروس والعائلة لقد أتينا نخطب ابنتكم فلانه لابننا فيردون عليهم (فالكم طيب يتكم عطيه ما من وراها جزيه) أي أنها هدية منا إليكم دون جزاء وهذا الكلام من أجمل الكلام الذي يرددونه عند الخطبة وطلبات الزواج فإذا سأل اخل الخاطب أهل المخطوبة عن طلباتهم للزواج فإنهم يقولون نحن لا نريد شيئاً اعملوا ما تريدون، (نحن وإنتوا "عظم بلا مفصل") يعنون أنه لا فرق بينهم كالعظم لا يفصله عن بعضه فاصل وهذه الجملة جميلة جداً ترتقي إلى دقة عجيبة غريبة متناهيّة تعني أن الناس كلهم متساوون حتى وإن كانوا لا يتعارفون من قبل فمادام أنهم من منطقة واحدة فهم "عظم بلا مفصل"، وهذه كلمة من الكلام القديم الأصلي في هذه الدولة المباركة..



الأهل ضروريين في الخطبه

من الأشياء الجميله إللي شفناها عند هلنا الأوليين وشفناهم كلهم يسوونها، إنهم ما إيوزون حد روحه إيي، إذا حد بيبي يبا ياخذ من عندهم حرمه ولا بنيه، ما إيوزونه إلا إذا يو هله وياه، روحه جيه إيي يخطب ما إيوزونه، لو يجب عليهم ذهب! ما يطيعون، لو يُوزنها هاي الحرمة إللي بياخذها بيحط إلها ذهب ما إيوزونه مول. يعني إيي أبوه، مب أبوه عمه، لو مب عمه خاله، بعض الأحيان الخال ما يقبلوبه وايد إلا جان متوفين هله، حتى العم ما يقبلوبه إذا الأبو موجود. ليش ما يا أبوه! لازم أبوه إيي شعنه عمه! ليش أبوه ما يا!! ترابط عجيب، حفظ حقوق عجيب غريب للناس في المجتمع، هذا مع إنه ما كانوا وايد متعلمين، لكن سبحان الله البديهيه وصفاة النفس والدين إللي مستأصل فيهم بالأخلاق وحسن الأخلاق هو إللي إيودهم جيه. لأنه لو بعد إني نفكر ليش ما إيوزونه، ترى هذا الريال ياي داق الباب! المسأله باجر هاي البنت خلنا نقول عقب سنه سنتين تواقعت وياه ما ياز لها هو، يردون عند منو؟! الراس إللي عنده يايبته نرد له نشتكي عنده. مثلاً نرد الصوت عنده. يزاها الله خير الحكومه اليوم ما قصرت سوت إلنا محاكم، لكن نحن نتكلم عن تكلمة مجتمع روحه إكتفاء ذاتي في المجتمع يخلصون مشاكلهم، ولا يزال اليوم إلين الحين في بعض مناطق الدوله يحلون مشاكلهم روحهم، إذا ما قدروا يحولونها على المحاكم، وهذا الشي جميل وهذا الشي جيد والشيوخ عندهم خبر والحكومه عندها خبر، إنه في بعض القضايا تنحل عادي بين المجتمع روحهم، إذا ما قدروا الأهل يحولونها عقب ممكن تتحول للمحكمه أو تتحول للقضاء. فالיום هذا الريال يايئك روحه، باجر لو إستوت عنده مشكله وين بترد؟، روحت ما لك إلا هو. يعني هذا بعد حتى يخلي الولد و هو ناشئ شال عمره يعرف إنه ما له غير هله لازم يكون زين وياهم ويمشي في شورهم، ما يخربط على شورهم ويسوي إللي يباه هو، لا.. لازم يمشي وياهم، وهذا بعد يخلي كمجتمع نشأته جيده، يكون يعني في النهايه شور هله موجود. الإختيار زين في فتره من الزمن أو في فتره من الفترات، الواحد في عمره ما يعرف يتخذ قراراته روحه، يشوف الشي زين له لكن هله يشوفون أخير عنه. وإن كان واحد في الإيميه أو

واحد في الألف إنه الأهل ما يبون شي زين له، لكن هذا واحد في الألف، بشكل عام هم إللي أكبر عنك أكثر يشوفون الشي زين لك، أكثر يعرفون منك، إنته تشوفه إنه هذا شي زين لك، لكن ممكن هو مب زين لك، تشوفها الشغله زينه، لكن هم يشوفونها ينظرون إلها عقب أربعين سنه مب زينه لك، إنته ما تشوفها. لكنه إذا إنته للترمت وياهم والمجتمع كله للترم ببعض الممارسات الجميله إللي مثل هذي، إنته بتنجر تمشي وياهم وبالتالي بتحصل الفايده حتى لو مب في نفس الوقت، بتحصلها عقب وبتمشي عدل. هاي من الممارسات الجميله إللي علمونا عليها هلنا الأوليين مشوّا جدامنا وشفناها ولين وقت قريب ولين الحين بعد في ناس خلنا نقول أكثر من نص المجتمع بعدهم يسوونها. فنحن نتمنى إن شاء الله إنه المجتمع كله يسويها ويتعاوض فيها ويتعاونون على إللي يسوونه جان من طرف الريال و جان من طرف الحرمة، وإن شاء الله إنه مجتمعا دوم قوي ودوم مترابط ودوم مرتقي بهاي الممارسات الجميله.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي أدركناها عند أهلنا الأوائل ووجدناهم يطبقونها أنهم لا يزوجون أحداً بغير حضور أهله معه في الخطبة ولو غمرهم بالذهب واعطى الفتاة التي سيتزوجها وزنها ذهباً بل يجب عليه أن يحضر معه أبوه أو عمه أو خاله وحتى الخال في بعض الأحيان لا يُقبل إلا إذا كان أهل الخاطب قد فارقوا الحياة وحتى العم لا يُقبل إذا كان الوالد موجوداً وفي ذلك ترابط عجيب، لحفظ الحقوق في المجتمع، هذا مع إنهم لم يكونوا متعلمين كثيراً، لكن سبحان الله البديهة وصفاء النفس والدين الذي كان متأصلاً فيهم وحسن الأخلاق هو الذي جعلهم كذلك.

ولو فكرنا في سبب ذلك التشدد في هذا الأمر لعلمنا أنهم كانوا يفكرون في ماذا لو أنه حدث بعد سنين خلاف بين الزوجين فإلى من سيكون الرجوع للصالح أو التفاهم في المسألة فلا بد أن يكون الرجوع لمن جاء يخطب للزوج وجزى الله الحكومة خيراً هذا اليوم فقد أنشأت المحاكم المختصة بهذه الأمور، لكننا أيضاً هنا نتحدث عن المجتمع واكتفاءه الذاتي في حل مثل هذه المسائل فلا تزال إلى هذا اليوم هناك مناطق في الدولة يحل الناس فيها مشاكلهم فيما بينهم، فإذا عجزوا عن حلها رجعوا للمحاكم وهذا الشيء جميل وجيد والحكام عندهم علم بذلك والحكومة لا تمانع أيضاً..

فهذا الخاطب الذي أتاك اليوم يخطب منفرداً لو حدثت بينه وبين زوجته مشكلة فإلى من سنرجع مستقبلاً فليس أمامك إلا هذا الزوج والتمسك بذلك الأمر يجعل الخاطب يعرف قيمة أهله وأنه ليس له إلا أهله فيجب عليه أن يكون معهم ويحترم رأيهم ويشاورهم في أموره ولا يفعل ما يريد بغير مشاورة.... ففي فترة الشباب ربما لا يعرف الشاب فيها أن يختار زوجته فيحتاج إلى رأي أهله في هذا الأمر لانهم يرون ما لا يراه هو، والأهل حتماً لا يريدون لابنهم إلا الجيد في حياته وإن كان القليلون غير ذلك وذلك القليل منهم لا يشكل واحداً في الألف فالأهل في هذا الأمر ينظرون إلى المستقبل البعيد لابنهم حتى لما بعد الأربعين سنة من الزواج

فإذا التزمت أيها الشاب مع أهلك في هذا الأمر وكذلك المجتمع كله فإنك حتما ستجني فائدة عظيمة في حياتك المقبلة وتلك من الممارسات الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل وساروا أمامنا عليها حتى وقت قريب ورأينا إلى الآن هناك من يلتزم بها وربما كانوا أكثر من نصف مجتمعنا ونحن نتمنى إن شاء الله أن المجتمع كله يسير عليها ويتعاوض فيها ويتعاون على الالتزام بها سواء من أهل الشاب أو الفتاة وإن شاء الله أن مجتمعنا دائماً يبقى قوياً مترابطاً ومرتقياً بهذه الممارسات الجميلة.

سَلَجْنَا فِي عَرَسِ الْبَنْتِ وَالْإِخْتِ

في سلج عند هلنا الأوليين انقلوه إلنا عبر السنين، توارثوه من يد إلين يد، إنه نحن في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة ما نعزم على عرس البنت، ما ندعي العرب على عرس بناتنا. يعني إذا ريال عنده بنت ولّا عنده إخت ولّا موكل بخالته، ولّا إللي هو إللي عنده.. يوم تعرس، ما يدعي في عرسها. إللي يدعي المعرس هو وهله، يدعون العرب، أما هل العروس ما يدعون، الحريم غير سلجهم، لكن الرياييل لا ما يدعون. الحريم يمكن يحضرن و يدعن ، لكن الرياييل ما يدعون، إللي أكثر يدعي هل المعرس، مب هل العروس. وبعد زياده غير عن هذا إنه الدعوه ما يقومون أبها هل العروس، بعد ما يحضرون عرس بنتهم، يعني عندنا إلين اليوم يزاهم الله خير الرياييل ما يحضرون، يسافرون حتى من البلاد، أو يخوز لأنه العرس يستوي في البيت، فهو لازم يطلع من البيت، ما يبات في البيت. القانون عندنا لولّ إنه الريال يدخل على حرمة في بيت هلها ويشلها، هذا إللي عند هل البلاد، مب البدو.. البدو شوي طريقتهم ثانيه غير، وهل اليبيل طريقتهم غير، لكن أنا أقصد العام إللي هم على البحر، على الساحل.. هذيلا يبات عندهم من بوظبي إلين الفجير، يمكن الفجير شوي غير، فالمعرس شو يسوي إبي يدخل على حرمة في بيت هلها، ويتوكل على الله. فالريال ما يبات في البيت، يروح لأنه العرس المفروض في البيت. اليوم تغيرت الأوضاع، الأعراس في الفنادق، ومكانات ثانيه، لكنه ما ييلس الريال. في ناس ما زالت إلين اليوم شويه ما تمشي ويا هذا القانون.. ما يضر، يمكن ساعات شوي الوضع يحدك إنك إنته تحضر، أو اتلوم في العرب أو إللي مناسبينك شوي غير، يعني مب قابضين زياده في العادات والتقاليد، ممكن واحد ثنينه يسوويها.. ما يضر، لكن الأفضل إذا قدرت إنك إنته ما إتي، ما تحضر عرس بنتك، ولّا عرس إختك أخير شي لا تحضر . يحضر الولد الصغير من العايله مثلاً، يعني ولد تحت الخمسة عشر سنه، إن وصل خمسة عشر سنه ودخل في الرياييل، يحتاي ما يحضر عرس إخته. هذا قانون العادات والتقاليد عندنا، ما فسروا لنا وايد، لكن لو إتي تدرس الموضوع وجذيه بتلقى إنه الدراسه مفهومه ليش، واضحه الدراسات كلها تبين من أيام الجاهليه حتى، هاي أمور

متأصله في العرب. هاي هويه نحن نقدر نغير في أشياء وايدة ونتبع أشياء وايدة إطورنا، لكن الأشياء إللي تمس الهويه يحتاي نطورها، لكن ما نبديها، وإن لجينا مثلاً حد من ربنا ما يا عرس ولا شي، ما بنضاربه ولا بنقول له لا ما يستوي، إنته مثلاً مأخر أو إنته عقليتك بعدها!.. وين الناس وين وصلت!.. لا لا.. في التراث العقليه مثل ما هيه، أفضل شي تكون مثل ما هيه، إذا غيرت تراثك معاناتها عقليتك تغيرت. فالتراث زين، يعني إن سووينا منه خلنا نقول نصنا سووا هذا السلج ويودوه.. بركه، الحمد لله بينقلونه إن شاء الله، بيسير ولا يضر ولا ينقص في المعرس ولا ينقص في العروس ولا ينقص في أي حد، هذا سلج العرب كلها تسويه. أعتقد أغلب دول الخليج يسوونه، إذا ما كان بعد دول وايد من العالم يسوونه، يمكن ودروه، الوضع تغير الحين، لكن أنا أقول إن شاء الله نحن نتعاون ونتعاضد ونتخاوى على إنه نحن نقدر انيود في سلج هالينا الأوليين، ونرد نحبيه. وجميل إنه الشي إللي كانوا يسوونه هلنا نحن نرد نسوويه. وإن شاء الله إن الله يعطينا ونسووي كل الأشياء الزينه والطيبه والخيره، إللي تثبت تميز هويتنا نحن الوطنيه في دولة الإمارات العربيه المتحده.



الفصيح

من عادات أهلنا الأوائل التي نقلوها لنا عبر السنين، وهم توارثوها جدا عن جد أننا في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أننا لا ندعو لزواج بناتنا يعني ذلك أن الرجل إذا كانت له ابنة أو أخت أو كان وكيلا في أمر زواج خالته فإنه لا يدعو أحدا في زواجها لكن الذي يدعو هو العريس وأهله هم الذين يدعون الناس، أما أهل العروس من الرجال فلا يدعون، أما أهلها من النساء فيدعين النساء وزيادة على ذلك فإن الرجال من أهل العروس لا يحضرون حفل الزواج لذلك فالرجال من أهل العروس في تلك الحالة قد يسافر بعضهم من البلد أو يتغيب عن البيت إذا كان الزفاف سيتم في بيت أهل العروس وتلك هي العادة في هذه الحالة فقديمًا كان الزوج يدخل على زوجته في بيت أهلها ثم بعد ذلك يأخذها إلى بيته وهذه العادة عند الحضر من أهل الإمارات وكذلك وهم سكان ساحل البحر من الفجيرة حتى ابوظبي وكذلك أهل الجبال ولعل أهل الفجيرة يختلفون قليلاً فالعريس يدخل على زوجته في بيت أهلها لكن لا ينام فيه بل يأخذ زوجته بعد الزفاف مباشرة ويذهب بها إلى بيته لذلك الرجل من أهل الزوجة لا يبيت في البيت ليلة الزفاف أما في هذه الأيام فقد تغيرت الأوضاع، فالأعراس تحدث في الفنادق، وغيرها، وربما صار البعض لا يتبع هذه العادة وقد يجبرك الوضع أحيانا أن تحضر زواج ابنتك مثلا فلا بأس بذلك وليس لك أن تلوم الناس على حضورهم أو تلوم أصهارك على أنهم لا يتبعون تلك العادة لأنهم غير متمسكين بمثل هذه العادات والتقاليد، لكن أمثال هؤلاء قلة أما أنت إذا ما استطعت أن تحضر زواج ابنتك أو أختك فلا تحضر فذلك أفضل ولا بأس أن يحضر الولد الصغير من عائلة العروس مثلاً، يعني الولد الذي عمره دون الخامسة عشرة وربما بلغ مبلغ الرجال وتلك هي عاداتنا في هذا الأمر والأوائل لم يشرحوا ويفسروا الأمر أكثر من ذلك وربما الأمر متوارث من أيام العرب الأوائل قبل الإسلام وهذه العادات من هوية المجتمع ولنا أن نطور أشياء كثيرة ونتبع أشياء كثيرة تطورها لكن الأشياء التي تمس الهوية فربما أننا نطورها ولكننا لا نغيرها وإذا وجدنا أحداً من اصحابنا لم يحضر زواج إحدى بناته أو أخواته فلا نعاتبه على ذلك ولا يجب أن نصفه بالتخلف لذلك ففي

التراث العقلية تبقى كما هي وذلك أفضل فإذا غيرت تراثك فمعنى ذلك أنك غيرت عقليتك فالتمسك بالتراث أمر جيد حتى لو تمسكنا بنصفه وإنشاء الله أن المتمسكين به سينقلونه إلى من هم بعدهم وهذا الأمر بالذات لا ينتقص من العريس ولا العروس ولا ينتقص من أحد فهذا سلوك كل الناس يفعلونه وأعتقد أن أغلب دول الخليج كذلك، إذا لم تكن دول كثيرة من العالم تفعله وربما أنهم تركوه وتغير الوضع الآن لكنني أقول إن شاء الله نحن سنتعاون ونتعاضد على التمسك بسلوك أهلنا الأوائل ونحييه ونتمسك بكل العادات الطيبة والخيرة التي تثبت تميز هويتنا الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.



بنت بني العم

من الأشياء القيّمة إلّٰي هلنا وايد سوّوا عليها يمكن انتهت بعضها الحين، لكن استوت علينا نحن، يقول لك خذ من بني عمك تزوج من بني عمك من دمتك من إلّٰي عدالك من نفس مستواك من نفس قبيلتك من نفس عايلتك.. اليوم العرب ما تحب تاخذ من بنات العم وجيه غلط هذا الكلام، نحن عندنا الأوليين خذ بنت عمك ليش تاخذ بنت عمك؟.. لأنها من دمك ولحمك لأنها عرضك لأنها قطعه منك نفس الفصيله. اليوم تلقى واحد ابدوي ياخذ مثلاً احضره يطلع الولد نص بدوي ونص حضري، نحن البدو نعرفهم يحبون الرجاب مرحبانيين هل ثيبه هذيلاً أكرام... كلهم أكرام حتى الحضر والنعم وسبعة أنعام، لكن البدو فيهم صفات جميله جداً إذا ما تواخذوا روحهم شوي شوي الصفات بتروّح، اليوم واحد اكعبي بالمثل ياخذ وحده مثلاً مب اكعبيه مهيريه ولاّ فلاسيه استوى كعبي وفلاسي أو كعبي ومهيري استوى شوي الولد يا منيه ومنيه بياخذ من هذا ومن هذا، على عيني وعلى راسي ما نقول لا، وبيقبض من هذا صفات زينه ومن هذا صفات زينه لكن الكعبي الأصلي بيروّح منه هو اسمه كعبي لكن صفاته مب كعبيه إنته تبا كعبي ياخذ اجعبيه مثله، وهذا الفلاسي ياخذ فلاسيه، مثله والمهيري ياخذ مهيريه، ليش لأنه التواصل هنيه يطلع لك انتاج نفسه، يقول لك والله هذيلاً هل ثيبه، هذيلاً هل فزعه، هذيلاً أكرام، هذيلاً حارين ظو محد يتقاشربهم، نحن مجموعهم عندنا المهندس عندنا الطبيب عندنا البناي عندنا الدختور عندنا الأستاذ، يوم يستوي شي له خص بالدختور وين نسير؟.. نسير عند الدختور، ما نسير عند البناي! يوم إتي الحاجه في البنيان سرنا عند راعي البنيان، يوم إتي حاجه دراسه وقرايه سرنا عند الأستاذ. فاليوم حلو إنه الناس تتواخذ، كانوا يكلمونا عن قصه قبل يقول لك ريال شيخ يوّز بناته هنتين وحده يوّزها واحد من بني عمه، ووحده يوّزها واحد غريب، يوم إيّي بن عمها ما يلقي له بال ويوم إيّي هذاك الغريب أكثر يلقي له بال، فقال شقايل هذا بن عمك ما تسوي له سالفه وايد؟.. قال هذا ماخذ لحمه هاي بنتي اليوم عنده تخصه شاله اسمه هو مجبور يعابلها لكنه هذا الريال الغريب ماخذ بنتي لازم أحترمه أخاف ياسي في بنتي باجر فحتى في المواخذ من القرب يغنيك عن

التفكير لأنه خلاص هذا واحد ياخذ قطعه منه أكيد ما بتهون عليه مهما كانت،
بسير بفحص بجوف الفحص يقول لك في أمراض جينيه بفحص وبشوف
مدام ما فيه أمراض باخذ بنت عمي من دمي ولحمي عرضي منو بيداري عليها
كثري أنا محد بيداري عليها. فنحن من سلجنا الأوليين أكدوا ودايماً كانوا
يضاربونا خذ من بنات عمك خذ من بنات هلك جماعتك، وإن ما حصل لك عقب
سير البقعه الثانيه. كل هاي الأشياء فيها مردود إيجابي وايد جميل يقوِّي كل
شي في ساس هاي البلد وفي هذا الموروث الجميل إللي هلنا ورثونا إياه....



الفصيح

من الأمور القيّمة التي كان يمارسها أهلنا الأوائل وربما أنها انتهت هذه الايام لكنها يجب أن تبقى بيننا وهي أنه يجب عليك أن تتزوج من بني عمك الذين هم من دمك والذين هم في نفس مستواك ومن نفس مستوى قبيلتك أو من نفس عائلتك ففي هذه الايام ربما أن الناس لا يحبذون أن يتزوجوا من أهلهم وفي ذلك خطأ كبير وأهلنا الأوائل كانوا يقولون تزوج ابنة عمك إنها من دمك ولحمك إنها عرضك من فصيلتك و هي قطعة منك وإننا نلاحظ هذه الأيام أن البدوي ربما تزوج من امرأة حضريه فيأتي الابن بدوياً أو نصف بدوي ونصف حضري ونحن نعرف أن البدو يحبون الإبل وأنهم كثيرو الترحاب وأهل نخوه وكرم وحتى الحضر كرماء لكن البدو فيهم صفات جميلة جداً فإذا ما تزوجوا من قريبتهم فإن هذه الصفات التي هي فيهم ستبقى فيهم وربما الآن يتزوج أحد الناس وهو من قبيلة بني كعب مثلاً ويتزوج من قبيلة آل بومهير أو آل بوفلاسة فإذا أنجب ولداً فإنه يأخذ طباعاً من القبيلتين وهذا شيء جيد فستكون فيه صفات جيدة من صفات القبيلتين لكن الولد الذي سيأتي من هذا الزواج سيفقد حتماً كثيراً من صفات قبيلة أبيه الأصلية فمن الجيد أن يتزوج الكعبي كعبية مثله والفلاسي يتزوج فلاسية مثله لأن زواج الأقارب سيخرج أبناء يحملون نفس صفات القبيلة فإن كانوا أهل نخوة كان الابن كذلك وإن كانوا كراما كان الابن كريما مثلهم فنحن في المجتمع فينا البناء والطبيب والمهندس والاستاذ فإذا حدث لأحدنا أمر يحتاج للطبيب ذهبنا به للطبيب وإذا احتاج احداً لما يجيده البناء ذهب للبناء وكذلك اذا احتجنا الى اختصاص المهندس ذهبنا للمهندس فإذا احتجنا للعلم والدراسة ذهبنا للأستاذ وهكذا فالأولى أن يتزوج الناس من أقربائهم فإنه يحكى أن شيخاً كانت له ابنتان زوج إحداهن لواحد من بني عمه والثانية لغريب عنها فإذا أتاه ابن عمه لم يلتفت إليه ولم يلق له بالا وإذا جاء زوج ابنته الغريب التفت اليه واهتم به فلما سأله لماذا يفعل ذلك فقال هذا ابن عمي ابنتي زوجته وهي عرضة من لحمه ودمه تحمل اسمه وهو مجبر على الاهتمام بها ورعايتها فلا خوف عليها أما الغريب فلا بد أن يحترمه وأوقره لأنني أخشى منه أن يسيء لابنتي إذا لم افعل ذلك فالزواج من الأقرباء

يغنيك عن التفكير في ابنتك لأن الذي تزوجها تزوج قطعة منه لن تكون هينة عنده أبدا.

هناك من يقول أن في زواج الاقارب أمراض جينية تنتقل بسببه لذلك عليك أن تجري الفحص الطبي اللازم قبل الزواج فإذا ظهر أنه ليست هناك أمراض جينية لدي المقبلين علي الزواج فمن الأفضل أن يتزوج الشخص ابنة عمه لأنها من لحمه ودمه وهو الأكثر حرصا على مراعاتها والحفاظ عليها فمن سيفعل ذلك أكثر منه.

ذلك الأمر من عادات أهلنا الأوائل الذين أكدوا لنا دائما وربما شددوا علينا أنه على الإنسان أن يتزوج من أهله فإن لم يكن ذلك ممكنا فلا بأس أن يتزوج من غير أهله وفي ذلك كثير من الأمور التي لها مردود إيجابي جميل على المجتمع فهو يقوي الأساس المشترك في هذا البلد وذلك من الموروث الجميل الذي ورثنا إياه أهلنا.

الْعَيْنِيَّة

علمونا هلنا الأوليين عن شي اسمه العينيَّة، وهاي العينيَّة يمكن اليوم لا زالوا البدو أكثر قابضين فيها يزاهم الله خير، أكثر عن هل الساحل. يعني نحن نسمي عمارنا حطر، البدو أخيرَ عنا في هاي السالفه، أكثر قابضين. نحن شويه تركناها يمكن من المستحى. العينيَّة هي عباره عن اللَّي ما يعرفها، مبلغ من المال حق إلِّي بيعرس، يعني إنته اليوم يارك، ولد يارك بيعرس، ولّا ولد واحد من هلك، ولّا على ما يكون. الريال مقتدر مب مقتدر و غيره ولّا أول ولّا تالي لازم تسوي له عينيَّة. إن ما قدرت مثلاً تعطيه عينيَّة بسد عنه شي، خلنا نقول بشل عنك الرزفه عليّه، أو المقهويين عليّه، أو واحد يقول العشا عليّه، شي من العشا أو الذباح طرّش له عشر روس من الحلال، أو إلِّي هو، طرّش له قعود يتشارك ويا الريال. لأنه هاي العينيَّة من أهم الأشياء إلِّي تثبت إنه نحن تراثنا وايد قوي إجتماعياً، فيه تعاضد، فيه قوه، فيه ترابط وايد قوي، بالذات حق العرس. لأنه العرس من أهم الأشياء العرس والبيت، إنه يعرس وإنه يسوي له بيت يعتزل في بيت. فالعينيَّة هاي وايد أجبوا عليها هلنا الأوليين وشفناهم يسوونها. إنه يوم إبي حد بيعرس.. فزعوه، ولو نحن اليوم نقبض في هاي العينيَّة ونسوويها مثل ما كانوا يسوونها قبل، جان ما أعتقد حد بيسير يديّن فلوس عشان العرس ولّا غيره. جان بيستدون الناس كلهم وسبحان الله هاي تساعد وايد على بناء أسرة متكامله قويه، ما تشكي من المشاكل مثلاً ماديّه أكثر، خص اليوم، اليوم إستوت الناس أكثر محتاجه للماده عن قبل، خصوصاً هذا الوقت. مسألة العينيَّة هاي وايد قويه، ممتازة وايد، جميله و تساعد لأبعد من ما إنته تتّصور. الواحد اليوم يعرس وإيب ولده السابع وبعده يأدي دين مال عرسه، يعني شوي تسوي مشكله في بعض الأحيان. وغصباً عنه مب على كيفه لا منه ولا من هل حرّمته ولا من غيره.. الوقت جيه يطلب، حتى لو المهر مب غالي، لكنه ما يستوي تاخذ بنت عرب ما تعطيه تزهب عمرها، شو تسوي، هذا قانون ما نقدر نوّد تراثنا لازم تاخذ إلها ذهب، لازم تعشي، لازم تغدي، ضروري لو يقولون لنا اقتصدوا اقتصدوا، صحيح اقتصدوا، لكنه هي روحها السالفه جزيه غاليه. إنته ما تهون عليك بعد حد يعق بنته جيه بدون أي شي، ما إيوّوز.. فاليوم هاي العينيَّة لو

نتمسك فيها ونتقبّض فيها مثل أول، أعتقد إنه محد بيشتكى باس. لأنه أنا أقول إنه على الأقل بيكون عندك خمسين نفر، لو هالخمسين نفر على معدل كل واحد عطاك ثلاثة أو أربعة آلاف، خلاص إنته استديت، خلاص عرسك اشتل، والحكومه بعد تعطيك شوي ما تقصر يزاهم الله خير، بس خلاص افتك الآدمي من هذا. فالعينيه لازم نحن نشجع عربنا عليها، ونشجع إخوتنا عليها، ونشجع هلنا عليها، لو بأقل القليل تروم تعطيه خمس إميه ربيه، أربعة إميه ربيه، عطه ما يضر، إنته شوي وهذاك شوي وهذا شوي وإن شاء الله إنهم بيتساون. فنحن هاي العينيه من الأشياء الجميله إللي علمونا عليها هلنا الأوليين ولازلنا الحمد لله قابضين فيها، وايد من الناس قابضين فيها ونتمنى إللي بقوا مب قابضين بعد يقبضون، شجع عمرك وبتمشي. عط ربيعك واحد شويه وباجر بيستوي حق ولدك، وببي حق أخوك، وببي حق بن عمك، فإنته عط والناس بتعطيك وبيرد الخير والفضل بيرد على الناس كلها إن شاء الله. وأتمنى نحن إنا نقبض في هذا التراث، لأنه هذا من الأشياء إللي يرد بالخير على المجتمع كله ويقوي ترابطهم بين بعضهم البعض.



الفصيح

علمنا أهلنا الأوائل شيئاً اسمه العينية، ومازال أهل البادية منا متمسكين بها أكثر من ساكني ساحل البحر أو الحضر فنحن الحضر تركناها قليلاً ربما ذلك حياءً من

العينية للذي لا يعرفها هي عبارة عن مبلغ من المال يعطى للذي سيتزوج كابن جارك أو ابن أحد من أهلك وسواء كان هذا الذي سيتزوج مقتدر أم لا فلا بد أن تهب له العينية فإن لم تستطع أن تعطيه مالا فعلى الأقل أن تقوم مقامه في أمر ما كأن تدفع عنه تكاليف (الرزفة) وهي رقصة شعبية معروفة تؤديها فرق شعبية مقابل أجر أو تتحمل تكاليف الذين يقدمون القهوة في احتفال الزواج أو تكاليف العشاء في ليلة الزواج أو تتحمل قيمة اللحم الذي سيطبخ في العرس كأن ترسل له عشرًا من ذبائح العرس أو قعوداً ذلك لأن العينية من أهم الأشياء التي تثبت أن تراثنا قوي جداً اجتماعياً، فيه تعاضد، وقوة وترابط بالذات في أمر الزواج لأنه من أهم أمور الحياة الزواج وبناء البيت فالعينية أمر أكد عليه أهلنا الأوائل كثيرا ورأيناهم يمارسونه فإذا عزم أحدهم على الزواج أعانوه ولو أننا اليوم نتمسك بهذه العادة كما تمسكوا بها لما وقع الكثير منا في الديون بسبب تكاليف الزواج وذلك أمر يساعد كثيرا على بناء أسرة متكاملة قوية، لا تشكو من المشاكل المادية خاصة هذه الايام حيث الناس أصبحوا محتاجين إلى المال في الزواج فأمر العينية أمر مهم وجميل ويساعد إلى أبعد حد وأكثر مما تتصور ففي هذه الايام قد يتزوج الإنسان وينجب ابنه السابع ولا يزال يسدد ديون زواجه وليس ذلك ذنبه ولا ذنب زوجته ولكن الزمن يتطلب ذلك، حتى لو كان المهر ليس عالياً، لكنه لا يصلح أن تتزوج الفتاة ولا تعطيهما ما تتجهز به للزواج فتلك قاعدة لا نستطيع تركها كما أنك يجب أن تشتري لها ذهباً ويجب أن تصنع وليمة للعشاء في زواجك ويجب أن تصنع غداء للناس نعم إن دعوى الاقتصاد في تكاليف الزواج طيبة لكن الزواج له متطلباته فأنت أيضاً لا ترضى أن يزوج أحد ابنته دون شيء فلو تمسكنا بعادة العينية فإني أعتقد أنه لن يشكو أحد من تكاليف الزواج لأنني أعتقد أنه على الأقل سيكون عندك خمسون شخصاً سيقدمون العينية لك في زواجك ولو أن كل شخص أعانك في

زواجك بثلاثة الاف أو، أو أربعة آلاف درهم لكفك ذلك لسداد تكاليف زواجك والحكومة أيضا تعطيك إعانة الزواج ولن تقصر وبهذا يتم الأمر لذلك نحن يجب أن نشجع علي العينية ونشجع إخوتنا واهلنا عليها، لو بأقل القليل حتى لو كانت خمسمائة درهم أو أربع مائة فلا بأس في ذلك وبالتعاون ينقضي الأمر فالعينية من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل وما زلنا والحمد لله متمسكين بها وكذلك كثير من الناس ونتمنى أن يبقوا على ذلك فشجع نفسك على هذا الأمر وسيستمر فأعطِ صاحبك فغداً سيكون العريس ابنك أو أخاك أو ابن عمك فإذا أعطيت اليوم سيرجع الخير عليك يوماً ما وسيعود الفضل على الناس جميعاً بإذن الله وأتمنى أننا نتمسك بهذا التراث، لأنه من الأشياء التي يرجع بها الخير على المجتمع كله ويقوي ترابطهم بين بعضهم البعض.

الدَّاعِي يُوصِّلُكَ لِنِ بَيْتِكَ

علمونا هلنا الأوليين، إنه إذا بغينا ندعي حد على خطبه ولا عرس ولا ملجه ولا أي كان، إنه نسير نوصل له ندعيه حق العزيمة هاي، وبالذات خلنا نركز زياده على موضوع العرس. يعني إذا اليوم نحن عندنا عرس وبندعي له عرب، يحتوي إنه نحن نسير للريال إلين بيته، لأنه قبل كان عندنا شي اسمه الداعي، هذا بس شغلته يدعي العرب حق الأعراس. فهذا الداعي يخطف بحكم طبعاً الأول العرب على رجاب ويسيرون ويردون، كان يخطف على العرب في الفرجان منيّه وسار دعاهم، تراهم الجماعه يدعونكم تفضلوا قربوا عندنا والناس كانت تحضر، لأنه تحشم من هذا الريال إللي وصل إلين عندهم ويا يدعيهم على عرس ولده ولا عرس أخوه. فعلمونا إنه نحن إذا بغينا بالذات في العرس، لازم نسير وندعي العرب على عرسنا. اليوم يعني أغلب الناس شو يسوون؟.. يعني أكثرهم طرش ولا كرت وصلك عند البيت حتى الدريول إيبه، ولا سوّى لك رساله على التلفون ولا بالواتساب ولا إللي هو، نحن إلين اليوم جماعتنا إللي شوي الكبار واللاحجين على الأوليين يقول لك لا.. لا تسوي، لازم إذا ما وصلته أقلها سوّ له تلفون إدّعه روحك خص إذا الريال مهم عندك إذا صديقك ما يضر، بشل التلفون بدعيلي إميه نفر ما يضر، ما ظني واحد ما عنده إميه، إميه وخمسين نفر، هذيل ناس قراب يعني قريبين عليه. نحن ما نقول اليوم بالتطور هذا والشغل الزيادة والوقت إللي مول يعني الواحد ما يحصل فرصه في اليوم، يمكن حتى حد من ربعنا ما يحصل يشوف عياله من كثر الشغل، لكنه إذا شليت التلفون واتصلت بربيعك ودعيتّه، هذا الشي وايد زين. يختلف عن إنك إنته اطرش له رساله، زين منا إنه نحن نتقبض شويه ناخذ من وقتنا ونتصل بالريال إللي بندعيه خصوصاً على العرس. العرس وايد زين إنك تشل التلفون على الريال اليوم إذا ما تقدر توصل له، أقلها إرفع السماعه عليه تشل تلفونك وتقول له يا فلان تراني عندي عرس ولا أخويه بيعرس ولا ولدي بيعرس أو حتى إنته بتعرس، تراني أترك دعوتك له روحك شخصياً بتحسسه إنه صدق ذو قيمه عندك ريال يسوا، الريال بيوجب منك وبييك، إنته وصلتك له بتيبه وإذا يا بتستوي يمعه غاويه والناس بتشوفه زياده. ونحن نتلاقى

دائماً في الأعراس أكثر الناس يتلاقون فيها، تليفونك له بيسوي وايد أمور. نفس الطريقه يوم إطرش داعي، واحد مطرش داعي من دبي إلين حتا واصل الريال ترى يقول لكم عازمنكم على عرس ولده، كم تسوى عندهم بيونك كلهم بينجبون عليك كلهم حتى بيعزمون أهلهم بيونك، وكل ما زاد عدد الناس في عرسك كل ما زاد شانك إنته وارتفع قدرك عند حتى إللي ما يعرفك. فنحن هلنا الأوليين وايد علمونا على هاي الأخلاق الطيبه إللي تجمع بينا وبين عربنا وبين جماعتنا، إنه نتمسك فيها واليوم نحن بعد محتاي إنه نقبض حتى لو في طرفها ما نودرها، وإن شاء الله إنا إنتم نحن دائماً مترابطين ومتخاوين ومتعاضدين إن شاء الله على الخير والبركه.



الفصيح

علمنا أهلنا الأوائل، أننا إذا أردنا أن ندعوا أحداً إلى مناسبة إلى خطبة أو عرس أو عقد قران أو غير ذلك، أن نذهب الى بيته لندعوه، وخصوصا في مناسبة الزواج فإذا كانت عندنا مناسبة زواج وأردنا أن ندعوا أحدا فيجب أن نصله الى منزله لندعوه، فقديما كان عندنا شخص اسمه الداعي، وهذا عمله فقط أن يدعو الناس في مناسبات الأعراس فكان هذا الداعي يمر على الناس في أحيائهم ليدعوهم فيقول لهم أن جماعة فلان يدعونكم لحضور حفلة زواج عندهم، وكان الناس بناء على ذلك يحضرون تقديرا لهذا الداعي الذي وصل إليهم يدعوهم لزواج ولده مثلا أو أخيه فأهلنا علمونا أننا إذا أردنا أن ندعوا أحدا الى زواج بالذات فيجب أن نذهب إليه.

أغلب الناس هذه الايام يبعث ببطاقة دعوة مع السائق إلى منزل المدعو أو يرسل رسالة عبر الهاتف أو بالواتساب مع أن هناك من كبار السن أو من الناس الذين أدركوا الأوائل من أهلنا يرون أنه من الأفضل أن تصل إلى الإنسان وتدعوه أو على الأقل تتصل به هاتفيا لتدعوه بنفسك خاصة إذا كان المدعو مهما عندك أو صديقك حتى لو كان المدعون مائة شخص فلا بأس أن تتصل بهم لتدعوهم بنفسك ولا أظن أن أحدا ليس له من الاصدقاء مائة أو مائة وخمسون من المقربين ولا شك أن الناس كما نعلم مشغولون في هذا العصر وبعد كل هذا التطور في الحياة حتى أن الإنسان قد لا يجد وقتاً للقاء أولاده أحيانا، لكنه من الجميل أن ترفع هاتفك وتتصل بصديقك لتدعوه فهذا أمر يختلف عن أن ترسل له مجرد رسالة بالهاتف فجميل منا أن نتمسك بتلك العادة الجميلة ونتصل بصديقنا لندعوه خصوصا في مناسبات الزواج. فمن الجيد أن تتصل بمن تشاء إذا لم تستطع الذهاب اليه وتدعوه الى زواج ابنك أو زواجك أو زواج أخيك وتخبره أنك في انتظار حضوره فإنك بذلك ستشعره بقيمته لديك وسيحضر إليك تقديرا لذلك فإن اتصالك به سيشجعه على الحضور وسيكون لقاء جميلا وفرصة لاجتماع الناس ونحن نلتقي دائما في الأعراس أكثر ما نلتقي فاتصالك لتدعوا الناس سيؤثر أثرا جميلا وب نفس الطريقة عندما تبعث داعيا لتدعوا الناس كأن يبعث شخص داعيا من دبي الى حتا مثلا ليخبر المدعويين بأن فلانا

يدعوكم الى مناسبة زواج ولده فإن الناس سينهلون عليك بحضورهم لدرجة أنهم سيدعون اقرباءهم للحضور معهم وكلما زاد عدد الناس في عرسك كل ما زاد شأنك أنت وارتفع قدرك عند حتى من لا يعرفك فأهلنا الأوائل علمونا هذه الأخلاق الطيبة التي تجمع بيننا وبين الناس وبين مجتمعنا فعلينا أن نتمسك بها ولو بأقلها ولا نتركها وإن شاء الله إننا معكم دائماً مترابطون ومتعاضدون على الخير والبركة.

كرامة الطارش

من الأشياء الجميله إلّٰي ربونا عليها هلنا إن ياك طارش من عند حد، لازم تكرمه، لازم تحشمه، كرامه له، طارش بمعناه..

الطارش إلّٰي يائّٰنك من عند حد، معناته هو هذا نفسه إلّٰي مطرشنه لك. اليوم إذا واحد طرش لك حد أو وصّٰ عليك حد، مثلاً خلنا نقول موضوعك بالعربي ومطرش لك واحد حتى لو بالانجليزي، يحتاي إنك إنته تحترمه وتقدره وتأخذ منه، لأنه ما طرش لك إلا الأخير عنده، لأنه غالباً الناس إطرش الناس الخيرين. يعني إذا عندي موضوع ويا فلان، بطرش له أخير واحد يسير يخلصه، بطرش له أحسن واحد. مثلاً اليوم نحن نعرف أغلب الدواير عندنا حكومي زياده، الخدمات الحكوميه إستوت تنافس الخاص، يعني شركه خاصه تعطيك الخدمات، شرط الحكوميه تعطيك أحسن منه.

فاليوم إذا واحد طلب منك حاجه و إنته مثلاً طرشت له واحد من الموظفين عندك ولا غيره، يحتاي إنه تقدّر هذا الشي وتحترمه وما تنزعج، لو حتى شخص مب على مزاجك إنته، لأنه تأكد إنه إذا الشخص هذاك يحبك ويقدرك ويبا يخلصك، بيعطيك على طول في المكان إلّٰي إنته تحتاج له. يعني يمكن هذا الريال ما إيّوز لك، هو بيخلصك وهو إلّٰي بينهي الموضوع كله، هذا تماشياً مع الوضع مالنا الأولي إنه الطارش مهما كان طارش له القدر والاحترام.

هذا الطارش مثل يوم يقولون الواحد مرسل ريال لفلان أو واحد مرسل حد لفلان ونحن في موضوعنا كله الطارش، هو كانوا يستخدمونه فقط إنه يوّصل رساله، إنه يشل شي، إنه يسوي حاجه. فأعتقد إنه من صميم موروثنا المحلي احترام هذا المرسل أو الرسول إلّٰي مطرشين لك إياه، الشخص إلّٰي يائّٰنك احترامه لأنه احترامه يعتبر من احترام صاحبه، كرامة هذا الريال واجبه وجزء من أجزاء التراث إلّٰي يستحيل إنه نحيل عنه في يوم من الأيام.

وهذا من الأشياء الجميله إنه هذا الطارش بيرد حق راعيه أو معزبه أو مديره، وبيقول له تراه فلان يزاه الله خير أكرمني ما قصر عطاني، سوّٰ لي الشي الفلاني.. سوّٰ لي الشي الفلاني، جرّبّي، والله سرت عند فلان كان عنده اجتماع طلّع العرب ودخلني وخلص لي شغلي.

نحن نقول دائماً إنه هذا موروث من موروثاتنا الشعبيه الإجتماعيه القيمه، إلّٰي
هيه كانت سبب رئيسي في إنه نحن في الإمارات عندنا هذا الكم الهائل من
البشر إلّٰي متعايشين بنفس المستوى الحمد لله.



الفصيح

من الأمور الجميلة التي ربانا عليها أهلنا أنه إذا أتاك مرسل من أحد عليك إكرامه وتقديره فإذا جاءك شخص من طرف من تعرفه في موضوع مهم حتى وإن كان غير عربي فعليك احترامه وتقديره عليك أن تقبل منه وتسمع له لأنه لن يرسل إليك حتماً إلا أفضل الناس لديه لأن الناس لا يبعثون برسول إلى أحد إلا أن يكون الرسول هو أفضل من عندهم ويعني ذلك أنه إذا كان لي أمر عند شخص ما فلن أرسل اليه في ذلك إلا أفضل من هم عندي من الناس فمثلاً اليوم نحن نعلم أن أغلب المؤسسات الحكومية عندنا أصبحت تنافس المؤسسات الخاصة في خدماتها فإذا طلب منك شخص ما خدمة ما وأنت أرسلت له شخصاً ليقضيها له فيجب عليه أن يحترمه ويقدره ولا ينزعج منه ولو لم يتقبله مزاجه وتأكد أن من أرسل لك شخصاً ليعلمك في حاجة تطلبها إنما هو يحبك ويعلم تماماً من يستطيع أن يقدم لك الخدمة على أكمل وجه حتى وإن لم يعجبك الشخص الذي جاء مرسلًا إليك ليقدم لك الخدمة عليك تقبله واحترامه فالرسول إليك على حسب عاداتنا يجب احترامه وتقديره

والطارش المرسل إليك في عاداتنا هو الذي يرسل إليك برسالة أو أمر ما يهتمك أو يهتم الذي أرسله إليك أو يقوم لك بعمل ما أنت تحتاجه وإني أعتقد أن من صميم موروثنا المحلي احترام هذا المرسل إليك وأن عليك احترامه لأن احترامه يعتبر من احترام صاحبه الذي أرسله، فكرامة هذا الشخص واجبه وجزء من أجزاء التراث الذي يستحيل علينا أن نحيد عنه في يوم من الأيام وهذا من الأشياء الجميلة في تراثنا لأن هذا الرسول إليك سيرجع إلى من أرسله ويثني على احترامك له وتعاملك معه ونحن نقول دائماً أن هذا موروث من موروثاتنا الشعبية الاجتماعية القيمة التي كانت سبباً رئيسياً في أننا في الإمارات عندنا هذا الكم الهائل من البشر الذين نحن متعايشون معهم بنفس المستوى والحمد لله.

إِعْزَمُ رَبِيعَكَ.. لو على قَهْوَه

من الأشياء الجميله إلّٰي تخلفت علينا من هلنا الأوليين العزايم، إنك تعزم الريال إلّٰي تشوفه، وهذي أشياء طبعاً اليوم ربعا البدو بعدهم قابضين في هذا الموضوع. دوم لو تحصل بدوي من ربعا البدو من يتلاقى وياك، قال لك تفضل بنعزمك، متى بتي عندنا؟ متى بتخطف علينا؟ متى نسوي لك غدا؟ متى نسوي لك عشا؟.. نترياك. كلام وايد تلقاهم يقولونه، يدل على إنهم لا زالوا حقيقه محافظين على هذا الموضوع. هل الحظر ربعا في البلاد بحكم الشغل وجذيه، ابتعدوا شوي عنها. لكنه نحن نقول إن هاي من التقاليد الجميله، إنك إذا حصلت ربيعك في يوم ما لجيته من زمان ولا ياي بقعه، جميل إنك تعزمه على غدا ولا على عشا، وإذا الله ما كتب لك يعني إنك تقدر تعزمه على غدا و عشا حتى لو تلقاه في مكان خاري، لو توقف وياه على مقهاه ولا توقف وياه في مكان و تعزمه و تقهويه، حتى يعني يشرب جاهي وياك، ولا يتقهوى وياك في بقعه، هاي روحها يعني كرامه وممارسه تقوي العلاقات في المجتمع. الجميل إلّٰي كان في هاي العلاقات الأوليه إنه يوم يلقي واحد و يعزم ريال، عزم هل الفريج كلهم وياه ربعه. يعني سوّى عزيمة عزم ريال روحه مثلاً، خلنا نقول عزمه هو ويا عياله، الحريم دخلن عند الحريم يتغدن ولا يتعشن، والرياييل تراهم في ميلس الرياييل عند الرياييل، عزم ربعه كلهم تيمعوا، تلقى الفريج كله موجود، الريال هذا إلّٰي ياي مب بس يشوفك إنته ويتغدى وياكل ولا شي، لا.. الكرامه ما تستوي بس كرامة العيشه، الكرامه كرامة الجبال وكرامة القدر وكرامة الاحترام. هذي الأشياء الجميله تسوي إرتباطات قويه بين المجتمع و شو تسوي؟.. تقوي العلاقات ويا كل حد. يعني أنا اليوم يوم بييني ريال من الفجيره ولا بقعه وبعزمه وبلقى ربعي وايد وياه، بيتعرف عليهم كلهم، باجر إن إستوت يلسه ولا إستوى عرس ولا مكان وتلاقى ويا حد منهم بيتعارفون. بيستوي الود أكثر بيستوي التعارف أكثر، تلاقينا وياك عند فلان، هذا يقول تلاقينا وياك عند فلان. نفس الشي، هذي العزايم اليوم عند الحريم يوم يعزمونهم هل الفريج كلهن الحريم، ودخلن ويلسن بعد تعارفوا.. وتعارفوا وسووا بينهم ترابط، مثل شو يعني؟ خلنا نقول إستوى ترابط إنه

هاي الحرمة عرفت إن هاي عندها بنيه، هاي عندها بنتين، هاي عندها ثلاث بنات، هاي بنتها مخلصه الجامعه، حتى العلاقات الأسريه تستوي أقوى، إنه فلانه بنيوزها، أنا عندي ولد بيوزه، ولأ ولد إختها بتيوزه، و الله فلانه بنتها ما شاء الله غاويه، ما شاء الله فلانه بنتها مخلصه حرمة، من اليلسات هذي والتجمعات يعرفون البنت ذربه، البنت حية فواد، البنت حتى راعية بيت ولأ لا. أشياء جميله كانت حقيقه تكمل المنظومه الإجتماعيه إللي كانت في البلاد، فهاي من الأشياء الجميله إللي كانت تجمعنا صراحه وكانوا يسوونها هلنا قبل وانتقلت إلنا ووايد قابضينها. حد بسيط إللي ودر، لكنه نحن نقول حتى اليوم ويا الزحمة والصدعه والشغل الزياده، نقول لا تفرط فيها حتى لو في مقهاه. يعني اليوم الوقت مال العمل إستوى أطول، محد يعطن الظهر الساعه اثنا عشر، فيعني حتى لو تلقاه، مثلاً خلنا نقول بتعزم ربعك، واحد ياي من بعيد، إعزم ربعك إللي في المكتب وياك كم واحد، ودّه حتى مطعم عدالك بقعه، لو مب وقت غدا ولأ عشا بعد ما يخالف على قهوّه، على الأقل إعزمه، وإعزم ربعك وياه خلهم يعرفونه، لأنه تعدل وتقوي منظومه العيشه الإجتماعيه في دولة الإمارات العربيه المتحده. أتمنى من الجميع إن شاء الله إللي شويه يشوف عمره مقصر يزيد فيها، إن شاء الله نقبضها، وإن شاء الله نكون دوم متعاضدين ومتخاوين على الخير والبركه.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي أورثنا إياها أهلنا الأوائل هي (العزائم) وهي الولائم وهي أن تدعو من تراه من الناس إلى البيت لتولم له وهذه من الأشياء التي مازال أهلنا من البدو متمسكين بها فإذا وجدت بدويا والتقيت منه فسيدعوك ويسألك متى ستأتي عندنا للغداء؟ متى ستمر علينا؟ متى نجهز لك غداء أو عشاء؟ نح ننتظرك وذلك يدل على أنهم لا زالوا حقيقة محافظين على هذا الأمر أما الحضر فقد ابتعدوا قليلا عن هذا الأمر بحكم انشغالاتهم، لكننا نقول أن هذا الأمر من التقاليد الجميلة فإذا وجدت صاحبك في يوم ما ولم تلتق به منذ زمن طويل، فجميل منك أن تدعوه إلى غداء أو عشاء، فإذا لم يكن بمقدورك أن تدعوه إلى غداء أو عشاء فلا بأس إن لقيته في مكان ما أن تدعوه على فنجان قهوة أو فنجان شاي في مقهى قريب وتلك كرامة منك، وممارسة تقوي العلاقات في المجتمع والجميل في هذه العلاقات القديمة أن الإنسان إذا لقي شخصا ودعاه إلى طعام دعا معه أهل الحي مع أصحابه يعني أنه أعد وليمة ودعا إليها الشخص مع أهله فتدخل نساء الرجل المدعو عند نساء الداعي للغداء أو العشاء أما الرجال فيدخلون إلى مجلس الرجال ويدعو الداعي أصحابه فيجتمعون، فتجد كل أهل الحي مجتمعين متواجدين فالمدعو لا يحضر فقط ليرى الداعي ويأكل وحده فليست الكرامة في الطعام فقط بل كرامته أن يلتقي مع الرجال من أهل حي الداعي وكذلك كرامته في كرامة القدر وكرامة الاحترام وذلك الأشياء الجميلة التي تقوي الروابط بين أفراد المجتمع و العلاقات مع الجميع فإذا أتاني ضيف من الفجيرة مثلا أو من أي مكان ودعوته فالتقي عندي بأصحابي وتعرف عليهم فإنه إذا التقى بهم في المستقبل في مكان آخر في مناسبة زواج أو غير ذلك فإنهم سيتعارفون وسيزيد الود بينهم و التعارف أكثر وأكثر وسيقولون لبعضهم البعض إننا الاقينا معا في يوم ما عند فلان وكذلك إن هذه الولائم عند النساء فإذا حدثت الوليمة ودعوا نساء الحي إلى تلك الوليمة وتلاقين تعارفن وحدث بينهم ترابط كأن تعلم إحدى النساء أن هذه المرأة مثلا لها بنت وتلك لها ابنتان وتلك ثلاث وتلك عندها بنت أنهت دراستها في الجامعة فتطلب ابنتها لزواج ابنها أو ابن اختها وهكذا فالعلاقات الأسرية تقوى وتزيد، فمن هذه

الجلسات والتجمعات فتتعرف الامهات على اخلاق البنات المقبلات على الزواج واطباعهن ومدى استعدادهن للزواج وبناء الاسرة وتلك أشياء جميلة كانت في الحقيقة تكمل المنظومة الاجتماعية في البلد وهي من الأشياء الجميلة التي كانت تجمعنا قديما وانتقلت إلينا ومازلنا متمسكين بها كثيرا وإن القلة منا قد تركوها، لكننا نحن نقول أننا اليوم برغم ازدهام العلاقات والانشغالات وزيادة العمل، فلا يجب أن نفرط فيها فعلينا أن ندعوا من نراه حتى ولو على المقهى ونحن نعلم أن يوم العمل هذه الايام طويل فلا أحد يرجع الى بيته الساعة الثانية عشرة ظهرا للغداء فإذا لقيت شخصا قادما من منطقة بعيدة فادعه الى مطعم قريب وادع معه بعض زملائك في العمل حتى لو لم يكن وقت غداء أو عشاء فادع حتى ولو على فنجان قهوة في مطعم وادع زملاءك ليتعرفوا عليه فذلك يقوى منظومة الحياة الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة. أتمنى من الجميع إن شاء الله أن يتمسك بهذه العادة وإن شاء الله سنكون دوماً متعاضدين ومتعاونين على الخير والبركة.



تَلْبِيَةُ الْعَزِيمَةِ

عندنا الأول يوم يعزمونك العزيمه ما تردها، ما يستوي تردها جذيه، إنته تعال اقرب عندي ولّا شي، تقول له لا لا شكراً مب يوعان.. أنا بروح، ما يستوي مب يوعان، العرب مب زاقرتك حق يوعك ولّا حق عطشك، العرب تعزمك كرامه لك وإذا مب كرامه لك، كرامه لاسم هلك إللي شالته، مب كرامه لاسم هلك، كرامه لاسم خالك، ولّا عمك، ولّا أبوك، ولّا حد يعز عليهم أكثر عنك إنته، يوم إنته ما فيك مثلاً ذهن تفهم للعرب وتعرف إنه هاي كرامه، مب يوع. اليوم محد يوعان الله يطول في عمر الشيوخ مب مقصرين طعموا العرب كلهم، كفوهم، وسدوهم، وأغنوهم، وأمنوهم من خوف، وأطعموهم من يوع وإستانست العرب. الحمدلله.. الناس تبا كرامه. فالיום جان دعاك حد ولّا شي بتعذر إتعدّر بقدر وإحترام، لا تعذر جنك إنته تقول محد في الدنيا غيرك لا لا. يحتاي هاي الأشياء تراها هيه إللي تقوي العرب وهيه إللي تيمع الناس وهيه تولّف بين القلوب. بتعذر بتعتذر بكل أدب وبكل أخلاق وبكل إحترام، ملتزم، ما أروم، ما عندي فاقه، مشغول، ما عندي وقت، الدوام ما خلوني، عندي حلال.. إللي هو، لكنك لا ترد بجفوه خصوصاً للّي يعزمك، والعزيمه إن جان عندك وقت لازم تلبيها. وعرفنا نحن هلنا الأوليين علمونا إنه حتى عزيمه العرس أوجبك عن العزا، العرس بعد أبقى وأحسن عن العزا. كلهن هن مهمات لكنه حتى على الفرح الدعوه وايد مهمه، وخصوصاً هذا العرس. لو في بلاد غير يقولون لك يوم يعزمك ريال على العرس، لازم تلبيه ولازم تسير وهذا من سنعنا وسلجنا هنيه في الإمارات.



الفصيح

قديمًا كان من عاداتنا أنه إذا دعاك أحد إلى وليمة فلا يجوز لك أن ترفض حضورها فإذا دعاك أحدهم قلت له شكرًا أنا لست جائعًا فذلك لا يجوز لأن الناس لا تدعوك لأنك جائع أو عطشان ولكنها تدعوك تكريمًا لك أو كرامة لعائلتك وأهلك الذين تنتمي إليهم أو كرامة لاسم خالك، أو عمك، أو أبيك أو من يقدرونه من عائلتك ربما أكثر من تقديرهم لك فهم يكرمونك لأجله وفي هذا الزمن خاصة لا يوجد في بلدنا أحد جائع فحكامنا أطال الله أعمارهم ولله الحمد قد جعلوا الناس في اكتفاء وخير وغنى وأمن.

فالناس لا يريدون منك إلا أن يكرموك فإذا دعاك أحد فإن شئت اعتذرت بتقدير للداعي واحترام ولا تعتذر بكبر كأنه ليس على هذه الأرض سواك وهذه العادات هي التي تقوي العلاقات بين الناس وتجمعهم وتؤلف بين القلوب فلاعتذار يكون بكل أدب وبكل أخلاق وبكل احترام، كأن تقول أنا ملتزم بأمر فلا يمكنني تلبية دعوتك الكريمة أو أنني مشغول جدًا كأن يكون لديك دوام رسمي أو عندك ما يشغلك من عمل خاص ولكن ليس لك أن ترد الدعوة فإن كان لديك متسع من وقت لبيت الدعوة وإلا اعتذرت بأدب وتقدير ولقد علمنا أهلنا أن دعوة الزواج أولى في الإجابة من واجب العزاء مثلًا وإن كان الواجبان مهمان لكن مناسبة الزواج أولى بحضورك ولو كان الزواج في بلد غير بلدك وذلك من سلوكنا وعاداتنا في الإمارات.

لمزاور له قِياس

في الزيارات الناس إليها قياس، اليوم يوم بتخطر عند ريال ولا بتخطف على حد ولا بتسير عند حد، في له أدب له صنع له أوقات. إنته ما يستوي تسير على الريال على ويبه وإنته تعرف إنه هذا الريال ما يقدر، ولا تعرف إن هذا الريال ما جد بيته، لا تلوم به وإتي على ويبه وهو مسوي دياي وإنته إتي على ويبه وريال ما يقدر، ما تعطيه وقت يذبح، يكون باجر ترد تلومه لا لا.. بسير له بسير له وقت يكون عنده فرصه يذبح ويغديني عدل ويكرمني عدل مثل ما العرب إتسوي، ولا بسير له في وقت مال قهوه، ما بسير له في وقت إنه أنا أخرج له الآدمي، ولا أخليه يضايق من بيتيه، هذا في الأيام العادية وعند العرب العاديين. المريض له بعد قياس غير، المريض يسيرون له شوي، ما يسيرون له زياده، مريض ببذلولة بيبات، ببذلون ثيابه، بيغسلونه، ببسبحونه، حد منهم من الناس مرض، اليوم عندنا بعض العوايل أو بعض المناطق في الدوله، إذا عندهم مريض ريال ترسو المستشفى كلها، مب غاوي حتى العرب تتملل منهم يوم تدخل المستشفى ويلا المستشفى متروس، العرب تارسه الدنيا هذا الجلام مب زين. الناس في هاي المكانات لازم تكون خفيفه، المريض إن ساروا له، ببسирون له شوي ويطلعون عنه، زياده.. معنى الزياره إنه شويه إنته مب ساير تقيل ولا تبات، بسير عند المريض شويه لأنه هو يحتاج إلى راحه، ازعاج وايد وايد في هذاك المكان مب زين. فبعد احترام الناس في مسألة الزيارات واجبه، ما سير أزور مثلاً ريال نص الليل أقول له والله يايك زياده، هاي مب زياده!.. ولا ريال مب في البيت الضحي ساير الشغل أنا أمر البيت!.. أقول والله يايته. ما يستوي بعد هذا مب جلام، ولا ريال مره وقت الظهر ما بيبه وقت الغدا، العرب ما عندها شي مب كلها العرب عندها تطبخ حق إللّي ببي وإللّي ما ببي، يحتاي إنك إنته الزياره تكون عندك بقياس العصير قبل المغرب، جان ابتعشا بتي هناك عشان يسوون لك حساب يحطون في ذهنهم إنهم يذبحون ببسوون ببعايلون بيحطون، مب إتيهم وقت وتلومهم وتروح عنهم، ها جذيه بعد مب زين.



الفصيح

الناس في الزيارات لهم ضوابط فإذا ذهبت ضيفا إلى شخص ما أو مررت عليه أو ذهبت إليه فلأمر ضوابط وآداب وسلوك فلا يجوز أن تزور أحداً لأول مرة أو في وقت وجبة كالغداء والعشاء مثلاً ولا تترك له الفرصة ليعد لك وجبة تليق بحق الضيافة فأنت بهذا التصرف تخرجه لأنه لن يستطيع أن يقدم لك تلك الساعة إلا ما لديه من طعام عادي لأنك لم تترك له الوقت الكافي ليجهز ما يليق بالأمر وما توجبه عليه العادات والتقاليد من نوع الطعام وقيمته، ولا يجوز لك إذا فعلت ذلك أن تلومه على ما قدم لك فالواجب عليك أن تترك له وقتاً وفرصة ليستعد ويقدم لك على مثلاً الغداء الذي يليق بالأمر ويكرمك كما اعتاد الناس فإن لم تفعل فاذهب له في وقت غير وقت الطعام وهو ما يسمى وقت القهوة الذي تقدم فيه أشياء خفيفة من الفواكه والحلويات مع القهوة فليس لك أن تضايق من تزوره وتخرجه بأن تأتية في زيارة في وقت طعام وأنت لم تخبره بموعد قدومك لتترك له وقتاً ليستعد ويجهز ما يليق بضيافتك وذلك في الأيام العادية وعند زيارة الناس العاديين أما زيارة المريض فهناك ضوابط أخرى، فالمريض يزورونه في مدة قصيرة فلا يطيلون زيارته لأنه يحتاج إلى عناية طبية وشخصية مستمرة لا تسمح بالجلوس عنده طويلاً ولكن هناك بعض الأسر إذا كان لهم مريض في المستشفى ملئوا المستشفى بوجودهم عنده وهذا ليس بالجميل فإذا دخلت المستشفى وجدتهم قد ملئوه وليس ذلك حسناً فوجود الناس هنا لابد أن يكون قليلاً وخفيفاً فإذا زرت مريضاً زرتة بسرعة وانصرفت فإنها زيارة مريض والمريض يحتاج إلى الراحة فلا يجوز الإزعاج في المستشفيات بطول الزيارات وكذلك احترام الناس في اختيار وقت الزيارات واجب فلا يجوز أن أزور شخصاً في منتصف الليل مثلاً أو أن أزور شخصاً في بيته وقت وجوده في عمله صباحاً أو ضحياً وأنا أعلم بذلك أو أن أمر على رجل زائراً ظهراً وقت الغداء فليس كل الناس على استعداد أن يقدموا لك الغداء في ذلك الوقت لأنك فاجأتهم بزيارتك في ذلك الوقت الحرج فالزيارات يجب أن تكون لها ضوابط فإن كنت تريد الزيارة على طعام العشاء فزُر العصر قبل المغرب حتى يحسب المزور لك حساباً على العشاء ويعد لذلك جيداً فلا تأتهم فجأة وتذهب وتخرجهم فذلك لا يجوز.

لِمَصَاصِر

من الأشياء الجميله إلّلي علمونا هلنا الأوليين بها في تعاملنا ويا الناس وفي الميالس وفي السيريه وفي الرده، إنه ما يستوي ساير ويا ريال يعني ربايل إثنين أو ثلاثه أو أربعة و إتيك ما تيك رمسه.. تيلس ترمسه وإييك شي وترد إتوخي على ربيعك واحد منهم وتصاصره!.. مب غاوي، ما يعيب الناس ها جذيه، علمونا هلنا إنه ما نسوي جذيه. إذا شي بيني وبين ريال بقصّه روعي وياه، بعيد عنهم. دامني يلست ويا جماعه وخصوصاً إثنين، يعني إنته يالس ويا نفرين بس مثلاً على طاولة على العشاء، سايرين في مطعم وين ما سرت سرت، المكانات تغيرت، الأول في ميلس على البحر ولّا على السيفه، ولّا في حظيره في البر، ولّا راجبين رباعه بوش، تمشون رباعه الأول. اليوم تغير الوضع في سياره، في مطعم، في الدوام، عندك نفرين ثلاثه ايلوس واحد إيوخي على واحد ويصاصره في اذنيه، وهذاك يالس امبونه الجلام يمعه كامله يرمسون، وخلاف وحي على ربيعته وصاصره، مول مب غاوي. صاصره عقب ما تخلص اليلسه، لأنه أصلاً أغلب الناس إلّلي إيسوون هذا الشي ما يسوونه علشان يسيئون للناس الثانيين، لا إنته تصاصره عن شي بعيد، هو يرمسه عن شي مول ما يخصه هذا فيه. لكن ما يشعر إنه هو سوّ شي مول مب غاوي، هذاك ما يعيبه! يقول بيرمسون عني مثلاً، ليش خش عني أنا وياهم يالس! مثلاً في السياره، يقول اصبروا اصبروا ولا وحي عليه ورمس هذاك واشّر له. إنته خله الريال ينزل ولا يخوز وعقب ارمس ويا ربيعك باللي تباه. والناس تاخذ منه رداً فعل تستوي مب غاويه، تنقّر الناس. حتى بعض الأحيان يعني إنه مثلاً هذا الريال ما ينقال جدامه شي يسير يرمس به، يوم ما ينقال جدامه شي لا ترمس من البدايه. فھيه غالباً تكون الأشياء بدون قصد، لكن تأثر بوايد أشياء. فجذيه علمونا هلنا إنه جانك حضرت ويا عرب ولا اثنين وياك، تحذّر إنك تسوي هذا الشي بالشخص هذا يكون ما ترد عليك برده مب زينه، لأنه الآدمي إذا ما قدرت تخليه يحبك، على الأقل لا تخليه يكرهك. بيكرهه فيك، بيخليه ما يحبك وهالشى مب زين ينقّر العرب. حتى إذا يلست ويا شخص مثلاً عندك ما يرمس رمستك عربي، مثلاً انجليزي ولا هندي ولا غيره، ما إيوز إنك إنته ترمس

ويا ربيعك بالعربي إذا كان الموضوع مختبص بينهم. يعني إناقش موضوع شغل هذاك ما يفهم عربي، ارمس نص الجلام بالعربي ورد نص بالإنجليزي، ما إيّوز هالشكل. لازم أرمس يكون العرب كلها تفهم، فھيه نفس الطريقه لا تصاصر واحد وتودّر الباجيين، ولا ترمس بلغه غير مفھومه جدام واحد مب فاهم الموضوع نفسه. وهاي أشياء جميله إلھا مردود إيجابي وايد طويل مدى بالنسبه للعلاقات و الترابط بين الناس بعضها البعض.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل في تعاملنا مع الناس وفي زهابنا ومجيئنا وفي مجالسنا أنه لا يجوز لك إذا ذهبت مع أكثر من شخص إلى مكان أن تختلي بأحدهم لئسّر له بكلام دون الآخرين فذلك ليس بالجميل منك وذلك أمر لا يعجب الناس منك ولا يجوز لك أن تفعله فإذا كان هناك أمر بيني وبين أحدهم أنهيته بيني وبينه بعيدا عنهم بحيث لا يراني أحدهم أحدثه بشيء دونهم. وعلى سبيل المثال إذا كنت جالسا مع شخصين على طاولة على العشاء في مطعم ما أو في أي مكان على شاطئ البحر مثلا أو في مجلس أو في الصحراء أو السيارة أو العمل فلا يجوز أن يقوم أحد الاشخاص ويتحدث سرا مع الآخر دون الثالث أو دون بقية الحاضرين وقد كان الحديث في البداية بين المجموعة كلها فذلك أمر ليس بالجميل فإن كان لا بد لك أن تحدث أحد الحاضرين على انفراد فحدثه بعد انتهاء تلك الجلسة وبعد أن ينصرف الجميع وليس معنى ذلك أن الذي يتحدث سرا للآخر في حضرة البقية يكون قصده الإساءة لبقية الحاضرين بل هما ربما يتحدثان في أمر لا علاقة له بالحاضرين. لكن ربما شعر الآخرون بشعور سيء أو شعر أحدهم بأن الحديث يدور حوله فيتساءل في نفسه ويقول لماذا هما يخفيان عني ذلك الكلام الذي ربما يدور عني وذلك أمر ليس بالجميل فالأولى أن تتريث حتى يبتعد الحاضرون ويذهبوا فتحدث الى من تريد بما تشاء وإلا فإن الناس سيتخذون تجاه فعلك هذا ردود فعل ربما كانت سيئة يحدث منها نفور بينهم وهناك بعض من الناس معروف عنه أنه ينقل لغيره كلما يقال أمامه من كلام وبالتالي فذلك من الواجب الحذر منه وعدم الحديث أمامه بكل شيء وربما كان كل ذلك دون قصد سيئ لكنه قد يؤثر كثيرا في علاقات الناس لذلك علمنا أهلنا كيفية التعامل في هذه الحالات فإذا حضرت مع مجموعة من الناس أو حتى مع شخصين فاحذر أن تتصرف بتلك الطريقة التي ذكرناها حتى لا تكون النتائج سيئة، لأنك إن لم تستطع أن تجعل الإنسان يحبك فلا تجعله يكرهك لأن ذلك سينفر منك الناس ومن ذلك أنك مثلا إذا جلست مع شخصين أحدهم غير عربي فلا تتكلم بالعربية مع العربي وتترك غير العربي لا يفهم ما تقول خاصة إذا كان الكلام يدور حول

عمل ما بينكم فلا يجوز لي مثلاً في هذه الحالة أن يكون كلامي نصفه بالعربية ونصفه بالإنجليزية فذلك لا يجوز بل يجب أن يفهم جميع الحاضرون ما أقول وذلك يندرج تحت نفس القاعدة ألا تتحدث مع شخص سرا دون الحاضرين معكما ولا تتحدث بلغة لا يفهمها الآخر معكم وهذه القاعدة من العادات الجميلة في مجتمعنا ولها مردود إيجابي كبير بالنسبة للعلاقات و الترابط بين الناس بعضهم البعض.

التهوُّيل

في شي حذرنا منه هلنا الأوليين يخص التهوُّيل في المواضيع، يعني تكبّر حجم الموضوع إلّلي إنته ياي فيه، بالمثل خاطف إنته ياي راد الفريج، ساير الميلىس، ويلاً بصّ مال مدرسه شال فريخات شوي داق طرفه في الشارع، داعم الرصيف، وإتّي طال عمرك وتوصل البقعه وتقول أوّه حادث مستوي، والبصّ متروس فريخات، ما أدري شو بلاهم، وإلّلي طايح طايح، عفست الدنيا كلّها، كلّها العرب اتشّل تيلفوناتها وتتصل تيلفون، ها وين عيالج؟، وها يقول وين ولديه؟، وها يقول وين أخويه؟، فتربش الناس ربشه، تخوفهم، وهذا الخوف والأمان انربط ويّا الأكل سبحان الله، الأكل والخوف دائماً مربوطات مع بعض، أهم شي للإنسان هالاثنيين، عيشه وأمان، أكثر عنهن ما شي، وهذا الشغل إلّلي تسوّه إنته يوم إتّي وتهوّل المواضيع خرّبت أمانهم، ناس مستريحه، هايعة، خبصت الدنيا عليهم، استوى الشي الفلاني، واستوى الشي الفلاني، وشلّوا مصابين بهلكبتر، وايد مصيبه، الناس كلّها ترتبش، سواء كان بصّ مدرسه؛ أنا أعطي مثل إنه سياره مندعمه، إنته حتى لو إتّي توصل عند ربك وتقول والله الشي الفلاني، ولّا استوى الشي الفلاني، كلّهم يخافون، كل حد يتصل باللي عدّاله، أنتوا بخير؟، أنتوا في البيت؟، بتربش الأمّه كلّها الموجودين.

فالتهوُّيل منعونا منه، حتى لَوّل إلّلي يفحّش في المواضيع، يعني يزيد في المواضيع، الأوليين لا يشهدونه، ولا يقبلون منه رمسه، ما يصدقونه، يكون يعني أقل قدر عند الناس عن الباجين، يكون ما له ذمّه ويّا الناس، حتى البنيّات إلّلي هن في الفريج، جانهم في الفريج الأوليين، ويكبرون وياخذ من بناتهم، ما تقبل تاخذه بنت يرانهم، ولّا بنت هله ما تقبل تاخذه، تقول أخّ ما نبا هذا الريال، هذا وايد يرمس، حتى الأبو إيّي لو هذا بيخطب عند أخوه، ولّا بن عمّه، قال دخيك لا ترمسني عن فلان، يحتقرونه الناس، ما يّبون حتى يرمسونه، ولا يشوفونه، ولا يدانون أيّلسون وياه.

فتكبير المواضيع، أو تهوُّيل المواضيع هذا شي من الأشياء إلّلي نهونا عنها هلنا الأوليين، أكّدوا علينا إنّنا نسير بعيد عنها، هات الرمسه العدله، ولّا شي غير لا تيبه.

حتى بعض الأحيان يحتاي إنك حتى ما تطري، اليوم تيلفونات، وحد يسمع خبر، مثلاً أخوه في الشرطه يشتغل، ولّا أبوه في الشرطه، ولّا شي غيره، وإيي يقول جلمه الله يهديه هذاك، ينش هذا ويزيد عليها روحه ويسير يعقّها، يبا يبين نفسه خصّ عاد الصغاريه، نحن من يوم صغار يعلمونا أهّا تسمع شي وتسير ترمس يه، أو تحمّل تقول شي مب صدق ولّا تيب جلام مب عدل؛ لأنه يفشل الأمّه كلّها، حتى أهله كلهم يتفشلون منه لو ياب معلومه غلط.

فنحن نأكد على إنه موروثنا وعاداتنا وتقاليدنا خلطنا ما نسوي الأشياء إللي ممكن تأذي الناس، اليوم نحن ما نقول بعض المشاكل أو بعض المصايب إنه يتكلم مثلاً عن السرعة، يبا يخبرك إنه السرعة تكسر الناس، وتسوي وتسوي، ويسير يهول لك الموضوع، لا، لا...، خبرني بالطريقه المعقوله إللي أنا أقبل إبهّا، إللي أنا أنتبه منها، إللي أنا أستفيد منها ويستفيد منها غيري، ما يحتاي أنا أهول، أخوف الناس، التخويف مب زين.

فنحن نقول إذا عندنا مشكله، ولّا عندنا شي نعدله، إنته ما يحق لك إنك إنته اليوم تطلع وتقول جلام سووا جيه، ولّازم تسوون جيه، ما لك حق إنته! حتى الحياوين الله يعزكم ويعز السامعين والحاضرين والملايكه تمشي بقايد، تمشي برئيس، فنحن اليوم كمجتمع عندنا حكومه تمشينا، ترأسنا، سيروا منيّه، سيروا منيّه، اديرنا في بعض الأزمت، اديرنا في بعض المشاكل، إنته ما يحق لك تقول الكلام إللي عندك، تطلع من راسك، جانك دختور، ولّا جانك محلل سياسي، ولّا جانك شو ما تكون تكون، معلّم، ولّا ريال راعي خبره، ولّا محلل اجتماعي إللي هو، ما يحق لك تطلع في هذي الأوقات وتيب من راسك الجلام، نحن اليوم مجتمع متكامل ايديرنا حكومه معينه، هيه شغلتها إنها تحدّد مسار العمل اليوم، وتحدّد مسار الأمور كلّها.

فنحن اليوم نعتقد إنه لازم نكون متكاتفين، متعاضدين، نمشي على الجلام إللي يوصل، التفحيش ما نزيده، ما ننقل الأخبار، كلّها العرب تقول لا تنقلون الأخبار، نقل الأخبار بس للحكومه، يحتاي إنه ما نفحش في الأمور، ما نزيد في حجم المشكله، ناخذها بعين الاعتبار زين، لكنّه نحن ما نزيد وايد، ندخل في الموضوع سيده، هلنا وايد أجبوا علينا قبل قالوا ممنوع تقول كلام مب صحيح، ممنوع تيب أخبار مب زينه، حتى الخبر إللي مب زين بثوصلّه، يقول لك وصلّه بطريقه زينه، يكون ما تفيّع به إللي يسمع.

نحن إن شاء الله متعاونين، ما بنفحش في الأمور، ما بنخل توازن أمن الناس واستقرارهم وراحتهم، ما بنزيد فيهم إلا الشي الزين والشي العدل ، وبنعاون في إنّا نطلع من كل المشاكل إللي تستوي لنا بإذن الله.



الفصيح

هناك شيء حذرنا منه أهلنا الأوائل بخصوص (التهوُّيل في المواضيع) يعني المبالغة في المواضيع وإعطاءها أكبر من حجمها وعلى سبيل المثال أن تكون ماراً في الحي ذاهباً إلى مجلس لأصدقائك وإذا بحافلة مدرسية تحمل طلبة مدرسة والحافلة تصطدم قليلاً بالرصيف فتنتقل أنت الخبر بمبالغة شديدة على أنه حادث كبير تضرر الطلبة فيه ضرراً كبيراً فتسيء إلى الأمر وتجعل أهالي الطلبة يخافون و ينزعجون انزعاجاً شديداً على أولادهم وتكون أنت بذلك قد أفسدت الأمر.

إن الأمن والطعام مرتبطان ببعض ارتباطاً وثيقاً، فأهم ما للإنسان هما الأمن والطعام وما فعلته أنت في تلك الحالة أنك بالغت مبالغة شديدة وسلبت بذلك الأمان من حياة الناس.

فالتهوُّيل والمبالغة منعنا منها أهلنا لدرجة أن الإنسان الذي يزيد في الأمور ويبالغ فيها لا تقبل شهادته ولا كلامه ولا يصدق ويكون أقلّ قدراً من غيره ويكون بغير ذمة عند الناس ولا يقبلون تزويجه وحتى الفتيات يرفضن الزواج منه؛ لأنه كثير الكلام حتى أنهم لا يريدون الجلوس معه.

فتكبير المواضيع، أو تهوُّيل المواضيع هذا شيء من الأشياء التي نهانا عنها أهلنا و أكدوا علينا أن نبتعد عنها فعليك بالكلام الجميل ودع عنك غيره حتى الكلام في الهواتف يجب الحذر منه ومن التهويل في نقل المواضيع والكلام خاصة بين الشباب الصغار الذين لا يلقون بالاً أحياناً في نقل الكلام والزيادة عليه فنحن منذ الصغر علمنا أهلنا ألا ننقل ما نسمعه للناس وحذرونا أن ننقل الكلام المكذوب أو الكلام المشين؛ لأن ذلك يسيء للمجتمع كله ويشين حتى أهل من نقل ذلك الكلام.

فنحن نوكد على أن موروثنا وعاداتنا وتقاليدينا جعلتنا نمتنع عن فعل المسيء من الأعمال المؤذية للناس وهناك من إذا جاء يخبرك عن أضرار السرعة مثلاً بالسيارات يذهب إلى المبالغات في الحديث عن ذلك وعن أضراره والمفروض أن ذلك منه يكون بالطريقة المعقولة التي يقبل بها الناس ويستفيدون منها وينتبهون لأخطارها ولا داعي للمبالغات وتخويف الناس.

فنحن نقول أنه إذا وجدت عندنا مشكلة أو أمر نريد إصلاحه فلا يحق لكل شخص أن يخرج على الناس ليعلن أنه يجب أن يعملوا كذا وكذا، بل الأمر يجب أن يترك لأصحاب الاختصاص المسؤولين وللقیادات فحتى الحيوانات تسير في الحياة بقائد لها فما بالك بالبشر فنحن اليوم كمجتمع لنا حكومة تُسير الأمور وترأسنا، وتدير الأمور في بعض الأزمات، و المشاكل، ولا يحق لكل أحد أن يقول كلاماً مما يعن له سواء كان دكتوراً أو محلاً سياسياً أو أيّاً ما كان معلماً كان أو صاحب خبرة أو محلاً اجتماعياً فلا يحق لكل واحد في هذه الأوقات أن يأتي بما يخطر بباله من الكلام في الأمر فنحن اليوم مجتمع متكامل تديره حكومة معينة، عملها أن تحدّد مسار العمل، وتحدّد مسار الأمور كلّها.

نحن اليوم نعتقد أنه علينا أن نكون متكاتفين، متعاضدين، نسير حسب توجيهات الحكومة فالتهويل والمبالغة لا لزوم له ولا نريد أن ننقل الأخبار، فنقل الأخبار من اختصاص الحكومة وهذا أمر يجب أخذه بعين الاعتبار جيداً وأهلنا أكدوا علينا في ذلك وأننا لا يجوز لنا نقل الكلام المكذوب والأخبار السيئة وحتى الخبر السيئ إذا أردت إيصاله فعليك أن توصله بطريقة مقبولة لا تفجع الناس به.

ونحن إن شاء الله متعاونون، لا نبالغ في الأمور، ولن نخل بتوازن أمن الناس واستقرارهم وراحتهم، ولن نزيد في أمورهم إلّا الشيء الجيد، وسنتعاون في أننا نخرج من كل المشاكل التي تحدث لنا بإذن الله بسلام.



عُلك اللّبان

من الأشياء الجميله إلّلي انتقلت إلنا من هلنا الأوليين وتعلمناها باليلسه وياهم ومن ميالسنا، إنه الريال ما ياكل لبان جدام العرب، أو ياكل لبان وهو يرمس أو في حضره معينه. الأوليين الأول ما عندهم كان لبان، عندهم شي يسمونه لبان ماكل، لكنهم بعد لبان الماكل كان دوا عن الصدر وعن غيره. فبعض الأحيان إلّلي شوي عنده مشاكل معينه حد من الدخاتر الشعبيين يقول له لازم تاكل لبان ماكل، أو تودنه في الماي أو تعلجه، حتى لو كان جديه، ما كان ياكل جدام العرب. كان يخلص من اللبان روحه أو ياكله في أوقات ما يكون عنده حد يكون روحه، لأنه عندنا الأوليين علومنا إنا ما ناكل حتى جدام العرب، ما ناكل إذا عرب يلوس. حتى لو بلسوا على الطاولة تلقى الحين إلّلي يالسين في طاولة في اجتماع ومثلاً حاطين حلاوه، ولاّ بسكوت ولاّ غيره، ما تلقى حد يمد إيديه. تلقى هاك الصحن واقفه إلين يخلص الاجتماع واليلسه هذيج تخلص، عقب تلقاهم كلوا. محد ياكل محد يشل يعني مب سلجنا هذا، يمكن جاليات ثانية. الناس ثانيه يسوونها عادي عندهم، لأنه هاي طريقتهم. لكن نحن تلقانا ما ناكل لبان مول كلنا، فهاي من الأشياء إلّلي هيه منقوده عندنا وايد، إنك إنته تاكل لبان في كل الحالات. عقب أكل، مب عقب أكل. الناس ما تقبله إلاّ إذا طبعاً بيكون روحه في البيت عند هله، عند عياله، عند رבעه، ساير في رحله، ولاّ مسافر مكان، ولاّ في طياره روحه يالس، لكنه وايد عيب ومنقود عندنا إنه ريال تلقاه يمشي ولاّ خاطف ياكل لبان حد يشوفه، يعني نستحي نحن إنه ناكل حد يشوفنا لو ما يعرفنا. ما تركب عالريال يعلج لبان، حتى الحريم ما ياكلن جدام العرب، ما يستوي موظفه عندك إتي تدخل عليك مثلاً في اجتماع ولاّ مثلاً موظفه يايه عند موظفه في شي من الدواير تمر عليها تلقاها تاكل لبان، عشان حرمة والله تاكل لبان!.. لا ما يستوي بعد عيب منقود هالأكل، لا للريال، ولا للحرمة، يعني أغلبه يستوي في مكانات يقول لك خاصه، يكون الواحد روحه في بيته محد عنده ويا رבעه الخاصين وايد سايرين بقعه سايرين مكان براهيه، لأنه رבעه الموضوع منتهي منه. لكن يستحون إنه يشوفونهم العرب جيه، مب للرياييل، بعد حتى للحریم علمونا هلنا إن هذي أشياء ممنوعه ما تستوي في

المكانات العامه أو في المكانات إلّٰي فيها يمعه ناس غرب إنته ما تعرفهم. وهذي
من الأشياء الجميله إلّٰي تدخل في أخلاقنا نحن وعاداتنا وتقاليدنا إلّٰي ارتقت
بنا إلى مستوى العالميه في الأخلاق وفي حسن التعامل.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي انتقلت إلينا من أهلنا الأوائل وتعلمناها بالجلوس معهم ومن مجالسنا أن الرجل لا يعلك لبانا أمام الناس أو وهو يتكلم في حضرة الناس فالأوائل قديما لم يكن عندهم لبانا للعلك بل كان عندهم ما يسمونه [لبان ماكل] وهو اللبان العربي الذي بعضه يمضغ ويستعملونه دواء لأمراض الصدر وغير ذلك ففي بعض الأحيان إذا كان الإنسان عنده مشاكل صحيه فينصح به بعض الأطباء الشعبيين بمضغ اللبان العربي أو ينصحونه بنقعه في الماء ثم شرب ماءه ولو كان الأمر كذلك فلم يكن الرجل يمضغ اللبان أمام الناس إلا إذا كان منفردا لأن الأوائل علمونا ألا نمضغ اللبان أمام الناس وهم جلوس أمامنا ولو كنا الآن في اجتماع ما مثلا ونحن جالسون على طاولة عليها أطباق من الحلويات مثلاً، فإنك لن تجد منا من يمد يده ليتناول شيئاً من ذلك حتى ينتهي الاجتماع ثم يبدأ الجميع بالأكل لأن ذلك ليس من عاداتنا وهو ربما يكون ذلك سائغاً عن بعض الجاليات الاخرى عندنا لأنها طريقة مقبولة لديهم لكننا نحن لا تجدنا نمد يدنا على ذلك الطعام أبدا فتلك من الأمور المنتقدة عندنا كثيراً وأنت كذلك عندما تمضغ لبانا سواء كان قبل الاكل أو بعده فالتناس لا تقبل ذلك منك إلا إذا كان الإنسان في منزله وعند عائلته أو أبناءه أو بين أصدقائه أو كان مسافراً لوحده في طائرة جالسا منفردا لكنه من المعيب جدا أن تجد الرجل يمشي مارا بين الناس يمضغ لبانا والناس تراه فذلك أمر نحن نخجل منه ولو لم يعرفنا أحد فلا يليق عندنا بالرجل أن يمضغ لبانا أمام الناس وحتى النساء لا يليق بهن أن يمضغن اللبان أمام الناس فلا يجوز لموظفة عندك تدخل مكتبك أو تكون معك في اجتماع أو ذاهبة الى وظيفة أخرى في إحدى الدوائر الحكومية وهي تمضغ لبانا فليس لأنها امرأة يجوز لها ذلك فذلك لا يليق بالرجل ولا بالمرأة في الاماكن العامة ولا بأس به في الاماكن الخاصة حيث يكون الإنسان في بيته أو مع خاصته من الاصدقاء جدا وهم ذاهبون الى مكان ما فالأمر بين الاصدقاء مختلف جدا ولكن لا يجوز أن يراهم الناس يمضغون اللبان سواء كانوا رجالا أو نساء فتلك من الاشياء التي علمها لنا أهلنا وإنها من الممنوعات في الاماكن العامة أو التي فيها كثير من الناس الأغراب الذين لا نعرفهم وذلك

من الأشياء الجميلة التي تدخل في أخلاقنا نحن وعاداتنا وتقاليدنا التي ارتقت بنا إلى مستوى العالمية في الأخلاق وفي حسن التعامل.

الصوت أثناء الأكل

هَلْنَا لَوَّلَ يَوْمٍ نَسِيرُ وَيَاهُم، نِيَّ وَيَاهُم، كَانُوا يَعْلَمُونَا بِطَرَقِ فَنَّانِهِ الْأَدَبِ، وَالْمَذْهَبِ، وَالسَّنْعِ وَالْأَخْلَاقِ، فَمَنْ ضَمَّنَ الْأَشْيَاءَ إِلَيَّ كَانُوا مَا يَقْبَلُونَ فِيهَا وَيَوَاجِعُونَا عَلَيْهَا يَوْمَ يَأْكُلُ الْآدَمِيُّ يَسْوِيَّ صَوْتِ، حَتَّى يَوْمَ يَرْمِسُ قَالَ إِنَّتَهُ شَوْ بَلَكَ اللَّهُ يَهْدَاكَ تَنْطَعُ؟! -اللَّهُ يَعْزُكُم-، وَهُوَ سَاعَاتُ الْإِنْسَانِ يَسْوِيَّهَا بَدُونِ قَصْدٍ، أَوْ يَوْمَ يَشْرَبُ مِثْلًا يَسْوِيَّ صَوْتِ، يَشْرَبُ جَاهِي وَهُوَ حَارٌّ مَا يَتْرِيَاهُ شَوْ يَفْتَرُ، لَا يَشْرِبُهُ حَارٌّ، تَسْمَعُهُ مَسْوِيَّ لَكَ صَرِيخٌ مِثْلًا سَاعَاتِ، فَالْإِنْسَانُ مَا يَشْعُرُ.

أَنَا وَاحِدٌ كُنْتُ أَسْوِيَّ نَفْسَ الطَّرِيقَةِ لِيْنِ نَهَوْنِي؛ لِأَنَّهُ جِيَهْ عَلَى التَّعَوُّدِ، لَكُنَّهَا مَبْ غَاوِيَهْ حَقَّ النَّاسِ إِلَيَّ جِدَامَكْ، مَبْ حَلُوَهْ، مَا تَرْكَبُ زَيْنَ، تَرْدُ عَلَى الْبَيْتِ إِلَيَّ إِنَّتَهُ فِيهِ، عَلَى طَوْلِ الْعَرَبِ تَقُولُ لَكَ الْوَلَدُ مَبْ مَسْنَعٌ، الْوَلَدُ مَحْدُ نَصْحِهِ، وَيَسْتَوِي نَاسٌ يَسْوُونُ جِيَهْ؛ لِأَنَّهُ أَهْلُهُمْ مَا تَفِيَّجُوا لَهُمْ، عَرَبٌ سَبْحَانُ اللَّهُ مَا تَعْرِفُ ظُرُوفَهُمْ، مَا تَعْرِفُ شَغْلَتَهُمْ شَقَايِلَ، الْأَبُو يُمْكِنُ مَشْغُولٌ، الْأُمُّ مَشْغُولَةٌ، مَا تَلَاقُوا وَيَا عِيَالَهُمْ زَيْنَ، يَوْمَ هُمْ صِغَارٌ غَيْرُ يَوْمٍ شَوْيَ كَبُرُوا، الْأُمُّ رُوحَهَا تَشْتَغِلُ شَالَهُ نَصَّ الْبَيْتِ، وَالرَّيْلُ شَالُ نَصَّ الْبَيْتِ، وَيَالَهُ يَالَهُ يَتَلَاقُونَ وَيَا عِيَالَهُمْ، فَمَا الْوَاحِدُ حَصَّلَ مِثْلًا وَقْتُ يَقُولُ لِعِيَالِهِ جِيَهْ، وَلَا تَعَالُ لَا تَسْوِيَّ، وَلَا مَا يَلِسُ وَيَا عَلَى وَيِيَهْ، مَا سَمِعَهُ، فَنَحْنُ نَقُولُ إِلَيَّ يَسْوِيَّ جِيَهْ، وَلَا يَسْمَعُ عَمْرَهُ يَسْوِيَّ جِيَهْ، وَلَا يَسْمَعُ وَاحِدٌ مِنْ رُبْعِهِ يَسْوِيَّ جِيَهْ، يَخْبِرُهُ، يَنْبَهُهُ، يَنْبَهُهُ بِطَرِيقِهِ زَيْنَهُ، التَّعَوُّدُ مَبْ زَيْنَ، التَّعَوُّدُ مَبْ صَحِيٍّ، هُوَ مَبْ غَلَطٌ، لَكِنْ هُوَ تَعْلَمُ يَسْوِيَّ جِيَهْ، وَلَا تَلْقَاهُ كُلُّهُ يَحِجُّ شَنْبَهُ وَلَا يَحِجُّ وَيِيَهُ مَنِيَّهِ، وَلَا يَحِجُّ خَاصَرْتَهُ، هِيَهْ أَشْيَاءُ مَبْ حَلُوَهْ، فِيهِ تَعَوُّدٌ يَمْشِي، وَفِيهِ تَعَوُّدٌ مَا يَمْشِي، هَالْأَصْوَاتُ وَإِنَّتَهُ تَاكُلُ، أَطْلَعُ صَوْتُ وَإِنَّتَهُ تَاكُلُ هَذَا وَابِدُ غَلَطٌ، وَابِدُ مَنَقُودٌ، يَتَعَدَّى مَرَحِلَةَ الْغَلَطِ، بَعْدَ يَسْتَوِيَّ مَنَقُودٌ، عَيْبُ تَسْوِيَّ جِيَهْ، عَيْبٌ لِأَنَّهُ احْتِرَامُ النَّاسِ جِدَامَهُمْ، مَبْ حَلُوُ تَسْوِيَّ هَالشَّكْلِ، هَذَا وَاحِدٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَهْمَةِ إِنَّكَ مَا تَسْوِيَّ جِيَهْ، أَوْ تَشْرَبُ مِثْلًا جَاهِي، الْعَرَبُ إِلَيَّ يَاالسَّيْنَ وَيَاكَ كُلَّهُمْ يَسْمَعُونَكَ يَوْمَ تَشْرَبُ جَاهِي، يَسْمَعُونَكَ كَأَنَّهُ خَيْرٌ يَسْتَوِيَّ، يَعْنِي شَوِيَهْ صَعْبُهُ هَالْأَشْيَاءَ، إِنَّتَهُ مِنْ تَحَصَّلَ هَالشَّيْءِ وَتَشَوْفُهُ فِي نَفْسِكَ، إِقْبِضْ عَمْرَكَ لِأَنَّهُ نَحْنُ تَرَى مَبْ أَخِيرَ عَنَّا، نَحْنُ مِثْلُكُمْ، جِدْ سَوِينَا

هالْأشياء، لكن الحمد لله الله نبّهنا وحصلنا من يردنا وردينا، نحن حصلنا حد بالجلام، حد حصل رد بالضرب حليله وردّوه نهوه، نذكر نحن يوم صغار أشياء وايدة ردّينا عنها، حد يرمسنا وحد لا، شي من الأبوة يزاهم الله خير بالرمسه يرمسون، يرمسون ويا عيالهم ويسمعون عيالهم، وحد من الأبوة عصا عندهم لول، الحين ما تشتغل، لكن قبل جيه يسوون.

فنحن نتمنى إنا نحن ننتبه لهذي الأشياء، لأنها هاي أخلاقيات وايد زينه، وأشياء من كرامة الناس إلهم إنك إنته ما تزعجهم، حد ينزعج، حد أنا أذكر من ربعنا انجج الطاولة، لو انجج الطاولة في الصف يتخبّل، ينجلب، يمرض يومين مسكين؛ لأنه ما أدري شقايل، حد تسوي جيه بضروسك يطيح يضربه صرع؛ لأنه هو نفسياً ما يقدر، ففيه بعض من الناس إنته تسوي إلهم جيه ما يقدر ياكل مूल لو تسوي جيه جدّامهم، ما كلّ مूल، كلّ ما يذكر الأكل بيرده الله يعزكم.

فنحن نتمنى إللي يلقي على ربيعه غلط، ولا إللي يشوف في عمره هالْأشياء أيود؛ لأنه هذا سلج علّموه إياه هلنا، نهونا عنه وأدبونا عنه، وهيه أخلاقيات بسيطه لكنها في المعنى وايد عوده، فنحن نتمنى إن شاء الله نتعاون على إنا نحن نكون يدّ وحده، نعدّل عمارنا، نعدّل عيالنا، مثل ما نحن جزيه جدّام الناس لول، بنتّم جزيه مجدمين على الناس بأخلاقنا، وبعلمنا، وبتطورنا إن شاء الله



الفصيح

أهلنا الأوائل كانوا يعلموننا الأدب والأخلاق بذهابنا معهم ومجيئنا ومن ذلك أنهم يعلموننا ألا تصدر صوتاً أثناء أكلنا للطعام وأثناء الحديث فينهيوننا عن التنطع في الكلام وربما أن الإنسان يفعل ذلك أحياناً بغير قصد أعزكم الله حين يشرب الشاي مثلاً وهو ساخن.

وربما أنني كنت أفعل ذلك وأنا صغير حتى نُهيت عن ذلك من أهلي وربما أنت أصبحت معتاداً على ذلك لكن ذلك ليس جميلاً أمام الناس لأنه قد يعاب على البيت الذي تربيت فيه، فالناس مباشرةً ستقول أن هذا الولد غير مؤدب ولم ينصحه أحد وربما أن الذي يفعل ذلك لم يجد من يتفرغ له ويؤدبه بسبب ظروف أهله، وانشغالات الوالدين عنهم في صغره فمن وجد نفسه يفعل ذلك أو وجد من أصدقائه من يفعل ذلك فعليه أن ينبهه بطريقة حسنة، فليس جيداً أن يعتاد الإنسان ذلك أو يعتاد تصرفات أخرى ليست جميلة ولا مهذبة كأن يحك وجهه كثيراً أمام الناس أو شاربه أو خاصرته بإصدار الأصوات مع مضغ الطعام أو شرب الشاي ذلك خطأ كبير وسلوك معيب؛ لأن ذلك ليس من احترام الناس فإذا وجدت ذلك في نفسك فأمسك نفسك وغير سلوكك هذا وربما أننا فعلنا ذلك سابقاً لكننا تنبهنّا إلى ذلك فأقلعنا عنه وهناك كثير من الأشياء انتهينا عنها بعد تنبيهنا إليها من أهلنا بشتى الوسائل حتى كان ذلك بالضرب أحياناً فالحمد لله أننا نبّهنا ووجدنا من يردنا عنها.

فنحن نتمنى أن ننتبه لهذه الأشياء؛ لأنها أخلاقيات جيدة جداً، وأشياء هي من تكريمك للناس بألا تزعجهم، فكثير من الناس ينزعج من تصرفات أنت تراها بسيطة وهي تزعجه جداً.

فنحن نتمنى أن الذي يجد عند صديقه تصرفاً خاطئاً أو يرى خطأً في تصرفاته هو، أن يقلع عن ذلك و هذا سلوك علمه لنا أهلنا الأوائل وأدبونا لأجله وتلك أخلاقيات بسيطة لكنها في المعنى كبيرة جداً، فنحن نتمنى إن شاء الله أن نتعاون على أن نكون يدًا واحدة ونصلح من أنفسنا أمام الناس وسنبقى كذلك مقدمين على الناس بأخلاقنا، وبعلمنا، وبتطورنا إن شاء الله.

التنبّيش

مذاهب هلنا الأوليين وايد جميله، وتنتقل إلهم سبحانه الله محد يعلمك بهالشي، ما يعلمون، يعني هذا ما يعلم هذا، إتي تلقاهم يسوونها وينقدونها. أغلب الأحيان نتعلم من هلنا عن طريق النقد، يعني ينقدك، يقول لك تراك إنته غلطت، حتى ما يقول لك سَوّ جيه ولا سَوّ جيه. لكن يقول لك ترى فلان نقد عليك الشي الفلاني، ولا أنا ناقد عليك الشي الفلاني، ناقد يعني من النقد... والنقد تراه شي بئاء، زين مب إنه يعني مب عدل، لا بالعكس. النقد بيني، إنته ما تنتقد، إنته تنقد والنقد شي جميل. الناس ما تتعلم إلاّ منه، فمن الأشياء الجميله إللي نحن تعلّمناها ويا هلنا، إنك إن بيت خلنا نقول بالمثل دخلت مكتب ريال، وليست إترياه بييك ولا غيره، الحين يحطون لك جرايد ومجلات وجيه، عشان تلتهي، يكون إللي ينبّش ما يدخل المسألة العوده، إنه إذا يilst في مكان وإتم انتبّش، يilst على طاولة ريال وعنده وايد ملفات وهو مب موجود، وإتم إنته إلاّ إطالع الملف هذا وإطالع الورقه هاي وإطالع هذا.. مثلاً دخلت على ريال في وزاره، خلنا نقول العمل والعمال وليست على مكتبه، دخلوك جربوا بك العرب ودخلوك المكتب، وياابوا لك جاي. شافوك ريال بعقال، هذاك الريال إللي تباه ويا إيدك تسير إلاّ على الأوراق، واتجلبّ وإطالع!.. وإطالع هذا، وين هذا!.. من أكثر الأشياء المنقوده عندنا، قطع خشوم. ما يقبلون هلنا الأوليين جديه، ولا مثلاً في سياره رجبت ويا ربيعك ونزل الدكان، ولا نزل شيشة البترول، وإنته في السياره وبطلت السده هاي، ولا بطلت السده هاي، شلِك! ما يستوي تسوي جيه مول، مب زين. نحن تلقائياً مثل يوم إنته تسوق سياره، وتوقف عند الإشاره، تلقائياً تصد على إيدك اليمين ولا تصد على إيدك اليسار، لو سياره عدالك تلقائياً قبل بدون ما نحس... حتى يوم تصد وتلقى حرمة تخيل، تقول هاي الحين بتقول يطالعني الريال، وإنته ما تبا إطالع حد، لكنه نفسياً كل حد الريال ولا حرمة جيه يسوي. عقب يوم يطيح فيها روحه بنفسه، عقب يرد يحاول إنه يتيود، إلين يفتك منها. فنحن لول تلقائياً إنته تيلس في مكان، تشوف شي تبا تشوفه، فهلنا ركزوا علينا إكسر نفسك، لا تتبع النفس، النفس فضّاحه، يعني ما تتبع نفسك إللي تباه، من جيه قالوا الأوليين "ترميك في الشطّات بعد الراحه"، يعني

تسوّي شي إِييك جلام مب غاوي، عقب يبهدلك يعورك، شي من الجلام أشد عن الضرب، أشد عن السجن، أشد عن أشياء وايده من الجلام، إن يتك جلمه مب عدله، ما بتعيبك، بتشوفها عوفه، ما بتيوز لك. فنقول نحن هلنا علمونا ونحن نزيد وياهم إنه يلسست في مكتب ريال ولا دخلت سياره، لا تنبش، لا تبطل، مب زين، وايد منقود، وجان إنك من الناس إللي تسوّي جيه، إتعلم إنك ما تسوي. لأنه نحن جد يتنا فتره في بعض الأحيان لكن الحمدلله إنه حصلنا حد عدالنا ينهينا، لأنه ساعات تقول حق الريال ليش تسوي جيه، يقول ما حصلت حد يردني، ما حصلت حد.. ولا سبحان الله ما تعرف شقايل يستوي جيه ساعات الإنسان حد من الناس يتوأكّل، يعيبه جيه يسوي، ما ترؤم ترده لكن أنا أقول إن جان فيك هذا الطبع ولا حد من ربعك وشفته يسوي جيه، بعد إنه، رمسه، تفكر وياه، حاول يعني تخليه يودّر هالطبع. لأنه هالطبع مُول مب زين، وإذا حد منا فيه، يعني نحن الأغلب الحمدلله افتكينا، حتى إللي ياه افتك منه. نقول نحن نتعاون ونتفكر في هذا الموضوع ونرمس ويا ربعنا، يكون نفتك من هذا الطبع، إللي صدق مب زين إنك إنته إن بيت بقعه تلقى عمرك تنبش، حتى لو في بيت حرمة ولا ريال. وإن شاء الله إنا بإذن الله ما نسوّي إلا الأشياء الزينه والأشياء الطيبه إللي ترفع من قدرنا وقدر ربعنا.



الفصيح

إن عادات أهلنا الأوائل في سلوكهم الاجتماعي جميلة جدا وهي تنتقل بينهم دون تعليم بل هم يعملونها وينتقدون من يخالفها فتنتقل عن طريق انتقادهم لمن يخالفها فيتعلمها من ذلك الانتقاد فهم لا يقولون لك افعل كذا ولا تفعل كذا لكنهم ينتقدون سلوكك إذا أخطأت وبذلك تتعلم فيقولون لك فلان ينتقد عليك السلوك الفلاني أو أنا أنتقد عليك كذا وبذلك تتعلم فالنقد البناء أمر محمود و الناس لا يتعلمون إلاّ من النقد فيما بينهم، فمن الأشياء الجميلة التي نحن تعلمناها من أهلنا، أنك مثلا إذا دخلت مكتب شخص ما وجلست تنتظره إلى أن يأتيك فإنك ستجد أمامك مجموعة جرائد ومجلات تتلهى بها حتى يأتي من تنتظره حتى لا يصيبك الملل و الفضول فتفتش في ما على مكتب ذلك الموظف الذي تنتظره فإنه لا يجوز لك إذا دخلت مكتب شخص آخر أن تفتش فيما على مكتبه من ملفات أو أوراق فذلك أمر معيب جدا عندنا فأهلنا الأوائل لا يرضيهم ذلك السلوك وهناك مثل آخر أورده هنا وهو أنك إذا ركبت مع أحدهم في سيارته ثم تركك في السيارة ونزل مثلا في محطة البترول أو بقالة ما ليشتري غرضا ما فلا يحق لك أن تفتش في أدراج سيارته وكذلك عندما تكون في سيارتك وتقف عن إشارة المرور وتجد نفسك تلتفت يمينا أو يسارا وربما التفت ورأيت امرأة في السيارة التي بجانبك فليس لك أن تطيل إليها النظر بل عليك أن تلتفت عنها بسرعة حتى لا تسيء بك الظن فأهلنا علمونا أنك إذا جلست في مكان فلا تتبع نفسك هواها واحفظها عما يشينها من النظر إلى ما لا يعينك حتى لا تقع فيما لا يسرك فيأتيك من الناس كلاما هو أشد من الضرب والسجن أحيانا فإن كنت من أولئك الذين يفعلون ذلك فتعلم ألا تفعل واحفظ نفسك واحفظ الناس في غيابهم والحمد لله أننا وجدنا من ينهانا عن مثل ذلك السلوك المشين فإن وجدت أحدا من أصحابك فيه هذا الطبع فانه وانصحه عن ذلك وعلينا أن نتعاون في ذلك لترك مثل هذا السلوك السيئ وإن شاء الله أننا لا نفعل إلا الجميل الذي يرفع من قدرنا وقدر أصحابنا.



سحب الريول في المشي

من إلّي خَلّفوه علينا هلنا الأوليين إنه دايماً البنت يعززونّها إنها تستوي بيّنه، يعني دايماً يحثونها على الأشياء والشعور إلّي تخص البنات، والأولاد يحثونهم على إنهم يستوون ريايل، فمن ضمن الأشياء إلّي كانوا ينهونها عنها، إنه نحن يوم نمشي ما نسحب ريولنا، يعني ما تشخط بريولك، وايد مشكله عوده هذي، من أكبر المشاكل إنك إنته تسحب ريولك وإنته تمشي. أذكر يوم نحن صغار نلعب بنعول، ما نعقها من ريولنا، نعالك في ريلك، تلعب كُرّه ولا ما أدري شو تناقز، نص جِدْم الريل ظاهر من ويّه النعال الله يعزكم، من كثر ما نحن نربع إبهنا واناقر ونسوّي كل شي، فكنا ساعات يوم نمشي عادي النعال الله يعزكم يكون سيده في ريولك تمشي يسوّي صوت، غصباً عنه يسحب؛ لأنه متبطل وايد، اليلد ماله يكون مب لازق مثل الحينه ما نتحرك إلّا بشوي شوي، أول كانوا يضاربونا، يفتنون علينا، حد منا ينضرب، لا تسحب ريولك، شلّها، تمينا نمشي مثل الطليلي، جان حد شاف الطليلي شقا يمشي؟، شقا يشل ريله فوق ويردها؟، جزيه نمشي عشان ما نسوّي صوت، ليش ما نسوّي جيه، نسوّي هالشكل؟، عشان ما يقول لك إنته مب ريال، يموت الواحد منا الله ايركم إذا قالوا له أخ عليك ما وصلت الريايل، يتعب، راسه يفتّر، إجتله، لا تقول له إنته مب ريال، مع إنه فريخات صغار، وفوضويين نسوّي وايد أشياء مب عدله، لكنه كلّه ولا أبوك، ولا أمك، ولا أخوك العود ولا خالك قال لك أفا....، وقف عند حد قال لك فلان ولدك اليوم ريته يسحب ريوله، يوه يا كبرها عند الله!...، تقول حد عاق عليك يبل على راسك، من الخوف...، لأنه معززين فينا قيمة الريال، الريال غير، كلمة الريال تراها مب معانتها إنك إنته بس شنب ولحيه، لا، لا...، قمة الأخلاق يسمونها الريال، يستوي فيها، يوصل إلى قمة الأخلاق، معانتها هذا الريال صادق، ويخاف، ويحشم.

فنحن نهونا هلنا نهى، كانوا يضاربونا ما تسحب ريلك، الريال ما يسحب ريوله، يسحب ريله كانوا يسمونه لول، يقول يسحب ريله إلّا البرذول، البرذول يعني آخر القوم، إلّي ما ينفع، الوني، إلّي ما يسرّ يسحب ريوله، ولا الريال يشل ريله فوق. فنحن دايماً نحذر عيالنا، نواجههم شويه، نخبرهم إنه هذا سلج

مب غاوي، هذي طريقه مب غاويه، وهاي الأشياء البسيطة تنمي قيمة الرجوله في الريال، مثل واحد يوم ايلس في البيت يلبس مثلاً جلابيه، ما يستوي يلبس جلابيه، لازم يلبس كندوره، يلبس مقصّر، يتم بوزاره يكون الوزار راد أخير له عن يلبس جلابيه ملونه، مشخّطه، يكس في البيت!...، ما يستوي ولد تلبسه جلابيه، حق عرب غير، ريال ما يلبس مثلاً جلابيه، ليش؟ لأنك تعزز قيمة الرجوله فيه، قال والله عشان يرتاح في البيت، قصّ كندورتك قصّها إلّلي خربانه جانها محترقه ولّا فيها شي والبسها في البيت، فصلّ لك كندوره ناعمه شويه، بس كندوره، أما إنك تلبس جلابيه زرقا مشخّطه، ولّا فيها كازو مب غاوي، ناس تسويها، يمكن بعد تسوي، ما يضر، لكنه نحن نقول عشان تعزز الولد، يمكن الريال، الكبار يمشي عليهم، لكن الصغار يه ما بخليّه؛ لأنه هذا يبعده شوي عن قيمة الرجوله إلّلي لازم ياخذها الريال، وهذا أهلنا وايد ضاربونا عليها، ووايد هدّوا عليها، وهاي من السلوكيات إلّلي شوي تخلي نظرة الناس للولد مب غاويه، حتى الحين إنته لو تشوف واحد يمشي يسحب ريله ما إيوز لك، مب غاوي.

نحن من الأشياء الجميله إلّلي علمونا إياها أهلنا إنه في المشي ما نسحب ريولنا، شلّ ريلك فوق، مش مشية ريايل، وبالتالي تتعزز قيمة الريال إلّلي فيك، إلّلي هم عارفينها شقايل، إن تعززت قيمة الريال اعتز المجتمع كلّ، المجتمع ييا ريايل ويا حريم، الحرمة حرمة تكون، والريال يكون ريال، والله يقدرنا إنّنا نحن إن شاء الله بعد أخير نسوي.



الفصيح

من الأمور التي أورثنا إياها أهلنا الأوائل أنهم يحثون البنت على أن تسلك مسلك البنات في شعورها وأمورها التي تخص الفتيات ويحثون الأولاد على أمور الرجولة ليصبحوا رجالاً في المستقبل، ومن ضمن الأشياء التي كانوا ينهوننا عنها، أن نمشي بطريقة لا نجر فيها أقدامنا جرّاً أثناء المشي فذلك أمر له أثر كبير يجب الانتباه إليه أذكر أننا ونحن صغار كنا نلعب ونحن نلبس النعال في أقدامنا ولا نخلعها أبداً ونحن نلعب الكرة أو أي شيء آخر فتجد أن نصف قدمنا يكون خارجاً من فتحة النعال الأمامية من كثرة الجري واللعب والقفز كنا نعمل أي شيء ونحن نرتدي نعالنا، كنا أحياناً نسير والنعال يصدر صوتاً نتيجة أنه قد انخلع جلده الذي كان ملتصقاً بقاعدة النعل فكنا نسحب أقدامنا نتيجة لذلك حيث إن النعال لم يكن ملتصقاً بعض جلده ببعض؛ لأننا كنا نتحرك سريعاً وكثيراً بالنعال حتى ينفصل جلده وليس كما نحن الآن نمشي بهدوء، لذلك؛ كان أهلنا ينهروننا لدرجة أنهم من الممكن أن يضربوننا؛ لأنهم لا يريدوننا أن نمشي ونحن نسحب أقدامنا سحباً لذلك كنا نمشي أحياناً مشية (الطليلي) وهو طائر من طيور البحر حيث كان يرفع رجله إلى فوق ثم يعيدها إلى الأرض عند مشيه وذلك حتى لا تصدر صوتاً أثناء المشي حتى لا يقول لنا أحد أنت لم تصل مراتب الرجال فواحدنا كان يكره أن يقول له أحد ذلك رغم أننا كنا صغاراً وربما فعلنا أشياء غير جيدة أحياناً لشقاوتنا لكننا مع ذلك لا نقبل أن يقول لنا أحد من أهلنا، أبونا، أو أمانا، أو أخونا الكبير أو خالنا أن أحداً أخبره أن أحدنا كان يمشي ويسحب قدميه كنا نعد ذلك أمراً كبيراً جداً؛ ذلك لأن أهلنا عززوا فينا قيمة الرجولة والرجولة لا تعني فقط مظاهر الرجولة كاللحية و الشارب، بل إنها قمة الأخلاق فهي التي يسمونها الرجولة ومعنى ذلك أن هذا الشخص رجل، صادق، ويخاف على سمعته، ويقدر غيره لقد نهانا أهلنا نهياً عن ذلك ونهرونا عنه فالرجل عندهم لا يسحب رجليه في المشي والذي يفعل ذلك يسمونه (البرذول) يعني آخر القوم المتكاسل الذي لا ينفع، فهو الذي يسحب رجله، أما الرجل فيرفع قدمه عند سيره فنحن دائماً نحذر أولادنا، وننهرهم لأجل ذلك و نخبرهم أن ذلك سلوك غير جميل و طريقة سيئة

في المشي وهذا الأمر ينمّي قيمة الرجولة في الرجل ومن أمثلة ذلك أن يجلس شخص في منزله بما يسمى (جلابية) وهي ثوب للنوم يلبسه بعض الرجال في منازلهم فأنا أرى أنه لا ينبغي للرجل حتى في بيته أن يفعل ذلك، بل عليه أن يلبس (كندوره) وهو ثوب الرجل الإماراتي المعروف أو يلبس (مَقْصَر) وهو لباس يلبسه الأوائل يشبه القميص الخفيف الذي له كُمان قصيران ويلبس معه (الإزار) فذلك أليق بالرجل من الجلابية المخططة الملونة فلا أراه لائقاً أن يلبس الولد في البيت الجلابية وربما كان ذلك يلائم غيرنا من الناس لكن الرجل في نظري لا يليق به لبس الجلابية؛ لأن في لبس الكندورة في البيت للرجل وللولد تعزيز لقيمة الرجولة ولك أن تجهز للبيت (كندورة) ناعمة خفيفة وليس جلابية ملونة زرقاء اللون عليها رسوم لا تليق بالرجل وربما أن الإنسان يلبس جلابية في بيته لا بأس بذلك لكن الأولى غير ذلك تعزيزاً لقيم الرجولة خاصة عند الصغار وذلك أن أهلنا الأوائل شددوا علينا في هذا الأمر كثيراً رجليه. أخيراً أقول أن من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا في المشي ألا نسحب أرجلنا ونحن نمشي، بل نرفعها عن الأرض كما يمشي الرجال وبذلك، تتعزز قيمة الرجولة في الإنسان، والتي يعرفها الجميع فإن تعززت قيمة الرجولة اعتز المجتمع كلّهُ، فالمجتمع يحتاج رجالاً ونساءً فالمرأة تكون امرأة والرجل يكون رجلاً والله يقدرنا على فعل الأجل والأفضل إن شاء الله.

واجب عليك تنظيف البقعه عقب ما تكشيت فيها

من الحاجات الجميله إللي علمونا إياها هلنا يوم نحن صغار الأول نسير وياهم وهم تعلموها من هلمهم بعد الأوليين، إنه يوم نسير بقعه ما نخلي شي وانا يعني ما نوصخ البقعه وانا. على سبيل المثال اليوم العرب وايد تطرش في البر وتسير تتكشيت وتحصل لها عود ولا غافه إيلسوا تغدوا ولا إيلسوا وسولفوا ووروا ظو وسووا غيره، أكيد عندهم دلال قهوه، عندهم اليوم جان لبن، جان مشروبات غازيه فيها قواطي فيها غراش. إللي علمونا عليه إنك ما تخلي شي وراك من تنش لازم تنظف البقعه زين ما زين. العرب الأول تسكن سنين في البقعه واتحول عنها وإتيها إنته عقب ما يتحولون، هم متحولين الصبح وإنته إتيها تبات فيها جنّه ما وطتها ريل سبحان الله، ينظفونها تنظيف مب طبيعي. وهم سكون فيها كم!.. هم وهوشهم وحلالهم سكون فيها سنين. فنحن من الأشياء المهمه إللي علمونا إياها هلنا، إنك من تحل في بقعه لازم تنظفها. الأول نحن روحنا نلقط يأمرن علينا نحن الفريخات كلنا نلقط. اليوم نقول للي بيسير بقعه بييلس فيها يشل وياه مثل مب هو متحمل شال الدلال، وشال هذا.. يشل أجياس الزباله الله يعزكم يحط فيها آخر إللي بيعقه، آخر شي يشل كل إللي يعقه يلقطه جان قرطاس، جان غيره، يسير يخلي البقعه نظيفه. وهذا سبحان الله يدل على صفاء الناس. أما إنك تسير وتخرّب وتخلي البقعه وراك نثار مب غاوي. وبعد هذا التراث مب بس مالنا نحن في الإمارات في العالم كله، محد يحب يوصخ المكان. ودنا إنه العرب تتقبض بتقاليدها وعاداتها وإنها ما تخلي البقعه عقبها مب زينه مب غاويه، لأنها البقعه مب بقعتك، مثل ما تنظف بيتك تنظف بلادك.



الفصيح

من الأمور الجميلة التي علمنا إياها أهلنا ونحن صغار وقد تعلموها من أهلهم أننا إذا ذهبنا معهم إلى مكان ما في رحلة برية مثلاً ألا نترك وراءنا شيئاً على الأرض بمعنى أننا لا نترك ما يوسخ الأرض وراءنا وعلى سبيل المثال أن الناس هذه الايام إذا ذهبوا في رحلة إلى البر واتخذوا لهم مكاناً تحت شجرة غاف مثلاً فيجلسون ويوقدون النار لطعامهم عند الغداء ويكون معهم أنية القهوة وشيء من علب الحليب وغير ذلك من الأشربة والاطعمة ثم يجلسون ويتغدون ويتحدثون لمدة ما وقد علمنا أهلنا الأوائل في هذه الحالات أننا بعد ذلك إذا انتهينا وأردنا الذهاب ألا نترك وراءنا شيئاً من المخلفات على تلك الأرض التي جلسنا فيها وأن علينا أن ننظف المكان بعناية تامة فالناس قديماً كانوا يقيمون في أرض ما لمدة طويلة ثم يرحلون عنها ويتركونها وراءهم نظيفة لمن سيأتي بعدهم فإذا ارتحلوا عنها صباحاً وجئتها أنت مساءً وجدتها وكأنها لم تمش عليها رجل إنسان قبلك فهم ينظفونها تنظيفاً غير عادي مع أنهم كانوا يسكنونها مع ماشيتهم وإبلهم لسنين طوال لذلك فمن من الأشياء المهمة التي علمها لنا أهلنا أنك إذا حلت أرضاً لا تتركها إلا بعد أن تنظفها تماماً ونحن قديماً عندما كنا نرتحل مع أهلنا ونحن أطفال يأمرؤنا أن نلتقط المخلفات قبل أن نترك المكان الذي جلسنا معهم فيه لو على من جاء ليجلس في مكان عليه أن يأخذ معه ما يحمل فيه المخلفات قبل رحيله لذلك نحن نقول للذي سيذهب إلى مكان أن عليه أن يأخذ معه أكياساً للمخلفات كما أن عليه يحرص أن يأخذ معه لوازم الرحلة من أوعية القهوة والشاي وغيرها ليلتقط فيها في آخر الأمر تلك البقايا والمخلفات قبل تركه للمكان وهذا سبحانه الله يدل على صفاء نفوس الناس أما أن تذهب وتخرب وتترك المكان بعدك مليئاً ببقايا المخلفات فليس ذلك بجميل منك والحفاظ على البيئة إرث عالمي ليس خاصاً بالإمارات فقط فلا أحد يعجبه تخريب البيئة لذلك بوجدنا أن الناس تتمسك بتقاليدها وعاداتها في هذا السلوك لأن الأرض ملك للجميع فكما تنظف بيتك نظف بيتك.

لا تدخل على حد ويذك خالیه

من الأشياء الجميله إلیّ لقیناها عند هلنا الأولین وانتقلت إلی كثير من الناس إلیّ اليوم یسوّونها بعد نفس الحاجه، إلیّ هیه إنه كان إیی الریال یعطن بیته أو یظوي على بیته، ما یظوي یده خالیه یضوي أو یعطن إیدییه لازم فیها شی. یعنی های من الأشياء الجميله إلیّ تسوي ألفه فی المجتمع الواحد إلیّ هو مجتمع الأسره، یمکن الناس تعتقد إنه هذا شی عادي طبیعی، هذا له أثر واید، واید إیجابي، أبعاده حتی یمکن تحتاج إلیها إلی أيام الواحد یمکن یدرسها أو یتکلم عنها، لأنه یئیّ الأبو البیت أو الأخو العود أو راعي البیت أو الأم اليوم، يوم هیه یایّه لعیالها راده البیت خص الصغار وإتی تدخل البیت وفي إیدیها حاجه، هذا یعطي إنطباع غریب عجیب. فی ماده دسمه من الألفه یستلمها هذا الیاهل أو هذا الولد أو هذا الریال أو حتی إلیّ یشتغلون عندك فی البیت یشفونك إنك دایماً تدخل یدك مب خالیه، سبحان الله یستوي الوضع واید مختلف. إلین اليوم نذكر شوابنا الأولین جان خال عندنا كان یمر على الوالده ولا جان عمنّا إیی یمر على أبونا إلا شال فی إیدییه شی، یایب میوه، یایب شی من المكسرات، ولا قروضات، ولا یایب حلاوه، وإلیّ هو.. ما یدخل إیدییه خالیه، أقلها یایب بسکوت، حتی یعنی أذكر فی بعض الناس كانوا یشتغلون فی مکانات مثلاً شوي مطوره، كانوا یعطونهم بسکوت جیه مبند نذكره هذا البسکوت إلین اليوم. إنه مثلاً خالنا، ولد خالنا مثلاً عود ریال أكبر عنا، يوم كان إیی كان إییب إلینا های الأشياء ونذكرها إلین اليوم، وهذا رسخ فینا حبه. نحن نحبه إلین اليوم أكثر عن غیره، فیعنی مسألة إنك تدخل البیت أو تسیر مكان عند حد أو تسیر تخطر عند حد تمر علیهم ولا حاجه تیب فی إیدیک شی، های من الأشياء التراثیه الجميله إلیّ خلفوها علینا هلنا وإلیّ نحن نشجع الناس إن إلیّ قابضنها هذا بعد ما فیهِ جلام علیه، وإلیّ مب قابض های الشغل نحن نقول یتعلم ما یضر. نحن کلنا نتعلم والدنیا تمشی والدنیا تعلیم. لا تفرط فی های الممارسه الشعبیه الجميله، إلیّ هیه مهما كان المستوی یعنی إنته فقیر، إنته شویه عندك خرجیه أكثر، مب شرط الهدیه تكون إنه إنته تیب ویاك شی على قیاسك إنته ملیونیر مب لازم تیب سیاره!.. حتی لو عصیر فی قواطی

جيه يعيبك ييبه وياك مول ما يضر، وإن ما شربوه هم بيعطوه العمال عندهم بيستنفعون منه. المعنى إنه يستفيدون من المردود الإجتماعي من هذي الممارسه إنك تدخل البيت أو تسير عند حد، وحتى ربك تسير لهم العزبه، إذا تروم لا تسير خالي حتى لو تسير العزبه عند ربك شل حتى لو تحصل خريطة يقط، لا تقصر شلها وياك. لو من البيت شال شي لو تلقى خبز في البيت عندك وإنته ساير ظاهر العزبه مسوين خبز ولا خمير ولا غيره، شل شويه ووده وياك، لا تسير يدك خاليه. شي جميل مردوده إيجابي إنته ما تتوقعه بعدين شقا يستوي، بعد العرب مخير يوم يقولون فلان ما جد يا إيديه خاليه أو ما جد دخل علينا يده خاليه. هذي من الأشياء الجميله إللي عززت الترابط بينا نحن كأفراد مجتمع ورد مردوده بالإيجاب على كل من يعيش ويانا وعدالنا.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي وجدناها عند أهلنا الأوائل وانتقلت إلى كثير من الناس إلى اليوم وهم مازالوا يعملون بها أن الإنسان إذا رجع الى بيته مساء لا يأتي إلا بشيء في يده إلى أهله وذلك من الامور التي تزيد الألفة في الأسرة وربما أن الناس يظنون أن ذلك أمر طبيعي وعادي لكنه في الحقيقة أمر له أثر كبير وإيجابي يحتاج منك الى أيام للتحدث عنه ودراسته وعن آثاره الطيبة، وعن أبعاده، لأن عودة الاب أو الاخ الكبير أو الأم الى البيت بشيء في يدها للصغار يعطي انطبعا غريبا عجيبا فيه مادة دسمة من الألفة يحس بها الطفل أو الولد الصغير أو حتى العاملون عندك في البيت فإذا رأوك دائما تدخل عليهم بيد غير فارغة من شيء لهم فسبحان الله يكون الوضع مختلفا ونحن إلى اليوم نذكر كبار السن الأوائل سواء كان خالا أو عما لنا إذا مر بأبينا إذا كان عمنا أو بالوالدة إذا كان خالنا وهو يحمل في يديه شيئا من المكسرات أو الفواكه أو الحلويات أو الكعك ولعلي أذكر أن بعضهم حيث كان يشتغل في أماكن حديثه كانوا يعطونهم علب بسكوت مغلقة يحضرونها معهم اليها فنحن لا ننسى ذلك إلى الآن فذلك الأمر قد رسخ فينا حب ذلك الإنسان الذي يحضر لنا تلك الاشياء حتى اليوم فنحن نحبه إلى اليوم أكثر من غيره وتلك من العادات التراثية الجميلة التي خلفها لنا أهلنا الأوائل ونحن نشجع الناس على التمسك بها والذي هو غير متمسك بها ندعوه الى تعلمها وليس في ذلك ضرر فنحن كلنا نتعلم والدنيا تسير بالتعليم والتعلم فلا تفرط في هذه الممارسة الشعبية الجميلة التي من الممكن تطبيقها على كل الطبقات الاجتماعية بقدر الامكانيات المادية فتلك عادة لها مردودها الاجتماعي الجميل سواء كانت للصغار أو للأصدقاء أو العاملين عندك فإنها من الأشياء الجميلة التي عززت الترابط بينا نحن كأفراد في المجتمع وتركت مردودا إيجابيا على كل من يعيش معنا وحولنا.



وَرَايَةُ الظُّو فِي الْبَرِّ

من الأشياء الجميله بعد إِلَّيَّ علمونا إياها هلنا الأوليين وخصوصاً في فصل اشتا، يوم نسير بقعه نطرش ولا نسير كشته ونيلس في بقعه في دار، في بر، في سيح، على بحر وورينا ظو. طبعاً الظو هيه أهم شي، فمن أهم الأشياء إِلَّيَّ نسويها إنه نحن عقب ما نخلص يلستنا، ندفن الظو. اليوم مفروض نطفيها إذا وصلنا في مكان ما تندفن الظو، لازم نطفيها بأي طريقه لازم نطفي الظو قبل ما نروح عنها ما نخليها. إن دفناها حتى غيرك إِلَّيَّ بيبي عقبك بيحصل سخام بيحصل يمر، الفحم عباره عن خشب أو حطب وَرَى وإستوى يمر واندفن ومن اندفن إستوى فحم. فالناس بتستفيد منها، بتفيد الطبيعه إذا دفنته، إذا ما دفنته وصبيت عليها ماي يعني خسرناه الفحم هذا. بس في النهايه لازم إطفي الظو، ليش؟ لأنه اليوم البقعه أو السيح أو البر أو البحر هذا مكان مفتوح، الناس ما تدري إنه في ظو هنيه، القصد إنه تنتبه الناس إنه فيه مثلاً موقد نار هنيه وأنا ما بوطاه، لكنه الدبش والهوايش والرجاب إِلَّيَّ موجودات في البر، الحيوانات بشكل عام خلنا نقول ناقة يَتَ وحطت يدها على هذا اليمر واحترقت، إنزين شو حصلنا من الفايده نحن، عطَلَّت راعيها وعطَلَّت الناقة روحها، الحيوان تعطل انحرق. فهذا شي مول مب غاوي، يحتاي إنه نحن يوم نسير بقعه ورينا ظو وخصوصاً في اشتا، عقب ما نخلص ندفننا. ندفننا تكون تموت الظو تسوي سخام والناس تستفيد منها إِلَّيَّ بتي عقبك، لأنه إن سويت موقد، خل الموقد لا تخربه لأنه غيرك بيبي بيووقف على هذا الموقد نفسه. يعني هاي دلالات إنه الواحد مب تفكر في نفسك، لازم تفكر في نفسك وفي الطبيعه إِلَّيَّ إنته بعد عايش فيها وإِلَّيَّ بيوون عقبك. تستفيد إنته اليوم وغيرك بعد بيستفيد، فنحن لازم نحافظ على هاي الأشياء عشان نحن نقدر نستمر ونقدر نبث أشياء جداً جميله يستفيد منها الجميع.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل خاصة في فصل الشتاء أننا إذا خرجنا في نزهة إلى الصحراء أو ساحل البحر أو إلى سهل من السهول مثلاً وجلسنا في مكان ما ثم أشعلنا ناراً فإننا حين ننتهي يجب علينا أن ندفن تلك النار ولا نتركها متوقدة وذلك ما يجب علينا فعله في هذه الأيام وعلينا أن نلتزم به فندفن النار ونطفئها قبل تركنا للمكان وذلك أن من سيأتي بعدك سيستفيد من تلك النار التي صارت فحماً بدفنها ودفن النار أفضل من سكب الماء عليها لتتطفئ لأن النار بسكب الماء عليها لن يتحول الحطب المحترق فيها إلى فحم لكن من المهم جداً في الأمر أن تطفئ النار بأية طريقة لأن المكان الذي جلست فيه واشعلت فيه النار مكان مفتوح يرتاده الناس فالانتباه مهم لذلك لأن الناس ربما داست على جمر النار الذي تركته ولم تطفئه بغير انتباه وربما حدث ذلك مع الأبل والماشية وغيرها من الحيوانات التي ربما داست على ذلك الجمر المتقد واحترقت بغير فائدة فتسببت أنت بأذى لتلك الناقة مثلاً وصاحبها الذي ربما خسرها بذلك الخطأ منك وذلك أمر غير جميل يجب الحذر منه فإذا خرجت إلى الصحراء وأوقدت ناراً فأطفئها بعد الفراغ من حاجتك لها واترك موقد النار الذي صنعته هناك ليستفيد منه من يأتي بعدك وتلك دلالات تعني أنك يجب أن تفكر في غيرك وفي الطبيعة من حولك التي أنت تعيش فيها وتفكر فيمن سيأتي بعدك فمن الواجب علينا أن نحافظ على هذه الأمور لكي نستمر في الحياة بسلام ونثبت ونترك وراءنا أموراً جميلة يستفيد منها الجميع.

شو تسوي إن ريت شي طايح في الدرب

من الأشياء الجميله بعد إللي هلنا علمونا إياها و أدبونا عليها ووصونا عليها زياده، إزالة الأذى عن الطريق، هذا شي وايد جميل حتى كل الديانات بعد طالبت فيه. فالיום يعني جميل إنك إنته إذا شفت غرشه طايحه على درب، خلنا نقول حد الله يهديه فرّ غرشه تعتبر من زجاج في طريق عام ولا مكان معين سيارات تمر به، يجب إنه إذا حصلت فرصه تشله.. شله، لأنه يمكن توطاه سياره ثانيه يستوي غراش وبعدين ممكن يضر الناس. خلنا نقول اليوم نحن ما نمشي على الشوارع، لكن في ناس فقرا بعدها تمشي على الشوارع، فيه ناس ممكن يستوي عندها مأزق ولا يستوي عندها شي وتوقف على الشارع وينزلون ممكن يتأذون من هذا الكلام. فإزالة الأذى عن الطريق وايد مهمه، خلنا نقول إنته نزلت اليوم من بنايه حصلت كيس زباله على الباب بشله، اليوم الريال استعيل وعقها ما بنقول عقه ما فيه مذهب ولا ريال ما فيه أخلاق، ليش نفكر فيه بهاي الطريقه خلنا نقول ريال نزل سمع ولده صرخ في البيت ولا حد إستوت عليه مشكله فوق أو واحد مثلاً إستوت له هذيج الساعه مشكله عق الكيس وربع. شله.. شو بيستوي! ما فيه مشكله، بسيط، اليوم إنته بتشل عنه و باجر بيشل عنك. اليوم مريت في مكان لجيت نعمه طايحه على الأرض، إنته في محفل، في مكان عام الناس كلها إطوف بشله بوخي بشله، ما يضر مب عيب، ما يعتبر أذى، ولكن بالفعل أذى إذا نعمه نحن اليوم نتركها تنوطى بالأقدام. مثلاً طايح جبس معقوق، خبز طايح مثلاً بشله، كلنا ناخذ ذنبه. فأنا أعتقد إنه لازم هاي الأشياء نتعاون كلنا ونفكر بطريقه إيجابيه وطريقه زينه نعذر بها الناس الآخرين إللي سووا الشغله هاي إللي مب عدله، ونقول إنه سووها عن طريق الغير قصد و لازم نتساعد في هذا الموضوع. فهاي من الأشياء الجميله إللي أكثر من الرائعه خلطنا نحن مرتبطين و تعزز إنه همنا واحد و فرحنا واحد والأذى أذانا كلنا واحد.



الفصيح

من الأشياء الجميلة التي علمنا إياها أهلنا الأوائل وأدبونا على أدائها وأوصونا بها كثيراً، إزالة الأذى عن الطريق، هذا أمر جميل كثيراً حتى أن كل الديانات طالبت به أتباعها فمن الجميل أنك إذا وجدت زجاجة ملقاة على الطريق الذي تمر به السيارات، فيجب عليك إذا كان مقدورك ذلك أن تحملها حتى لا تدوسها السيارات فتتكسر وتؤدي المارة حتى وإن كنا نحن لا نمشي على الطريق فهناك أناس فقراء يمشون على أرجلهم وهناك من يضطره الموقف للمشي بغير سيارة فإزالة الأذى عن الطريق أمر مهم كثيراً ودعنا نفترض أنك نزلت يوماً من بنائه ووجدت كيس نفايات ملقى على الباب فعليك أن تزيله عن الباب فربما أن عامل النظافة أو أحداً ما كان مستعجلاً وألقاه على الباب لأنه لا ذوق عنده ولا أدب فيه أو ربما كان مستعجلاً لأنه سمع طفلاً يصرخ في البيت وحدثت له مشكلة فألقى الكيس واسرع إلى الطفل فلابأس أن تحمل الكيس أنت وتزيله من أمام الباب فإذا فعلت هذا أنت اليوم سيفعله غيرك غداً وكذلك إذا مررت بمكان ورأيت طعاماً ملقى على الأرض في مكان عام يمشي فيه الناس فلابأس أن تحمل ذلك الطعام من الأرض وصحيح أنه ربما لا يعتبر الطعام أذى لكنه ليس من شكر النعمة أن نترك الطعام على الأرض تدوسه المارة حتى وإن كان فتات خبز فإن إبقاء ذلك على الأرض ليدوسه الناس سنتحمل ذنبه جميعاً وإنني أعتقد أنه من الواجب علينا جميعاً أن نتعاون كلنا ونفكر بطريقة إيجابية وجيدة نعذر بها الناس الآخرين الذين ارتكبوا أمراً سيئاً ونفترض أنهم فعلوه بغير قصد وعلينا أن نتعاون في إصلاح الأمر معاً وذلك من الأشياء الجميلة والأكثر من رائعة جعلتنا نحن مرتبطين وجعلت همنا واحداً وفرحنا واحداً وما يؤذينا يؤدي الجميع.

الدَّعَا لِي قَابِضْ دَرَب

سلامات السفر عندنا هنيه في البلاد ما فيها شي خصوصي، لكن سلام عادي. إللي ياي من السفر قالوا له الحمد لله على السلامه، وتستاهل السلامه أكثر عن جزيه ما عندنا. في أشياء كثيرة، خلنا نقول إذا مثلاً إنته ما سافرت، عيالك يوّ ما يقولون.. تسمع اليوم يقولون قرّت عينك وكذا، وايد فيه أشياء وهذا دعاء زين ما يضر. لكنه مب أصلي، الأصلي يقول تستاهل سلامة عيالك أو تستاهل سلامة أخوك أو تستاهل سلامتهم منو يعنون هم منهم، جان عيال عمه، جان هله، جان جماعته، حتى ربعه إللي هو مثلاً معتمد عليهم في شغل، مثلاً ساروا وردّوا والله تستاهل سلامته وصل. يعني إنته كنت اليوم عندي ودريولك مسافر وتعبان ويوم يرد الدريول يشوفونك شوي ارتحت، قالوا لك الحمد لله تستاهل سلامته تستحج سلامته زين يوم وصل. حد يقول تستاهل الأوّال، الأوّال ما يخصه بعد في الشغله مول، ما يخصها. يعني أنا ما أعتقد إنه حد منكم سمع، سمعتوا حد من شوابكم الأوليين جان لحجتوا عليهم يقولون قرّت عينك يوم إيي حد من السفر، أو واحد إيبك من السفر تقول له تستحج الأوّال. لا ما شي، لكنه أي دعاوي ثانيه إنه الريال وصلوا أهله ولّا وصل هو بالسلامه دعوا له الدعوه زينه مرّه ما تضر. الحمد لله وتستاهل... ما شي، ما فيها ضرر، لكنه هيه مب أصلية بالنسبه لتراث الدوله هنيه في الإمارات العربيه المتحده. فنحن إللي بيسافر تقول له الرحمن جدامك الله يوصك بالسلامه، هاي من الأدعيه إللي خاصه بنا بعد مب عند كل حد وصل، ولّا حتى اليوم تعاملت وياه بالتيلفون هاه الحمد لله على السلامه وصلنوا الحمد لله؟.. تستاهلون السلامه، يعني تستاهلون سلامة الوصول. عسى ما تعبتوا في السيره، عسى ما تعبتوا في السفر. يعني هاي من الأشياء إللي سمعناها عند هلنا، وعلمونا بعد إنه لازم نتحمد للعرب بالسلامة ويسموننا تحمد إلهم بالسلامه، سواء كان عن سفر أو كان بعد تتحمد بالسلامه للعرب الحمد لله على سلامتكم إذا بعد إستوت لهم مشكله معينه، وحد الله لا قدر تعرض إلى حادث معين، حتى لو مب في سفر، لو في يلسه عاديه ويتعرض لحادث. لنفرض إنه احترقت ثلاجته في البيت واستخبرت إنته في بيت الفلانين احترقت الثلاجته عندهم، ولّا بق القز،

ولاً شي إستوى. يحتاي إنك تقول الحمد لله على السلامه، إن شاء الله ما صابكم شي، إن شاء الله ما حد تعطل ولا حد تعور ولا حد.. فنحن سلاماتنا هذي هيه للسفر جان مسافر الرحمن جدامكم، الله يحفظكم، توصولون بالسلامه، وجان ياي الحمد لله على السلامه، وتستحج سلامة الوصول والزياده كلها خير إن حد دعى. لكنه يبقى الأصلي له طعم غير وله أبعاد اجتماعيه ما تلقاها في الأشياء الثانيه، لكنه الدعاء يبقى دعاء زين وادعوا قد ما ترومون لأهلكم، والله يوصل إللي ساير بقعه بالسلامه والحمد لله على سلامة الوصول للي وصلوا.



الفصيح

إن تحايا العودة من السفر عندنا فيها شيء من الخصوصية، لكن الأمر في النهاية سلام عادي فالعائد من السفر يقولون له (الحمد لله على السلامة، وتستاهل السلامة) وليس أكثر من ذلك لكننا نلاحظ أقوالاً أخرى تقال في هذه المواقف وهي ليست بالأصيلة عندنا كأن يقال لك إذا عاد أولادك من السفر (قرت عينك) وهو دعاء جيد ولكنه ليس بالأصيل فالأولى أن يقال (تستاهل سلامة وصول أولادك أو تستاهل سلامة وصول أخيك أو ابن عمك) أو غير ذلك كأن يكونوا بعض العاملين معك أو عندك هم الذين سافروا في عمل ما لصالحك وعادوا أو أن يعود سائق سيارتك المسافر فتريحك عودته فيقال لك تستاهل سلامة السائق من الجيد لك إنه رجع الى عمله ليساعدك وهناك من يقول في هذا الموقف (تستاهل الأول) وهذا التعبير لا يختص بهذه المواقف أبداً فأنا لا اعتقد أن أحداً منا قد سمع من آباءه الأولاد من يقول لمن عاد له أحد من سفر قرت عينك أو تستاهل الأول ولكن إذا دُعي للشخص عند عودة أهله من السفر بأدعية أخرى في هذه المواقف فلابأس كقولهم الحمد لله على السلامة برغم أن هذا التعبير ليس أصيلاً عندنا في الامارات فنحن نقول للذي سيسافر (الرحمن جدامك الله يوصلك بالسلامة) وهذه من من الأدعية الخاصة بنا فإذا عاد أحد من سفر أو تواصلت معه بالهاتف فإنك تقول له (الحمد لله على السلامه وصلتوا الحمد لله؟.تستاهلون السلامة) يعني تستحقون سلامة الوصول (عسى ما تعبتوا في السيرة) أي عسى أنكم لم تتعبوا في الرحلة وهذه من الأشياء التي سمعناها من أهلنا، وعلمونا إياها فمن الواجب أن نحمد للناس عودتهم بالسلامة ويسمونها (تحمد إلهم بالسلامة)، سواء كان من سفر أو كان بسبب أنهم حدثت لهم مشكلة معينة أو أنه لا قدر الله أحدهم تعرض لحادث معين ولنفرض أنه احترقت ثلاجة في البيت وعلمت أنت بذلك أو علمت أن الفرن بدارهم قد اشتعل أو حدث مايسوؤهم فمن الواجب أن تقول لهم الحمد لله على السلامة، إن شاء الله ما صابكم شيء) أي أتمنى أنه لم يصبكم مكروه ولم يتأذى أحد منكم.. فنحن هذه (سلاماتنا) تحايانا للسفر فإن كان الشخص مسافراً قلنا له (الرحمن جدامك) يعني تجد الله أمامك الله يحفظكم، تصلون بالسلامة،

وإن كان عائداً من سفر نقول الحمد لله على السلامة، وتستحق سلامة الوصول والزيادة على ذلك كلها خير إن كان بدعاء أو غيره لكنه يبقى الأصل له طعم آخر وله أبعاد اجتماعية لا تجدها في التعابير الأخرى لكن الدعاء يبقى جيداً ومحبباً فادعوا بقدر ما تستطيعون لأهلكم، والله يوصل الجميع لكل أرض بالسلامة والحمد لله على سلامة الوصول للذين وصلوا.

قُولُ اللَّهِ يُحَفِّظُكَ

دائماً عند هلنا نسمع يوم يتعرض حد لمشكله ولا غيره لشي، قال له الله يحفظه، الله يسلمه، سلّمت لو ما يعرفه، وايد سمعنا أمور تلقى واحد في الشارع يمشي وحد يطيح، لو ما يعرفه، واحد يتخرطف يطيح قال له سلّمت، ولا قال له الله يحفظك بسم الله، كلام من هذا الكلام حتى لو ما تعرفه تلقى الناس جيه تلقائياً ردة فعل. مثل يوم شي يضربك في إيديك تقفز، نفس الشي هاي ردة الفعل للناس تلقاها وايد في كل مكان. فاليوم مستوي بعض الأشياء إنه الناس بدت شوي تغير عن مثلاً يخطف عليك ريال مسرع في الشارع، وهذا من أخطر الأشياء قال للأسف خيبه خيبتك!.. ولا "اوف" شو هذا وين طاير، ولا... يحتوي إنك ما تقول هالجلام، يحتوي إن خطف عليك ريال مسرع ولا ريال لف بسرعه ولا طاف جدامك ولا غيره وقدرت إنته تجنّبه وقدرت تسلم منه، بقول له الله يحفظك. لنفترض ولد عمره أربعة عشر سنة، ثمّة عشر سنة وتوّه ظاهر ماخذ ليسن، وخاطف مسرع ودعيت عليه إنته وصابه شي، مب من دعاك يمكن روحه، مب غاوي. يعني اعتبره ولدك إنته، نفس الشي في مشكله مستويه عنده حد يدعي عليه، مب حلو. فنحن نقول يعني نحن هلنا من زمان علمونا إنا نحن إذا نشوف شي مب زين ندعي لهم، حتى لو شفنا واحد يسوي شي غلط ما ندعي عليه ولا ننتقده، نقول له الله يهديه. جملة الله يهديه وايد زينه وجملة الله يحفظه وايد زينه. شخصياً، عن تجارب شخصيه وايد ويا ناس كبار نمشي وياهم في سيايير من يطوف حد مسرع نقول... الجملة إلّلي ما نبا نظريها، قال لهم ليش تقول جيه، قول الله يحفظه الله يرده بيته، جاد إنه مستعيل، جاد عنده مشكله، جاد إنه متأخر، جاد إنه عنده إلّلي عنده، إنته ما تدري به. فنحن نقول يوم تلقى حد يسوي جزيه، دائماً خلنا نجدم جملة الله يهديه والله يحفظه. والله يحفظكم ويحفظ عيالكم وهلكم كلكم إن شاء الله، وهذا من السنّع إلّلي هلنا علمونا عليه طول عمرنا.



الفصيح

لقد وجدنا أهلنا الأوائل دائماً إذا تعرض أحد ما لمشكلة وجدناهم دائماً يقولون (الله يحفظه، الله يسلمه سَلِمَت) حتى لو كانوا لا يعرفونه أو إذا أن أحدهم وقع في الشارع أو تعثر بشيء فتجدهم يقولون له (سَلِمَت، أو الله يحفظك بسم الله) أو شيئاً من هذا الكلام و الناس تقول ذلك تلقائياً كردة فعل حتى لو أنهم لا يعرفون ذلك الشخص ويلاحظ أن هناك تغيير في هذا الأمر حدث في المجتمع تجاه هذه الحالات وعلى سبيل المثال لو مر شخص مسرعاً بسيارته في الشارع وذلك لاشك أمر خطير جداً لكنك تجد ردة الفعل تجاه ذلك ليست كما كانت قديماً فتجدهم يتبرمون ويردون بالفاظ غير محمودة كقولهم (خيبة خيبتك) أي خيبك الله أو يتأففون وذلك مما لا ينبغي.. فإن مر بك أحد مسرعاً واستطعت أن تتجنبه فعليك أن تقول له حفظك الله فلربما دعوت عليه وأصابه أمر ما لا تحمد عقباه وذلك ليس بالأمر الجميل منك فاعتبر ذاك المار أحد أقربائك أو ولدا لك فربما أنه أسرع بسبب مشكلة لديه فليس من الجميل أن يدعو عليه أحد مع ما لديه من مشكلة لا يعلمها لذلك أهلنا قديماً علمونا أننا لاندعوا على أحد في مثل هذه الحالات، حتى لو رأياه يرتكب خطأ بل ندعو له بالهداية وكلمة الله يهديه كلمة جميلة وكذلك قولك حفظه الله وأنا شخصياً و عن تجارب شخصية كثيرة مع أشخاص كبار كنت أسير معهم في سياراتهم فإذا مر بهم أحد مسرعاً وقال البعض كلمة سيئة لذلك المسرع فإنهم يقولون لهذا القائل لا تقل هذا الكلام بل قل حفظه الله عسى أن يرده الله الى بيته سالماً فلعله كان مستعجلاً بسبب مشكلة ما فأنت لا تعلم بظروفه التي دعتة الى ذلك لذلك فنحن نقول أنك في مثل ذلك الأمر قدم عبارة (الله يهديه والله ويحفظه) وعسى الله أن يحفظكم ويحفظ أولادكم وأهلكم جميعاً إن شاء الله، وهذا من السنع الذي علمه لنا أهلنا على مدى العمر.

يا الله بُصْبَاح خَيْر

الصباح له قدر خاص عندنا نحن، إنته الصباح أول ما تبطل عينك يبدأ يومك كامل، فنحن عندنا دائماً نقول "يا الله بصباح خير"، فأحسن شي تسويه الصباح إنك تبستم في ويه إللي تشوفه أول شي، إذا أمك إذا إختك إذا أبوك إذا زوجتك إذا ولدك. محتاي إنه ابتسامتك تكون أول ما تلقاه الصباح، دائماً يخبرونا هلنا إنه أول الصباح لازم تكون مبتسم، تحب أمك على راسها، تحب أبوك على راسه، تقابل إخوتك بإبتسامه زينه، حتى لو متواقع وياهم قبل. فالصبح له دور وايد خاص في سير خط اليوم، جانك تبا تمشي يومك زين والعرب ما تستاذى منك محتاي إنك تنش بنفس طيبه مبتسمه و أول شي تبدأها بخير ويا أقرب الناس لك، إللي يكونون عندك أول ما ينشون.

الفصيح

الصباح له قدر خاص في مجتمعنا فيومك يبدأ بمجرد أن تفتح عينيك صباحا والناس عندنا ساعتها يقولون (ياالله بصباح خير)وأفضل ما تفعله تلك اللحظة أن تبستم في وجه من تراه سواء أكان أمك أو أختك أو أبوك أو زوجتك أو ولدك فيجب أن تكون ابتسامتك هي أول ما يلقاه الناس منك صباحا وأهلنا كانوا يقولون لنا دائماً أنه عليك أن تكون مبتسما في أول صباحك وتقبل أمك على راسها وتقبل أبوك على رأسه وتقابل إخوتك بابتسامة جميلة، حتى لو كنت على خلاف معهم فالصبح له دور خاص في سير خط اليوم، هذا إذا كنت تريد أن تمضي يومك جيدا مع الناس فلا يتأذون منك فيجب أن تستيقظ بنفس طيبة مبتسمة وتبدأ يومك بالخير تبدأه مع من هم أقرب الناس إليك الذين، يكونون معك أول ما يستيقظون.



تَسْتَاهِلُ الْأَوَالَ

عندنا جملة للّي يضيّع شي، وإيّي واحد ويهنيّه إنّه وصلها له، فنحن ما نقول مثلاً مبروك إنك حصلت الشي الفلاني، لا نقول له إالأوال إنك حصلت الشي الفلاني إذا كان مضيّعنه ولجيه، جانها ناقه، ولاّ جان بوك، ولاّ جان أيّ حاجه عنده غاليه عليه، ضاعت ورد لقاها قالوا له مبروك أو تستاهل الأوال، وهو يرد الله يا أول عليكم خير إن شاء الله.

الفصيح

عندنا جملة تقال لمن يضيع شيئاً، ويأتي شخص ليهنئه على أنه وجدها، فنحن نقول عندها مثلاً مبروك أنك حصلت على الشيء الفلاني و لا نقول له (الأوال أنك حصلت على الشيء الفلاني) هذا إذا كان قد ضيعه ثم وجده، سواء أكانت ناقة أو محفظة نقود أو أي شيء غالٍ عليه، فإن الناس يقولون له (مبروك أو تستاهل الأوال) وهو يرد (الله يا أول عليكم خير) إن شاء الله.



مبروك العَمار

سلام العرس عندنا مختلف يوم تسلم على الريال معرس، تقول له مبروك العمار وهو طبعاً يقول مثل ما هو يدخل في الأغلب في السلامة، إنه الفال لك، أي شي طيب واحد يدعي لك به، يحتاي إنك إنته ترد عليه و تقول له الفال لك أو إن شاء الله بعد لك إنته. فسلام العرس عندنا هذا هو. طبعاً الناس وايد تبارك بكل الطرق إللي هيه تباها، وهذا الكلام صحيح لكنه الأصلي والدارج في دولة الإمارات عندنا إنه العرس هذا سلامه، تقول له مبروك العمار و هو يرد عليك و يقول لك إن شاء الله الفال لك جانك ما عرست، وإن جانك عرست تراه يقول لك الفال لعيالك.

الفصيح

طبعاً يقول شيئاً مما يقال في الأغلب في التحايا مثلاً (الفال لك) أو أي شيء طيب الدعاء فيقول المعرس في رده (الفال لك) أو إن شاء الله لك مثل ذلك فسلام الزواج عندنا يكون كذلك والناس تبارك في الزواج بكل الطرق التي تريدها وهذا الكلام صحيح لكن الأصل منه والدارج في دولة الإمارات عندنا أن الزواج يكون سلامه كما تقدم في كلامنا هنا فتقول للعريس (مبروك العمار) و هو يرد عليك و يقول (لك إن شاء الله الفال) إن لم تكن قد تزوجت وإن كنت متزوجا فيقول لك (الفال لعيالك).



مبروك الطارِش للولد والبنت مبروك ما ياك

إن سرت تسلم على ريال يايته ولد، طبعاً إن كان ولد قلت له مبروك الطارِش وإن جانه بنيه قلت له مبروك ما ياك، ويردون عليه إن جان هو ولد بعده توّه معرّس ولاّ ما عرّس قالوا له إن شاء الله الفال لك يزاك الله خير. كل الكلام إلّلي إيي عقب زين وطيب، لكنه الأصل يقول هذا الجلام إلّلي نحن قلناه والرد عليه بعد يكون بنفس الطريقة إنه يدعون له. وإن جانه ريال عود وجد خلّص عياله ريايل وسووا عيال، قالوا إن شاء الله الفال لعيال عيالك أو الفال لعيالك، وهذا الكلام الدارج في دولتنا عن هذا الموضوع.

الفصيح

إن ذهبت لتسلم على رجل رزق بمولود فإذا كان ابنا فإنك تقول له مُباركا (مبروك الطارِش) وإن كان المولود بنتا (قلت له مبروك ما ياك) فإذا كان المبارك غير متزوج أو متزوج وليس له أولاد يردون عليه بقولهم (إن شاء الله الفال لك يزاك الله خير) ثم إن جميع ما سيقال بعد ذلك لا بأس به فهو طيب لكن الأصل أن يقال ما تقدم مما قلنا والرد عليه يكون بنفس الطريقة أي بالدعاء للمبارك كما أنه إذا كان القائل رجلا كبيرا له أولاد رجال تزوجوا ولهم عيال فيقولون له (إن شاء الله الفال لعيال عيالك أو الفال لعيالك) وهذا الكلام هو الدارج في دولتنا عن هذا الموضوع.



الدعوة للمريض

إن سرنا نسلم على مريض، قلنا له أجر وعافيه ويرد علينا بجملة الله يعافيك. وهيه دعوة للمريض إنه الله إن شاء الله ياجره على هذا المرض إللي ياه. وإن زادوا الناس الجلام زياده بعد فيه دعاء وايد جميل للمريض يوم تدعي له وتقول له الله يعفو عنك ويعافيك، فهذا بعد جلام وايد زين ويطيب خاطر المريض ويقوي من معنوياته. وإن زدت خلاف إنته بعد من عندك تراه ما يضر، لكنه نحن نتكلم اليوم عن الأصلي، هذا الجلام الأصلي نقول أجر وعافيه والله يعفو عنك ويعافيك. والدعاء تراه هو كله لله إنه هذا الانسان يطلع بصحه جيده وإنه يطلع بفائده حتى من هذا المرض.

الفصيح

إذا ذهبنا نسلم على مريض، فإننا نقول له (أجر وعافيه وهو يرد علينا بكلمة الله يعافيك) وهي دعوة للمريض أن الله إن شاء ياجره على هذا المرض الذي أصابه وإن زاد الناس على ذلك الكلام زيادة فيها دعاء جميل فلابأس بذلك فالدعاء للمريض حين تدعو له وتقول له الله يعفو عنك ويعافيك ذلك كلام جميل يطيّب خاطر المريض ويقوي من معنوياته وإن زدت عليه كلاماً آخر فذلك لا يضر، لكننا نتكلم اليوم عن الأصل من ذلك الكلام بحيث نقول للمريض أجر وعافية والله يعفو عنك ويعافيك والدعاء كله لله بأن هذا الإنسان يخرج من مرضه بصحة جيدة وبفائدة حتى من هذا المرض لابأس به.



شو نقول يوم نعزي

سلام العزا عندنا يختلف، فإن بيت تعزي ريال ما تسلم عليه، تقول له جبر الله خاطرك وهو يرد عليك ويقول خَلْفَ الله. وطبعاً في كلام وايد يستوي عندنا هنيه في البلاد إنه أحسن الله عزاك ويرد عليهم بإنه الدوام و البقاء لله، وهذا الكلام كله زين وجيد لكن الأصل عندنا في دولة الإمارات الجلام الأولي إللي قلناه. وسلج هلنا أكد على إنه ممنوع منع بات إنك إنته تعزي الآدمي عقب الثلاثة أيام، إن بيته عقب الثلاثة أيام سلّم عليه سلام عادي.

الفصيح

سلام العزاء عندنا يختلف، فإن ذهبت تُعزي رجلاً وتسلم عليه، فعليك أن تقول له جبر الله خاطرك وهو سيرد عليك ويقول (خَلْفَ الله) وطبعاً هناك كلام كثير يقال في هذا الموقف فهناك من يقول راداً على ذلك التعبير إذا قيل له أحسن الله عزاءك بقوله (الدوام والبقاء لله) وهذا الكلام كله جيد لكن الأصل عندنا في دولة الإمارات هو الرد السابق الذي قدمناه وهذا هو سلوك أهلنا وأنا أوكد على أنه ممنوع منعاً باتاً أنك تعزي الشخص بعد ثلاثة أيام من الوفاة، فإن جنته بعد ثلاثة أيام فسلّم عليه سلاماً عادياً.



منوه أبداً في تبريكات العيد

تنقسم سلامات العيد عندنا على عدة أقسام، فيها قسم خاص بالعرب كلهم، وفيها خاص بالأهل والأقارب، وفيها خاص بالأرحام. يعني أول ما تطلع من المسيد أو أول ما تسير تبارك، لازم الواحد إللي عنده أم تعيش يسير لها، حرمه مربتته يسير لها، أبوه يعيش يسير له، أول شي نسلم على الوالدين. بالمثل يعني الوالدين أو إللي ينوب عنهم، يعني الواحد يطلع من العيد عنده أبوه وأمه في البيت، يسير لهم أول هم لو إن شاء الله في إماره ثانيه، لو في مكان بعيد يسير لهم هم. إذا ما يقدر يوصلهم، بسوي لهم تيلفون. ولد يدرس في امريكا ولا يدرس في بقعه بعيد من البلاد، من يخلص صلاة العيد على طول سوّى تيلفون السلام عليكم مبارك عيدكم وبارج إلهم بالعيد. هذا أول شي، عقب الواحد يسلم على ربه ويسير عند الجماعه إللي هم يعني يعزون عليه، أصدقائه يمر عليهم كلهم، إلين الظهر سلام العيد عندنا إلين الظهر حق العامه. يعني المساء يبدأ الأرحام، هو ثلاثة أيام في العيد فقط، محد يسوّى عقب العيد عقب ثالث العيد يقول مبارك عيدكم، إنتهى ثالث يوم تخلص هاي الشغل عقب العصر، يعني من العصر وسائر إنته تسير حق الأرحام، عندك إخت مكان بعيد، عندك ولد عم في بقعه شويه أبعد عن البيت إللي عدالك، إنته ما رمت توصلهم هاذيج الساعه، لأنك إنته أول شي تسلم على الجريبين إللي عدالك. فإنته بتسير مثلاً عند إختك خلنا نقول في العين ولا في راس الخيمه ولا عند خالتك مثلاً في بقعه، فتسير تسلم على أرحامك هاييلا إللي إنته ما تتواصل وياهم دوم. سلام العيد واجب حتى إللي ما تقدر توصله يحتاي إنك اليوم تتصل به، حتى تسوّى له تيلفون ما يضر، مب لازم نحن نتمسك بالأشياء القديمه. قديماً كانوا كلهم في بقعه وحده، يعني إللي ساكن في العين إنته ما تروم تسلم عليه في العين جانك ساير على رجاب، ما تروم تسير. فإنته اليوم الوضع اختلف، الدنيا تقربت زياده، جان تروم تركب موترك وتسير ساعه زمان وترد.. إتسير . هذا سلام العيد الأولي، اليوم الثاني بعد نفس الشي، الصبح للعامه، من عقب المساء أو الصبح بعد للي بتسير له العرب إللي شوي أبعد. واليوم الثالث نفس الشي إذا جسمت عليه، خص الواحد إذا عنده وايد أهل، يعني عنده مثل ست

عمومه ولاّ سبعة وهاييلا بعد منقسمين كل حد في بقعه، وهاييلا عندهم عيال.
فإنّته اليوم عايلتك وايد عوده تستوي، العيد يقارب بين الناس ويعزز التلاحم
الأسري إللي هو منه تنبعث هذي المجتمعات، ومنه تستوي المجتمعات بشكل
أكبر وأكبر وأكبر. مباركن عيدكم، وعساكم إن شاء الله من العايدين السالمين
الفايزين الغانمين، وكل سنه وكل حول إن شاء الله.



الفصيح

تنقسم تحايا العيد عندنا إلى عدة أقسام، فيها قسم خاص بالناس كلهم، وفيها قسم خاص بالأهل والأقارب، وفيها قسم خاص بالأرحام يعني ذلك أنك أول ما تخرج من مصلى العيد وتذهب لتبارك بالعيد يجب أن تذهب لوالدك ووالدتك للسلام على الوالدين حتى لو كانوا يعيشون في إمارة أخرى، فإن لم يستطع أحدنا أن يصل إليهم فيتصل بهم هاتفياً كأن يكون ولدًا يدرس في أمريكا أو يدرس في مكان بعيد من البلاد، فذلك عليه أنه إذا انتهى من صلاة العيد أن يتصل بوالديه ويقول لهما (السلام عليكم مبارك عيدكم) ثم بعد ذلك يذهب إلى الباقين من أهله وأصحابه وجماعته الذين لهم قدر عنده فيمر عليهم مسلماً حتى صلاة الظهر فسلام العيد عندنا حتى الظهر وذلك لعامة الناس ثم في المساء يبدأ بزيارة الأرحام والعيد مدته ثلاثة أيام فقط فلا أحد يأتي في اليوم الرابع ويقول مبارك عليكم العيد فالعيد ينتهي ثالث أيام العيد عصرًا وفي العادة أن زيارة الأرحام تكون من عصر اليوم الأول للعيد إلى اليوم الثالث عصرًا فإذا كانت لك أخت في مكان بعيد، أو ابن عم في مكان أبعد عن بيتك ولم تستطع أن تصلهم في أول العيد فإنك تذهب إليهم في أيام العيد التالية لأنك ستذهب للقريبين منك أولاً ثم تذهب إلى البعيدين خلال أيام العيد الباقية كأن تزور أختك التي في العين أو رأس الخيمة أو خالتك التي تسكن في منطقة بعيدة، فإنك تذهب لتسلم على أرحامك الباقين الذين أنت تتواصل معهم دومًا فسلام العيد واجب حتى للذي لا تقدر أن تصل إليه فيجب أن تتصل به هاتفياً وليس ضرورياً أن نتمسك بالطريقة القديمة بالوصول إلى الشخص ذاتياً ففي السابق كان الناس يعيشون قريباً من بعض في مكان واحد ويعني ذلك أن الذي يسكن العين لن تستطيع أن تذهب لتبارك له بالعيد في العين خاصة أنهم كانوا قديماً يتنقلون على الإبل أما الأمر اليوم فقد تغير وصارت الأماكن أكثر قرباً بسبب وسائل النقل السريعة فيستطيع أحدنا أن يركب سيارته ويذهب إلى من يشاء في العيد وهكذا يكون سلام العيد في اليوم الأول وكذلك يكون في اليوم الثاني ففي الصباح يكون للعامة ثم في المساء للأرحام البعيدين قليلاً وكذلك نفعل خاصة إذا كان الشخص له أهل كثيرون كأن يكون له ستة أعمام وكل منهم

يعيش في مكان غير الآخر وكل منهم له أولاد فتكون العائلة كبيرة جدًا والعيد يقرب بين الناس ويعزز التلاحم الأسري الذي تنبعث منه المجتمعات، ومنه تتكون بشكل أكبر وأكبر وأكبر.
(مبارك عيدكم، وعساكم إن شاء الله من العائدين السالمين الفايزين الغانمين وكل سنة وكل حول إن شاء الله).



الفرق بين البدو والحضر والحير في مصطلحات تبريكات العيد

مثل ما الناس كلها تعرفنا، نحن بيئتنا في الخارطة الجغرافيه في الدوله فيها ثلاث بيئات. فيها بيئه اليبيل، وفيها بيئه باديه وصحراء، وفيها ناس ساكنه في الباديه، وفيها بيئه خاصه باللي صوب البحر يسمّونهم هل البلاد أو الحظر، اللي يسمّونهم الأوليين طبعاً. نحن حياتنا كلها حياة بداهه، في عندنا بدو وعندنا حظر، لكن الحياه كلها بداهه لأنه الخارطة الجغرافيه جديه سوتنا سبحان الله، ما عندنا غابات، ما عندنا سواحل طويله، إلاّ هذا عرقوب وبحر على طول. فنحن كلنا حد هل اليبيل وهل اللي شويه جرييين من دولة عمان الشقيقه دايماً تلقى عندهم جمله هنيئوا ببركات العيد، وايد زايده هالجمله أكثر، يزيديونها لك يعني من يقول لك هنيئوا ببركات العيد، تعرف إنه هذا الريال من اللي ساكن في المناطق الشرقيه أو الشماليه الأخيره أو مئيه من الينوبيه اللي جدا عمان. فتلقاهم ياخذون الجمله هاي، هاي خاصتّبهم. البدو مختلفين اللي في النص، اللي في البر من تسلم عليه قال لك عوادة العيد، من يسلم عليك يقول لك عوادة العيد، ما يقول لك مباركن عيدكم، يختلف على هاذك راعي اليبيل. هل البلاد اللي داخل، هل الحظر كلهم اللي على الساحل يوم إتي قال لك مباركن عيدكم وعساكم من العايدين. وصحيح إنه الحين إستوى كل عام وإنتو بخير، لكن هذا كله كلام زين، هذا الدعا كله زين. إن شاء الله كل عام وإنتو بخير، وكل عام وإنتو طيبين، لكنه الأصلي أجمل دايماً يكون أجمل وأفضل. فنحن نقول مباركن عيدكم في البلاد تلقاهم كلهم العرب يقولون مباركن عيدكم، والبدو تلقاهم يبدّون عوادة العيد أكثر عندهم هاي الجمله، يقولون الجمل الثانيه لكن أكثر هاي، الجماعه اللي في اليبيل والمناطق اللي شوي في أطراف الإمارات يقولون هنيئوا ببركات العيد وإن شاء الله إنكم هنيئوا ببركات العيد، وعوادة العيد، ومباركن عيدكم إن شاء الله.



الفصيح

كما يعرف جميع الناس بيئتنا في الخارطة الجغرافية في الإمارات أن فيها ثلاث بيئات بيئة الجبل، وبيئة البادية وبيئة الصحراء، فهناك أناس يسكنون في البادية، وهناك الذين يسكنون على ساحل البحر ويسمّونهم (أهل البلاد أو الحضر)، والذين سماهم بهذا الاسم هم أهلنا الأوائل وحياتنا كانت في الإمارات كلها حياة بدّاية صحيح أنه عندنا بدو وحضر، لكن الحياة كلها بدّاية لأن الخارطة الجغرافية هكذا جعلتنا فليست عندنا غابات، وليس عندنا سواحل طويلة وليس إلا كثبان ثم شاطئ البحر لذلك تجد أن في عاداتنا في تحايا العيد أن أهل الجبال والقريبيين من حدود عمان يقولون في العيد لبعضهم (هنيئوا ببركات العيد) وهي جملة منتشرة عندهم فبمجرد أن تسمع هذه العبارة من شخص تعرف أنه يسكن في المناطق الشرقية أو الشمالية الحدودية أو في المناطق الجنوبية من عمان أما البدو فهم مختلفون في ذلك وهم الذين في المناطق الوسطى فإنك بمجرد أن تسلم على أحدهم في العيد يقول لك (عوادة العيد) أو يقول لك (مباركن عيذك) فهو يختلف عن ساكن الجبل أما (أهل البلاد) الذين بالداخل وهم الحضر فإذا جئتهم في العيد مباركاً قالوا لك (مباركن عيذك وعساكم من العائدين) ومن الصحيح أنهم الآن صار يقول بعضهم (كل عام وإنتو بخير) لكن الأصل هو في قولهم الأول (مباركن عيذك) وهو أجمل وأفضل فنحن نقول (مباركن عيذك) ففي (البلاد) يعني الحضر تجد الجميع يقولون (مباركن عيذك)، والبدو يقولون (عوادة العيد) وهي العبارة الأكثر ترديداً عندهم أما أهل الجبل وأهل المناطق التي في الحدود الشمالية الشرقية يقولون (هنيئوا ببركات العيد) وإن شاء الله إنكم (هنيئوا ببركات العيد) يعني هناكم الله ببركات العيد، وعساكم من عوادة العيد، ومباركن عيذك إن شاء الله.

متى تبدأ تبارك بالعيد

قانون سلامتنا في العيد هنيه في دولة الإمارات مختلف عن باقي الدول، يعني الحين انتشرت بعض الأشياء إنه يبارجون لك قبل العيد ويطرشون لك سلامات قبل العيد. والتكنولوجيا الحينه والتليفونات في يد العرب، يطرش لك قبل العيد بيومين مبروك عليكم العيد، هذا طبعاً نحن عندنا الأول ما يستوي، إلين اليوم عند أغلب العرب ما يستوي، ما يبارجون بالعيد إلا عقب الصلاة. يعني الكل منا لو يراجع نفسه يشوف إنه يطلع من البيت ساير يصلي العيد ما يسلم على هله، لا يسلم على عياله، ولا يسلم على جان أمه، جان حرمته، جان غيره، ما يسلم عليهم. سلام عادي يسير يصلي العيد يخلص، من يظهر من المسيد ينقع المدفع تسالموا حتى العرب هناك يتسالمون سلام عيد، مرّه من تطلع خلاص هذا العيد إبتدا عقب الخطبه. لأنه تستوي الصلاة قبل الخطبه، الخطبه في العيد عقب الصلاة. فيبتدي العيد عندنا من عقب الصلاة، من تخلص الصلاة إبتدا العيد. قبل الصلاة ما شي عيد، يعني عقب ما تصلي الفجر إنته ما تسلم على هلك في العيد وقبله بعد ما تبارج إلهم بالعيد. وعوادة العيد ويعلمكم من الفايزين الغانمين إن شاء الله.



الفصيح

عادات تحايانا في العيد في دولة الإمارات مختلفة عن باقي الدول، فقد انتشر هذه الأيام أن الناس يباركون بالعيد قبل العيد ويرسلون لبعضهم البعض التهاني قبل العيد فالتكنولوجيا الآن بهذه الهواتف أصبحت في أيدي الناس فتجد بعضهم قد يرسل اليك قبل العيد بيومين يبارك لك بالعيد وهذا بالطبع لم يكن جائزاً قديماً فهم لا يباركون بالعيد إلا بعد الصلاة فمن الملاحظ أن أحدنا لا يبارك لأهله بالعيد وهو خارج إلى مصلى العيد فلا يبارك لأمه ولا لزوجته ولا لأولاده حتى يفرغ من صلاة العيد فإذا فعل ذلك وثار مدفع العيد فإن الناس ساعته يباركون لبعضهم البعض بالعيد وذلك بمجرد أن تنتهي الصلاة وخطبة العيد أما قبل الصلاة فلا مباركات بالعيد يعني ذلك أنك بعد أن تصلي الفجر فلا تسلم على أهلك بالعيد ولا تفعل ذلك قبل صلاة العيد فإذا صليت العيد تبارك بقولك (عوادة العيد ويجعلكم من الفايزين الغانمين إن شاء الله).

أهمية العزيمه على قهوة العيد..

فواله العيد الأول عند العرب الأوليين كانت عبارته عن التمر، جان شي ميوه شويه وقهوه. اليوم ما شاء الله الفواله إستوت فواله صدق وإستوى الخير زاد والعرب الحمد لله مستدّه. ففواله العيد زينه، يعني المفروض إنك حتى لو تاخذ فنيال قهوه، مب غاوي توصل عند باب حد وتسلم عليه واشرب.. لا والله متقهوي عند فلان! صحيح يمكن اليوم عندنا نحن أكل بيت فلان غير، أكل بيت فلان غير عن بيت فلان. في الفرغان نحن نتعارف ترانا، هذا بيته وايد فنان يسوي المشوي، باكل عند فلان ما أدري الشي الفلاني. لكنه من الواجب إنك لا تقفي بالناس يوم العيد، ها يوم العيد.. فإنته إن وصلت عند حد ودعاك، دِش لو تشرب فنيال قهوه، محد يكض حد في العيد، فدخول البيوت والسلام عليهم وملاقى الناس كلها في الميالس وايد زين. يعني نحن نحبه وضرينا عليه وربينا عليه وهو من أفضل الأشياء إللي نحن خذناهن من هلنا وخلفوها علينا وهنيتوا ببركات العيد.



الفصيح

(فوالة العيد) ضيافة العيد عند الناس الأوائل في الإمارات قديماً كانت عبارة عن التمر، أو شيئاً من الفواكه والقهوة أما اليوم فقد تغير الوضع وكثر الخير والناس في غنى والحمد لله فاختلفت ضيافة العيد وتنوع ما يقدم فيها. وضيافة العيد أمر جميل فمن المفروض أن الإنسان في العيد إذا زار أحداً يبارك له بالعيد ألا يرد ضيافته ويتناول عنده ولو فنجان قهوة فليس من الجميل أن يصل إلى بيته ويرفض ضيافته بحجة أنه تناول ضيافة عند بيت من زاره قبله ومن الصحيح أن الخير كثير وأنه ربما تناول ما طاب ولذ عند غيره لكنه من الواجب عليه ألا يرفض ويتناول ولو شيئاً بسيطاً عند من زاره في العيد فإذا وصلت بيت من تزوره في العيد فادخل وتناول عنده ولو شيئاً بسيطاً إكراماً له فلا أحد يجبر أحداً على شيء ولكن دخول البيوت في الأعياد والسلام على الناس واللقاء بهم في المجالس أمر جميل نحن نحبه واعتدنا عليه وتربينا وهو من أفضل الأشياء التي أخذناها من أهلنا وتركوها لنا (وهنيئاً بركات العيد).

الخاتمة

لا شك أن للتراث أولوية مُلحة على الصعيد الدولي للأمم كافة، وتوثيقه في الكتب والمجلدات ضرورة لتناقله عبر الأجيال.. ولك أن تتخيل عزيزي القارئ أنك أمام زخم لا ينتهي ومعين لا ينضب.. فما تم جمعه وتقديره في هذا الكتاب من مادة السنع ما هو إلا حلقة أولى من حلقات متتالية سيتم بإذن الله الاسترسال في بثها عبر إذاعة الأولى التابعة لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في فقرة السنع توازياً مع طباعتها ونشرها في سلسلة من الكتب لتصل بين يدي القارئ الخليجي والعربي.

وتتواصل إصدارات مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في طرح كل ما يثري الساحة الأدبية والثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.



سيرة ومسيرة

وُلِدَ المؤلّف عبدالله حمدان عبدالله أحمد بن دلوک، في دبي عام 1969م. وبدأ حياته ككلّ أبناء الإمارات، حيث قضى مراحل تعليمه الأولى في مدرستَي الشَّعب والجاحظ، وأكمل تحصيله الثَّانوي في مدرسة بدر، ثم التحق بجامعة أكسفورد الأمريكيّة، وتخصَّص في العلوم السِّياسيّة. بدأ العمل في وزارة الداخلية عام 1988م، في المجال الشرطي.

أوكلت إليه مهام إدارة قريّتي التُّراث والغوص في منطقة الشَّنْدغة، وأصبح مديراً لها عام 1996م، وفي عام 2004م عُيِّن مديراً تنفيذياً لمكتب بطولات سموّ وليّ العهد، حتى عام 2013م، وفي ذلك العام أصدر سموّ وليّ عهد دبي مرسوماً بإنشاء «مركز حمدان بن محمد لإحياء التُّراث»، وعُيِّن رئيساً تنفيذياً للمركز.

ترأس العديد من اللجان المنفّذة للمهرجانات الرّسمية، ويُشرف على برامج تلفزيونيّة تُراثيّة عدّة تابعة لسموّ وليّ عهد دبي، في مؤسسة دبي للإعلام. يعد المؤلّف عبدالله بن دلوک خبيراً في تراث دولة الإمارات العربيّة المتحدّة، ومعتمداً من قبل مجلس وزرائها في هذا المجال.

